
# صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

١٤ صفحة

١٠٠ فلس

الجمعة التاسع من رجب ١٤١١هـ الموافق ٢٥ كانون الثاني ١٩٩١م العدد ٢٧٩٢ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية

SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY 25 JANUARY 1991 NO: 2792 AMMAN H.K. OF JORDAN




## الحسين يتبادل الرأي مع الاسد وعلي صالح حول التطورات الراهنة

عمان ـ بترا ـ جرى مساء امس اتصال هاتفي بين جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية تم خلاله تبادل وجهات النظر حول الوضع الراهن في المنطقة من مختلف جوانبه.

كما جرى اتصال هاتفي بين جلالته وسيادة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية حيث تم تبادل الراي حول آخر التطورات في المنطقة.

### العراق قادر على الصمود والحاق الهزيمة بالعدوان الأميركي الأطلسي

# صدام في الكويت: ماهو الا زمن ويرحل الغزاة.. وتتحرر فلسطين

## أول هجوم جوي عراقي على سفن التحالف في الخليج

# بوش للأميركان: توقعوا مزيدًا من النكسات والضحايا

## البنتاغون: مفاجآت عراقية بانتظارنا.. وصواريخ الحسين مشكلة حقيقية



حي كامل في تل ابيب دمره صاروخ الحسين العراقي

## صفارات إنذار في جميع أنحاء اسرائيل

## بغداد اسقطنا ١٦٩ طائرة وعشرات من صواريخ كروز

## عسكريون أميركيون: قوات الحرس الجمهوري العراقي هي الأقوى في العالم

## اجتماع عاجل لمجلس الأمن بطلب من دول الإتحاد المغاربي

### الموقف العسكري

عواصم ـ وكالات ـ قام الرئيس العراقي صدام حسين امس الاول بتفقد القوات العراقية في الجبهة الجنوبية. والتقى هناك بعدد من القادة واعضاء القيادة العامة. وقال الرئيس صدام خلال اللقاء ان اساليب العدو وامكاناته اصبحت واضحة بما فيه الكفاية وليس منتظرا ان يزج بما هو اكثر تطورا منها. واضاف ان الارادة في *المطاولة والصبر هي الاساس* في حسم المعركة. وان العراقيين اصحاب حق وايمان والنصر سيكون حليفهم. وقال ما هو الا زمن قصير حتى يرحل الغزاة ويتحقق كل هذا النصر لعراق المجد والايمان وتحرر فلسطين والاراضي العربية وكل المقدسات الاسلامية.

راديو بغداد قال امس ان العراق بعد مرور ثمانية ايام على بدء العدوان الاميركي الاطلسي قادر على الحاق الهزيمة باعداء الامة.

وتوالت امس تصريحات المسؤولين العسكريين الاميركيين والغربيين حول سير التطورات في حرب الخليج بينما كانت غاراتهم الوحشية تقصف المدن العراقية الآهلة بالمدنيين.

البقية ص ١١

طالع ص ٨، ٩، ١٠، ١١

كاليفورنيا: عاملة امريكية في مشغل خياطة تعد الاكفان حيث تعاقدت الحكومة الامريكية مع هذا المشغل لانتاج ٢٢ الف كفن.

### لقطات

- مثقفو لبنان دعوا الى تبني خطة لدعم العراق في مواجهة العدوان الامريكي الاطلسي على شعب العراق الباسل.
- تم اعلان حالة الطوارىء في صفوف الجيش الامريكي في كوريا الجنوبية تحسبا من قيام منظمات وطنية باعمال هجومية.
- الاتحاد المغاربي للشغل دعا الى اضراب عام لمدة ٢٤ ساعة يوم الاثنين المقبل للتنديد بالعدوان الامبريالي على لعراق.
- ٩٩ نائبا ارجنتينيا عارضوا الوجود العسكري لبلادهم في الخليج وايده ١١٧ نائبا.
- مئات الطلبة العرب تظاهروا في موسكو تأييدا للعراق ضد الهجوم الوحشي لقوات العدوان ضد العراق.

البقية ص ١١

### الموقف السياسي

عواصم ـ وكالات ـ وصل نواز شريف خان رئيس وزراء باكستان الى دمشق من انقرة امس في المرحلة الثالثة من جولته في دول الشرق الاوسط بهدف ايجاد حل سلمي لازمة الخليج تحت مظلة منظمة المؤتمر الاسلامي والتي شملت حتى الان ايران وتركيا وستحمله الى مصر والاردن وربما السعودية.

واجرى نواز خان محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس وزرائه محمود الزعبي قيل انها تركزت على ضرورة تطبيق قرارات القمة العربية الاستثنائية وقرارات مجلس الامن التي تدعو الى انسحاب العراق من الكويت.

واتفق اعضاء مجلس الامن الدولي على عقد جلسة مشاورات في وقت لاحق بناء على طلب دول اتحاد المغرب العربي الخمس وهي ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا عقد اجتماع رسمي عاجل لمجلس الامن.

وترى دول اتحاد المغرب العربي ان المجلس لا يستطيع ان يبقى

البقية ص ١١

طالع ص ٨، ٩، ١٠، ١١

سموه في مقابلة تلفزيونية أكد فيها على حق المنطقة بفرصة مماثلة للتي أعطيت لأوروبا الشرقية

# الحسن: مجلس الأمن وحده يستطيع أن يطلب وقف الحرب

## لا بد من الاعتراف بالطموحات السياسية للمنطقة وفي مقدمتها المسألة العربية الاسرائيلية

عمان ـ بترا ـ قال سمو الامير الحسن ولي العهد انه كان بمتناول اليد الوصول الى حل سياسي لازمة الخليج.

واضاف سموه في مقابلة مع شبكة التلفزيون الاميركية سي. بي. اس. ان نداء الامين العام للامم المتحدة للعراق لم يكن كافيا وفضل سموه نداء لجميع اطراف الحرب لوقف اعمال التصعيد والتدمير المستمر وقال ان على مجلس الامن ان يعالج ذلك بشكل جدي.

وفي معرض رد سموه على سؤال عما سيحدث بعد الحرب قال ان الوقت قد حان لننظر الى المنطقة كمنطقة متماسكة واحدة وانه يجب ان تعطى نفس الفرصة التي اعطيت لاوروبا الشرقية وذلك بالنظر لشعوب المنطقة على انهم امم غير متنافرة.

وحول موضوع الوافدين من منطقة الخليج الى الاردن اوضح سموه ان الاردن يريد ان تكون لديه فكرة محددة عن عدد الوافدين الذين سيعبرون الحدود معربا عن قلقه من احتمال ارتفاع هذا العدد الى مليوني شخص قد يكون بينهم عدد كبير من المصابين بجروح الحرب. وفيما يلي نص المقابلة.

● تفضلتم خلال الاسبوع الماضي وقمتم بمقابلة عدد كبير من الصحفيين الغربيين ووكالات الانباء ان ذلك كرم كبير منكم ولكني اتساءل لماذا .. هل هنالك شيء ما تودون قوله لنا.

ـ اود ان اجعل الامر واضحا في اذهانكم وذلك ان الناس هم الاهم. عندما تسالني عن ما يفكر به الاردنيون والفلسطينيون او تسالني هل هم متحازون للطرف العراقي في مشاعرهم لا اريد ان اواجه تحليلات سياسية تسيء للاردن ولا اريد ان تظن الولايات المتحدة اننا بدون فائدة لاننا لسنا معكم او ضدكم. لاننا كما نقول في العربية لم يطلعك صديقك على الحقيقة او ان تسمعون منا القبول لكيفية رؤيتكم انتم للشرق الاوسط. عندها لن يكون هناك اي نظام اقليمي لان النظام الجديد سيكون مطابقا للقديم اذا بني على السلاح فقط.

يجب ان يتوافر شعور متبادل بذلك يجب ان نقابل الناس واعتقد انه بتواجد ٧٠٠ صحفي في عمان يمكنكم

البقية ص ١١



## ولي العهد يزور القوات الخاصة

عمان ـ بترا ـ قام سمو الامير الحسن ولي العهد بزيارة بعد ظهر امس الى القوات الخاصة حيث كان في استقباله قائد القوات الخاصة وعدد من الضباط واستمع سموه الى ايجاز عن الواجبات والمهام الموكولة اليها.

وقام سموه بعد ذلك بجولة ميدانية شملت عددا من الوحدات، شاهد خلالها بعض التطبيقات الميدانية التي نفذها منتسبو القوات الخاصة.

وفي نهاية الزيارة صافح منتسبي هذه الوحدات وحياهم على الروح المعنوية العالية التي يتمتعون بها والمستوى الرفيع الذي وصلوا اليه.

## وفود منظمة التحرير للدول الإسلامية لوقف الحرب ودعم الانتفاضة

عمان ـ الشعب ـ صرح مصدر مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية في حديث خاص للشعب ان سماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سيتوجه على راس وفد من المجلس الوطني الفلسطيني خلال اليومين القادمين الى الجزائر لحضور اجتماع رؤساء الشعب في اتحاد البرلمانيين العرب الذي ينعقد من اجل التدارس في اتخاذ موقف عربي موحد تجاه الحرب المفروضة اليوم على العراق من قبل الولايات المتحدة والحلف الاطلسي.

كما سيتوجه بعد ذلك وفود من المجلس الوطني الفلسطيني الى كل من ايران وتركيا وبنغلاديش وباكستان وسيلتقي هذا الوفد بالمسؤولين في تلك الاقطار وبمجالس الشعب وممثلي الاحزاب باستثناء تركيا التي سيقتصر الاجتماع مع الشخصيات البرلمانية والحزبية.

كما سيقدم وفد من اعضاء المجلس مذكرات لسفراء الدول العربية والاسلامية في الاردن لحث دولهم على التدخل لايقاف الحرب الصليبية التي يشنها الامريكيون والاطلسيون بتحريض من الصهيونية على رمز النهوض العربي العراق الشقيق. كما

البقية ص ١١

### صدام يترأس اجتماعا للقيادة العراقية

نيقوسيا ـ اف.ب ـ ذكرت اذاعة بغداد ان الرئيس العراقي صدام حسين تراس امس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة في بغداد.

### فرنسا ساعدت اسرائيل بتدمير المفاعل العراقي عام ٨١

باريس ـ رويتر ـ قال ضابط سابق بالمخابرات الفرنسية امس ان الطائرات الاسرائيلية التي دمرت المفاعل النووي العراقي عام ١٩٨١ استرشدت للوصول الى المفاعل بجهاز لاسلكي زرعه عملاء للمخابرات الفرنسية في المفاعل.

وقال الضابط السابق بول باريل في حديث تلفزيوني «تمكن الاسرائيليون من تنفيذ عملية القصف بفضل المخابرات الفرنسية التي زرعت جهاز ارشاد لاسلكي» داخل المفاعل اوزيراك الذي بنته فرنسا للعراق.



### صوت الشعب

## نعم... قوة العراق هي المستهدفة

إدارة بوش وجميع قيادات الدول المشاركة في العدوان على العراق، تعترف الآن بعظمة قوة الجيش العراقي... بعضها يقول انه رابع قوة عسكرية في العالم.. وبعضها يقول ان الحرس الجمهوري العراقي هو الاقوى في العالم... والبعض الآخر يقول ان صدام حسين تمكن بعبقريته الفذة وحنكته ان يحمي سلاحه الجوي بصواريخه وطائراته المتطورة من غارات الحلفاء ويكبدهم خسائر جسيمة.. كما استطاع ان يحتوي هجماتهم العنيفة ويرغمهم على اعادة تقييم الموقف العسكري وتغيير مخططهم الحربي...

ويعترف جميع قادة الحلفاء الآن ان الحرب لم تعد كما رسموا وخططوا لها.. واصبحت على غير ما توقعوا.. لقد اصبحت طويلة الامد والنصر فيها صعب ومستحيل... وضحاياها بعشرات الالاف من جنودهم...

حسن.. بعد كل هذه الاعترافات لماذا يصر الرئيس بوش وحلفاؤه على مواصلة الحرب؟!...

الرئيس الجزائري الذي سعى للتسوية السلمية اعلن امس الاول عن علم ودراية بنوايا الادارة الامريكية ان تدمير القوة العسكرية العراقية المتعاظمة هي هدف الحرب، وليس اخراج العراقيين من الكويت.. ولذلك وحسب ما اعلن الرئيس الجزائري، فان بوش اصر على افشال كل جهود ومبادرات التسوية السلمية....

ومثلما قال سمو الامير الحسن ولي العهد في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية «س. بي. اس». فان الحل السياسي لازمة الخليج كان في متناول اليد... اما الآن وقد تورط الرئيس بوش وحلفاؤه في الحرب وشاهدوا فيها ما لم يتوقعوه من نتائج مدمرة لهم ولعموم المنطقة، فهل هناك ثمة امل في ان يراجعوا حساباتهم ويستجيبوا لصيحات ودعوات شعوبهم وشعوب العالم التي تنادي بوقف الحرب والعمل على تحقيق السلام؟!...

لقد لاحظ بوش وحلفاؤه ان مجرد تسرب نفط سفينتين احترقتا في مياه الخليج قد الحق اضرارا خطيرة في المنطقة وفي المناطق المجاورة... وبامكانهم تقدير حجم الاضرار والاخطار التي قد تترتب على استمرار الحرب بالمنطقة واشعال آبار النفط فيها...

البقية ص ١١

رغم استمرار حظر التجول بالضفة والقطاع

# مسيرات شعبية إبتهاجًا بقصف تل أبيب بالصواريخ

## اعتقال ١٤٠ مواطنًا واصابة ٤٠ بجروح

الاراضي المحتلة ـ وكالات ـ اشتبك ابطال الانتفاضة امس مع دوريات العدو الصهيوني ورشقوها بالحجارة والزجاجات الفارغة، متحدين بذلك حظر التجول المفروض على جميع الاراضي العربية المحتلة.

كما اقاموا العروض العسكرية ونظموا المسيرات الجماهيرية الضخمة ابتهاجا بقصف تل ابيب ومنشآت العدو العسكرية والبوليسية بالصواريخ العراقية..

وقد استخدم جنود العدو خلال هذه المواجهات الاعيرة النارية وقنابل الغاز، والقوا قنابل الاعصاب على منازل السكان العرب. مما ادى الى اصابة اكثر من ٤٠ مواطنا بجروح مختلفة...

كما شنت سلطات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين العرب.. ويذكر ان اكثر من ١٤٠ مواطنا قد اعتقلوا بدعوى خرق حظر التجول.. علما ان عشرات المستوطنين الصهاينة المدججين بالاسلحة قد نزحوا من فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ الى المستوطنات في الضفة والقطاع.

ـ منطقة نابلس:

وفي نابلس خرج المواطنون العرب في مسيرات شعبية وهتفوا عبر مكبرات الصوت هتافات مؤيدة للعراق ومعربين عن ابتهاجهم بقصف اسرائيل بالصواريخ العراقية..

وقد جرت مواجهات عنيفة في مخيمي العين وبلاطة مع قوات الاحتلال الصهيوني هاجم الشبان العرب خلالها نقاط المراقبة العسكرية على مداخل المخيمات.

وناشد اهالي مخيمات عسكر القديم والجديد والفارغة وعين بيت الماء وبلاطة الصليب الاحمر الدولي والمؤسسات والمنظمات الانسانية

البقية ص ١١

## مقارنة حربي فيتنام والخليج مثل مقارنة الليمون بالتفاح

دالاس ـ تكساس ـ رويتر ـ قال الجنرال المتقاعد وليام وستمورلاند قائد القوات الامريكية في فيتنام ان مقارنة حرب الخليج بحرب فيتنام هو مثل محاولة مقارنة الليمون بالتفاح.

وسلم الاربعاء ان الهدف الحالي وهو منع الرئيس صدام حسين من السيطرة على العالم العربي يشبه الهدف السابق وهو موقف المد الشيوعي في الستينات في الهند الصينية.

لكنه اصر على ان الموقف في الخليج اليوم مختلف تماما.

وابلغ وستمورلاند اجتماعا في دالاس بولاية تكساس ان موقف حكومتنا مختلف تماما وان المخاطر الاقتصادية مختلفة تماما.

وقال وستمورلاند ان حرب فيتنام كانت حربا محدودة استخدمت فيها وسائل محدودة بينما القوات الامريكية في الشرق الاوسط في اوج قوتها مع قوة نيران لم تحشد من قبل.

وقال وستمورلاند الذي تولى رئاسة الاركان في السابق ان النجاح في الخليج سيقاس بقدرة الرئيس العراقي على تنظيم قواته.

## رئيس الوزراء يستقبل رئيس واعضاء مجلس النقباء

# بدران يؤكد ان جهود الاردن متواصلة لصون العراق الشقيق
# مجلس النقباء يدعو الى اعلان التعبئة الوطنية الشاملة

عمان – بترا – استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء في دار رئاسة الوزراء قبل ظهر امس رئيس مجلس النقباء – نقيب الصيادلة والسادة اعضاء المجلس نقباء المحامين والاطباء والاطباء البيطريين والمهندسين والمهندسين الزراعيين والجيولوجيين والمقاولين واطباء الاسنان ورئيس الهيئة المشرفة على مجلس النقباء.

وفي بداية اللقاء رحب السيد رئيس الوزراء بالسادة رئيس واعضاء مجلس النقباء الذين سلموه مذكرة تتضمن افكارا لما يمكن لهم ان يساهموا به من جهد وطني لمواجهة الظروف الدقيقة التي تمر بها البلاد والمنطقة بشكل عام وفي اطار الوحدة الوطنية الراسخة على الساحة الاردنية ودور النقابات المهنية باعتبارها شريحة عريضة من مجتمعنا تتفاعل مع الاحداث والمتغيرات الراهنة وتساهم في كافة النشاطات الهادفة لاجل النضال والعمل الوطني في سبيل الدفاع عن الوطن ودعم صموده والمشاركة في صد الهجمة الامبريالية الصهيونية الشرسة على الامة العربية التي اعلنت الحرب على العراق وحصار اردننا الغالي.

وركز السادة رئيس واعضاء مجلس النقباء على ضرورة توحيد كافة الجهود المختلفة للهيئات والفعاليات الشعبية والتنظيمات المتمثلة بلجان الطوارىء والتعبئة المشكلة لكل من هذه الفعاليات سواء على صعيد اللجان الرسمية الحكومية ولجان الطوارىء لمجلسي الاعيان والنواب، بحيث تعمل على انشاء مجلس اعلى للتعبئة الوطنية الشاملة والدفاع عن الوطن يضم في عضويته ممثلين عن كافة هذه الفعاليات.

كما دعوا الى اعلان التعبئة الوطنية الشاملة لكافة فئات الشعب والاعداد الفوري للمزيد من التدريب والتسلح المنظم وتامين الاحتياجات المناسبة لذلك وكذلك جعل الاقتصاد الاردني ان يتكيف بحيث يكون اقتصاد شدة واعادة ترتيب الاولويات لموازنة الدولة في ضوء المتغيرات الراهنة والتصدي لحملات الاعلام المشبوهة والمغرضة فيما يتعلق بمجريات المعركة ونضال العراق المشرف وما يتعلق بموقف الاردن الثابت والمبدئي والمشرف ملكا وحكومة وشعبا لدعم ورفد المعركة والصمود مع كافة المستويات.

كما دعا مجلس النقباء الى تدعيم استمرار الاتصال الرسمي والشعبي مع كافة الجهات الرسمية والشعبية العربية والاسلامية والدولية الصديقة لاتخاذ المواقف المشرفة لحشد موقف واحد مناصر للعراق الذي يتعرض لهجمة شرسة.

وقد ثمن السيد رئيس الوزراء عاليا مبادرة مجلس النقباء موضحا ان الحكومة تنظر الى المجلس والنقابيين كرديف للجهد الوطني في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها منطقتنا وتتعرض لها امتنا العربية واكد ان الحكومة وبتوجيهات من جلالة الملك الحسين قائد الوطن ورائد مسيرته تعمل على تطبيق شعار استمرارية الانتاج وابقاء العين الساهرة لكل مواطن يقظة لتحرس منجزاتنا وحتى تكون جميعا على اهبة الاستعداد لاي طارىء وذلك ضمن وحدة وطنية ونسيج واحد تتشابك فيه الايدي مسؤولين ومواطنين.

واوضح السيد رئيس الوزراء في هذا اللقاء الخطوات والاجراءات التي اتخذتها الدولة سواء على صعيد تعبئة الجيش الشعبي في مختلف مناطق المملكة وحسب الخطة والاولويات المرسومة ليكون رديفا لقواتنا المسلحة وكذلك على صعيد انشاء صندوق وطني قومي تشرف عليه جهة رسمية وشعبية ليصب رصيده في الجهد القومي العام ومساندة الاشقاء في معركتهم.



واكد السيد رئيس الوزراء ان جهود جميع الهيئات والفعاليات الشعبية جميعها هي روافد تصب في مجرى وطني واحد يسعى الى تحقيق غايات الصمود وحماية الوطن.

واشاد السيد رئيس الوزراء بالوعي المسؤول الذي ابدته كافة فئات المواطنين واستمرار قطاعات العمل والانتاج العامة والخاصة، كما اشاد بالدور الوطني والقومي الذي تؤديه اجهزتنا الاعلامية سواء في القطاع العام او القطاع الخاص بشهادة وتقدير نواب الامة والاخوة المواطنين بشكل عام.

وفيما يتعلق بطلب مجلس النقباء تدعيم استمرار الاتصال الرسمي والشعبي مع كافة الجهات الرسمية والشعبية العربية والاسلامية والدولية الصديقة قال السيد رئيس الوزراء ان جهود الاردن لم تتوقف في الاتصال مع الاشقاء العرب والدول الاسلامية والصديقة الهادفة لصيانة العراق الشقيق من كل شر وعدوان.

وفي ملاحظته على طلب تحويل الاقتصاد الوطني الى اقتصاد شدة واعادة ترتيب الاولويات لموازنة الدولة في ضوء المتغيرات الراهنة اوضح السيد رئيس الوزراء ان الحكومة تنبهت الى هذه الناحية حيث جرى تحويل بعض بنود الموازنة لغايات طارئة وان الحكومة الحقت بالموازنة العامة موازنة خاصة يتم استخدام مخصصاتها للطوارىء.

ونوه السيد رئيس الوزراء بالتجربة الرائدة التي نفذها احد احياء العاصمة بتشكيل لجنة (حي احد) وطلب من الاخوة اعضاء مجلس النقباء العمل لكي يتكرر هذا النموذج الطيب في جميع احياء المدن الرئيسية في المملكة لما في ذلك من تواصل اجتماعي ليصبح في المستقبل نمطا من انماط التصرف والسلوك اليومي في المجتمع الاردني.

واعرب السيد تيسير الحمصي رئيس مجلس النقباء/ نقيب الصيادلة عن سعادته وزملائه اعضاء المجلس بلقاء لسيد رئيس الوزراء وقال ان الهدف من هذا اللقاء جاء من منطلق شعورنا بالمسؤولية والتاكيد على وضع جميع الامكانيات النقابية تحت تصرف الدولة والمساهمة مع جميع المسؤولين والفعاليات الرسمية والشعبية في توحيد الجهود والتعبئة الوطنية الشاملة لكافة فئات الشعب.

وقال في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان هذا اللقاء كان فرصة طيبة لعرض بعض التوصيات والمطالب التي ارتأت النقابات المهنية انها مفيدة في هذه المرحلة لخدمة المجهود الوطني والقومي العام وكذلك الاطلاع على جهود الدولة واجراءاتها لمواجهة الظروف الدقيقة التي يمر بها بلدنا والمنطقة بشكل عام.

واضاف (لقد لمسنا في هذا اللقاء ان الحكومة مهتمة وجادة بوضع جميع الاجراءات واتخاذ الخطوات التي تطمئن الناس مبينا ان اعضاء النقابات الذين يبلغ عدد منتسبيها حوالي (٥٠) الفا من مختلف المهن هم في خدمة المجهود الوطني والموقف القومي الذي يتبناه الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين ووعي الحكومة وتضامن جميع المواطنين من مختلف فئاتهم.

## د. عربيات يبحث مع مجلس النقباء
# توحيد الجهود لمواجهة المرحلة

عمان – بترا – استقبل الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب في مجلس الامة بعد ظهر امس وفد مجلس النقباء.

وتناول اللقاء بحث ضرورة توحيد جهود جميع الهيئات والفعاليات الشعبية والتنسيق بين لجان الطوارىء في كل من تلك الفعاليات وفي مجلسي الاعيان والنواب واللجان الرسمية الحكومية واعلان التعبئة الوطنية الشاملة لكل افراد الشعب واتخاذ الخطوات للمزيد من التدريب والتسليح المنظم والدفاع المدني والتبرعات بالمال والدم وتحويل الاقتصاد الوطني الى اقتصاد شدة بحيث يتم ترتيب الاولويات لموازنة الدولة والتصدي لمجالات الاعلام المشبوهة تجاه مجريات المعركة وتوضيح موقف الاردن المشرف ملكا وحكومة وشعبا لدعم المعركة.

وحضر اللقاء سماحة الشيخ عبدالباقي جمو وزير الدولة للشؤون البرلمانية وعدد من السادة النواب.

## قرار لرئيس الوزراء
# وقف استعمال سيارات الصالون الحكومية في العطل الاسبوعية والرسمية

عمان – بترا – بناء على قرار مجلس الوزراء الصادر في الثامن من الشهر الجاري والقاضي بالعودة الى الدوام السابق وهو ستة ايام في الاسبوع قرر السيد رئيس الوزراء ان يكون وقف استعمال سيارات الصالون الحكومية بما في ذلك سيارات السادة الوزراء مقتصرا على يوم العطلة الاسبوعية والعطل الرسمية الاخرى.

وجدير بالذكر ان بلاغ السيد رئيس الوزراء رقم ٣٨ لسنة ١٩٩٠ والمتعلق بتوصيات مجلس الوزراء الخاصة بترشيد استهلاك الطاقة كان قد اقر وقف استخدام السيارات المشار اليها خلال يومي الخميس والجمعة على اعتبار ان يوم الخميس من كل اسبوع كان يوم عطلة.

## وزير التنمية يلتقي المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية
# العظم يؤكد على اهمية التكامل في الادوار بين الوزارة والاتحاد

عمان – بترا – التقى السيد يوسف العظم وزير التنمية الاجتماعية في مقر الاتحاد العام للجمعيات الخيرية امس رئيس واعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد العام ورؤساء اللجان الاهلية لبرامج الاتحاد.

واعرب السيد الوزير عن ارتياحه لما يقوم به الاتحاد العام من خدمات المجتمع المحلي من خلال الجمعيات الخيرية في المملكة ودوره الفاعل في تنشيط ودعم الجمعيات الخيرية مشيدا بالمتطوعين ابناء هذا الوطن وجهودهم الخيرة في مجالات عمل الخير.

واشار السيد الوزير الى اهمية تعميم ما يقوم به الاتحاد العام والتعريف بمهامه وخدماته لدى المواطنين وتوفير المعلومات والبيانات من خلال وسائل اعلامية ولقاءات شعبية.

واكد السيد الوزير على اهمية التكاملية في الادوار ما بين وزارة التنمية الاجتماعية والاتحاد العام للجمعيات الخيرية حيث ان القطاع التطوعي هو الذراع القوي للمؤسسة الرسمية والرديف الفعال لما يقدم من خدمات اجتماعية وبين ضرورة توجيه كافة الامكانات المادية والبشرية لخدمة الوطن والمواطن.

وركز على توجهات ومنطلقات العمل الاجتماعي في هذه المرحلة التي يمر بها الاردن واهمية دور المواطن وتوفير سبل العيش الكريم له من خلال تاهيله ومساعدته.

واستعرض السيد عبدالله الخطيب رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد انجازات ومجالات عمل الاتحاد مشيرا الى ان الاتحاد العام اصبح مؤسسة اجتماعية حيث ساهم بما يزيد عن مليوني دينار لدعم مختلف مجالات العمل الاجتماعي وقد تركز اهتمام الاتحاد العام في السنة الماضية على تنفيذ مشروعات تنموية من بينها بناء عشرة مراكز للاعاقة في مختلف انحاء المملكة بكلفة تزيد عن نصف مليون دينار اضافة الى بناء مركز متعددي الاعاقات في ياجوز والذي بوشر العمل به في نهاية العام ٨٩ والذي يعتبر مركزا رائدا في منطقة الشرق الاوسط.

واشار الى مساهمة الاتحاد العام في دعم الجمعيات الخيرية ومشروعاتها المختلفة في مجالات التاهيل والتدريب والاسر المنتجة اضافة الى مشاريع زراعية وصحية بلغت كلفتها ما يزيد عن ٨٠٠ الف دينار كما قدم الاتحاد العام مساعدات دورية للجمعيات الخيرية تبلغ نصف مليون دينار اضافة الى تنفيذ مشروعات تنموية بلغت ١٢٠ مشروعا في مجالات العمل الاجتماعي.

وقال ان العمل مستمر في بناء مركز الامل لمعالجة السرطان بفضل تبرع وتبني عدد من المواطنين لتنفيذ اجزاء من المبنى الذي سيتم الانتهاء من المرحلة الاولى منه في نهاية هذا العام.

واشاد بالتعاون مع الجهات الرسمية وخاصة وزارة التنمية الاجتماعية في البرامج والانشطة المشتركة التي يقوم بها الاتحاد العام خدمة لرفع وتطوير الجمعيات الخيرية وتوفير المعلومات بشانها.

وحضر اللقاء عدد من المتطوعين واعضاء الجمعيات الخيرية والعاملين في الاتحاد العام.

## في تقرير لوزارة التربية والتعليم
# مذكرات بعثة البنك الدولي ركزت على اهمية التخطيط والتقويم

عمان – الشعب – جاء في تقرير صادر من وزارة التربية والتعليم حول الانجازات التطويرية وفق خطة التطوير التربوي والمشروع القطاعي التربوي ان مذكرات التفاهم المتعددة التي قدمتها بعثة البنك الدولي ركزت على اهمية فعاليات التخطيط والتقويم التربوي في عملية التطوير التربوي الشامل وانجاح خططه وبرامجه حيث تم التركيز على تعزيز وحدة التخطيط والتطوير والبحث التربوي في الوزارة لتكون قادرة على تادية الادوار التي تتطلبها عملية التطوير التربوي بكفاءة وفعالية تشمل كفاءة الافراد وفعالية المؤسسة التربوية كذلك انشاء مركز وطني للبحوث التربوية يعنى بالتخطيط والبحث التربوي بما يستثمر كافة الامكانات المادية والفنية والبشرية المتاحة لدى المؤسسات الاكاديمية والتخطيطية.

ففي مجال التخطيط التربوي تم تدريب اعضاء التخطيط التربوي في المركز والميدان على اعداد الخريطة المدرسية بهدف تحديد المواقع المناسبة للمدارس في مختلف مديريات التربية وزيادة كفاءة العاملين في هذا الجانب التخطيطي.

وفي مجال البحث التربوي تم اقرار خطة البحث التربوي لعام ١٩٩٠ حيث تضمنت الخطة اجراء الدراسات والبحوث التربوية من حيث المناخ التربوي والتعليمي في المدرسة واليوم الدراسي الطويل والتفاعل ما بين البيت والمدرسة وتطوير برنامج لتدريب المديرين وتاهيلهم للعمل قبل توليهم المهام الادارية كذلك تطوير برنامج لتدريب المرشدين وتاهيلهم قبل توليهم العمل الارشادي.

اما في مجال الدراسات والبحوث التربوية فقد شارك قسم البحث التربوي في اعداد الدراسات والبحوث في مسائل تقويم برامج التلفزيون التربوي في المدارس الثانوية في الاردن والوضع الراهن في مجال التعليم الابتدائي ومحو الامية في الاردن واثر العوامل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية على التحاق الفتيان في التعليم المهني في منطقة دير علا والتقويم المرحلي للمدارس الريادية في الاردن كذلك تاثر الفعاليات التربوية لمعلمي ومديري المدارس بدوام الفترتين في الاردن.

وفي مجال التقارير والدراسات الاقتصادية تم اعداد دراسات وتقارير اقتصادية وتربوية حول تخفيض الكلفة المالية التي ستترتب على تطبيق الخطة الدراسية الجديدة لمرحلة التعليم الثانوي والاثار المحتملة لتطبيق الاسس الجديدة للنجاح والاكمال والرسوب في مدارس وزارة التربية كذلك اقتصاديا استخدام الابنية المدرسية وتخفيض الحاجة الى المراكز التعليمية للعام الدراسي القادم ١٩٩١/٩٠ والكلفة العامة للطالب في مدارس الوزارة خلال العام المالي ١٩٨٨.

## اصابة مواطنين بتسمم غذائي

عمان – الشعب – اصيب ع.س ٩ سنوات وس.خ ٢٨ وع.خ.١٢ سنة وم.ا.١٣ سنة ول.ع ٤ سنوات بتسمم غذائي.

وتم نقلهم الى المستشفى وحالتهم العامة حسنة.

## الحسين يعزي آل سعيدان

عمان – بترا – انتدب جلالة الملك الحسين السيد محافظ العاصمة لتقديم تعازي ومواساة جلالته الى آل سعيدان بوفاة فقيدهم المرحوم الدكتور احمد سعيدان.

## تخريج دفعة من ملتزمي الجيش الشعبي

عمان – بترا – رعى قائد الجيش الشعبي الاحتفال الذي اقيم صباح امس في قاعة سلطة المياه بتخريج دفعة جديدة من ملتزمي الجيش الشعبي في وزارة الصناعة والتجارة وسلطة المياه وسلطة الكهرباء والمستشفى الاسلامي.

والقى احد الملتزمين كلمة عبر فيها عن وحدة هذا الشعب وتكاتف ابنائه خلف قيادتهم الهاشمية الحكيمة واستعدادهم لبذل ارواحهم فداء للوطن.

وشكر في كلمته القائمين على التدريب في الجيش الشعبي للجهود الكبيرة التي يبذلونها خلال التدريب.

وحضر الاحتفال امين عام وزارة الصناعة والتجارة ومدير عام سلطة المياه ومدير عام سلطة الكهرباء ومدير المستشفى الاسلامي.

## متصرف الكورة يتفقد قاعات الامتحانات

الكورة – الشعب – تفقد السيد عارف ابو كركي متصرف لواء الكورة يرافقه السيد صادق ملحم مدير التربية والتعليم للواء الكورة قاعات امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في دير ابي سعيد المركز وقد ابدى السيد المتصرف ارتياحه للجو الذي هيء للطلبة في القاعات.

من جهة ثانية قرر مدير التربية والتعليم للواء الكورة عقد اجتماع المديري ومديرات المدارس في اللواء في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد القادم في قاعة مدرسة دير ابي سعيد الثانوية للبنين وذلك لبحث نتائج امتحانات الفصل الاول للعام الدراسي الحالي والكتب المدرسية للعام الدراسي القادم ١٩٩٢/٩١ وخطة الانفاق من التبرعات المدرسية.

## مسيرة شعبية في كفرسوم اليوم

اربد – الشعب – تنظم جماهير لواء بني كنانة بعد صلاة اليوم الجمعة مسيرة سخط كبرى ردا على العدوان الامريكي الصهيوني الغاشم على العراق الشامخ وشعبه المجاهد وستنطلق المسيرة من مسجد كفرسوم.

## اجتماع تربوي في الرمثا

الرمثا – الشعب – يطلب السيد احمد مهيدات مدير تربية لواء الرمثا من مديري ومديرات المدارس الثانوية والاساسية في اللواء حضور الاجتماع الذي سيعقد صباح يوم الاحد ٩١/١/٢٧ الساعة التاسعة في قاعة مدرسة الاميرة هيا بنت الحسين المهنية الثانوية للبنات.

من جهة اخرى قام السيد نايف الدويري المدير الفني في تربية الرمثا بجولة تفقدية شملت معظم قاعات امتحان الثانوية العامة في اللواء حيث اطمأن على سيرها. كما قام المدير الاداري السيد عبدالحميد البصول بجولة مماثلة.

## انتخابات رابطة التشكيليين اليوم

عمان – الشعب – تجري في رابطة التشكيليين الاردنيين اليوم الجمعة الانتخابات العامة في مقرها بالشميساني حيث يتنافس على منصب الامين العام الفنانان اسحق نحله ومحمد رفيق اللحام.

ويتنافس على ستة مقاعد للهيئة الادارية الفنانون محمد ابو زريق، عصام نصيرات، يوسف بداوي، د. علي الغول، د. خالد حجازي، محمود عيسى موسى، محمد الجالوس، واصف المومني، احمد حسان وسيقرأ في اجتماع الهيئة العامة التقريران المالي والاداري.

## المستشفى الاسلامي يضع امكاناته تحت تصرف العراق

عمان – الشعب – قام وفد من اطباء المستشفى الاسلامي برئاسة الدكتور علي الحوامدة ومشاركة الدكتور احمد الترعاني والدكتور علي مشعل والصيدلاني سليمان خريم بزيارة الى السفير العراقي في عمان.

واعرب الوفد خلال الزيارة عن تاييده ومساندته لجهاد العراق ضد الغزوة الامريكية الهمجية عليه.

واعلن وضع امكانيات المستشفى الاسلامي تحت تصرف الاخوة العراقيين من اطباء وصيادلة وممرضين وممرضات وطلب اليه ان ينقل الى الجهات المسؤولة في العراق استعداد فريق طبي من مختلف التخصصات الطبية للتوجه الى بغداد كوجبة اولى لتقديم الخدمات الطبية للجرحى والمصابين في العراق في معركته المشرفة التي يخوضها نيابة عن الامة العربية والاسلامية.

وابلغ الدكتور علي الحوامدة السفير العراقي ان المستشفى الاسلامي على استعداد لتلقي جرحى الحرب لعلاجهم.

كما نقل اليه تاييد وتضامن خمسة وعشرين جمعية طبية اسلامية في العالم واستعدادها لارسال وفود واطقم طبية للمشاركة في علاج الجرحى والمصابين.

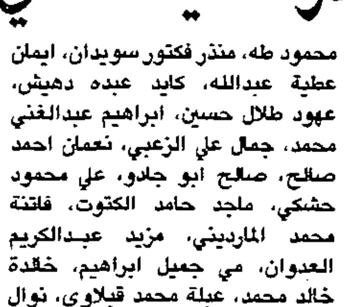
# التوقيع على اتفاقية المنحة الاوروبية للاردن

عمان / بترا / وقعت في وزارة التخطيط امس اتفاقية المنحة المقدمة من المجموعة الاوروبية بقيمة (١٫٨٠٠٫٠٠٠) وحدة نقد اوروبية من ضمن البروتوكول المالي والفني الثالث للمساهمة في تمويل المشروع التربوي السابع الممول من البنك الدولي بقيمة ٤٠ مليون دولار.

ويهدف المشروع الى تطوير استراتيجية التعليم في الاردن مع التركيز بشكل خاص على التعليم المهني لرفد السوق المحلية والخارجية بالعاملين المهرة وستكون مساهمة المجموعة الاوروبية على شكل مساعدات تقنية وعقد دورات تدريبية وتامين الاجهزة اللازمة للمدارس المهنية التابعة الوزارة التربية والتعليم.

ووقع الاتفاقية الدكتور خالد امين عبدالله وزير التخطيط والسيد كرستيان فالكوفسكي رئيس بعثة المجموعة الاوروبية المعتمدة لدى الاردن بحضور الدكتور منذر المصري امين عام وزارة التربية والتعليم والدكتور صفوان طوقان امين عام وزارة التخطيط وعدد من المسؤولين من الجانبين.

# الزبن يرأس اجتماعا لمديري وموظفي دائرة التخطيط



عمان/بترا/جرى خلال الاجتماع الذي عقد امس لمديري وموظفي دائرة التخطيط الاقليمي في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة برئاسة الدكتور محمد الزبن وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة تقييم ما تم الاخذ به من دراسات التخطيط الاقليمي في خطط التنمية وتكثيف التنسيق بين معطيات هذه الدراسات واعمال تنظيم المدن والقرى تلاشي الازدواجية في هذه الدراسات.

وقرر السيد الوزير ان يخصص مجلس التنظيم الاعلى في اجتماعه يوم الاحد القادم لبحث دراسات التخطيط الاقليمي الخاصة باقليم الكرك والطفيلة ومناقشة سبل التنسيق بين الجهات ذات العلاقة بهذه الاجتماعات.

وحضر الاجتماع الدكتور محمد بني هاني امين عام الوزارة.

# المقبولون في دبلوم التأهيل التربوي والادارة المدرسية في الاردنية

عمان – الشعب – يطلب المسجل العام في الجامعة الاردنية من التالية اسماؤهم المقبولين في دبلوم التاهيل التربوي والادارة المدرسية مراجعة مسجل كلية التربية في مبنى دائرة التسجيل في الجامعة الاردنية وذلك لاستكمال اجراءات تسجيلهم ايام السبت والاحد والاثنين الموافق ٢٦، ٢٧، ١٩٩١/١/٢٨م من الساعة الثامنة حتى الواحدة ومن الثانية حتى الخامسة مصطحبين معهم ما لم يرفقوه بالطلب من الاوراق التالية:

- صورة مصدقة عن الشهادة الجامعية
- صورة مصدقة عن كشف العلامات للدراسة الجامعية
- صورة مصدقة عن دفتر العائلة
- صورة مصدقة عن شهادة الميلاد
- صورتان شخصيات.
- دفتر خدمة العلم للطلبة المطلوبين للخدمة او شهادة الاخراج لمن انهوا الخدمة بالاضافة الى الرسوم الجامعية ومقدارها ١٢ دينارا للساعة المعتمدة الواحدة و٤٥ دينار كرسوم اضافية.

● دبلوم الادارة المدرسية

نهى محمود المعايطة، كمال حسني غناجة، اشرف موسى المومني، لواحظ محمود طه، منذر فكتور سويدان، ايمان عطية عبدالله، كايد عبده دهيش، عهود طلال حسين، ابراهيم عبدالغني محمد، جمال علي الزعبي، نعمان احمد صالح، صالح ابو جادو، علي محمود حشكي، ماجد حامد الكتوت، فاتنة محمد المارديني، مزيد عبدالكريم العدوان، مي جميل ابراهيم، خالدة خالد محمد، عبلة محمد قبلاوي، نوال عزت عميرة.

● التأهيل التربوي

عاهد احمد حلبي، سحرحمدي سقف الحيط، ابراهيم محمد سلامة، نمر طوقان، احمد محمد خربوش، حسن محمود القليان، هدى محمد عبدالقادر، محمود خليل رشيد، مي ماجد توفيق القطب، علا عدنان ستقرط، وليد ذيب الحمود.

عبدالهادي وجيد سعيد، ناصر احمد كازم، يوسف حسين رحالقبة، هيا طلب الشحري، نداء محمد الرمحي، رباح محمد الرجحي، هيجر خليل الحجاجرة، محمد عبدالجبار عبدالفتاح، منى محمد عبدالغني، صفية احمد عبدالرحمن، نسرين محمد الشنالة، لبنى عاهد الخطيب، ياسر مصطفى جلاد، خضر يوسف محمد، رلى مصطفى اليوسف.

سليم حسن دعنس، عبير محمد عبدالله، امجد محمد يوسف، علي محمود ابو زر، سهاد فتحي نعمة، عماد العزقي، هزاع سلاح الشحادات، ابراهيم محمد حطاطبة، سهيل محمد الحمود، اشرف موسى المومني، رزق جابر رزق، ماهر احمد نواهن، نزار عبدالجابر بصلات، سهير ناصر علي، عبير فؤاد الدجاني، هنا صبحي يوسف، سلوى يحيى الباتشويش، حسن جميل ابراهيم، تيسير محمود ابو هلال، بلال فارس احمد، ياسر علي الجالودي، ايمن شاكر الحنبلي، ابتسام محمد العربي، سميره احمد عبدالرحمن، نوال صالح هويدي، محمود عبدالمعطي اسماعيل، احمد محمود فاطوني.

عزيز محمود الشتيوي، يحيى عبدالعزيز موسى، هنا فايز عميرة، عائده فائق ابو عياش، عبدالله سالم بواعنة، جميل محمد المسلماني، احمد محمد الشخانبة، عاهد محمود الاعور، جواد عاشور ابراهيم، خالد خميس عاشور، اسماء محد الدقس.

# انجازات التنمية الاجتماعية في المزار الشمالي

اربد – الشعب انجز مكتب التنمية الاجتماعية في المزار الشمالية خلال العام الماضي عددا من الانجازات التي شملت اجراء دراسات اجتماعية حول جيوب الفقر في القضاء وتخصيص معونات نقدية للاسر المحتاجة وتاهيل ارباب الاسر الفقيرة القادرين على العمل لزيادة دخولهم وتم خلال عام ١٩٩٠ تخصيص ٥٨ معونة نقدية متكررة لاسر العاجزين والارامل والفئات الاخرى الذين لا يوجد لهم مصدر دخل حيث بلغ مجموع المبالغ النقدية لهذه الحالات ١٥٠٦ دنانير شهريا وفي مجال التاهيل المهني لارباب الاسر الفقيرة القادرين على العمل والذين يعانون من عدم كفاية دخولهم تم تاهيل حالات بمشاريع تاهيل تربية ابقار هولندية وماعز واغنام وبقالات بمبالغ مختلفة بلغ مجموعها لهذه الحالات ٩٩٠٠ دينار وفيما يتعلق بدراسات التامين الصحي لغير القادرين وللمنتفعين من خدمات صندوق المعونة الوطنية فقد بلغ عدد بطاقات التامين الصحي التي تم اصدارها خلال العام الماضي ١٢٢ بطاقة بالاضافة الى اعفاء ١١ مواطنا فقيرا من نفقات العلاج في المستشفيات الحكومية وفي مجال الحضانة تم تاسيس حضانتين للاطفال احداهما خاصة في بلدة دير يوسف والثانية حكومية في مدرسة بنات زوبيا الثانوية لتقديم الخدمات اللازمة لاطفال العاملات كما قام المكتب بالاشراف على الجمعيات الخيرية في قرى القضاء ومتابعة نشاطاتها وحفزها على زيادة التفاعل مع الاهالي لتقديم خدمات التدريب المهني للفتيات على مهن الخياطة والتريكو والطباعة ودورات الدفاع المدني والاسعافات الاولية بالاضافة الى خدمات رياض الاطفال.

## في اجتماع طارىء للهيئة العامة للصيادلة الاردنيين
# تشكيل لجنة عليا لجمع التبرعات النقدية والعينية للعراق

عمان – الشعب – عقدت الهيئة العامة للصيادلة الاردنيين اجتماعا طارئا في مجمع النقابات المهنية بحثت خلاله الاوضاع الراهنة والمستجدات التي تتعرض لها المنطقة العربية جراء العدوان البربري الذي تقوده امريكا وحلفاؤها ضد العراق الشقيق.

وناقش المشاركون في الاجتماع السبل الكفيلة في تامين استمرار الصمود الاسطوري لابناء الشعب العراقي، والعمل على تصليب الجبهة الداخلية في المملكة وتوفير متطلبات ومستلزمات الصمود والمواجهة لافشال النوايا العدوانية التي تحاك من قبل الكيان الصهيوني.

وتم خلال الاجتماع تشكيل لجنة عليا من مجلس نقابة الصيادلة الاردنيين مهمتها جمع التبرعات النقدية والعينية ومقرها نقابة الصيادلة الاردنيين، حيث باشرت اللجنة فور تشكيلها بجمع التبرعات المالية والعينية وجمعت حوالي ١٥٠ الف دينار لدعم صمود العراق.

كما تم تشكيل لجان فرعية في مختلف مناطق المملكة للغرض ذاته.

وكانت نقابة الصيادلة قد نظمت قائمة بالادوية الاساسية والضرورية لحالات الطوارىء حيث ستباشر اللجنة العليا في النقابة بتلقي الادوية الضرورية من المتبرعين.

ووجهت الهيئة العامة خلال الاجتماع نداء الى الحكومة طالبت فيه بتسليح ابناء الشعب لمواجهة الاخطار المحدقة بالوطن، ولكي ياخذ المواطنون دورهم في الدفاع عن ارض الوطن.

## اجتماع طارىء لنقابة العاملين في الموانىء
# تشكيل لجان للطوارىء في المؤسسات وجمع تبرعات لصالح العراق الشقيق

عمان – الشعب – عقدت الهيئة الادارية لنقابة العاملين في الموانىء والتخليص والملاحة – عمان اجتماعا طارئا لبحث الاحداث الدائرة في منطقتنا العربية والهجوم الاطلسي الحاقد بقيادة الولايات المتحدة الامريكية على العراق الشقيق، وما يمر به وطننا الاردن من احتمالات صعبة وتقرر خلال الاجتماع فتح مقر النقابة ومرافقها كمركز دفاع مدني وتطوع للجيش الشعبي للمجتمع المحيط بمقر النقابة والتنسيق مع الجهات المختصة وتسجيل الراغبين في حملة التبرع بالدم من اعضاء الهيئة العامة للنقابة والاصدقاء.

وتشكيل لجنة عليا ولجان للمواقع والمؤسسات القيام بعملية تبرعات عينية ونقدية للعراق الشقيق.

كما تقرر التبرع بيوم عمل من كافة العاملين في الموانىء والتخليص والملاحة للمجهود الحربي العراقي

وطلبت النقابة من اعضائها الانخراط في لجان الدفاع المدني والاسعاف والجيش الشعبي وتسجيل الاسماء لدى النقابة من اجل ترتيب وتنظيم عملية التبرع بالدم والتنسيق مع الاتحاد العام لنقابات العمال من خلال لجنة الطوارىء العليا التي تتشكل من جميع النقابات العمالية

وتشكيل لجان قطاعية في مختلف مواقع العمل.

## اتجاهات

# لابد من وقف العدوان على العراق او افشاله

**محمد سعيد مضيه**

نيران حرب الخليج انشبت انيابها في عجرفة بوش وادعاء التفوق الاميركي. ان التصريحات غير المهذبة بل الوقحة التي صدرت عن الرئيس الاميركي منذ ٢ آب ضد العراق شعبا وقيادة لم تجد لها رصيدا في الاسبوع الاول من هذه الحرب الظالمة. ومن المؤكد ان يسري مثال الصمود العراقي بوجه الهمجية الاميركية بين كل شعوب الكرة الارضية ويلهم الشعوب والحكومات في العالم الثالث وحتى العالمين الاول والثاني لرفض ادعاءات الهيمنة الاميركية. هذا بدون شك باستثناء اسرائيل وبريطانيا اللتين نسقتا استراتيجيتهما السياسية والاقتصادية مع هذه الهيمنة المرفوضة.

وليس تشلؤما التاكيد بان الولايات المتحدة ستبذل الجهود لشطب النتيجة الاستراتيجية للصدام مع العراق في اسبوعه الاول، وستواصل الحرب العدوانية كي تخرج بنتيجة مناقضة. فالغاية الاساس للحشد العسكر الاميركي بالخليج ثم التعجيل بتفجير الصراع الحربي مع العراق انما هو تصفية القدرة الاقتصادية والعسكرية والعلمية للعراق واذلال الكرامة القومية التي يمثلها العراق بتحديه للعجرفة الاميركية ورفضه لتطلولاتها.

ان اولئك الذين يبررون حيادهم او ائتلافهم بمبادىء وثوابت انما يغيبون عمدا وبسوء نية المبدأ الرئيس الذي يجب اخضاع كل المبادىء له. الا وهو مبدأ رفض التدخل الاميركي في المنطقة وذلك لانه تدخل لم يقم يوما على نزاهة او تجرد عن المصلحة.

ولذا يكتسب اهمية في هذه اللحظة رفع شعار «ليتوقف العدوان الاميركي على العراق»، وتعبئة الجهود والفعاليات على الصعد المحلية والقومية والدولية لمنع العسكرية الامريكية من مواصلة ضرب العراق وتدميره، فالنزعات العربية تنبع من واقع التشابك والترابط القومي لشعوبه وهي لن تختفي الا باعتبار البعد القومي لجميع المشاكل والقضايا القطرية داخل كل بلد عربي. فلتخرج الولايات المتحدة من النزاعات العربية لانها تكرس القطرية وليترك العرب ينزعون اشواكهم بايديهم ويحلون مشاكلهم بجهودهم المشتركة. والامبريالية تتحمل، اذ فرضت التجزئة على العرب، المسؤولية المباشرة لكل ما يعانيه العرب من تخلف وعجز عن التنمية واهدار للموارد والثروات ولنتصور كيف تتغير الاوضاع العربية لو دفعت المساهمات «العربية» في تكاليف الحرب والمقدرة بمليارات الدولارات يوميا في مشاريع التنمية الاجتماعية للاقطار العربية.

الولايات المتحدة تجهر علانية بشرعية مصالحها الاستراتيجية في الثروة النفطية العربية وتدعي وتدعي لنفسها، الاستراتيجية للمنطقة العربية. وهي تغلب هذه المصالح الاستراتيجية التي لا تجيزها شرعية دولية على المصالح الحيوية للعرب وحقهم في الامن القومي والتطور القومي. وهي بدون شك تصدر في اسقاطها للمصالح العربية عن نظرة عرقية هي مصدر العجرفة والتصريحات الوقحة من جانب السياسة الاميركية، والسياسيين الاميركيين واسس الاستراتيجية الاميركية بالمنطقة والعالم.

تواجهنا هذه العرقية في تبرير العدوان الاميركي على العراق بحاجة الاقتصاد الاميركي والرفاه الاميركي لنفط الشرق الاوسط. وهكذا تموت الملايين جوعا في السودان واليمن واقطار عربية اخرى كي يتمتع الشعب الاميركي بارقى مستوى للحياة واعلى استهلاك للنفط في العالم!!

وتواجهنا هذه العرقية في اسقاط عشرات الاف الاطنان من المتفجرات على الشعب العراقي في مدنه وقراه وبدم بارد بينما تصدر صيحاتهم بالاستنكار اذا ما ضربت اسرائيل بصاروخ. الم تضع اسرائيل كل ثقلها وثقل انصارها داخل الولايات المتحدة لفرض خيار الحرب بالخليج؟

والعرقية الاميركية التي تمارس ضد الهنود الحمر والزنوج وضد الملونين داخل الولايات المتحدة تتجسد في المنتج الاعلامي لاحتكارات الاعلام والمنتج الثقافي لاحتكارات الثقافة. رامبو الاميركي هو الاقوى والانكى والاكثر انسانية من خصمه الحقود القميء الملكر، يداعب خصمه في لقطات مثيرة تستنفر لدى الجمهور المتلقي اعصابه وعواطفه في سيناريوهات تمزج الخيال بالواقع بهدف ظاهري بريء هو التسلية. وينعقد غبار الاثارة ليتجسد في صراع ضاربين الخير المتمثل في رامبو والشر المتمثل في خصمه تبرز من خلاله سطوة رامبو وقدر الموت المتربص بخصمه. فرامبو ارادة القدر الذي لايرد.

ويتغلغل هذا المفهوم في لا دعي المتلقي وهو يسترخي في لحظة الفراغ باعصاب مستنفره وعواطف ملتهبة متضامنة مع رامبو ليتحول الى قناعات ترد في الشعوب لارادة رامبو في واقع الحياة السياسية الدولية وممارساتها اليومية.

فالخيار يتداخل بالواقع كي يتجلي غبار الخيال في ثقافة الامبريالية او امبريالية الثقافة - هذه الاحتكارات المنتجة لمسلسلات التلفزيون والكتب والروايات المخرجة بفنية عالية ووسائل تكنولوجية متطورة تبهر النفوس وتحول التسلية الى تجربة خاصة مباشرة يدخل فيها الجمهور المتلقي وهو في حالة استرخاء واثارة.

وترفد منتجات امبريالية الثقافة بالمواد الاخبارية التي تلفظها الات التيكرز على مدار الساعة تطبخ الاخبار وتحقنها بالسموم المحبطة للاعصاب والمخدرة للوعي، ويتعرى الاعلام الخالص والنشاط التجاري البريء عن مدافع في الحرب النفسية تساند الحرب العسكرية والفعاليات السياسية.

ولقد ادركنا مفعول السموم والمخدرات الاعلامية صبيحة العدوان الاميركي على العراق. فالوقائع الملموسة انقذتنا من مفعول المخدر والسموم الاعلامية التي حقنتها بها اجهزة الاعلام ساعات الليل والصباح.

غير ان الحرب النفسية تمارس على مدار الساعة كل يوم وبلا انقطاع انها وظيفة امبريالية الاعلام المتمثلة في احتكارات وكالات الانباء والاذاعات التي تحتكر عمليات تجميع الاخبار وربما فبركتها واعادة صياغتها وبثها في انحاء العالم لتقدم عالما خياليا وخرافات جيدة الحبكة تتسلل الى وجدان الشعوب ووعيها وتصوغ مواقفها.

فلا بد من تحويل هذه المواد اولا الى حجر صحي - كرنتينا - لمعالجتها من اوبئة التفوق العرقي للجنس السوير وتمريرها بفلتر ينزع منها السموم وعناصر التخدير وتثبيط الهمم، فالحياة بلحمها ودمها شيء اخر غير المعرفة المشوهة والقيم الاخلاقية المنحطة التي تتسرب عبر اجهزة الاعلام.

ان صمود العراق بوجه اعظم حشد عسكري عرفه التاريخ هو الواقع بلحمه ودمه بعيدا عن خيالات رامبو واجهزته الاعلامية وعلينا ان لا نقتصر على تحية هذا الصمود والهتاف له. فالواجب يفرض في هذه المرحلة العمل. فالمعركة قومية بل وانسانية شاملة. وهي اسهام في كنز الحضارة البشرية الحقة، لو الحضارة القائمة على جوع الشعوب واستعبادها.

ان ملايين البشر يرقبون صنع العالم الجديد في الشرق الاوسط. العالم الذي لا مكان فيه للقوة العسكرية او التلويح بها ويحترم فيها حق كل شعب بالتحرر والسيادة والتنمية والديموقراطية.

---

## اخي المواطن - اختي المواطنة:

المواطن الواعي يتدرب على اعمال الدفاع المدني ليكون عونا لنفسه ولعائلته ولغيره.

---

### في حديث لشبكة «سي. ان. ان»

# وزير الاوقاف: الاردن سيدافع عن نفسه ضد اي عدوان
# تثمين مواقف الحسين النابعة من التاريخ الهاشمي
# رفض وصاية اميركا على العرب

عمان - بترا - اكد سماحة الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني وزير الاوقاف والشؤون المقدسات الاسلامية ان الامة العربية والاسلامية امة واحدة وان الحدود المصطنعة بينها ما هي الا جروح تدمي قلوبنا ونعمل على ازالتها بالديمقراطية عن طريق الشعوب واختيارها.

وقال سماحته في حديث لشبكة التلفزيون الامريكي - سي.ان.ان - ان الاردن مدعو للدفاع عن نفسه ضد اي عدوان يحاول النيل منه وان الجهاد في سبيل الله هو دفاع عن الارض والكرامة وكما يدافع كل انسان عن ارضه فنحن سندافع عن ارضنا امام اي عدوان مهما كان مصدره.

ووجه سماحته رسالة الى الشعب الامريكي استنكر فيها تورط الولايات المتحدة بالعدوان على العراق لان ازمة الخليج ازمة عربية عربية وحلها يكمن داخل الاطار العربي كما دعا الى ذلك جلالة الملك الحسين وقال لماذا تفرض امريكا نفسها وصية على العالم العربي فهذا ليس من حقها ولن يزيد الامر الا تعقيدا وبعدا عن الحل العربي المنشود.

واضاف سماحته ان بغداد بلد العلماء وبلد القادة وبلد له تاريخه في الحضارة الانسانية فلماذا تعتدي القوات الامركية عليه فالخلاف بين العراق والكويت خلاف بين جارتين ولماذا لم تدافع امريكا عن فلسطين وعن اطفالها اذا كانت حقا تبغي حرية الشعوب.

وقال سماحته انني اعبر عن اسفي البالغ لما قامت به الولايات المتحدة حيث سخرت حضارتها للقضاء على الانسان واشعال نار العداوة بين الشعوب.

واضاف انني اهيب بالشعب الامريكي ان يشفق على جيشه وان يقف ضد حكومته في اعتدائها الاثم على شعب العراق واطفال العراق لان العرب والمسلمين يحبون السلام وديننا الحنيف يحثنا على السلام. والسلام لا يتحقق الا بالحوار والتعاون.

وقال سماحته انه يجب على الشعب الامريكي الذي يؤمن بالحرية والديمقراطية ان ينظر للشعوب وارادتها لان الشعوب تريد الحرية والوحدة وشعارها الاحترام المتبادل والشعوب العربية مستعدة للتعاون والتفاهم والسلام وعقد صلات المحبة والتعاون بين شعوب الارض جميعا.

وقال سماحته ان معنويات الشعب الاردني عالية والحمد لله وذلك بسبب ثقتنا بالله عز وجل فمهما اشتدت الصعاب وبلغ الاذى فلن نتنازل عن حقوقنا ولن نفرط بارضنا ولن نسمح لاحد ان يتدخل في وحدتها الوطنية.

واشاد سماحته بمواقف جلالة الملك الحسين مؤكدا على ان مواقفه تمثل مواقف كل اردني لان هذه المواقف الهاشمية نابعة من تاريخ جلالة الملك الحسين وتاريخ اسرته الهاشمية للدفاع عن العروبة والاسلام.

وقال سماحته ان مواقف جلالة الملك الحسين هي مواقف نابعة من عقيدته وايمانه وواجبه القومي وهذا ينسجم مع تاريخ اسرته الهاشمية وكلنا في الاردن نقف وراء جلالته في وقفته المشرفة.

ودعا سماحته امريكا ان تقوم بما يتفق وشعار الحرية التي ترفعه حيث لا يجوز لها ان ترفع شعار الحرية في واشنطن وتتجاهله خارج امريكا فالحرية والمبادىء لا تتجزأ.

---

## اجتماع للجنة التحقيق النيابية غدا

عمان - بترا - تعقد لجنة التحقيق النيابية بمجلس النواب اجتماعا الساعة العاشرة من صباح يوم غد السبت.

كما تعقد اللجنة الزراعية في المجلس اجتماعا الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المقبل.

## اجتماع طارىء للهيئة العامة لنقابة اطباء الاسنان

عمان - الشعب - تعقد الهيئة العامة لنقابة اطباء الاسنان الاردنية اجتماعا طارئا صباح اليوم الجمعة في مجمع النقابات المهنية بعمان.

وستبحث الهيئة العامة خلال الاجتماع دور اطباء الاسنان الاردنيين في التصدي للعدوان الامبريالي الذي تشنه الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها ضد العراق الشقيق.

## انتخاب بلدية بشرى

اربد - الشعب - تم ولمدة الثاني من الشهر القادم تحديد ثلاثة ايام موعدا للترشيح لانتخابات بلدية بشرى التي ستجري في الثالث عشر من الشهر نفسه.

وطلب رئيس الانتخابات من الراغبين بترشيح انفسهم لهذه الانتخابات التقدم بطلباتهم شخصيا الى رئيس الانتخابات في الموعد المحدد.

## الانتهاء من تسجيل ناخبي بلدية الهاشمية

عجلون - الشعب - افاد السيد يوسف طلافحة رئيس انتخابات منطقة بلدية الهاشمية بان الجداول اصبحت جاهزة حيث بلغ عدد المسجلين لهذه الانتخابات ١٩٤٥ ناخبا وناخبة ٩٨٦ من الذكور و ٩٥٩ من الاناث علما بانه قد تحدد موعد الترشيح هو ايام السبت، الاحد، الاثنين ٢، ٣، ١٩٩١/٢/٤ ويوم الاربعاء ١٩٩١/٢/١٣ موعدا للاقتراع.

---

### بدعوة من اللجان الاسلامية للعمل الشعبي

# صلاة.. وصيام.. وقيام لينصر الله العراق على قوى الطغيان



تصوير: ناصر أيوب

عمان - الشعب - دعت اللجان الاسلامية للعمل الشعبي الى البدء باعمال العبادة والدعوة لله عز وجل لينصر العراق على قوى الظلم والطغيان الاميركية الاطلسية الصهيونية اعتبارا من يوم امس وذلك في جميع مساجد المملكة.

وقد تخلل هذا اليوم المبارك دعوات وصلاوات وصيام ومحاضرات تعبوية تحث المسلمين على الجهاد في سبيل الله عز وجل.

وفي مسجد الشهيد المغفور له الملك عبدالله القى الدكتور احمد نوفل كلمة اكد فيها على ان هذه الايام ايام الشدة تتطلب من المسلمين العبادة والدعاء الى الله ان ينصر المسلمين على اعداء الاسلام.

وقال ان هذه المعركة نخوضها بالايمان والتوكل على الله مشيرا الى ان هذه الحرب مليئة بالدروس والعبر.

وقال الدكتور نوفل نقول لعلماء مكة ان حفظ النصوص شيء والعلم والفقه شيء اخر فهل الدين جاز ان يتم ذبح المسلمين وتركيع امة محمد ﷺ.

وقال انه في الوقت الذي يؤكد الغرب انها حرب صليبية نجد هؤلاء العلماء يقولون انها شرعية دولية.

واضاف الدكتور نوفل قائلا: لقد كشفت الحرب بالخليج ان لا مكان للضعيف في العالم

## اليونيسف توفر المزيد من مساعدات الطوارىء والاغاثة للاردن

عمان - الشعب - تنظم اليونيسف منظمة الامم المتحدة للطفولة شحن المزيد من مواد الاغاثة للاردن لتمكنه من تحمل اعباء اغاثة اعداد كبيرةمن الوافدين يتوقع قدومها من العراق والكويت نتيجة اندلاع الحرب في الخليج.

وضمن هذا الجهد تصل طائرة شحن تابعة للملكية الاردنية مساء اليوم الثلاثاء الى عمان من كوبنهاجن. وستتبع هذه الشحنة الاولى من امدادات الطوارىء ثلاث شحنات مماثلةتبلغ قيمتها الاجمالية ما يقرب من مليون دولار تم جمعها من قبل اللجنة الوطنية لليونيسف في هولندا.

وتشتمل الشحنات الاربع ادوية ومواد ولوازم «طبية تكفي لثلاثمائة شخص مدة ثلاثة اشهر وعلى خمسين الف بطانية وخيام ضخمة لاستخدامها كمستشفيات ميدانية بالاضافة الى مواد اخرى للاغاثة.

هذا وقد كانت قد وصلت الى الاردن طائرتان تقلان مواد للاغاثة في الثامن والتاسع من الشهر الحالي امنتها اليونيسف منمستودعات الطوارىء التابعة لها في كوبنهاغن بهولندا ومع وصول الشحنات الاربع القادمة يصل مجموع قيمة ما قدمته اليونيسف للاردن من المساعدات المادية والنقدية ما يقرب من اربعة ملايين وثلاثة ارباع مليون دولار وذلك استجابة منها لنداء الاردن لمساعدته في مجابهة تكاليف خدمة الوافدين اليه من الخليج وتامين رحيلهم عبر اراضيه الى اوطانهم.

وتجدر الاشارة الى ان منظمة اليونيسف وبالتعاون مع اللجنة العليا لاغاثة الوافدين وبعض الهيئات الدولية الاخرى تشرف على اقامة مخيمين جديدين للوافدين في منطقتي الرويشد والازرق تحسبا للطوارىء.

## استخدام مدرسة طارق مقرا لبلدية السلط

السلط - الشعب - تم يوم امس رسميا تسجيل مبنى مدرسة طارق بن زياد السابق الى بلدية السلط. اوضح ذلك الدكتور عبدالرزاق نسور رئيس بلدية السلط الذي قال ان المبنى يعتبر تحفة اثرية متميزة بطابعه المعماري الفريد مشيرا الى ان اصحاب المبنى وهم ال طوقان قد تبرعوا به مقابل ثمن رمزي وستقوم مؤسسة اعمار السلط بالتعاون مع البلدية بعمل الصيانة اللازمة للمبنى الذي سيستخدم مقرا لرئاسة البلدية.

---

# طلبة الضفة الغربية المقبولين في كليات المجتمع

عمان - الشعب - قرر وزير التعليم العالي الدكتور سعيد التل قبول طلبة الضفة الغربية الواردة اسماؤهم في كليات المجتمع المبينة ازاء كل واحد منهم للدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام ١٩٩١/٩٠ وعليه يتوجب على كل طالب مراجعة الكلية التي قبل فيها حسب القوائم المدرجة ادناه مصطحبا معه كشف علاماته في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة مصدقا حسب الاصول علما بان اخر موعد للتسجيل هو يوم الخميس القادم.

### الملكة علياء

نجاة عبد القادر خالد نجيب حمدان - صيدلة.

### المجتمع الاسلامي

غادة محمود قاسم ابو فرحة - تربية طفل.

### حواره

محمد احمد محمد ابو بكر - ادارة اعمال.

### القادسية

نهوند احمد ابراهيم السواقة - صيدلة.

### الاندلس

عاطف جمال محمد زبايعة - ادارة اعمال، ابراهيم زهير اسعد عورتاني - برمجة.

### الخوارزمي

جمال ابراهيم صلاح البس - صيدلة، اسامة عارف حسين نصر الله - اخراج تلفزيوني.

### البتراء

سلئدة اسعد سعيد الدقة - تربية طفل، مامون برهان الدين احمد العتيلي - ادارة اعمال.

### القدس

كفاح محمود شحادة صالح - برمجة، ايمن محمود صالح كنعان - صيدلة، ابراهيم خليل ابراهيم - المحاسبة محمودفوزي عبد القادر خالد - صيدلة.

### الوطنية

ماجد عبد الكريم محمود دسة - المحاسبة، اكرم عارف عبد الرحيم سمار - رياضيات، ناصيف خليل ابراهيم ابو مريم - صيدلة، احمد صدقي خليل خليف، ادارة اعمال، علاء الدين ابراهيم محمود احمد - صيدلة.

### الزرقاء الاهلية

عبد الحافظ سمير عبد الحافظ سعيد جبر - ادارة اعمال، طلال رسمي عبد الرحيم عمر - صيدلة، معروف محمود محمد الحاج رباح - مختبرات طبية، هشام عبدالله ناجي ابو الرب - ادارة اعمال، جواد مصطفى عبد العزيز تيم - تربية طفل، امجد صلاح عبد الرحيم الجلاد - مختبرات طبية، ماهر ابراهيم عبد القادر عامر - ادارة اعمال.

### الكلية العربية

اباء عبد الرحمن عبد خريوش - ادارة اعمال، مفيد موسى محمد الحسين - تربية رياضية، طيب حسان محمود عدس - تمديدات كهربائية، سامر مصباح يوسف جبر - راديو وتلفزيون، صلاح الدين احمد عبد العباسي - تمهيدات كهربائية، ناصير ربحي معتوق شوملي - هندسة معمارية احمد خليل احمد السبع - ادارة اعمال، سناء ابراهيم خليل ثوابته - مختبرات طبية.

### الجامعية المتوسطة

طارق مصطفى محمد برقاوي - مختبرات طبية، شوقي خالد علي عبد العزيز - ادارة اعمال، طارق محمد سعيد احمد حمادة - ادارة اعمال، حسام اسعد سعيد الدقة - مختبرات طبية، احمد داود عبد الجبار عبد - ادارة اعمال، عديلة حسن عبدالله الخضراء - لغة عربية، عبد الرحمن مصطفى ذيب عبد الرحمن - تمديدات كهربائية، عمر سلامة سليمان المصري - ادارة اعمال، ضرار فارس حسن مسعود - تصميم داخلي، ناصر خالد احمد عبد الرحمن - برمجة، احمد مصطفى طه حسن - برمجة، جعفر رفيق كامل الحاج - تربية طفل.

### المجتمع العربي

مامون فوزي صادق ابو فرحة - المحاسبة، كوكب محمد يوسف ابو نفيسة - ادارة اعمال، بلال حسين صالح ابو وعر - صيدلة، محمد مهدي عبدالله محمد حبش - لغة انجليزية، محمد احمد محمود الحاج حسن - شريعة اسلامية، محمد اسماعيل سالم احمد - برمجة، عائد محمود حسين زريقي - ديكور، خليل محمود حسن رشيد - مختبرات طبية، مها عصام ابراهيم احمد - مختبرات طبية، محمود احمد محمد حسين - مختبرات طبية، حسين محمد فارس يونس - صيدلة، جميل عبد الرحيم ابراهيم صبح - صيدلة، اياد عثمان عوض شرفه - لغة انجليزية، حربي صالح ابو القفص - مختبرات طبية، اديب فياض ديب صندوقة - راديو وتلفزيون، جمال محمد حسن تركمان - مختبرات طبية، فراس محمود كامل الصويص - برمجة، بشار محمود امين قاسم - برمجة.

---

# تصنيف معلمين ومعلمات

● عمان - الشعب - قرر السيد وزير التربية والتعليم تصنيف التالية اسماؤهم بالدرجات والرواتب المختلفة اعتبارا من ١٩٩٠/١٢/٣١ وهم:

جمال يونس، فوزي احمد، عبدالحافظ السعيدات، يسرى الخمليسة، مصطفى عبدالكريم احمد، رشده يونس، بسام عبد احمد، تركي احمد، جمال سلامة، هيثم هندي، عبدالله محمد القيسي، محمد هنانده، مسعود سعيد مسعود، حسين صالح، محمد العكايلة، محمد اللحاوية، ابراهيم الربيعي، عمر طلب، عمر البغدادي، اسماعيل الدراويش، عبدالحكيم العصايرة، سعيد دلكي، زياد النبتيتي، عبدالقادر الرواشدة، محمد ناصر فهمي، عبدالكريم نزال، محسن احمد وشاح، كمال عبدالله احمد قطيش، ايليا سلطي صليبا الربضي، محمد احمد الدسوقي

# تبرعات عينية من مواطنين أردنيين للعراق

عمان - الشعب - استجابة لنداء اللجنة العربية لنصرة الشعب العراقي سارع المواطنون بتقديم التبرعات العينية والنقدية للشعب العراقي الشقيق الذي يتعرض للهجمة العدوانية الاميركية الصهيونية، حيث قدم احد المواطنين حمولة سيارة من البندورة والخضروات بينما قدم مواطن اخر خمسة رؤوس من البقر واستعد بمرافقتها الى القطر العراقي الشقيق ليقوم بذبحها وتوزيعها.

وتستمر اللجنة في استقبال المواطنين المتبرعين من الشعب الكريم من الساعة الثامنة صباحا ولغاية السادسة مساء ويوميا لاستلام تبرعاتهم وذلك في مبنى المدارس النموذجية العربية الكائنة في تلاع العلي مقابل محطة محروقات العساف.

# اقبال شديد على دورات الدفاع المدني في عجلون

عجلون - الشعب -

قال الملازم الاول بسام الجوارنة رئيس قسم الدفاع المدني - عجلون ان هناك اقبالا ملحوظا وحماس ليس له نظير بالتطوع على اعمال الدفاع المدني واشاد بمواطني اللواء على تعاونهم مع القسم مشيرا الى ان القسم خلال العام الماضي قام بتدريب ٢٦٦٦ مواطنا على اعمال الدفاع المدني شملت دورات تدريبية على اعمال الاسعاف والانقاذ والاطفاء وحضروا محاضرات ارشادية وتوجيهية شملت السلامة العامة وما يهم امن المواطن وطمانينة وتوعية المواطنين ومقاومة اشاعات وما يهدد امن الوطن والمواطن.

وقال ان حوادث العام الماضي بلغت ١٩١ حادثا منها ٨٢ اطفاء و١٠٦ اسعاف نتج عنها ١٢٧ اصابة اضافة لوقوع ٤ وفيات وبلغت حوادث الانقاذ ٣ حوادث مشيرا الى ان القسم يواصل تدريب المواطنين على اختلاف فئاتهم على اعمال الدفاع المدني بانواعها وذلك بالتعاون التام بين القسم والمسؤولين والاهالي.

# ٣٫٥ مليون دينار نفقات صندوق المعونة الوطنية على برامج التأهيل

عمان - بترا - بلغ اجمالي المعونات الوطنية التي قدمها صندوق المعونة الوطنية خلال العام الماضي ثلاثة ملايين و ٤٨٠ الفا و ٣٤ دينارا انفقت على برامج التاهيل والمعونة في الصندوق.

وذكر السيد فاروق بدران مدير عام الصندوق ان حوالي ١٢٨٠٠ اسرة استفادت من المعونة النقدية المتكررة و ١٢٣ اسرة استفادت من المعونة الطارئة اضافة الى حوالي ٦٩٨ اسرة انتفعت من مشروعات التاهيل المهني كمشروعات البقالة والخياطة والتريكو وتربية الماشية وغيرها.

وقال ان حوالي ١١٤ منتفعا استفادوا من التاهيل الجسماني الذي يقدمه الصندوق حيث شملت المساعدات تقديم السماعات الطبية والاطراف الاصطناعية وكراسي المقعدين.

واشار الى ان انشاء مشروعات التاهيل المهني تضاعفت خلال العام الماضي عما كانت عليه خلال العام الذي سبقه مما يساهم بشكل فعال في معالجة مشكلة البطالة.

# استعدادات جامعة عمان الاهلية لمواجهة المستجدات

عمان - الشعب - تمشيا مع الظروف الراهنة، واستعدادا لاي طارىء باشرت جامعة عمان الاهلية بالاجراءات والترتيبات اللازمة لمواجهة ما يستجد من احداث حيث تم تخصيص عدد من القاعات لاستخدامها كملاجىء للطلبة والعاملين في الجامعة عند الضرورة وتم تزويد هذه القاعات بالتجهيزات الصحية ولوازم السلامة العامة وتشكلت فرق للطوارىء والدفاع المدني من اعضاء الاندية الطلابية وهناك خطة توعية وارشادات عامة يطلب من كل المعنيين اتباعها.

واعرب رئيس الجامعة عن اعتزازه بوعي الطلبة وحسن تفهمهم لطبيعة المرحلة التي يمر بها الوطن العربي، ودعا الى المزيد من الحذر والارتفاع لمستوى المرحلة التاريخية الراهنة ومحاربة اي تقولات غير مسؤولة والتحلي بالصبر والحكمة ودقة نشر المعلومات نظرا لان الاحداث التي يمر بها الوطن غير سهلة وتحمل في طياتها احتمالات ومستجدات ليس من السهولة التكهن بها.

واضاف ان الوحدة الوطنية والتوجهات الوحدوية التي تصب في مصلحة الوطن وابقائه سليما معافى والانصراف الى العمل الجاد والمثابرة واتقان العمل هي السد الطبيعي الذي يحول دون المساس بجسم الامة وارض الوطن لانه ترجمة عملية لمفهوم الاسرة الواحدة والشعب الواحد والمصير الواحد والقضية الواحدة.

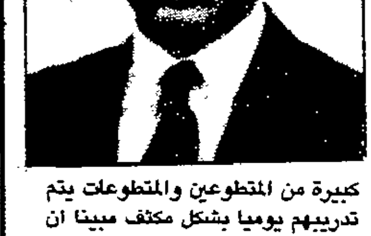
## اجتماع للهيئة العامة للجيولوجيين اليوم

عمان - الشعب - تعقد الهيئة العامة للجيولوجيين الاردنيين اجتماعا عاديا في العاشرة من صباح اليوم الجمعة في مجمع النقابات المهنية وسيتم خلال الاجتماع مناقشة التقريرين المالي والاداري للسنة الماضية.

كما ستناقش الهيئة العامة الاوضاع والمستجدات الراهنة التي تتعرض لها المنطقة العربية والمتمثلة بالعدوان الامبريالي الذي تقوده الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها ضد العراق والامة العربية.

## محافظ الزرقاء

## يتفقد مراكز الدفاع المدني في الاندية

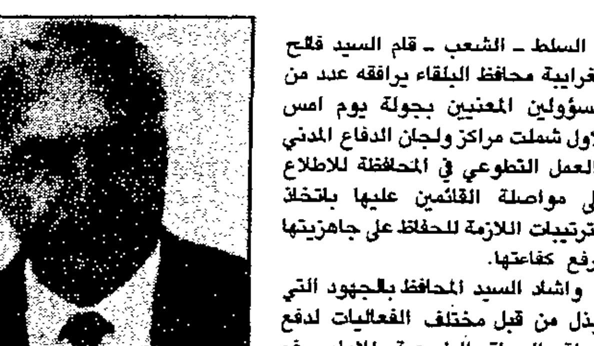


الزرقاء / بترا / تفقد السيد محمد حسين الشوبكي محافظ الزرقاء امس عددا من الاندية الرياضية والمراكز الشبابية والتقى السيد المحافظ مع الفرق التطوعية الشبابية واستمع الى شرح عن استعداداتها وتدريباتها على اعمال الدفاع المدني والجيش الشعبي.

من ناحية اخرى اشار مدير ادارة الدفاع المدني في المحافظة الى رغبة المواطن الاكيدة في الانخراط ضمن البرامج التي تعقدها ادارة الدفاع المدني المستمرة موضحا ان عدد المتدربين والمتدربات بلغ حوالي احد عشر الف مواطن تم تدريبهم خلال خمسة اشهر.

من ناحيته اكد قائد المنطقة العسكرية في المحافظة ان اعدادا كبيرة من المتطوعين والمتطوعات يتم تدريبهم يوميا بشكل مكثف مبينا ان عدد الملتحقين بالدورات خلال الابعة اسابيع بلغ ثلاثة الاف مواطن.

## محافظ البلقاء يتفقد مراكز الدفاع المدني



السلط ـ الشعب ـ قام السيد فلاح الغرايبة محافظ البلقاء يرافقه عدد من المسؤولين المعنيين بجولة يوم امس الاول شملت مراكز ولجان الدفاع المدني والعمل التطوعي في المحافظة للاطلاع على مواصلة القائمين عليها باتخاذ الترتيبات اللازمة للحفاظ على جاهزيتها ورفع كفاءتها.

واشاد السيد المحافظ بالجهود التي تبذل من قبل مختلف الفعاليات لدفع عجلة الحياة الطبيعية للامام رغم الظروف السائدة في المنطقة.

## كميات الامطار خلال ٢٤ ساعة

عمان ـ بترا ـ افادت دائرة الارصاد الجوية بان كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس بلغت كما يلي مقدرة بالمليمترات:

مطار عمان المدني ١ر٥، وسط العاصمة ٢ر٧، مطار الملكة علياء ٢ر٠، الجامعة الاردنية ٢ر٨، جبل الحسين ٧ر٨، زراعة العاصمة ٩ر٨، صويلح ٥ر١٨، وادي السير/ البيادر ١٢، سحاب ١، الموقر ٥ر١، الجيزة ٢، مادبا ٥ر٣، منجا ٦، الوالا ٢، المشقر ٨ر٤، مليح ٢ر٦، ماعين ٤، العريض ٧، الهاشمي الشمالي ١٠، الشميساني ٥ر٩، ذيبان ٥ر٢، ام الرصاص ٣، مشتل يلجوز ٥ر١١، الجويدة ٦ر٦، السلط ٥ر١٠، وادي شعيب ٥ر٩، الشونة الجنوبية ٣، الفحيص ١٩، علان ٥ر٦، ام جوزة ٥ر٥، الصبيحي ٥ر٩، الرميمين ٥ر٨، دير علا ١ر٤، اليزيدية ٩، عيرة ٢ر٤، البقعة ٢ر٥، الكرامة ٥، الزرقاء ٣ر٣، مصفاة البترول ٦ر١، الرصيفة ٨ر١٠، بيرين ٧ر٣، السخنة ٥ر٣، الضليل ٤ر٤، الازرق نقاط المنطقة الحرة ٨ر١، اربد ٤ر١٠، الحصن ١١، المزار الشمالي ٥ر١٤، الكورة ٧، الرمثا ٩ر٤، النعيمة ٨ر٧، سمر ٨، الشجرة ٧، راس منيف ٤ر١٣، عجلون ١٧، اشتفينا ١٢، عنجرة ٥ر١٤، عبين ٥ر٣١، كفرنجة ١٧، جرش ١٦، كفرخل ١٧، سوف ١٥، الباقورة ٣ر١٧، وادي اليابس ٦ر٩، خربة الوهادنة ٥ر٧، الربة ١١، القطرانة ٨ر٤، غور الصافي ٤ر٠، جامعة مؤتة ٥، المفرق ٤ر٢، ام الجمال ٣، سما السرحان ٥ر٢، المنارة ٢، الرويشد ٣ر٢، الصفاوي ٤ر٠، المدور ٧ر٢، رحاب ٤ر٧.

مدير مؤسسة الاقراض الزراعي في لواء عجلون يتحدث لـ «الشعب»

# منح مزارعي اللواء قروضا استثمارية بمبلغ ٣٨١ الف دينار

# ٣ر١ مليون دينار حجم الديون المترتبة على المزارعين

عجلون ـ الشعب ـ قال المهندس محمد زيدان ابو عجاج مدير فرع الاقراض الزراعي في لواء عجلون ان اقبال المزارعين في لواء عجلون على استصلاح الاراضي ملفت للنظر الامر الذي يعزز العودة الحقيقية الى الارض باعتبارها مصدر الخير والعطاء.

واضاف في حديث خاص لـ «الشعب» ان الفرع منح خلال العام الماضي حوالي ٣٨١ الف دينار قروضا لمزارعي اللواء استهدفت استصلاح الاراضي وانشاء المساكن الزراعية وشراء الاغنام والاراضي الزراعية لصغار المزارعين. اضافة لشراء الابقار وغير ذلك مشيرا بان القروض جاءت على النحو التالي:

- القروض الموسمية بلغت ٨٨٠٠ دينار استفاد منها ثمانية مزارعين مقترضين.
- القروض قصيرة الاجل بلغت ٨٣٥٠ دينارا استفاد منها مقترضان فقط.
- القروض المتوسطة بلغت ١٣٠ الف دينار استفاد منها ٨٥ مقترضا.
- القروض طويلة الاجل ٢٣٧ الف دينار، استفاد منها ١٢١ مقترضا.

وقال المهندس ابو عجاج ان جميع القروض التي منحت للمزارعين في اللواء هي قروض مراقبة اي ان الفرع يتابع باستمرار المشاريع الممولة باشكالها المختلفة.

مؤكدا ان وعي المزارعين في اللواء يشكل جانبا مهما في مساعدة الفرع في التغلب على مختلف الامور التي تساهم في بناء تنمية الثروة الزراعية.

وبين المهندس ابو عجاج ان حجم ارصدة قروض المؤسسة غير المسددة الخاصة باللواء بلغت مليون و٣٢١ الف دينار داعيا في هذا الصدد مختلف المقترضين الى المبادرة في تسديد ما عليهم من التزامات في موعدها والتعاون مع الفرع حتى يبقى قادرا على اداء مهمته بشكل فاعل لخدمتهم.

واشاد بوعي المزارع الاردني حيث انه يدرك اهمية الارض بعد المقارنة بين الارض قديما وبين الارض حديثا بعد استصلاحها معربا عن امله في ان يستمر المواطن في العطاء وتشجيع غيره بالعودة للاراضي واستثمارها مؤكدا ان المؤسسة تقف الى جانب المزارع وتوفر له التسهيلات بمنحه القروض السهلة ليبقى المزارع رمز العطاء في هذا البلد الشامخ بقيادة الحسين.

«الشعب» تشهد تدفق الوافدين في الرويشد

# الفرق الرسمية والتطوعية تواصل اعمالها على مدار الساعة

كتب

عبدالخالق المومني

الشعب ـ حدود الرويشد ـ شهدت منطقة الحدود الاردنية العراقية الرويشد ليلة امس تدفق مئات الاشخاص من الوافدين الذين ينتمون الى الجنسيات العربية والاجنبية والمقيمين في العراق وذلك في طريقهم الى بلادهم.

وتقوم جميع الدوائر الامنية والجمركية والحدودية واللجان التطوعية بالعمل المتواصل على مدار الساعة لمساعدة الوافدين وتقديم التسهيلات الضرورية لهم بهدف تامين جميع احتياجاتهم الى ان يتم نقلهم الى المخيمات المعدة لايوائهم في منطقة الازرق والمجهزة بالخدمات كافة والتي كانت الحكومة قد اقامتها منذ بداية ازمة الخليج العربي.

وتعمل الاجهزة المختلفة بشكل مستمر لتامين نقلهم الى عمان وميناء العقبة بواسطة الباصات التي خصصت لهذه الغاية حتى يتمكنوا من العودة الى بلادهم بالسرعة الممكنة.

تصوير ناصر ايوب





## محافظ اربد يتفقد قاعات الامتحان

اربد ـ بترا ـ تفقد السيد فايز العبادي محافظ اربد امس قاعات امتحان الدراسة الثانوية العامة في مدينة اربد واطلع على سير الامتحانات.

ورافقه في الجولة السيد قاسم ابو عين مدير التربية والتعليم في المحافظة.

كما تفقد السيد المحافظ مدينة الحسن الرياضية واطلع على مرافقها ومنشاتها وبحث مع مديرها امكانية الاستفادة من هذه المرافق لمختلف الانشطة والفعاليات في المحافظة.

## تشكيل لجان عمل شعبي في محافظة اربد

اربد ـ الشعب ـ تم تشكيل لجان عمل شعبي في مختلف مناطق وتجمعات محافظة اربد بهدف حماية الوطن والمواطن من الاخطار المحتملة والتي افرزتها الهجمة الشرسة على العراق الشقيق والامة العربية والاسلامية.

وذكر الدكتور فخري صلويح رئيس الهيئة العليا للجان الاسلامية للعمل الشعبي لمحافظة اربد ان هذه اللجان الاسلامية للعمل الشعبي تشكلت قبل اربعة اشهر وانتشرت لتغطي كافة مساجد المدينة وقراها مشيرا الى ان هذه اللجان تنتشر الان في (٥٣) مسجدا رئيسيا يتبع لها بعض المساجد الفرعية.

واضاف ان كل لجنة من هذه اللجان انبثق عنها ثلاث لجان فرعية الاولى للتعبئة والتوجيه والثانية للدفاع المدني والثالثة للاسعاف مشيرا الى ان عدد هذه اللجان اصبح (١٥٩) لجنة.

واشار د. صلويح الى ان هذه اللجان تقود الان العمل الشعبي على مستوى الاحياء والمناطق وتعتبر واجهة مهمة للدفاع عن الوطن على المستوى الشعبي.

وقال ان هذه اللجان عقدت دورات في الدفاع المدني في جميع الاحياء بالتعاون مع مديرية الدفاع المدني العام في اربد وتنظيم ما يزيد على ٢٠٠ محاضرة ذات علاقة بالجهاد والدفاع عن الوطن والتوعية الكيماوية والجرثومية.

واضاف ان كل لجنة من لجان العمل قامت خلال الايام القليلة الماضية بجمع التبرعات من المواطنين وتوفير طفايات الحريق وادوات الاسعاف والانقاذ والانارة البديلة وتنظيم كشوفات للراغبين في التبرع بالدم مشيرا الى ان اللجان الشعبية تستقبل المواطنين الراغبين بالانضمام اليها حيث بامكانهم مراجعتها في مساجد اربد وقراها.

## استعدادات لواء الكورة لمواجهة الطوارىء

دير ابي سعيد ـ بترا ـ ضمن الاجراءات التي تتخذها لجنة الدفاع المدني في لواء الكورة لمواجهة الطوارىء تم تقسيم مناطق اللواء الى احياء وتجمعات سكنية يسهل الاتصال معها والتعرف على اوضاع المواطنين فيها عند حدوث اي طارىء.

وذكر السيد عارف ابو كركي متصرف اللواء انه تم تعيين لجان لهذه الاحياء من المواطنين الذين تدربوا على اعمال الدفاع المدني.

كما تم تجهيز الملاجىء وفتح ملاجىء اخرى جديدة في مختلف مدن وقرى اللواء وحصر عدد الافراد المخصصين لكل ملجا وترقيمها وتعيين مشرفين عليها.

## اجتماع لمديري مدارس معان

معان ـ الشعب ـ يطلب مدير التربية والتعليم لمحافظة معان من مديري ومديرات المدارس للمرحلتين الثانوية والاساسية حضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الاحد القادم في قاعة مدرسة زكور الخليل بن احمد الاساسية للمديرين وفي قاعة الاجتماعات في مديرية التربية للمديرات.

## الطبيب المناوب

مناوبة الاطباء

المناوبة الثابتة

عمان

- ...... سلطان الدبوبي ...... ٧٧٦٧٥١
- ........ جمال ابو بكر ........ ٧٤٦٤٢٦

المناوبة الخارجية

عمان

- ...... عصام البعبكي ...... ٦٧٩٦٦٦
- ........ وليد سهلونة ........ ٧٧٩٩٩٧

اربد ... محمد خالد الزعبي ... ٢٤٠٨١٦

الزرقاء صلاح السقاريني ٩٨٧٥٦٥
مادبا ........ سعيد رواجفة ........ ـ
المفرق ........ محمد شواقفة ........ ـ
الكرك ........ زياد الشمايلة ........ ـ
السلط ........ زياد النسور ........ ـ
الاغوار الشمالية ابراهيم الشوبكي ـ
الرصيفة حكمت عبدالكريم فريحات ـ
البقعة ........ مريم القطشان ........ ـ
مخيم شنلر ..... شكري ابو خريبة ..... ـ

اطباء الاسنان

عمان

- .. محمد فؤاد ابو صبيح ... ٧٨٥٣٧٨
- ........ سالم جابر ........ ٧٧٧٦٩٤
- ...... روشن الايراني ...... ٨١٧١٨٨

اربد ...... عقلة ربابعة ...... ٢٧٨٥٣٢
الزرقاء ...... زهير نصار ...... ٩٨٣٠٠٧
المفرق ...... فارس حداد ...... ٤٣١٤٤٨
الرصيفة مصطفى الصانوري ٦٨٦٢١١
مادبا ...... اسحق جعارة ...... ٥٤٠١٨٨

## الكلمات المتقاطعة

| | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | | | | | |
| ٢ | | | | | | | | | |
| ٣ | | | | | | | | | |
| ٤ | | | | | | | | | |
| ٥ | ■ | ■ | ■ | | | | | | |
| ٦ | ■ | | | | | | | | |
| ٧ | ■ | | | ■ | | | | | |
| ٨ | | | | | | | | | |
| ٩ | | | | | | | | | |

افقيا

١. مطرب فلسطيني ناقص الحرف الاخير
٢. من الرسل ـ عاصمة عربية
٣. مختلفان ـ مدينة فلسطينية
٤. مختلفان ـ عكس جر معكوس ـ اسم علم مؤنث
٥. عكس برد ـ مختلفان يستعمل في الرياضيات
٦. مختلفان ـ حرف ـ في الجسم ـ بمعنى اناء او وعاء في العامية
٧. طـ ـ متشابهان ـ م ـ في الفم
٨. ا ـ متشابهان ـ للنداء مختلفان ـ حرف نصب
٩. دولة اسلامية

عموديا

١. اسم علم مذكر ـ قرية فلسطينية قضاء الخليل ـ ا
٢. بمعنى طليق معكوسة ـ قرية في المثلث بدون الـ التعريف ـ حيوان ضخم معكوسة
٣. شيء قاتل ـ عكس جديد خاصتي ـ حرف
٤. ي ـ بمعنى ارشد ـ الهي ـ للتعريف معكوسة
٥. لتعريف معكوسة ـ مختلفان ـ دولة اجنبية ناقص الحرف الاخير
٦. بمعنى ربط ـ خاصتي معكوسة ـ مختلفان ـ متشابهان
٧. مختلفان ـ خاصتي ـ مختلفان ـ متشابهان
٨. في الجسم ـ عملة اجنبية ـ بمعنى اقترب ا
٩. مختلفان ـ مختلفان ـ متشابهان

اعداد: عياد محمد محمود

## الصلاة

الفجر ............ ٥ر٠٩
الظهر ............ ١١ر٤٨
العصر ............ ٢ر٤٢
المغرب ............ ٥ر٠٦
العشاء ............ ٦ر٢٧

لا تهدر الماء لانه لمستقبلك ولمستقبل اولادك.. فبدلو ماء صغير يمكن ان تنظف السيارة بدل عدة امتار تذهب هدرا.

مع تحيات وزارة المياه والري/سلطة المياه

## زيارة المستشفيات

* يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.
* في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

# المفكرة

## حركة الطائرات

الملكية الى القاهرة ............ ١١ر٠٠ ص
الملكية الى لارنكا ............ ٦ر٠٠ مساء
الملكية الى لارنكا ............ ٩ر٠٠ مساء

القادمة

الملكية من القاهرة ......... ٤ر١٥ بعد الظهر
الملكية من لارنكا ............ ٩ر٣٠ ص
الملكية من لندن ـ باريس ـ فينا ـ عمان ٧ر٤٥ مساء

## التلفزيون

برامج خاصة

## الاذاعة

برامج خاصة

## هواتف ضرورية

مديرية الامن العام ............ ١٩٦
مديرية شرطة العاصمة ... ٦٣٩١٤١
شرطة النجدة ............ ١٩١
طوارىء الكهرباء ............ ٧٥٠٩٨١
شرطة السير ............ ٨٩٦٣٩٠
شكاوى المجاري ............ ٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه ............ ٨٩٥٤٠٧
شكاوى التموين ............ ٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق ............ ٦٥٧٨٩٥
استعلامات الدليل ............ ١٢١
حركة الطائرات ............ ٠٨/٥٣٢٠٠
الاسعاف الفوري ............ ٦٣٠٣٤١
شكاوى مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء البريد ...... ١٩٥
حملة التعاون الاجتماعي ٦٣٤٠٠١
مديرية تموين اربد ...... ٢٧٧٧١٥
مديرية تموين الزرقاء ..... ٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين الكرك ...... ٣٥١١٣٢
مديرية تموين السلط ...... ٥٥٤٨٣١
مديرية تموين المفرق ..... ٤٣٢٣٦٨
مديرية تموين معان ...... ٣٢١٩٥
مديرية تموين الطفيلة ..... ٣٤١١٩١
مديرية تموين العقبة ...... ٣١٣٨٠٤
مديرية الدفاع المدني العام ..... ١٩٩
ادارة الاسعاف الفوري ...... ١٩٣
ادارة د. م العاصمة ...... ١٩٨
الخدمات المركزية الجويدة ٧٣٦٩٩١
ادارة د. م الزرقاء ...... ١٩٩
ادارة د. م المفرق ...... ١٩٨ـ١٩٩
ادارة د. م العقبة ١٩٣ـ١٩٨ـ١٩٩
ادارة د. م اربد ...... ١٩٣ـ١٩٩
ادارة د. م البلقاء ...... ١٩٣ـ١٩٨
ادارة د. م الكرك ...... ١٩٨
ادارة د. م الطفيلة ...... ١٩٨ـ١٩٩
ادارة د. م معان ...... ٤١١٩٩

## الصيدلية المناوبة

الصيدليات المناوبة لمدة اربع وعشرين ساعة

- ........ الميدان ........ ٧٣١٨٦٩
- ........ الفلاح ........ ٥٤٤١٨٠
- ........ نجيب ........ ٨٤٧٦٣٢
- ........ الفردوس ........ ٧٨٧٣٣٦
- ........ اياد ........ ٧٧٤٨٢٢

الصيدليات المناوبة حتى الساعة الحادية عشر

- ...... خليل الرحمن ...... ٦٤٨٨٥٥
- ........ اليرموك ........ ٦٧٥٣٣٧
- ........ سامر ........ ٦٥٧٤٠٤
- ........ الخولي ........ ٨١٢٤٦٧
- ........ يعقوب ........ ٦٤٤٩٤٥
- ........ صنوبر ........ ٦٨٥٢٠٤
- ........ خلف ........ ٧٧٨٦٥٣
- ........ ملحم ........ ٧٧٦٤١٥
- ........ وسام ........ ٨١٦٩١١
- ........ الهاشمي ........ ٨٩٧٦٩٩
- ........ الحياة ........ ٦٢٤٦٣٦
- ........ الصفا ........ ٧٧٤٠٥٤
- ........ طارق ........ ٨٩٨٠٨٠
- ...... الشاكر المركزية ...... ٥٥٤٣١٥
- ........ وهران ........ ٢٧٢٣١٧
- ........ الشرع ........ ٢٧٥٨٢٥
- ........ الهيجاء ........ ٨٤٠٩٨٠
- ........ طبيلة ........ ٣١٠٥٠
- ........ القدس ........ ٣١٤٧٤٧
- ........ الكريم ........ ٩٩٣٥٤٦

## حظك اليوم

| | |
|---|---|
| الحمل | ـ تنقلات وتغييرات كبيرة لحياتك العائلية |
| الثور | ـ اليوم انتعاش في حياتك الاجتماعية |
| الجوزاء | ـ مقابلات تحدد الخطوات التالية في العمل |
| السرطان | ـ خطابات هامة تصلك فيها اخبار سارة |
| الاسد | ـ كن مستعدا لتغيير خططك لان هذا افضل |
| العذراء | ـ شعور بالمضايقة بسبب انهاء علاقة عاطفية |
| الميزان | ـ تسمع اخبارا طيبة ويثنى على جهودك |
| العقرب | ـ لا تنظر للماضي... وكن متفائلا |
| القوس | ـ صداقة تدخل حياتك تعمل لصالحك كثيرا |
| الجدي | ـ سعادة واستقرار في محيط الاسرة |
| الدلو | ـ مبروك ـ سعادة واضحة في الحب |
| الحوت | ـ اهتم بتنفيذ مشروعاتك فهي اكيدة النجاح. |

## اخي المواطن..

عند سماعك صافرة الانذار المتقطعة اتبع مايلي:

- اطفىء الانوار اذا كان الوقت ليلا
- افتح النوافذ الزجاجية في المنزل
- ادخل افراد عائلتك للملجا دون تاخير
- كن هادئا ولا ترفع صوتك خوفا من ارهاب الاطفال
- حافظ على المرح والحماس لجميع افراد العائلة
- ابقى في الملجا حتى سماع صوت صافرة انتهاء الغارة

**اما عند سماعك صافرة الانذار المتقطعة وانت في عملك اتبع مايلي:**

- ادخل الملجا المخصص في مكان عملك
- حافظ على النظام الهدوء
- اذا خرجت للملجا العام القريب منك لا تنسى اغلاق مكان عملك والتاكد من اغلاق كافة مصادر الطاقة.
- التزم الهدوء داخل الملجا وانتظر حتى تسمع صافرة الانذار المتواصلة والتي تعني انتهاء الغارة الجوية.

**اما اذا سمعت صافرة الانذار المتقطعة وانت في سيارتك اتبع مايلي:**

- قف على يمين الطريق تاركا اوسع مسافة من الطريق لغيرك.
- اطفا انوار السيارة اذا كان الوقت ليلا وافتح شبابيك السيارة.
- اخرج من السيارة وادخل اقرب ملجا اليك.
- اذا كنت بعيدا عن الملجا انبطح على الارض وضع ذراعيك فوق راسك لحماية الاذنين والوجه.
- لا تدخل المدينة التي تجابه الغارة باضواء سيارتك اذا كان وقت الغارة ليلا.

**اما عند سماعك صوت صفارة الانذار المتقطعة خلال تواجدك في الشارع عليك اتباع مايلي:**

- الجا فورا الى اقرب مكان يمكن الاحتماء به.
- اذا كنت في العراء وسمعت انفجارات فانبطح على الارض وضع الذراعين حول الوجه لحماية الاذنين والعينين.
- لا تشعل اي مصدر للنار اينما كنت.

**وبعد انتهاء الغارة وسماعك صوت صفارة الانذار المتواصلة.. تفقد افراد اسرتك.**

- لا تلتقط اي اشياء تجدها ملقاة على الارض وحتى لو كانت مالوفة لديك فقد تكون انواعا من الشراك الخداعية.
- لا تصدق الشائعات والبلبلة ولا ترددها لانها سلاح يستعمله العدو لاضعاف الروح المعنوية.
- لا تستعمل الهاتف لمعرفة اخبار الاصدقاء والاقارب فقد تعيق النجدة عنهم اكثر مما تساعدهم.

## استمرار ردود الفعل ضد العدوان الاميركي على العراق

# الفعــــاليــات الــرسميــة والشعبيــة تجدد مؤازرتها للعــراق

عمان ـ الشعب ـ تواصل الفعاليات الرسمية والشعبية الاردنية ادانتها وشجبها للعدوان الهمجي الذي تقوم به دول التحالف الشيطاني بزعامة اميركا وبريطانيا واسرائيل على شعب وارض وجيش العراق.

واكدت الفعاليات وقوفها الى جانب العراق في حربه العادلة التي يخوضها الان دفاعا عن شرف وكرامة الامة العربية، ومن اجل تحرير الارادة العربية من القوى المعادية وتحرير فلسطين.

### نواب الحركة الاسلامية

وقام وفد من نواب الحركة الاسلامية في البرلمان الاردني صباح امس بزيارة الى السفارة التركية في عمان حيث قابلوا السفير التركي وقدموا له مذكرة باسم نواب الحركة الاسلامية في مجلس النواب الاردني موجهة الى الرئيس التركي تورغوت اوزال.

وقد عبر نواب الحركة الاسلامية في مذكرتهم عن اسفهم واستنكارهم لموقف الحكومة التركية من حرب الخليج وسماحها بانطلاق الطائرات الامريكية لقصف العراق الشقيق من الاراضي التركية.

وقد رحب السفير التركي بالوفد ووعد بايصال المذكرة وحيثيات ما دار في اللقاء الى الحكومة التركية واعرب عن امله في ان تستجيب القيادة التركية الى المطالب الشعبية الاسلامية بايقاف الهجوم على العراق من اراضيها.

وضم الوفد السادة النواب المهندس احمد قطيش الازايدة والاستاذ عبدالعزيز جبر والدكتور همام سعيد والدكتور يوسف الخصاونة والاستاذ حمزة منصور والاستاذ ابراهيم مسعود وفيما يلي النص الكامل للمذكرة التي تقدم بها نواب الحركة الاسلامية.

فقد تلقينا ببالغ الدهشة والاستغراب نبأ اطلاق قاذفات الموت الامريكية المجرمة ضد الشعب العراقي المسلم من فوق الاراضي التركية المسلمة التي ما كانت طوال تاريخها الا حصنا منيعا يدافع عن الاسلام والمسلمين، لا منطلقا لايذاء الاسلام والمسلمين.

ونحن نواب الحركة الاسلامية في مجلس الامة الاردني نشعر بالقلق الشديد تجاه هذ الموقف العدائي الذي تتخذه حكومتكم بسماحها لجيوش الكفر الصليبية والصهيونية باستعمال الاراضي التركية الاسلامية لشن غاراتها الوحشية الهمجية ضد اخوانكم المسلمين في العراق، وبعضهم كما تعلمون ينحدرون من اصولهم الى الشعب التركي المسلم، وخاصة سكان مدينة كركوك التي دكتها قذائف الموت الامريكية التي القتها الطائرات الامريكية المجرمة التي انطلقت من قاعدة انجيرلك التركية القريبة من مدينة اضنة، تلك المدينة التي كانت دائما معقلا من معاقل الدفاع عن الاسلام والمسلمين.

ان نواب الحركة الاسلامية في مجلس الامة الاردني يستغربون جدا ان يرضى احفاد السلطان المجاهد محمد الفاتح الذي دك صرح الصليبية في القسطنطينية بالوقوف مع الجيوش الصليبية لدك العراق العربي المسلم.

واننا نرى ان الامر الطبيعي هو ان تقف الحكومة التركية الى جانب العراق المسلم، لا الى جانب امريكا الصليبية وحليفتها الصهيونية العالمية فنحن لا ننسى ابدا وقوف تركيا المسلمة طوال اكثر من سبعة قرون سدا منيعا في وجه المؤامرات الصليبية والصهيونية، كما لا ننسى حماية تركيا المسلمة للمقدسات الاسلامية في الحجاز وفلسطين طوال اكثر من ثلاثة قرون، ونأسف شديد الاسف ان ينقلب موقف تركيا المسلمة من موقف المدافع عن الاسلام والمسلمين، الى موقف المعادي للاسلام والمسلمين بتحالفها مع الجيوش الامريكية الصليبية والصهيونية.

اننا باسم كافة جماهير الشعب الاردني نناشدكم ان تعيدوا الصورة المشرقة لتركيا المسلمة الى قلوبنا من جديد باتخاذكم قرارا سريعا وفوريا بالغاء قراركم بالسماح للجيوش الامريكية الصليبية بالانطلاق في عدوانها المجرم على شعب العراق المسلم بما يحتويه من اتراك وعرب واكراد من فوق اراضي تركيا المسلمة.

كما نطالبكم باسم الاخوة الاسلامية التي تربطكم باخوانكم العرب ان تتمردوا على الطاغوت الامريكي الصليبي الصهيوني، وتعلنوا وقوفكم الى جانب اخوانكم المسلمين في العراق وان تساهموا معهم في تطهير تراب المسلمين في الحجاز وفلسطين من دنس الامريكيين والصهاينة الكفار.

وختاما فاننا نبعث باصدق مشاعر اعتزازنا الى الشعب التركي المسلم الشقيق واحزابه المعارضة ازاء وقوفهم المشرف الى جانب اخوانهم العراقيين المسلمين، ونأمل ان تستجيب حكومتكم لرغبة الغالبية المطلقة من شعبكم التركي المسلم الرافضة لاستعمال الاراضي التركية المسلمة منطلقا للاعتداءات الامريكية والصهيونية الوحشية على المسلمين في العراق.

### رؤساء النقابات المهنية

وبعث رؤساء النقابات المهنية بالبرقية التالية الى السيد رئيس الوزراء والسيد رئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب: يتقدم رؤساء النقابات المهنية اليكم باسمى التحيات، ففي ظل المرحلة الراهنة التي تمر بها البلاد والمنطقة بشكل عام وفي اطار الوحدة الوطنية الراسخة على الساحة الاردنية حيث تشكل النقابات المهنية شريحة عريضة من مجتمعنا وتتفاعل مع الاحداث والمتغيرات الراهنة وتساهم في كافة النشاطات الهادفة لاجل النضال والعمل الوطني في سبيل الدفاع عن الوطن ودعم صموده والمشاركة في صد الهجمة الامبريالية الصهيونية الشرسة على الامة العربية باعلانها الحرب على العراق وحصار اردننا الغالي، فاننا نتوجه بما يلي:

- ان مجلس النقباء ومن موقع المسؤولية يرى ضرورة توحيد كافة الجهود المختلفة للهيئات والفعاليات الشعبية والتنظيمات المتمثلة بلجان الطوارىء والتعبئة المشكلة لكل من هذه الفعاليات بما فيها لجان الطوارىء لمجلس الاعيان والنواب وكذلك اللجان الرسمية الحكومية بحيث يعمل على انشاء مجلس اعلى للتعبئة الوطنية الشاملة والدفاع عن الوطن يضم في عضويته ممثلين عن كافة الفعاليات المشار اليها اعلاه.
- اعلان التعبئة الوطنية الشاملة لكافة فئات الشعب.
- توعية جميع فئات الشعب وقطاعات العمل والانتاج العامة والخاصة بمسؤولية الدفاع عن الوطن والاسهام في كافة النشاطات وتامين المستلزمات لذلك كالانخراط في التدريب والدفاع المدني والتبرعات بالمال والدم.
- اعادة ترتيب الاولويات لموازنة الدولة في ضوء المتغيرات الراهنة.
- التصدي لحملات الاعلام المشبوهة والمغرضة فيما يتعلق بمجريات المعركة ونضال العراق المشرف ودفاعه عن الامة العربية والاسلامية بما في ذلك ما يتعلق بموقف الاردن الثابت والمشرف ملكا وحكومة وشعبا لدعم ورفد المعركة والصمود على كافة المستويات ومراقبة الصحفيين الاجانب واخبارهم.
- تدعيم استمرار الاتصال الرسمي والشعبي مع كافة الجهات الرسمية والشعبية العربية والاسلامية والدولية الصديقة والشريفة لاتخاذ المواقف المشرفة لدعم نضال ودفاع الامة العربية والاسلامية ضد الحرب المسعورة التي اشعلتها قوى الامبريالية الامريكية والصهيونية الغاشمة.
- ان مجلس النقابات ليامل في ان تشكيل المجلس الاعلى للتعبئة الوطنية الشاملة والدفاع عن الوطن ليضع كافة الفعاليات والنشاطات للجان الطوارىء المختلفة والمتناثرة في البلاد في اطار عمل موحد ومؤثر لتنفيذ مهامها ومسؤولياتها ضمن البرامج والقرارات التي يتم اتخاذها بصدد ما تقدم من امور وتسهل على الجهات الرسمية ايضا التنسيق على كافة المستويات للتوصل الى النتائج المرجوة.

### نقابة عمال الكهرباء

واصدرت النقابة العامة لعمال الكهرباء في الاردن بيانا جاء فيه:

لليوم الثامن على التوالي تواصل قوات الامبريالية الامريكية وحلفائها غاراتها الوحشية المدمرة ضد العراق الشقيق محاولة تدمير قدراته العسكرية ومنجزاته الاقتصادية والنيل من معنويات ابنائه وصمودهم وتمسكهم بحقهم بالعيش احرارا مستقلين.

اليوم يشمخ شعب العراق في صموده البطولي والاسطوري في وجه همجية الدول الامبريالية وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية التي تدعي انها (زعيمة العالم الحر).

ان من الواضح ان الامبريالية الامريكية وحلفائها ومن ورائهم اطماع احتكارات النفط العالمية واحتكارات الاسلحة المدمرة نقول ان من الواضح ان هؤلاء قد سعوا وخططوا منذ امد بعيد لتوجيه هذه الضربة الى منجزات العراق العسكرية والاقتصادية، وقد اتخذوا من قضية الكويت ذريعة لتحقيق اهدافهم الشريرة والتي في محصلتها تعزيز هيمنتهم على منابع النفط العربية واستمرار تحكمهم في تطورات العالم الاقتصادية ومحاولة قهر الشعوب وحركاتها التحررية اضافة الى افشال نضال الشعب الفلسطيني من اجل تحرير ارضه وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارضه.

ان عمال الكهرباء اذ يعلنون استنكارهم وشجبهم اللا محدود لهذا العدوان البربري على الشعب العربي المسلم في العراق فانهم يعلنون تضامنهم ومساندتهم لجماهير الشعب العراقي الصامدة ويضعون كل امكانياتهم تحت تصرف النقابات العمالية في العراق الشقيق.

ويرى عمال الكهرباء ان من واجب كل ذي ضمير حي في هذا العالم ان يرفع صوته عاليا باستنكار الحرب الوحشية المدمرة ضد شعب العراق وان يعمل بكل الوسائل من اجل وضع حد لهذه الحرب المدمرة ووقف كل العمليات العسكرية، كما نناشد عمال العالم ان يمارسوا الضغط على حكوماتهم من اجل وقف الحرب وقيام هيئة الامم المتحدة بدورها الاساسي ليس في تشجيع الحروب وانما بمنع وقوعها وحل كل القضايا المختلف عليها بالطرق السلمية.

### نقابات العمال العرب

ودعت الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب جماهير الامة العربية من المحيط الى الخليج لمواجهة العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني الذي يتعرض له العراق الشقيق.

كما دعت الى تنظيم المسيرات والاعتصامات والاحتجاجات ضد هذا العدوان دفاعا عن ارض وشعب العراق.

ودعت في بيان لها تلاه في المؤتمر الصحفي الذي عقد في اتحاد نقابات العمال السيد حسن جمام الامين العام للاتحاد الى مقاطعة جميع وسائل النقل والشحن الامبريالية.

وقال البيان ان معركة العراق اليوم هي معركة الامة العربية من اجل عزتها ووحدة اراضيها ومستقبلها والواجب الوطني والقومي يفرض علينا الارتقاء في المسؤولية التاريخية الى الدرجة التي يتطلبها هذا التحدي التاريخي.

واكد البيان ان الجماهير العربية مطالبة بالضغط على حكوماتها من اجل الوقوف في معركة الدفاع عن العراق الشقيق لانها بذلك انما تدافع عن امنها القومي وارضها العربية الواحدة.

وقال البيان انه على الصعيد الدولي فان الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب تطالب الاتحادات والنقابات الدولية وهيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي بالضغط على الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها من اجل ايقاف سعير الحرب وايجاد حل سلمي للازمة حفاظا على الامن والسلام الدوليين.

ودعا السيد عبدالحليم خدام الامين العام للاتحاد العام لعمال الاردن خلال المؤتمر جماهير الشعب الى ان يبادروا لرص الصفوف خلف قيادتهم والعمل على استمرارية الانتاج ومضاعفته وتشكيل اللجان في المصانع ومواقع العمل والاحياء السكنية من اجل الدفاع عن الوطن وان تتولى هذه اللجان تشكيل لجان فرعية في جميع مواقع العمل للتوعية والدفاع المدني وفرق الاسعاف والتبرع بالدم والالتحاق بالجيش الشعبي والتضامن مع الشعب العراقي ورفع شعار ليقف العدوان الامريكي الاطلسي على العراق الشقيق وليخسأ الصامد.

وقال ليرتفع شعار وقف الاعمال الاجرامية ضد الشعب الفلسطيني وليقف التامر والحصار ضد الاردن ومن اجل عقد مؤتمر دولي بحل جميع مشاكل المنطقة سلميا.

### حشد

ومن اجل تغطية عمليات بناء اللجان الشعبية للدفاع عن الوطن الجارية في كل مكان في الاحياء، في النوادي، في الجمعيات، والقرى والمخيمات وللمساهمة في عملية تعبئة الشارع الاردني ومواكبة الحركة العظيمة التي يشهدها تضامنا مع العراق وتعزيزا لصمود الوطن الاردني. بدا حزب الشعب الديمقراطي ـ حشد ـ باصدار نشرة ـ المواجهة ـ وقد عكس العدد الاول هذه الوظيفة بتغطية حركة تشكيل اللجان اضافة الى التعليقات والموضوعات التعبوية الاخرى.

### مجلس المنظمات الاسلامية

وبعث مجلس المنظمات الاسلامية بمذكرة الى الرئيس الفرنسي جاء فيها: يسر مجلس المنظمات الاسلامية بالاردن ان يبعث الى فخامتكم تحيته واحترامه متمنين لكم موفور الصحة ومزيد القدرة على خدمة السلام والامن في العالم، وخدمة الشعب الفرنسي صاحب التاريخ المضيء.

وكما تعلمون يا سيادة الرئيس فان مشكلة الخليج هي قضية عربية في منطقة عربية وبين شعبين عربيين ولا شان للدول الاخرى اوروبية وامريكية بها، وحل هذه المشكلة من اختصاص وواجبات الدول العربية.

وقد سعى الاردن ملكا وحكومة وشعبا الى حل المشكلة سلميا وكاد يتوصل الى النجاح التام لولا ان بعض الدول الاجنبية بالتعاون مع بعض الدول العربية المتعاونة معها نجحت في تخريب الدور الاردني وافشال الحل السلمي لانه ثبت ان الهدف الحقيقي للهجمة الظالمة هو تدمير القوة العسكرية والاقتصادية للعراق وليس تحرير الكويت واعادة الحكام الى مناصبهم لكي تبقى قوة اسرائيل ذات الاربعة ملايين نسمة متفوقة على قوى الامة العربية ذات المئتي مليون.

لقد سعت فرنسا باخلاص الى طرح حلول سلمية وبذل الرئيس ميتران جهودا شاقة للتوفيق بين اطراف النزاع ولكن جهوده لم تنجح لان الدول ذاتها التي افشلت المساعي الاردنية وغيرها لا تريد للمساعي الفرنسية ان تنجح.

ولقد كان العرب والمسلمون على ثقة بان فرنسا مدركة تماما للمخططات الامريكية والبريطانية المعادية للامن والسلام والتي تريد ان تستاثر بالثروة النفطية الموجودة في المنطقة.

وكان العرب والمسلمون معجبين بالسياسة الفرنسية المستقلة والمتحررة من الضغوط الامريكية ولكن ما حدث اخيرا جعلنا نراجع حساباتنا.

لقد كنا نامل ان تتخذ فرنسا موقفا مضادا لاستعمال القوة ضد العراق لاخراجها من الكويت طالما ان مجلس الامن الدولي لم يعمل على تنفيذ ولو قرار واحد من عشرات القرارات المتعلقة بالنزاع العربي الاسرائيلي بالاضافة الى ذلك فقد كانت حكومة فرنسا متفقة مع الولايات المتحدة على ان يكون دورها المشاركة في تحرير الكويت فقط وعدم الاعتداء على ارض العراق ولكنها اخيرا وافقت على مشاركة الولايات المتحدة وحلفائها في ضرب الشعب العراقي وهو موقف مؤسف جدا واحدث في قلوب العرب والمسلمين جرحا عميقا والحق ضررا بالغا بالمصالح الفرنسية واساء الى مكانتها في المنطقة.

ان التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ويضم (٢٨) دولة يقوم الان بتدمير العراق تدميرا شاملا ويقتل الاطفال والنساء والشيوخ العجزة بافتك الاسلحة واشد المتفجرات تاثيرا وبلا رحمة ولا نجد دولة واحدة من الدول التي تزعم انها حرة ومناصرة للحق والعدل تحاول وقف هذا العدوان الظالم.

ان التسمية الواقعية الصحيحة التي يجب ان تطلق على مجلس الامن الدولي هو مجلس الحرب الامريكي والذي تشارك فيه فرنسا مشاركة كاملة وهي بذلك مسؤولة عما يلحق الشعب العراقي من تدمير وهلاك فهل يتناسب ذلك مع مبادىء وتاريخ فرنسا؟

ونحب ان نطرح على سيادة الرئيس استيضاحا نتمنى ان نتلقى جوابا عليه. هل يعني استعمال القوة ضد العراق حسب قرار مجلس الامن تدمير ارض العراق تدميرا شاملا وتجويع الشعب العراقي وقتل السكان بلا تمييز؟

فاذا كان القصد تحرير ارض الكويت واعادة الحكم الشرعي اليها فان القرار يقضي بان تقتصر العمليات العسكرية على ارض الكويت فقط وان لا تتجاوزها الى ارض العراق مع تاكيدنا بان المشكلة هي من اختصاص الامة العربية.

اننا نطالب فرنسا في شخص رئيس الجمهوريه العمل وبسرعة وقبل فوات الاوان على وقف العمليات الحربية الظالمة على العراق وعقد مؤتمر دولي يضم اعضاء مجلس الامن والاطراف المتنازعة ودراسة المشكلة والتوصل الى حل سلمي للنزاع العراقي الكويتي وحل المشكلة الفلسطينية وفق القرارات الدولية.

### نقابة المهندسين الزراعيين

واصدرت نقابة المهندسين الزراعيين بيانا جاء فيه:

في هذا الوقت التي تتعرض فيها امتنا العربية الاسلامية ممثلة بالعراق الشقيق لابشع غزو امبريالي بقيادة الولايات المتحدة الامريكية زعيمة النظام العالمي الجديد وزعيمة قوى التامر الدولي الذي ضم كافة الدول والانظمة المعادية لارادة التحرر العربي، في هذا الوقت الذي نعلن فيه وقوفنا وبكل حزم الى جانب العراق فاننا لا نستغرب تصدي قاهرة ارادة الشعوب في التحرر والازدهار من خلال تاريخها الطويل الملوث بدماء الشعوب في كافة انحاء العالم وفي هذا الوقت الذي قد نقتنع فيه بانضمام الدول الاطلسية الى قوى التامر الدولي من منطلق السيطرة الصهيونية عليها فاننا نستنكر وندين بشدة وقوف بعض الانظمة ضد تحرر الشعب العربي المسلم.

ولمواجهة حلقة التامر الامبريالية الاطلسية الصهيونية وظلالها التي باعت نفسها باوراق البنكنوت الامريكية المغمسة برائحة النفط فاننا نرى ان هذه الحرب الصليبية ستكون الشرارة التي ستشعل فتيل الحرب الشعبية العربية ضد كافة قوى البغي والعدوان وان هذا الامر يتوجب وضع كافة الامكانات العربية في سبيل التحرر ومواجهة العدوان فقد حان وقت انهاء مصالح قوى التامر الدولي في العالم العربي وقد آن الاوان للشعوب العربية والاسلامية ان تقول كلمتها في ان ارادتها وتطلعاتها للتحرر لا تقبل المساومة ولا تباع بكل اوراق الدولار الامريكي النفطي الصهيوني.

ومع شراسة العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني الذي يستهدف القضاء على قوة العراق الشقيق منعا لاستعمالها في تحرير الاراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان وجنوب لبنان، فاننا نعلنها صريحة مدوية باننا في خندق واحد مع ارادة الحرية التي يقودها العراق ولتكن معركة ام المعارك معركة الامة العربية الاسلامية لتكون الحصن الذي يمنع قوى الشر والبغي والعدوان من الدخول وتدنيس الاراضي العربية الاسلامية.

### جمعية الخريجين العرب

ودانت جمعية الخريجين العرب من الجامعات الامريكية بقوة العدوان الامريكي على العراق وقالت ان هذا العدوان يشكل عدوانا على العلاقات الامريكية ـ العربية.

واكدت في بيان نقلته وكالة الانباء العراقية من نيويورك ان اعلان الولايات المتحدة الحرب على العراق سيكون ايضا كارثة على المنطقة العربية ودعت الرئيس الامريكي الى الجنوح نحو السلام في الشرق الاوسط وترك نزاع الخليج للدول العربية التي تستطيع وحدها حل مثل هذه النزاعات.

وشددت جمعية الخريجين العرب في مطالبها بانسحاب كل القوات الاجنبية من المنطقة العربية وعقد المؤتمر الدولي للسلام لحل مشاكل الشرق الاوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

### حزب العمال الشيوعي

واصدر حزب العمال الشيوعي في الاردن بيانا جاء فيه: بعد الفشل الواضح الذي منيت به ولا تزال، الة الحرب والدمار التي جردتها قوى التحالف الاستعماري مستهدفة الحاق الهزيمة التامة السريعة بالعراق الابي من خلال تدميرجيشه البطل والحصول بالتالي على استسلام هذا البلد سياسيا. بل حتى بعد الفشل الذي لحق بالعديد من الاهداف التكتيكية المباشرة لقوى التحالف من نوع تحقيق خسائر عميقة ومؤثرة في البنية الاساسية العسكرية للجيش العراقي تمثل قدرته على الردع... ومن نوع انجاز نصر حاسم في مخطط الحرب النفسية التي اعتمدها الحلفاء للحط من معنويات الشعب العراقي الباسل وتفتيت ارادته في الصمود والثبات من خلال بث البيانات الكاذبة او المبالغة في الانتصارات في ميدان العمليات العسكرية.

## ثقــة مطلقــة بـاللــه وبقـدرات العراق لالحاق الهزيمة بالمعتدين

بعد كل ما سبق يتجه الحلفاء المستعمرين ومنذ ايام الى تنفيذ استراتيجية جديدة في حربهم العدوانية الوحشية الا وهي استراتيجية «الارض المحروقة»، غير ابهين بما تخلفه هذه الاستراتيجية من اتساع وتعاظم المآسي والتضحيات والخسائر التي تقع في صفوف المدنيين العراقيين العزل من نساء واطفال وشيوخ.

ان حزبنا وشعبنا اذ يدين ويستنكر اعتماد الحلفاء لهذه الاستراتيجية ويقابلها بالاشمئزاز فانه يرى فيها قرارا خطيرا جدا يعلن «حرب الابادة» على شعب العراق، وهو امر لم ينص عليه ولم يقره اي من قرارات الامم المتحدة ومواثيقها، حتى ذلك القرار السيء الصيت الذي اباح للمعتدين الامريكيين وحلفائهم المضللين استخدام القوة الغاشمة ضد العراق.

### شباب الاردن

وحدد الاتحاد الوطني لشباب الاردن على ضوء العدوان الامريكي الاسرائيلي الاطلسي الرجعي على العراق، سلسلة من المهمات العملية الميدانية النقابية السياسية تستخلص ضرورة تنشيط شبيبة الوطن في سبيل الدفاع عن صمود الاردن في وجه الضغوط السياسية والاقتصادية التي يتعرض لها، واستمرار مسيرته الديموقراطية على قاعدة باستعادة وتثبيت الحقوق الدستورية للشعب والانتقال للمساهمة الايجابية المباشرة في المعركة القومية التي يخوضها شعب العراق الى جانب شعب فلسطين في وجه التحالف العدواني المشترك وقد راعت اللجنة التنفيذية للاتحاد مجموعة المهمات المتدرجة بدءا من ابسطها حتى اعلاها انسجاما مع رفع سوية المساهمة الاردنية في دحر الغزاة عن ارض العرب في الجزيرة والخليج وفلسطين وقد تمثلت تلك الهجمات بما يلي:

اولا: التبرع بالدم من اجل التوصل الى كفاية الاردن من احتياجاتها الضرورية الطارئة والانتقال نحو نقل الدم الى شعب العراق الشقيق.

ثانيا: التدريب على اعمال الدفاع المدني والاسعافات الاولية تهيئة لاية احتمالات طارئة.

ثالثا: التطوع للانخراط في فعمال الجيش الشعبي.

رابعا: تشكيل لجان الدفاع عن الوطن نزولا عند دعوة التجمع العربي القومي الديموقراطي الاردني وذلك في انحاء المملكة وتاكيدا لدعوة وزير الشباب للاندية لتشكيل لجان طوارىء مهيئة لتادية واجباتها عند الضرورة.

خامسا: التطوع للانتقال الى العراق وخاصة لمن يرغب في المشاركة بالقتال الى جانب الجيش العراقي والتطوع للعمل في صفوف المقاومة الفلسطينية اللبنانية في جنوب لبنان، وتجنيد بعض المهن ذات الاختصاص الطبيعي للعمل ضمن صفوف الجهاز الطبي العراقي.

وعلى قاعدة هذا البرنامج قامت اللجنة التنفيذية للاتحاد بالعمل في المواقع الميدانية حيث عقدت سلسلة من الندوات السياسية والنشاطات العملية في اعمال الاسعافات الاولية وتشكيل لجان طوارىء.

### رابطة الفنانين الاردنيين

واصدرت الهيئة الادارية لرابطة الفنانين الاردنيين البيان التالي: ها هي الامة العربية والاسلامية تتعرض لاكبر واشرس هجمة ظالمة من قوى الغدر والعدوان الامبريالي الصهيوني الرجعي... ها هي تمطر بغداد الابية الخالدة بوابل من رصاص وقذائف وصواريخ ليل نهار.

والفنان ضمير الامة وعصب فكرها مطالب بان يقف وقفة واضحة صريحة ضد كل هذه القوى الشريرة التي تريد القضاء على هذه الامة وعلى حضارتها وثقافتها.

يا كل الفنانين في الوطن العربي... ام المعارك بدات وليس عجبا ان تبدا من بغداد عاصمة الرشيد وما بين النهرين ، بغداد التي كانت عبر التاريخ منارة الثقافة والعلم والعز والكبرياء... بغداد التي حاول تدميرها هولاكو في يوم ما وهو ياتي بهمجيته من اقصى الشرق، ها هي تتعرض لهجمة مثيلة من هولاكو الغرب الجديد «بوش» وحلفائه. متناسين بيت الله العتيق والاقصى الذي يرزخ تحت ايدي الصهاينة لكن بغداد بارادة ارنشامى من ابناء هذه الامة الشرفاء لا زالت وستظل صامدة حتى يتم دحر كل قوى البغي والعدوان وستلقن كل الخونة والعملاء الطامعين في ثروات وثرى وطننا العربي كله درسا لن تنساه وستعود الى جحورها تجر اذيال الخيبة والفشل لن تضحك يا بوش ابدا الضحكة الاخيرة ولن تقف لتعلن الا هزيمتك انت ومن تحالفت معهم.

هنيئا للامة التي انجبت صدام الفارس العربي الابي، هنيئا للامة التي انجبت الشريف الهاشمي الواقف المتصدي في خندق الحق ضد هذه الهجمة الشرسة على هذه الامة.

وهنيئا للامة التي انجبت جميع المناضلين الذين بعزيمتهم وبروحهم القومية يقاتلون دفاعا عن شرف كل عربي ومسلم.

يا كل الفنانين العرب هذا يومكم لخدمة وطنكم وامتكم قد حان فهبوا جميعا لنصرة الحق في نصرة العراق..

### جامعة مؤتة

كما وجه رئيس جامعة مؤته الدكتور عوض خليفات وعمداء الكليات في الجامعة واعضاء هيئة التدريس فيها نداء الى اساتذة الجامعات التركية ناشدوهم فيه الوقوف مع ابناء الامة العربية الاسلامية في رفضها للعدوان الامبريالي الصهيوني على الامة العربية والقطر العراقي الشقيق واهابوا بزملائهم اساتذة الجامعات التركية للضغط على حكومتهم للتخلي عن فتحها الاجواء التركية ومطاراتها لقوى البغي والظلم الامريكية والدول المتحالفة معها وطالبوا منها الانسجام مع قيمها ومثلها الاسلامية وحق الجوار والوفاء بعهودها السابقة مع العراق.

### جمعية الاقتصاديين الاردنيين

واستنكرت جمعية الاقتصاديين الاردنيين اشد الاستنكار للحرب التي تشنها الامبريالية العالمية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها الاطلسيين على الشعب العراقي الشقيق ومدنه وقراه ومنشاته الاقتصادية والعلمية.

وقال بيان للجمعية ان هذا العدوان الوحشي التي تتعرض له بغداد العروبة الصامدة ليذكرنا بالعدوان المستمر على الامة العربية من القوى الاستعمارية العالمية وحليفتها اسرائيل من اجل اطفاء جذوة حركة التحرر الوطني العربي واستمرار الهيمنة الاستعمارية ونهب ثروات الامة العربية وخاصة النفط.

واضاف: ان امريكا وصنيعتها اسرائيل لتتوهم ان تحقق نصرا من وراء عدوانها فالامة العربية عرفت دائما كيف تهزم الاعداء وتحقق النصر عليها وتواصل مسيرتها بقيادة حركة التحرر الوطني العربي.

واكدت ان هذا العدوان الشرس على العراق العربي يتلاقى مع الاهداف العدوانية والتوسعية الاسرائيلية التي تدعمها الصهيونية العالمية لتنفيذ مخططاتها في تهجير الشعب الفلسطيني والهيمنة على الوطن العربي ضمن المخطط الاستراتيجي لامريكا وحلفائها سيما وان هذا يعني استيعاب مئات الالوف من المهاجرين اليهود الجدد في فلسطين تحقيقا لخطط التوسع الاسرائيلي في بلادنا.

وقالت: ان العدوان الامريكي على العراق الشقيق يهدف للقضاء على قدراته العسكرية والعلمية المتنامية خوفا من خلق قوة قادرة على مجابهة السرطان المستشري في قلب الامة العربية وهو اسرائيل، وان قرار الحرب ضد العراق الشقيق قد اتخذ قبل الثاني من اب (١٩٩٠) وليس ادل على ذلك هو المقاطعة الاقتصادية ومنع تصدير الحبوب الى العراق من قبل الولايات المتحدة الامريكية وافتعال قضايا اعلامية هائلة كقضية الجاسوس البريطاني (بازوفت) وافتعال تصنيع المدفع العملاق في العراق وغيرها والتي كانت كلها ظواهر الحرب غير المعلنة لتحطيم قوة العراق وقدراته.

### رابطة الشبيبة الوطنية في الاردن

وقالت رابطة الشبيبة الوطنية في الاردن في بيان لها ان العدوان (الامبريالي ـ الصهيوني ـ الرجعي) تواصل على العراق الاشم، خندقنا المتقدم، مستهدفا تركيع القوة العربية المتنامية، وبالتالي السيطرة على مقدراتها، ويتواصل في الوقت ذاته الرد العربي على هذا العدوان، هذا الرد الذي يستوجب توحيد جهود كل الشرفاء من امتنا العربية، اذ ان هذه المعركة هي معركة كل الامة العربية ومعركة كل قضاياها المصيرية، ولابد من خندق للمواجهة يمتد على امتداد الساحة العربية، ولكي تكون هذه المعركة (معركة النصر) فان ذلك يعني ضرورة حشد كل طاقاتنا وامكاناتنا، ونحن في الاردن لنا موقف في قلب هذه المعركة، ولابد لنا من خوضها، وتصليب جبهتنا الداخلية التي يقف على حدودها جيشنا الباسل.

واضافت ان المعركة طويلة، ولابد من استكمال الاستعدادات التي بداناها بتشكيل لجان الطوارىء والدفاع، وذلك بتوسيع امكانية استيعاب الشبيبة في صفوف الجيش الشعبي، وبالتالي توفير السلاح وتسليح الجماهير، لتكون ضمانة لحماية الوطن، ولذا فاننا نرفع صوتنا مطالبين ومؤكدين حقنا باخذ دورنا الذي تكفله حقوق المواطنة.

وان المعركة حاسمة وتستدعي منا جميعا ان نستمر في دفع عجلة العمل والانتاج الى اقصى وتائرها، دون ان يعني ذلك اغماض العين عن السهر وحمل السلاح، ولنكرس شعار (بيد نزرع وبيد نحمل السلاح)، وسنهتف جميعا (لن نترك الخندق حتى يمر الليل) مؤكدين ان صخرتنا التي نتمترس خلفها هي وحدتنا الوطنية المقدسة.

ودعت جمعية الاقتصاديين الاردنيين جميع الاقتصاديين الاردنيين والتجمعات والمنظمات الاردنية للوقوف وقفة رجل واحد لحماية الجبهة الداخلية والوحدة الوطنية والوقوف خلف قواته المسلحة الباسلة ويكون ظهيرا له عند اداء الواجب الوطني والوقوف مع العراق الشقيق وتقديم كل العون والمساعدة من اجل استمرار تصديه للعدوان الامريكي والهجمة الوحشية عليه.

ودعت جميع الاقتصاديين العرب والجمعيات الشعبية والنقابية العربية للوقوف وقفة حازمة ضد هذه الهجمة البربرية وضد المصالح الاقتصادية للدول المشاركة في العدوان من اجل ردع العدوان وافشاله ومقاطعة الولايات المتحدة الامريكية سياسيا وثقافيا واقتصاديا وكذلك باقي حلفائها الاطلسيين.

واهابت بالدول العربية التي وقفت وانجرت بالفخ الذي تم احكامه من قبل الولايات المتحدة، ان تعمل على مراجعة دورها في الحلف الشرير مع الامبرياليين والعودة للعمل في المجال القومي الصرف بعيدا عن الدور المشبوه الذي يريده لها الاستعمار.

ان سواعد العراقيين الفولاذية تسطر الان في بغداد وباقي المناطق العراقية الصامدة صورة الانسان العربي الجديد.

### جمعية الصداقة الاردنية التركية

واستنكرت جمعية الصداقة الاردنية التركية موقف الحكومة التركية وانحيازها الى صف العدوان الاميركي والدول المتحالفة معه على العراق الشقيق ووصفته بانه موقف عدائي غير مبرر حول الاراضي التركية الى قاعدة للعدوان على العراق.

واهابت الجمعية في بيان لها هنا امس بالحكومة التركية تحكيم العقل وبذل الجهود الخيرة من اجل ايقاف الاعتداءات والانضمام الى الجهود السلمية التي تبذل الان للوصول الى حل سلمي ومشرف يخدم مصلحة الانسانية جمعاء.

### المنظمة العربية لحقوق الانسان

واصدرت المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن البيان التالي:

بحثت الهيئة الادارية لحقوق الانسان في الاردن بجلستها المنعقدة امس الاول في العدوان الامريكي الاطلسي على شعب العراق واكدت ان الهجمة الامريكية الاطلسية على شعب وارض العراق الذي يقاوم وحده اعتى قوى الشر والعدوان لدليل واضح واكيد على استهانة هذه الدول المعتدية بكل القوانين والاعراف والمعاهدات الدولية وبمبادىء حقوق الانسان.

وان المنظمة العربية لحقوق الانسان تلفت النظر الى ان التذرع بقرارات مجلس الامن لاعلان الحرب على العراق هو اجراء باطل لا يستند الى اي مبرر لان مجلس الامن لم يتخذ اي قرار بمحاربة العراق.

وان التفسيرات والتصرفات الامريكية والدول المتحالفة لها هي تفسيرات وتصرفات عدوانية لا يسندها اي قرار دولي او اي مبرر قانوني مما يجلعها اعتدا صارخا على دولة عضو في هيئة الامم المتحدة وعلى شعب امن في عقر داره وارض وطنه.

فاذا اضفنا الى ذلك ان قواعد الحرب لا تجيز محاربة الا افراد القوات المسلحة المقاتلين.

ولذلك فان قيام الطائرات والسفن الامريكية والدول المتحالفة معها بضرب المدنيين والمرافق العلمية وضرب المعابد والاماكن المقدسة بالقنابل والصواريخ يعتبر خروجا على كل قواعد الحرب ولائحة لاهاي التي تحرم ضرب المد وتحرم القاء القنابل على غير المحاربين.

وان المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن وهي تستنكر اعمال القتل والتخريب التي نشات عن العدوان الامريكي الاطلسي على شعب العراق واطفاله وارضه لتهيب بكل مؤسسات وهيئات حقوق الانسان في العالم ان تهب لايقاف هذه المجزرة ضد السكان المدنيين والوقف مع كل قوى الخير والسلام في العالم في وجه الطغيان الامريكي الذي جاوز في عدوانه كل المبادىء والقيم التي حرصت البشرية على التقيد بها ومراعاة احكامها تحت كل الظروف.

### حزب التحرير

اكد المهندس عطا ابو الرشته الناطق باسم حزب التحرير في الاردن ان امريكا هي راس الكفر ومعها الدول الاوروبية وبخاصة بريطانيا وفرنسا وذلك بعد ان غزت جيوشها قلب بلاد المسلمين "فلسطين" واقامت لليهود دولة فيها.

وقال خلال مؤتمر صحفي عقده امس لقد قاتلت هذه الامة الصليبيين القدامى اكثر من مائتي سنة دون كلل او ملل حتى قضت عليهم، وطهرت البلاد من دنسهم ورجسهم مؤكدا باننا بصبرنا وثباتنا قادرون على هزيمة الغزوة الصليبية الجديدة على فلسطين والعراق والجزيرة العربية والخليج العربي.

واضاف يقول ان مراهنة الصليبيين الجدد على وقوف البعض في بلاد المسلمين ضد توجه الامة نحو الجهاد ما هي الا مراهنة خاسرة. وستتحول بنادق هذه الجيوش الى صدور الصليبين واليهود اعداء الله ورسوله.

واشار الى اننانعمل مع الامة ومن خلالهابكل ما اوتينا من قوة وحسب احكام الشرع لجعل هذه الحرب حربا جهادية مستمرة حتى يقضى على هذه الدول المعتدية في حرب شديدة طويلة تقض مضاجعهم ويشرد بهم خلفهم وتعود فلسطين كاملة.

### اختتام برنامج تدريبي حول التحليل المالي

عمان ـ بترا ـ اختتم في معهد الادارة الاردني امس برنامج تدريبي حول التحليل المالي شارك فيه اربعة عشر مسؤولا وموظفا من شركات صناعية وتجارية وخدمية ومصارف ومؤسسات مالية.

وتناول البرنامج الذي استمر اسبوعين اهمية التحليل المالي والقوائم الماليةوتحليل السيولة قصيرة الامد وتدفقات الاموال وهيكل راس المال والعائد على الاستثمار والانتفاع بالموجودات والتمويل ونواحي القصور ومواطن الضعف في القوائم المالية والتحليل المالي للمصارف

## قال تعالى:

(ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة، يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن، ومن اوفى بعهده من الله، فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به، وذلك هو الفوز العظيم) التوبة ١١١

## من هدي النبوة

قال رسول الله ﷺ «اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال»

# ايام النصر

نمر خشاشنة

يقول تعالى في محكم كتابه "هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ولله جنود السموات والارض وكان الله عليما حكيما".

ونحن نتلو هذه الآية لابد ان نتذكر انها من سورة الفتح، التي نزلت على رسول الله ﷺ تذكرة بانعام الله عليه بالنصر والفتح والمغفرة والهداية.

ومن نعم الله تعالى على نبيه والمؤمنين انزال السكينة في قلوبهم في ساعات الشدة وعند التحام الصفوف في الجهاد. وحين يسكب الله السكينة في قلوب المؤمنين فانها تفيض بالطمانينة والراحة، وتزداد يقينا وثقة، ووقارا وثباتا وما اروعها من نعمة يثبت الله بها المؤمنين ويربط على قلوبهم، في الوقت الذي تملأ قلوب الكافرين الوساوس والهواجس، والخوف والقلق، فبضدها تتميز الاشياء.

والله الذي يسكب السكينة في قلوب المجاهدين في سبيله، يزودهم باسباب النصر ويؤيدهم بجند من السموات والارض، تقاتل معهم، وتدافع عنهم.

وما اكثر جند الله التي يؤيد بها عباده، فالريح من جنده، والبحر من جنده، والطير الابابيل من جنده، والحشرات من جنده، وكثرتها لا تحصى، وتدل الآية على ذلك بانها لا يعلمها ويحيط بها الا الله.

واذا استعرضنا كتاب الله تعالى وجدنا فيه نماذج من هذه الجند، فقد ايد الله تعالى المسلمين في غزوة الخندق بالريح التي قلبت القدور وقلعت الخيام، قال تعالى "يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا".

وقد ايد الله رسوله في غار ثور بخيوط العنكبوت، وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت، فقام هذا الجندي الصغير بدور يعجز عنه مئات الفرسان، وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر.

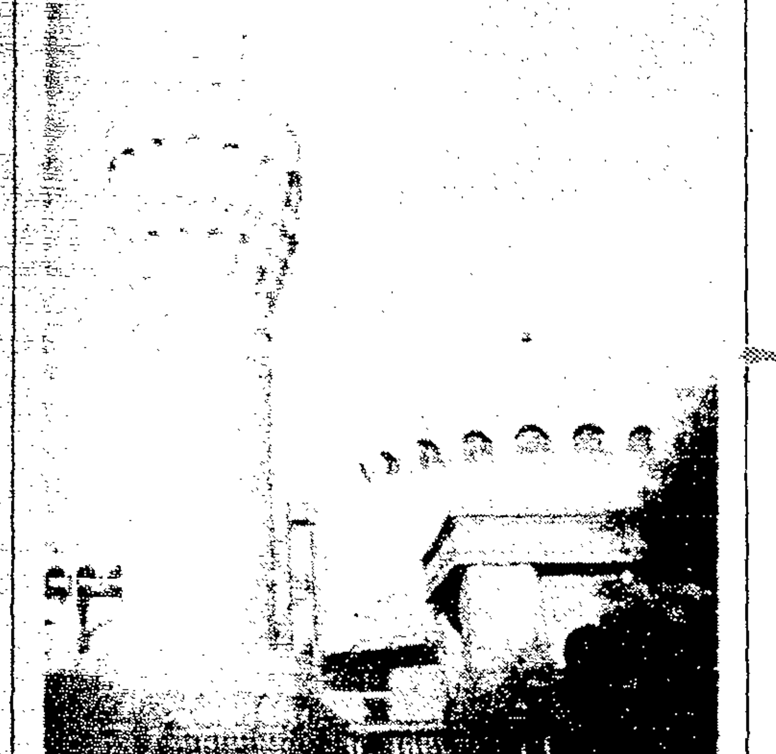
ولا يؤيد الله تعالى بهذا التاييد الا من حمل الايمان في قلبه ولسانه وجوارحه لا يؤيد الله تعالى بهذا الجند الا من حمل منهجه، وقام برسالة نبيه. فحينما حقق الانسان عبوديته الخالصة، واخذ بالاسباب التي طلبها الله منه وكلفه بها جاء نصر الله وتاييده.

ولقد حملت لنا كتب التاريخ اخبارا كثيرة افردت لها ابواب واسعة ومن ذلك ما ذكره الطبري عن معركة القادسية، التي وضعت حدا لامبراطورية فارس تحولت بعدها بلاد فارس الى جزء من ارض الدولة الاسلامية، وقد استمرت المعركة اربعة ايام بلياليها.

وقد تقدم احد فرسان الفرس يتحدى المسلمين للمبارزة، وكان ضخما قاسيا متمرسا، فلم يقم له احد من الصف الذي يقابله، حتى قام له من المسلمين شبر ابن علقمة، وكان قصيرا دميما، فلما رآه الفارسي هدر وصاح ثم نزل اليه من على فرسه وربط لجام الفرس بحزامه واحتمل شبر وجلس على صدره ثم استل سيفه ليذبحه، فتحرك الفرس فجذبه وقلبه عن شبر واخذ الفرس يجره على الارض فقام شبر فسل سيفه وذبح الاعجمي.

فيا جندنا البواسل في بغداد ويا جنود الله في ارض الاردن اصدقوا الله تعالى واستمسكوا بحبله، يؤيدكم الله بنصره.

اللهم اربط على قلوبنا، وسدد رميتنا، واحفظ حرماتنا، وايدنا بمدد من عندك، واجعل نيران الكافرين بردا وسلاما على عبادك المؤمنين.



## كلمة

### ردود فعل اسلامية

محمد الصرايرة

ان الذي ينظر بعين ثاقبة لما يجري في الشارع العام الاسلامي في دول اسلامية. وحتى غير اسلامية، وما نراه ونسمع عنه انما هو نزر قليل من هذه التحركات الشعبية الاسلامية التي تندد بالهجوم الغاشم على العراق الشقيق، والذي يترأسه البيت (الاسود).

فقبل ايام صعد سياسيون ايرانيون ضغوطهم على الحكومة الايرانية للتخلي عن حيادها في حرب الخليج، والانضمام الى جانب العراق في قتال الولايات المتحدة الامريكية، وحلفائها فهذه دعوة الزعماء الايرانيين الى عقد اجتماعات حاشدة مناهضة للحرب والتي حذروا ويحذرون دائما من اخضاع ايران بمجرد نجاحها في اخراج العراق من الكويت - ان استطاعوا - وينطلق الحس الاسلامي من عقاله ليترجم على ارض الواقع عملا فاعلا مناهضا لاي عدوان صليبي صهيوني ضد راية الاسلام - فهذه حقيقة - اذ ان ردود الفعل الاسلامية والتي تتمثل بمظاهرات هنا وهناك في بقاع كثيرة في انحاء العالم انما هي ترجمة حقيقية لهذه الابعاد. فاذا لم تقف هذه الشعوب المؤمنة مع شعب العراق المؤمن فمن الذي سيقف.

ويقول علي اكبر محتشمي وزير الداخلية السابق في البرلمان قبل ايام، انه سيكون من الخزي ان تختار ايران الوقوف ومشاهدة العراق وهو يقاتل وحده.

واضاف قوله واليوم على الامم الاسلامية في المنطقة، وخاصة الامة الايرانية واجب ديني، هو ان تهب للجهاد في مواجهة قوى الالحاد الامريكية والصهيونية.

نعم لقد هبت الامة الاسلامية لنجدة عراق البطولات، لقد هبت الامة الاسلامية لنجدة عراق العروبة والاسلام، وها هي تقف على اهبة الاستعداد لاعلان الجهاد عمليا ضد قوى احزاب القرن العشرين، الذين ثبت ثبوتا قطعيا، انهم جاءوا للقضاء على تلك الشعلة المتقدة في قلوب ونفوس المؤمنين جميعا، تماما بعكس ما صرح به الرئيس الفرنسي قبل ايام والذي حاول ان ينفي ذلك حينما اعلن ان هذه الحرب ليست عدوانا على الاسلام.

فنقول، ان الصليبيين الان، هم الامتداد الحقيقي والطبيعي للصليبيين القدماء. وان هؤلاء واولئك، انما ينطلقون من رؤية واحدة، وهي انهم يعتبرون الاسلام دين قتل، واعتبار المسلمين امة وشعوبا من القتلة، والا لماذا قام المسلمون جميعا دونما استثناء، وحينما نقول دونما استثناء نؤكد ان ما نسمعه من بعض الجهات الرسمية من تلك الدول الاسلامية، ان شعوبها، هي في الحقيقة مع العراق ومع شعب العراق قلبا وقالبا، وانها لا تستطيع ان تصرح بذلك خوفا مما سينالها من حكامها.

فهذه ارض الكنانة تستعد لمظاهرات عارمة، وستنفجر من غيظها على اولئك الذين يساندون العدوان الامريكي البغيض ومن يحالفهم، فلقد دعت جماعة الاخوان المسلمين في ارض الكنانة، الى سحب القوات المصرية من الخليج، والذي انتقدوا فيه، وبشدة موقف الحكومة المصرية المنحاز

نعم ان الشعوب المسلمة قالت كلمتها بعيدا عن السياسة. لقد انطلقت بعفوية من صميم فؤادها انها مع الحق وانها مع العراق الشقيق وفي خندق واحد.

# غـــزوة الخنـــدق

بعد ان اخذت كل قبيلة مكانها خارج المدينة ونصبت خيامها وسرحت مواشيها وابلها، تقدم المقاتلون نحو المدينة وكلهم امل ان يقضوا على المسلمين اذ لا قدرة لهم على مواجهة عشرة الاف مقاتل مهما بلغت قوتهم ومقاومتهم، اضافة الى ان بني قريظة ستاتي من خلفهم فلا تقوم لهم قائمة بعد اليوم. وما ان تقدموا قليلا الى مشارف المدينة حتى فاجاهم شيء لم يكن بحسابهم، ولم يكونوا يتوقعونه.

خندق معترض للطريق بين الحرتين، والمسلمون مرابطون خلفه، وكلهم عيون وحذر.

فهالهم الامر وقالوا هذه خطة لم تعرفها العرب من قبل ووقفوا حائرين.

جال فرسان المشركين على اطراف الخندق يلتمسون ثغرة او مكانا ضيقا يستطيعون القفز منه وكان على راسهم عمرو بن ود العامري، وعكرمة بن ابي جهل، وهما مشهوران بالفروسية والشدة. وبعد البحث وجدوا ما يطلبون فوجهوا خيلهم واستطاعوا تجاوز الخندق فبرز لهم علي بن ابي طالب مع نفر من المسلمين لقتالهم. ولقطع الطريق على غيرهم من التجاوز ولمنعهم من الرجوع. ونادى علي عمرا وقال:

انك كنت عاهدت الله الا يدعوك رجل من قريش الى احدى خلتين الا اخذتها منه.

قال له عمرو: اجل.

قال علي: فاني ادعوك الى الله ورسوله والى الاسلام.

قال عمرو: لا حاجة لي بذلك.

قال علي: فاني ادعوك الى النزال.

فقال له عمرو: لم يا ابن اخي؟ فوالله ما احب ان اقتلك.

قال له علي: لكني والله احب ان اقتلك.

فحمي عمرو عند ذلك فنزل عن فرسه فقتله، ثم اقبل على علي فتنازلا وتجاولا فقتله علي رضي الله عنه.

### نقض بني قريظة للعهد

في بدء المناوشات وصل خبر الى رسول الله ﷺ يفيد ان يهود بني قريظة قد نقضوا العهد الذي كان بينهم وبين رسول الله ﷺ فارسل عليه السلام سعد بن معاذ وسعد بن عبادة، وعبدالله بن رواحة وقال لهم: انطلقوا حتى تنظروا احق ما بلغنا عن هؤلاء القوم ام لا؟ فان كان حقا فالحنوا لي لحنا اعرفه ولا تجهروا به حتى لا يضعف الناس. وان كانوا على الوفاء فيما بيننا وبينهم فاجهروا به للناس.

فخرجوا حتى اتوهم، فوجدوهم على اخبث ما ابلغهم عنهم فيما نالوا من رسول الله ﷺ وقالوا: من رسول الله؟!.. لا عهد بيننا وبين محمد ولا عقد. فشاتمهم سعد بن معاذ وشاتموه وكان رجلا فيه حدة فقال له سعد بن عبادة:

دع عنك مشاتمتهم فما بيننا وبينهم اكبر من المشاتمة.

ثم اقبل سعد ومن معه الى رسول الله ﷺ فسلموا عليه وقالوا: «عضل والقارة» اي كغدر قبيلتي عضل والقارة يوم الرجيع. فقال رسول الله ﷺ: «الله اكبر ابشروا يا معشر المسلمين».

وذلك ليشد قلوبهم ويقوي عزائمهم.

واشتد الخوف بالمسلمين. فبنو قريظة من خلفهم والاحزاب من امامهم، وظن بعض المؤمنين الظنون.

﴿ اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا، هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا ﴾.

وظهر النفاق اكثر واكثر ﴿ وقالوا ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا ﴾، وكان يستاذن بعض المنافقين ليخرجوا من هذا الضيق، ﴿ ويستاذن فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة ان يريدون الا فرارا ﴾.

واقام رسول الله ﷺ والصحابة الكرام خلف الخندق واقام المشركون باحزابهم وراءه وكانت بينهم رميات بالنبل. وكررت جماعة من فرسان المشركين الهجوم على المسلمين باتجاه مكان رسول الله ﷺ ومنزله خلف الخندق فقاتلهم المسلمون النهار كله حتى شغلوا عن صلاة العصر لتحرج الموقف ولاقتراب المشركين من منزل رسول الله ﷺ لذلك دعا عليهم رسول الله فقال:

«شغلونا عن صلاة العصر ملأ الله بطونهم وقلوبهم نارا».

وقال: «اللهم منزل الكتاب السريع الحساب اهزم الاحزاب وانصرنا عليهم».

وظلت المقاومة الى الليل واستطاع المسلمون رد الهجوم والمهاجمين بعد جهد جهيد.

ولم تجلس بنو قريظة مكتوفة الايدي، وانما ارسلت رجلا من اليهود ليستطلع لهم المدينة. فيرى مكان الضعف.. وهل في المدينة حراسة؟ واين مكانها؟؟ واين مكان النساء والاطفال؟ ثم يعود ويخبر اليهود ليتهياوا وينقضوا على المسلمين. فذهب الرجل واستطاع التسلل الى داخل المدينة الى المكان الذي تجمع فيه النساء والاطفال.

وراته صفية وهي عمة رسول الله ﷺ واخت الحمزة، يحوم حول البيوت. فامسكت بعمود خشبي فضربته على راسه فسقط يتخبط بدمائه، ولم يعد الى اليهود مما جعلهم يقبعون في حصونهم، ولم يجرؤا على التحرك لظنهم ان المدينة محروسة. وهم اجبن من ان يتقدموا او يقاتلوا اذا جد الجد وتوقعوا المصادمة المكشوفة.

وصبر المسلمون، وصدقوا الله فصدقهم وفرج عنهم بابسط وايسر طريقة ونصرهم على عدوهم فتعال بنا لنرى كيف كان ذلك.

### الحرب خدعة

في هذه الحال الشديدة والضيق المطبق على المسلمين جاء نعيم بن مسعود وهو من غطفان الى رسول الله ﷺ وقال له: يا رسول الله اني اسلمت ولم يعلم قومي باسلامي فمرني بامرك حتى اساعدك فقال رسول الله ﷺ: انما انت رجل واحد فخذل عنا ان استطعت فان الحرب خدعة؛ فانطلق نعيم في الوقت المناسب في وقت ضاقت فيه قريش والاحزاب وبنو قريظة وملوا من الانتظار لكنهم يحاولون ان يتفقوا على وقت لينقضوا على المسلمين ويتخلصوا من هذا الحصار الطويل. انطلق نعيم الى بني قريظة وكان نديما لهم في الجاهلية فقال: يا بني قريظة، قد عرفتم ودي اياكم، وخاصة ما بيني وبينكم قالوا: صدقت لست عندنا بمتهم. فقال لهم: ان قريشا وغطفان ليسوا مثلكم: البلد بلدكم وفيه اموالكم وابناؤكم ونساؤكم ولا تقدرون على ان تتحولوا منه الى غيره، وان قريشا وغطفان قد جاءوا لحرب محمد واصحابه وقد ظاهرتموهم عليه وبلدهم واموالهم ونساؤهم بغيره، فليسوا مثلكم فان راوا نهزة اصابوها وان كان غير ذلك لحقوا ببلادهم وخلوا بينكم وبين الرجل ببلدكم، ولا طاقة لكم به ان خلا بكم، فلا تقاتلوا مع القوم حتى تاخذوا منهم رهنا من اشرافهم يكونون بايديكم، فقالوا له: لقد اشرت بالراي.

ثم خرج حتى اتى قريشا، فقال لابي سفيان بن حرب ومن معه من رجال قريش: قد عرفتم ودي لكم وفراقي محمدا، وانه قد بلغني امر قد رايت علي حقا ان ابلغكموه نصحا لكم، فاكتموا عني، فقالوا نفعل: قال: ان معشر يهود قد ندموا على ما صنعوا فيما بينهم وبين محمد، وقد ارسلوا اليه انا قد ندمنا على ما فعلنا، فهل يرضيك ان ناخذ لك من القبيلتين من قريش وغطفان رجالا من اشرافهم فنعطيكم فتضرب اعناقهم، ثم نكون معك على من بقي منهم حتى نستاصلهم؟ فارسل اليهم، ان نعم. فان بعثت اليكم يهود يلتمسون منكم رهنا من رجالكم فلا تدفعوا اليهم منكم رجلا واحدا.

ثم خرج حتى اتى غطفان فقال يا معشر غطفان، انكم اصلي وعشيرتي واحب الناس الي، ولا اراكم تتهمونني، قالوا: صدقت، ما انت عندنا بمتهم: قال: فاكتموا عني، قالوا: نفعل، ثم قال لهم مثل ما قال لقريش، وحذرهم مثل ما حذرهم.

ورجع الى رسول الله ﷺ ينتظر النتائج.

وفعلت هذه الاقوال وهذه الكلمات المحكمة فعلها في النفوس. وكان الجو مهيا لتقبلها. فبدا كل فريق يشك بالاخر، ولم يعد يقدم على معركة لانه يظن بالفريق الاخر الظنون فلا بد من التجربة وطلب البدء بالمعركة ووضع وقت للبدء بها ولا بد من انهاء الانتظار.

### هزيمة الاحزاب

ارسل ابو سفيان ورؤوس غطفان عكرمة بن ابي جهل في نفر من قريش وغطفان الى بني قريظة في ليلة السبت وطلبوا منهم الهجوم نهار السبت. فقال بنو قريظة: ان اليوم يوم سبت وهو يوم لا نقاتل فيه. ومع ذلك فنحن لا نقاتل معكم حتى تعطونا رهائن من رجالكم يكونون بايدينا ثقة لنا حتى نقاتل محمدا فاننا نخشى ان غلبتم في الحرب واشتد عليكم القتال ان ترجعوا الى بلادكم مسرعين وتتركوننا. والرجل في بلدنا ولا طاقة لنا به. عندئذ رجع عكرمة ومن معه ونقلوا لقريش وغطفان رد بني قريظة. فقالوا: والله ان الذي حدثكم به نعيم بن مسعود لحق. فارسلوا الى بني قريظة والله لا ندفع اليكم رجلا واحدا من رجالنا. فان كنتم تريدون القتال فاخرجوا وقاتلوا.

فقال بنو قريظة لما سمعوا الرد: والله ان الذي ذكره نعيم لحق. ما يريد القوم الا ان نبدأ في القتال فان راوا فرصة انشمروا الى بلادهم وخلوا بيننا وبين محمد. فارسلوا لقريش مؤكدين: اننا لا نقاتل معكم حتى تعطونا رهائن فابوا عليهم.. وكان ذلك سببا للفراق.

واشتد الامر على الاحزاب فالانتظار مرهق، وبنو قريظة لم تتجاوب معهم وجاءتهم الثالثة وهي الريح الشديدة الباردة في ليلة مظلمة شاتية. فانقلبت قدورهم وتمزقت خيامهم وانطفات نيرانهم واضطربت امورهم وتشتت ابلهم ومواشيهم وخيولهم وعلا صياحهم.

ووصل الضجيج والاصوات الى معسكر المسلمين، فنادى رسول الله من رجل يقوم فينظر ما فعل القوم ثم يرجع - يشرط له رسول الله ﷺ الرجعة - اسال الله تعالى ان يكون رفيقي في الجنة؟ يقول حذيفة بن اليمان: فما قام رجل من القوم، من شدة الخوف، وشدة الجوع، وشدة البرد. فلما لم يقم احد دعاني رسول الله ﷺ، فلم يكن لي بد من القيام لما دعاني. فقال يا حذيفة.

اذهب فادخل في القوم فانظر ماذا يصنعون، ولا تحدثن شيئا حتى تاتينا! قال حذيفة: فذهبت فدخلت في القوم والريح وجنود الله تفعل بهم ما تفعل لا تقر لهم قدرا ولا نارا ولا بناء. فقام ابو سفيان فقال: يا معشر قريش، لينظر امرؤ من جليسه" فقال حذيفة: فاخذت بيد الرجل الذي كان الى جنبي فقلت: من انت، قال: فلان ابن فلان، ثم قال ابو سفيان: يا معشر قريش انكم والله ما اصبحتم بدار مقام. لقد هلك الكراع والخف، واخلفتنا بنو قريظة، وبلغنا عنهم الذي نكره ولقينا من شدة الريح ما ترون. ما تطمئن لنا قدر، ولا تقوم لنا نار ولا يستمسك لنا بناء. فارتحلوا فاني مرتحل. ثم قام الى جمله وهو معقول فجلس عليه ثم ضربه فوثب به على ثلاث. فوالله ما اطلق عقاله الا وهو قائم، ولولا عهد رسول الله ﷺ الي: «ان لا تحدث شيئا حتى تاتيني»، ثم شئت لقتلته بسهم.

قال حذيفة، فرجعت الى رسول الله ﷺ وهو قائم يصلي في مرط لبعض نسائه مراجل. فلما رآني ادخلني الى رجليه، وطرح علي طرف المرط. ثم ركع وسجد واني لفيه. فلما سلم اخبرته الخبر.

وسمعت غطفان بما فعلت قريش فرجعوا الى بلادهم خائبين واصبح الصباح وطلعت الشمس ونظر المسلمون الى معسكر المشركين فلم يجدوا فيه احدا وانما وجدوا اثار خيامهم وقدورهم ونيرانهم المطفأة. فعرفوا ان الله اهلك عدوهم وارسل عليهم جنودا لم يروها ﴿ وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر ﴾.

وهتف رسول الله ﷺ يقول «لا اله الا الله وحده صدق وعده. ونصر عبده، واعز جنده، وهزم الاحزاب وحده فلا شيء بعده».

## شخصيات اسلامية

# قتـــادة بـــن النعمـــان

لقاؤنا اليوم في رحاب من بايع رسول الله على الاسلام يوم كانت البيعة في السر لا وجلا بل التزاما بضرورات الدعوة التي ترمي للناس امورا من التشريع وترسم مسارا يوافق طبائع البشر في ادنى صورهم من القوة والتحمل، فالحال ابعد ما يكون عن تسجيل المواقف واتباع اسلوب العنتريات التي قد يتحملها نفر من الاقوياء لا غالبية الضعفاء والفقراء، وعندها سيكون الاسلام دينا لا يتسع ميدانه الا لنفر من الناس محدود وسيشكل عندئذ صورة من صور البرجوازية الدينية تضاف الى بقية الانواع في مناحي الحياة.

ولو قدر لنا ان نكون بجواره يومه ذاك لنلقي عليه اسئلة لعله يفصح من خلال اجابته عنها ما كان يعتلج في صدره من توقعات وتبعات، وما عساه يكون تقديرا لتلك الامور. فلو سالناه ما شعورك وانت تبايع رسول الله على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره والا تنازعه في الامر، وان تحميه مما تحمي منه عرضك ومالك؟ اكنت تدرك جسامة المهمة؟ وخطورة المرحلة التي ستنشا بعدها؟ اكان في حسابك ان مرحلة الصراع قد دخلت آفاقا جديدة تجعل الخصم امام خيارين: اما البقاء بعد فناء المقابل او الفناء اذا ما قدر للخصم الانتصار. فالحياة لن تستوعب بعد اليوم وجودين متناقضين. لا بد من انهاء احدهما. وهذا هو ما قاله احد المبايعين عندما طلب الى اخوانه من اهل المدينة التريث حتى يطلعهم على حقيقة ما هم مقدمون عليه. فقال قائلهم: نعم اننا نبايعه على حرب الابيض والاسود فان العرب سترمينا عن قوس واحدة. اذن هو الادراك الواعي لعواقب الامور والاحاطة الشاملة بالنتائج المترتبة على ما هم مقدمون عليه، والحساب المدروس وفق حقائق العلم والمعرفة المستفيضة لطباع وعادات وتقاليد الجماعات والافراد، واذا كان مثل هذا البعد في النظر قد حدد لهم اطار المشكلة وعمقها واتساعها فانه يعطينا البعد الذي يمثلونه في التعرض والتحدي. فعلى قدر اهل العزم تاتي العزائم.

لو قدر لنا ان نساله: ما فرصة قارب بدائي في النجاح وهو يجوب بحور العداوة التي ستحشد لتحطيمه اعتى الموجات واشد الظلمات واذا كان يحدو ربانه امل بالبقاء لمدة اطول دون ان يصل الى التلاشي والانتهاء فما هي نسبة بقائه حتى يصل الى شواطىء الامان.

اكان في مقدورك ان تتخيل ذاك المد الذي غطى في حقبة مناسبة من الزمان معظم معمور الارض فرانت شعوب وروضت دول كانت يوما من الايام اعظمها. ذلك المد الذي بداه سبعون من الرجال في بيعة الصدق والوفاء.

اكان لك امل ان تخلد فتذكر بعد قرون؟ اكنت مستشعرا لحظة وضع يدك في يد الرسول ﷺ انك تصافح المجد والعزة والرفعة والسؤدد والرضوان من الله تعالى والترضي عنك في اجيال واجيال، وان اسمك سيسطر في سجل الخلود وفي قراطيس الصبر، ومجلدات القدوة، ومكتبات الفخار؟ اكنت من القدرة بحيث يصل فكرك الى ساح الامل وبينك وبينه مفاوز العوز والفقر، وغابات الحصار، وخنادق الكمائن، واشواك النكث، وظلام المكر، وفساد الضمائر، وجحافل العداوة، ووحوش البشر، وبحور الشك وفضاء اليأس، وارجاء القنوط الواسعة؟ فمن انت يا ترى؟ حتى جرت ذلك كله فكنت في ايام التجسيد المثل للعيان، لذاك الذي كان حلما في يوم من الايام، ولسان حالك يقول: لا تعجب. فانا «منعة» الاسلام، وابن الحنيفية، انا من وهب فوهب ومن اعطى فاعطي ومن «نصر» فانتصر، ومن امن فامن، ومن صدق فصدق. ومن اسلم فاسلمت الدنيا له القياد. انا قتادة بن النعمان، من خرجت يوما في صلاة العشاء الاخرة فبرقت برقة فرآني رسول الله ﷺ فقال: (ما السرى يا قتادة؟ قلت علمت يا رسول الله ان شاهد الصلاة قليل، فاحببت ان اشهدها، قال: فاذا صليت فاثبت حتى امر بك. فلما انصرفت اعطاني عرجونا وقال خذ هذا فسيضيء لك امامك عشرا وخلفك عشرا فاذا دخلت البيت وتراءيت سوادا في زاوية البيت فاضربه قبل ان تتكلم فانه الشيطان. فانا من اضاء المولى دربه ونور بالاسلام قلبه فاخرج من بيته شيطانه، فخلت رحابه من وسواسه، فاخلص القيادة لرب الارباب. انا من عرف بالنور الالهي اسرار الحقيقة، وشاهد المستقبل عيانا. انا من قرا سطور الفضيلة وصفحات الخير وكتب السعادة ومجلدات الرفعة والسؤدد. وتوجت ذلك كله بقراءتي كتاب الله. فكنت اول من دخل المدينة بسورة من القرآن وهي سورة مريم. علامة على الحق الذي سادخل به على الناس لابطل باطلا شاع وانتشر، ولا تقض عمري الزيف، الذي روج له كثيرون، ولاظهر حقا كاد ينطمس اثره مع السنين. فان الحق ابلج، فالسر في سورة مريم انها عنوان الخير يخرج من احشاء العجب، والحق الذي بظهوره تطمس معالم الخرافة والضلال، انا من عقد بينه وبين الجهاد لاحقاق الحق وابطال الباطل عقدا لا رجعة فيه وحالفته حلفا لا نقض فيه. فلما علم النبي ذلك مني راني موضعا لقوسه الذي اهدي له. فاعطيتها فرميت بها بين يديه يوم احد حتى اندقت سيتها ولم ازل على مقامي نصب وجه رسول الله القى السهام بوجهي، كلما مال سهم مني الى وجه رسول الله ميلت راسي لاقي وجه رسول الله ﷺ بلا رمي ارميه، فكان اخرها سهما ندرت منها عيني بكفي، فسعيت بها في كفي الى رسول الله ﷺ فلما رآها دمعت عيناه. فقال: اللهم ان قتادة قد وقى نبيك بوجهه فاجعلها احسن عينيه واحدهما نظرا فكانت كما قال. وبهذا ادخرت لعقبي ما يفخرون به. صدقت يا قتادة فان ابنك قد دخل على عمر بن عبدالعزيز فقال مستخبرا له: من انت يا فتى؟ فقال:

انا ابن الذي سالت على الخد عينه
فردت بكف المصطفى احسن الرد
فعادت كما كانت لاحسن حالها
فيا حسن ما عين ويا طيب ما يد

فقال عمر: بمثل هذا فليتوسل الينا المتوسلون ثم قال:

تلك المكارم لا قعبان من لبن
شيبا بماء فعادا بعد ابولا

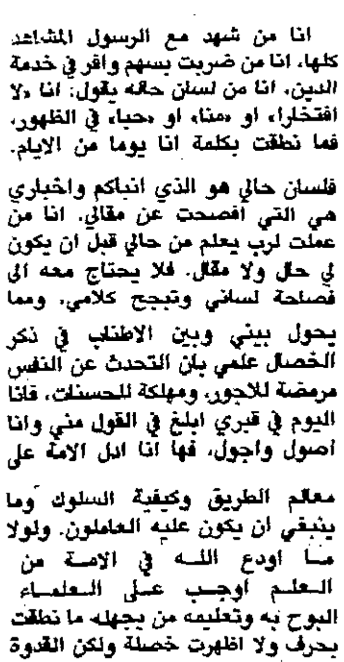
انا من شهد مع الرسول المشاهد كلها، انا من ضربت بسهم واقر في خدمة الدين، انا من لسان حاله يقول: انا «لا افتخارا، او «منا» او «حبا» في الظهور، فما نطقت بكلمة انا يوما من الايام.

فلسان حالي هو الذي انباكم واخباري هي التي افصحت عن مقالي، انا من عملت لرب يعلم من حالي قبل ان يكون لي حال ولا مقال. فلا يحتاج معه الى فصاحة لساني وتبجح كلامي، ومما يحول بيني وبين الاطناب في ذكر الخصال علمي بان التحدث عن النفس مرمضة للاجور، ومهلكة للحسنات، فانا اليوم في قبري ابلغ في القول مني وانا اصول واجول، فها انا ادل الامة على معالم الطريق وكيفية السلوك وما ينبغي ان يكون عليه العاملون. ولولا ما اودع الله في الامة من العلم اوجب على العلماء البوح به وتعليمه من يجهله ما نطقت بحرف ولا اظهرت خصلة ولكن القدوة في المصطفى وفينا، هي التي اقتضت تسجيل الفعال له وذكر الخصال وكيفية العبادة دلالة للامة على النهج القويم والطريق المستقيم.

هدانا الله واياكم ولما فيه الرضا والتاييد.







خلال لقاء وزير الشباب مع الفعاليات الشبابية في البلقاء

# الكركي... الشباب هم الجمر الذي يتدفأ به الوطن

● قال الدكتور خالد الكركي وزير الثقافة والشباب اننا في هذه المرحلة المسكونة بالتحديات الكبيرة التي تواجه الامة نضع كل امكانيات الوزارة تحت تصرف الشباب لاننا في الاردن هذا البلد المكافح بقيادته وشعبه اعتاد ان يخرج من الصعوبات التي تواجهه واكد الكركي خلال لقائه بالفعاليات الشبابية والرياضية بقاعة اجتماعات مديرية شباب البلقاء امس ان الوزارة تعمل باستمرار لرفع جاهزية الشباب وتوفير المناخ لاستثمار اوقاتهم

اننا نسعى الوصول الى صيغة اعلى من التنظيم للشباب بحيث يكونون قادرين على التعامل مع هذه المرحلة بما يحقق الاهداف الوطنية مثل بث الروح المعنوية والمشاركة في اعمال الدفاع المدني ومحاربة الاشاعات وصيانة الملاجىء وتحصينها والتبرع بالدم.

وقال لا بد من وجوع الابداع في كل ناد ومركز للشباب او الشابات ولا بد من رعاية هذا الابداع وترجمته الى عمل منظم بالتنسيق مع قنوات الاتصال الاداري المعنية معربا عن امله في ان نصل في الاردن الى مرحلة متكاملة من النظر بنحو الشباب وتفهم دورهم وكبر حجم المسؤوليات الملقاة على عاتقهم مؤكدا اهتمام الوزارة وحرصها لدعم اية اعمال ابداعية متميزة.

وحول واقع الشباب الراهن قال الدكتور الكركي اننا نحترم قلق الشباب ونراه مشرقا واننا نريد للشباب الذين هم الجمر الذي يتدفأ به الوطن ان يكونوا قادرين على تحويل هذا القلق الى ابداع في العمل التطوعي والصمود وحب التراث والمساهمة في نشره مشيرا الى ان هذا يتطلب اعادة العلاقة مع قطاع الشباب باسلوب جديد يقوم على العمل بروح الفريق الواحد ويؤكد على ضرورة ايجاد نظام للحوافز والجوائز التشجيعية وتحديد اهداف الشباب وغاياتهم بما يحقق احتياجات ومتطلبات المرحلة التي يعيشونها واشراكهم في اية قرارات تتخذ وتهمهم. مما يستدعي مراجعة شاملة لكثير من الامور بغية ايجاد رؤية واضحة واستثمار طاقاتهم وتوفير المنشات الرياضية والثقافية والاجتماعية وقال اننا في وزارة الشباب نعتبر انفسنا اصدقاء للشباب لا اوصياء لان الشباب هم الذين يملكون الابداع والوعي والثقافة وكل معطيات الحياة الاخرى الرياضية والكشفية وما شابه واشاد بالحماس الذي يبديه الشباب تجاه التعامل مع قضايا الامة والوطن مؤكدا ان الشباب في الاردن يشكلون جبهة داخلية قوية تعصى على الاختراق كما انهم قوة شبابية وتطوعية فاعلة ومستعدة لحماية المكتسبات الوطنية وارجع الى الشباب الفضل الكبير في ذلك مشيرا الى ان المرحلة تتطلب التركيز على الجوانب الثقافية والاجتماعية اضافة الى التطوعية في الاندية والمراكز الشبابية. واوضح وزير الشباب ان الوزارة على اتصال بلجان واجهزة العمل التطوعي والدفاعي المدني وبغية الاسراع في دعم الاندية التي هي مراكز لهذه اللجان فانها تدرس وبسرعة القيام بتوزيع المخصصات المالية عليها مع اعطاء اندية المواجهة الاولوية في ذلك بعد ان تم زيادة هذه المخصصات الى ٢٠٪ عما كانت عليه في العام الماضي.

وفي ختام اللقاء الذي اجاب فيه وزير الشباب على اسئلة واقتراحات رؤساء الاندية في المحافظة والتي تناولت دور الاندية والمراكز الشبابية في هذه المرحلة الراهنة.

قال الدكتور خالد الكركي وزير الشباب نحن كوزارة، نريد ان نحتفظ بحرية الابداع عند الشباب، ولا نريد لها ان تصادر لانها تؤمن بالله وبحب الوطن وبالعروبة ودعا الى استمرارية التنسيق بين الاندية مؤكدا استعداد الوزارة لفتح اندية جديدة في كل مناطق المملكة حيثما كان ذلك ممكنا. وكان الدكتور الكركي قد التقى السيد فالح الغرايبة محافظ البلقاء في مكتبه بحضور السيد محمد الشوابكة نائب المحافظ والدكتور عبدالرزاق نسور رئيس بلدية السلط وجرى تقييم لواقع الشباب واحتياجاتهم في ضوء متطلبات المرحلة الراهنة وقدم السيد المحافظ جملة من التصورات التي تخدم التوجهات الوطنية في هذا المجال.

بعد ذلك قام وزير الشباب بجولة شملت الاندية، الرياضية في الشونة الجنوبية والكرامة وعيرا والفحيص حيث التقى القائمين على هذه الاندية واستمع منهم الى شرح عن نشاطاتهم والخطط الموضوعة بما يحقق متطلبات المرحلة الراهنة واشاد بمستوى الوعي والفاعلية المتوفرة لدى اعضاء الهيئات الادارية والعاملة فيها.

## مخاطبة الاندية لتسمية ممثليها في اتحاد الكرة

خاطبت وزارة الشباب اندية الحسين/اربد والجيل وشباب الحسين لتسمية مندوبيها في الاتحاد الاردني لكرة القدم بعد انتهاء عضوية السادة عصام ممثل نادي الرمثا وعبدالرؤوف التل ممثل النادي العربي ومحمد انور الخطيب ممثل نادي اليرموك.

وستتم تسمية مندوبي هذه الاندية الان بحيث يكون نادي الحسين هو وصيف بطل الدوري الممتاز ونادي الجيل بطل اندية الدرجة الاولى ونادي شباب الحسين بطل اندية الدرجة الثانية.

اما بالنسبة للنادي الفيصلي بطل الدوري الممتاز فلا زال مندوبه السيد مصطفى العدوان ممثلا للنادي في الاتحاد. وتاتي هذه الخطوة وفق نظام الاتحادات الرياضية.

## اجتماع لقادة المجموعات الكشفية الاهلية في عمان

دعا امين علم جمعية الكشافة والمرشدات الاردنية السيد ايوب احمد مندوبي الفرق الاهلية في محافظة العاصمة لحضور الاجتماع الذي سيعقد في مقر اللجنة الاولمبية الاردنية الساعة الحادية عشرة صباح يوم الاحد القادم من اجل تشكيل فرق للطوارىء في هذه المجموعات وهي مجموعة فتيان الرسول الاعظم، مجموعة كشافة دير اللاتين الارثوذكسية، نادي صويلح الكشفية، الشهيد عمر المختار، الفجر الكشفية، جوالة النادي الفيصلي. خالد بن الوليد، مطرانية اللاتين، المجد الكشفية، جعفر الطيار، البطريركية الوطنية، الفرسان الاسلامية.

## نادي ماركا ولجنة الطوارىء

تلبية لنداء الواجب وتعزيز لجبهتنا الداخلية وصمود بلدنا الغالي قامت ادارة نادي اسكان ماركا بالتعاون مع منطقة ماركا بتشكيل لجنة طوارىء مركزية لخدمة ابناء المنطقة برئاسة السيد يعقوب محمد ابو حلاوة حيث تم اعتماد مدرسة الاسكان مقرا للجنة وتجهيز غرفة عمليات فيها وتقسيم المنطقة الى عدة مناطق وتشكيل لجان فرعية في كل منطقة وفرق عمل تطوعية لغايات الاسعاف والانقاذ والتوعية والارشاد والاطفاء والتموين والحماية لابناء المنطقة.

هذا وقد تم تحديد مركز النادي مقرا للجنة للتحضير للطوارىء والتبرع بالدم كما تم تجهيز المركز بالادوات والاجهزة الضرورية منها والطفايات ومواد الانقاذ والاسعاف الاولي بالتعاون مع الدفاع المدني.

## اتحاد الشركات يخاطب منتسبيه لتشكيل فرق للطوارىء

طلب الاتحاد الرياضي للشركات من جميع الشركات الاعضاء تشكيل لجان للدفاع المدني والاسعاف والانقاذ لمواجهة اي طارىء.

ودعا السيد محمد شاكر نائب رئيس الاتحاد الشركات الاعضاء الى التبرع لحساب صندوق تبرعات الجيش الشعبي الذي تم افتتاحه في البنك المركزي الاردني في العقبة واربد.

هذا ومن الجدير بالذكر ان عدد الشركات الاعضاء في الاتحاد يبلغ ٤٠ شركة.

تخوفا من اعتداءات على اللاعبين!!

# الخارجية المصرية تلغي سفر فريق الناشئين الى السودان

## استمرار تجميد مباريات الدوري واحتمال الغائها هذا العام

القاهرة - اف ب - ذكرت صحيفة الاهرام "ان الاتحاد المصري لكرة القدم تلقى خطابا من جهات الامن طلبت فيه استمرار ايقاف الدوري العام على كافة المستويات والدرجات من الان والى موعد يحدد في ما بعد نظرا للظروف التي تمر بها المنطقة على ان ينطبق ذلك على بطولة كاس مصر".

وذكرت الصحيفة ايضا ان لجنة المسابقات في الاتحاد ستنظر في مصير المسابقة بعد التطورات الاخيرة و "ان النية تتجه الى الغاء البطولة اذا ما تجاوزت فترة الايقاف مطلع شباط المقبل".

وبالنسبة الى مباراة السودان ومصر في اطار الدور الثالث الاخير من تصفيات بطولة العالم للناشئين تحت ١٦ سنة والمقرر اقامتها غدا السبت في الخرطوم فان الاتحاد تلقى خطابا من وزارة الخارجية هذا نصه... «على ضوء الظروف الحاضرة في السودان والخرطوم بوجه خاص وقيام مظاهرات معادية لمصر وبناء على توصية من سفارة مصر في الخرطوم وحرصا على عدم تعريض اعضاء الفريق المصري لكرة القدم لاية اعتداءات داخل الملاعب السودانية توصي وزارة الخارجية بالغاء سفر الفريق المصري لكرة القدم الى الخرطوم في الوقت الحالي».

وقالت الاهرام ان اتحاد الكرة قرر بناء الى الخطاب «عدم سفر الفريق سواء اعتبر الاتحاد الافريقي ذلك انسحابا او قرر تاجيل المباراة بعد زوال الظروف الراهنة».

يذكر ان مباراة مصر والسودان التي اقيمت قبل اسبوعين في القاهرة اسفرت عن التعادل صفر/صفر.

في بطولة استراليا المفتوحة

# لقب الفردي للسيدات بين سيليش ونوفاتنا والزوجي محصور للامريكان

### فردي السيدات

● تابعت التشيكية يانا نوفاتنا المصنفة عاشرة مسلسل انتصاراتها المفاجئة في بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب وتمكنت من حجز بطاقتها في المباراة النهائية مع اليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة ثانية.

وقد حققت نوفاتنا ٢٢ عاما فوزا سهلا على الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة سادسة في الدور نصف النهائي وبمجموعتين مقابل لا شيء ٦/٢ و ٦/٤ في ٨٤ دقيقة فقط ووصلت بالتالي الى اول نهائي بطولة كبرى في حياتها.

واشارت نوفاتنا بعد فوزها الجديد «بعدما فزت على الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى في العالم في ربع النهائي ازدادت ثقتي بنفسي وبدات اتطلع الى ابعد من الدور نصف النهائي. حلمت طويلا بلقب كبير ولم يبق امامي اكثر من لقاء واحد لتحقيق الحلم».

وهكذا فان نوفاتنا اعادت ذكريات الانتصارات التي حققتها بطلات تشيكوسلوفاكيا المعروفات مارتينا نافراتيلوفا «الاميركية حاليا» وهانا ماندليكوفا «الاسترالية ومدربة نوفاتنا الان» وهيلينا سوكوفا.

ويذكر ان نوفاتنا صنفت في المركز ٤٥ عالميا قبل سنتين وارتفعت الى المركز الثالث عشر العام الماضي. وافضل ما حققته حتى اليوم كان وصولها الى نصف نهائي بطولة فرنسا المفتوحة ١٩٩٠ في رولان غاروس ثم احرازها دورة سيدني الاسترالية قبل نحو اسبوعين.

وبالنسبة الى سانشيز التي سجلت بدورها نتيجة جيدة عندما هزمت الارجنتينية غابرييلا ساباتيني في الدور ربع النهائي فقد بدت اقل من مستواها وعانت كثيرا من ضربات ارسالها الضعيفة وكذلك من ضرباتها الامامية. وهكذا انتزعت نوفاتنا المجموعة الاولى في ٣٧ دقيقة فقط. ومع ان مستوى سانشيز تحسن بعض الشيء في المجموعة الثانية فان ذلك لم يكن كافيا. وهي قالت «اليوم لم يكن يومي. بذلت كل ما املك من جهد لكن كراتي كانت جميعها طائشة. ولا شك في ان نوفاتنا تلعب بثقة اكبر بكثير مما كانت عليه قبل عام واحد».

اما سيليش التي تطمح الى الاقتراب من غراف في صدارة التصنيف العالمي فقد حققت فوزا صعبا للغاية على الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة ثالثة ٦/٣ وصفر/٦ و ٩/٧ بعد ساعتين و ٥٨ دقيقة. وهي المرة الاولى التي تخسر فيها سيليش احدى المجموعات بستة اشواط مقابل لا شيء علما انها لم تهدر اكثر من خمسة اشواط في مبارياتها الاربع الاولى في البطولة الاسترالية.

وعزت سيليش الصعوبة التي واجهتها في الفوز الى تعبها من مباراة الزوجي التي خاضتها اول امس الاربعاء «لدرجة ان قدمي لم تتحركا في المجموعة الثانية تحديدا» واعترفت انها كانت محظوظة عندما فازت بالمباراة. اما بشأن مباراتها مع نوفاتنا فقالت سيليش ان عليها ان تلعب مهاجمة اكثر وان تركز على ضربات ارسالها الاولى. ويذكر ان المباراة الوحيدة التي جمعت اللاعبتين حتى اليوم في زيوريخ ١٩٨٩ اسفرت عن فوز نوفاتنا ٦/٧ و ٦/٤.

واعربت فرنانديز عن اسفها لخسارة المباراة «لانني كنت قاب قوسين او ادنى من الفوز. لقد تراخيت في نهاية المباراة لانني تعبت مثل سيليش تماما».

### الزوجي للرجال

انحصرت المنافسة على اللقب بين الاميركيين سكوت ديفيس وديفيد بايت ومواطنيهما باتريك ماكنرو «الذي وصل الى نصف نهائي الزوجي» وديفيد ويتون، وفي نصف النهائي فاز سكوت وبايت على البريطاني يجريمي بايتس والاميركي كيلي جونز ٦/١ و ٤/٦ و ٦/٤ و ٥/٧ و ٩/٧ كما فاز ماكنرو وويتون على الاستراليين مارك وودفورد وتود وودبريدج ٧/٥ و ٦/٤ و ٦/١

### الزوجي المختلط

في الدور نصف النهائي فاز الاميركي سكوت ديفيس ومواطنته روبن وايت على الاسترالي جون فيتزجيرالد ومواطنته ليز سمايلي ٦/٤ و ٥/٧ و ٨/٦ وكذلك البريطاني جيريمي بايتس ومواطنته جو ديوري على الاسترالي مارك كراتزمان والاميركية بام شرايفة ٧/٥ و ٦/٤.

### الفردي للرجال

تقام اليوم الجمعة مباراتا الدور نصف النهائي لفردي الرجال فيلعب السويدي ستيفان ادبرغ المصنف اول وبطل ٨٥ و ٨٧ ضد التشيكي ايفان ليندل المصنف ثالثا وبطل ٨٩ و ٩٠ وكذلك الالماني بوريس بيكر المصنف ثانيا ضد الاميركي «المفاجأة» باتريك ماكنرو الذي يصل الى نصف نهائي بطولة كبرى للمرة الاولى في حياته والمصنف ١١٤ عالميا. ويذكر ان البريطاني جون لويد فاز في نصف نهائي بطولة استراليا ١٩٧٧ على الاسترالي بوبو جيلتينان المصنف ٣٥٤ عالميا في ثلاث مجموعات نظيفة. كذلك خسر الاسترالي جون ماركس المصنف ١٨٨ في العالم امام الارجنتيني غييرمو فيلاس باربع مجموعات في نهائي بطولة استراليا ١٩٧٨.

وسبق لماكنرو ٢٤ عاما ان لعب مباراة واحدة ضد بيكر ٢٢ عاما في دورة سنسيلتي الاميركية عام ٩٨٩ ففاز الالماني ٦/٤ و ٦/١ اما ليندل ففاز على ادبرغ ١١ مرة في المرات العشرين التي جمعت بينهما حتى اليوم. اما سجل المباريات العشرين فهو كالاتي:

٨٤ في روتردان فاز ليندل ٦/٣ و ٢/٦ و ٧/٦، ٨٥ في ليبتون ديلراي فاز ادبرغ ٦/٤ و ٧/٦، ٨٥ في دالاس فاز ليندل ٣/٦ و ٧/٦ و ٦/١ و ٦/٢، ٨٥ في بطولة استراليا فاز ادبرغ ٦/٧ و ٧/٥ و ٦/١ و ٤/٦ و ٩/٧، ٨٦ في بطولة الولايات المتحدة فاز ليندل ٧/٥ و ٦/٢ و ٦/٣، ٨٦ في طوكيو فاز ادبرغ ٧/٥ و ٦/١، ٨٦ في الماسترز فاز ليندل ٦/٣ و ٦/٤، ٨٧ في بطولة انكلترا فاز ليندل ٣/٦ و ٦/٤ و ٧/٦، ٨٧ في بطولة كندا فاز ليندل ٦/٤ و ٧/٦، ٨٧ في طوكيو فاز ادبرغ ٦/٧ و ٦/٤، ٨٨ في الماسترز فاز ليندل ٦/٣ و ٧/٦، ٨٩ في بطولة اليابان فاز ادبرغ ٦/٣ و ٢/٦ و ٦/٤، ٨٩ في ستوكهولم فاز ليندل ٦/صفر و ٢/٦ و ٦/٣، ٨٩ في الماسترز فاز ادبرغ ٧/٦ و ٧/٥، ٩٠ في بطولة استراليا فاز ليندل ٤/٦ و ٧/٦ و ٥/٧ ثم بالانسحاب، ٩٠ في انجلترا فاز ادبرغ ٦/١ و ٧/٦ و ٦/٣، ٩٠ في سيدني فاز ادبرغ ٣/٦ و ٧/٦ و ٦/٣، ٩٠ في طوكيو فاز ليندل ٧/٥ و ٦/٣، ٩٠ في الماسترز فاز ادبرغ ٦/٤ و ٦/٢.


ستيفان ابرغ

ايفان لندل

## مجرد رأي

### بن جونسون يتغير بدون منشطات

قبل ايام ظهر بن جونسون البطل المزور بفعالية ١٠٠م جري على شاشة التلفزيون معلنا عدم وصوله للمركز الاول في سباق ٥٠م جري ولو امعنا النظر بشكل جسمه حينما سجل الارقام الخيالية في ١٠٠م وبين شكل جسمه الذي شاهدناه قبل ايام على شاشة التلفزيون نرى الفارق الكبير بينهما ممثلا في نحالة جسمه وصغر حجم عضلاته عما كان عليها قبل اكثر من ثلاثة اعوام، ومن ذلك المنظر يتضح التاثير المباشر الذي تتركه المنشطات على انتفاخ المجموعات العضلية ومدى قدرتها على تحسين الانجازات الرياضية. والغرض من استخدام المنشطات الرياضية ليس فقط الوصول الى المركز الاول للكسب المادي بل في توفير الوقت لاجراء التدريبات الرياضية. اذ بدلا من التدريب اليومي مرتان او اكثر للوصول لمستوى البطولة يمكنه عند تناوله المنشطات التوجه للتدريب في الاسبوع مرتين او اكثر قليلا للتدريب فقط على كيفية الاداء الفني (التكنيكي) وليس لرفع مستوى اللياقة البدنية لان العقاقير المنشطة كافية لدفعها لمستوى البطولة وهذه احدى الطرق غير الطبيعية لرفع مستوى اللياقة البدنية وخاصة اذا كانت هذه الطرق سهلة المنال وبدون متاعب في الساحات الرياضية وتمارينها الطبيعية المعقدة.

لذا لماذا يتوجه اللاعب لتلك المتاعب طالما هناك طرق سهلة لرفع اللياقة البدنية كتناول حبة او كبسولة يوميا كافية لتحسين مستوى اللياقة؟ باعتقادنا ان هذه الطرق غير المشروعة اصبحت الان سهلة الاكتشاف من خلال مختبرات حساسة للغاية تتمكن من معرفة نوع المنشط وكميته، لذا نرى في الاونة الاخيرة ان عدد اللاعبين الذين يتعاطون العقاقير المنشطة قد قلت كثيرا لا بل اصبحت معدومة لما تسببه من سمعة غير طيبة للاعب ولدولته على حد سواء.

د. كمال الربضي

صوت الشعب تفتح ملف اتحاد الشركات

# على المستوى العربي... تم توقيع البروتوكول الرياضي مع مصر

## عقوبات وصعوبات ادارية واجهت الاتحاد



● نستمر في سرد ما جاء في ملف اتحاد الشركات الرياضي منذ نشاته... فعلى الصعيد العربي كان له صولات ومحاولات مضنية لتثبيت اقدامه... لكن سعيه الجاد في الخارج ارتطم بصعوبات ادارية من الداخل.. فكيف حدث ذلك... اليكم الحلقة الثالثة التي تسرد هاتين النقطتين بدقة.

الحلقة الثالثة

### صعوبات وعقبات

● اهم العقبات والمصاعب الادارية التي واجهت الاتحاد خلال عام ١٩٨٨ - ١٩٨٩ هي صعوبة حجز الملاعب لدوري الشركات مما دفع الاتحاد لقبول حجز الملاعب الساعة الواحدة ظهرا ومثل هذا الوقت قاس جدا على اللاعبين وعلى ادارة الشركات لان في ذلك ضررا على مصلحة العمل في الشركات بسبب خروج اللاعبين في مثل هذا الوقت من مقر عملهم فشكل عبئا على الكثير من الشركات والمؤسسات.

والملاحظة الاخرى - عدم وجود مقر دائم للاتحاد مما يحول من انتظام الاجتماعات الخاصة باللجان الفرعية في مواعيد محددة.

● اما النشاط الفني للاتحاد اليكم فئات المنتخبات الوطنية الفعلية واسماءهم

أ. منتخب الشركات لكرة القدم: اللاعبون خال كمال، سليمان عبدالرحمن، عبدالرحيم الخطيب، عمر كيالي - شركة مصفاة البترول، موفق العبادي، عامر والي مراد علوش الاسمنت، يوسف الشمري، عدنان الجيلاني، عماد الزغل - المؤسسة الوطنية، عاكف العقرباوي، خليل ابو السيد، حسين حنفي - سلطة الكهرباء، وليد قنديل [البنك الكويتي]، سهم الخطيب (البنك الاسكان)، نايف الملاد البنك العربي، حسن الاقرع - شركة التبغ، محمد البيطار - فندق هوليدي ان، خالد ذيب - الضمان الاجتماعي، اسامة التل - نقابة الاطباء، مروان سامح - نقابة المهندسين، عمار ابو غوش - فندق الاردن، عرفات ماجد - هدهد شاند.

### اللقاءات الخارجية

حسب البروتوكول الموقع بين الاتحاد والاتحاد المصري للشركات بتبادل الزيارات الرياضية قام وفد مكون من ٦٨ شخصا لزيارة جمهورية مصر العربية ضيفا على الاتحاد الرياضي للشركات باقامة اسبوع رياضي بين الاتحادين بكرة القدم والطائرة والطاولة والشطرنج وذلك بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٤ ولغاية ٨٨/١٢/١١ وبدون مبالغة لقد اجمع كل من شاهد الاسبوع الرياضي المصري الاردني الذي اقيم بالقاهرة بين منتخباتنا حديثة العهد والخبرة وفرق شركات الاتحاد المصري صاحبة الخبرة والعراقة واضع امامكم ارشيف الصحف المحلية الاردنية والمصرية لنخرج من خلالها بان لقاءات الاسبوع الرياضي كانت ناضجة من كافة النواحي الفنية والادارية وقد استفدنا منها بظهور قطاع جديد من اللاعبين واللاعبات في البلدين. لقد لفت انتباهنا هناك بان معظم اللاعبين واللاعبات بالفرق المصرية يمثلون المنتخبات المصرية الوطنية وايضا لعب دورا التحكيم في المباريات دورا بارزا مما ادى الى هذه النتائج.

● منتخب كرة القدم - المباراة الاولى مع فريق شركة النيل العام للطرق والكباري والتي اقيمت على ستاد المقاولون العرب وانتهت المباراة بالتعادل السلبي بدون اهداف وكانت منقولة تلفزيونيا بث مباشر.

المباراة الثانية مع شركة سماد السويس والتي اقيمت على ستاد الشركة بمدينة السويس وانتهت بفوز شركة السماد بهدف واحد مقابل لا شيء.

منتخب كرة الطائرة: المباراة الاولى مع شركة مصر للطيران والتي اقيمت بالصالة المغلقة باكاديمية الشرطة بالقاهرة برعاية وزير الشباب السيد د. عبدالاحد جمال الدين وانتهت المباراة بفوز مصر للطيران بشوطين لا شيء، والمباراة الثانية مع المقاولون العرب بالصالة المغلقة بمدينة الاسماعيلية وانتهت بفوز المقاولون العرب بثلاثةاشواط مقابل شوطين وكانت من احسن المباريات والمباراة الثالثة مع شركة الكابلات في نادي الزمالك بالقاهرة وفوز شركة الكابلات بثلاثة اشواط مقابل لا شيء.

منتخب تنس الطاولة - تنس الطاولة سيدات مع فريق المقاولون العرب بالقاهرة انتهت بفوز المقاولون بواقع ٣/صفر، تنس رجال مع فريق تروجيت فوز بتروجيت بواقع ٣/١. طاولة رجال مع مصر للطيران فوز مصر بواقع ٢/صفر.

تنس طاولة زوجي مع مصر للطيران اقيمت في نادي الزمالك انتهت بفوز منتخبنا على مصر للطيران بواقع ٢/١.

منتخب الشطرنج - لعب منتخب الشطرنج الاردني مع مصر للطيران بنادي المقاولون العرب بالجبل الاخضر بالقاهرة اربع لقاءات انتهت بفوز مصر للطيران بواقع ٣/١ ، من خلال هذه النتائج قد استفدنا الاحتكاك والخبرة في جميع الالعاب وقد لفت انتباهنا فريق كرة القدم بالذات بانه ادى احسن النتائج برغم وجود العشب الطبيعي، وعدم وجود احذية كافية للاعبين للتاقلم على هذه الملاعب. ولفت انتباهنا شدة اهتمام اعضاء الاتحاد المصري بالوفد الاردني ممثلة ببعض الشخصيات البارزة مثل د. عبدالاحد جمال الدين وزير الشباب والسيد سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة والسيد محمد فهيم الريان مدير عام شركة مصر للطيران وشخصيات مهمة بارزة اخرى ممثلة عن جهات مختلفة من الشركات المشاركة في الاسبوع الرياضي. وجميعهم ابدوا اهتماما وتقديرا للوفد الاردني محاطا بحملة اعلامية جيدة ممثلة في التلفزيون المصري الذي بث اربع لقاءات على الهواء مباشرة وكذلك غطت الصحف المصرية جميع اخبار الوفد الاردني ممثلة في جريدة الاهرام، الاخبار، الجمهورية والمساء والكورة والملاعب.

طبعا في بداية السنة الجديد ١٩٨٩ بدانا بوضع خطة لنشاطات الاتحاد ومن ضمنها رد الزيارة للاخوة في الاتحاد العام للشركات المصرية عندنا في عمان وحسب البروتوكول الموقع بين الاتحادين وبدا الاتحاد الاستعداد من الناحية الفنية والمادية والادارية.

اما من الناحية الفنية بدا تجمع المنتخب لكرة القدم بقيادة عدنان مسعود وعلي ابو ذوابة باجراء المباريات الودية...

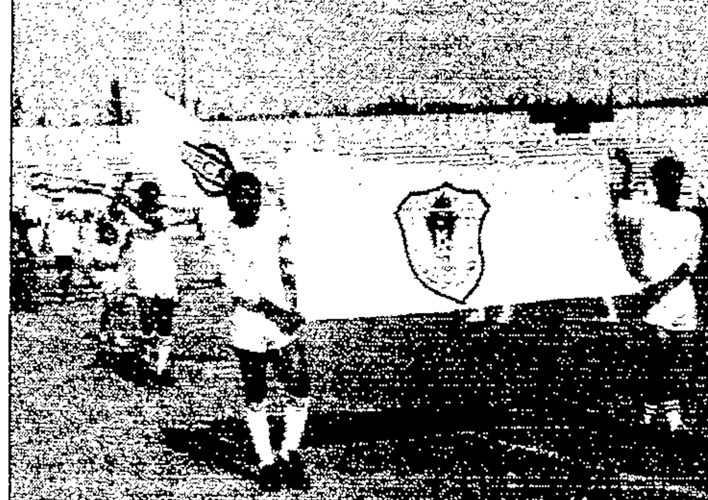
وكذلك منتخب الطائرة بقيادة عمر شعبان واجرى عدة لقاءات ودية، ومن اهمها الصاعقة (بطولة الصاعقة للشركات على كاس المرحوم حسن شاهين وكانت بداية نيسان ١٩٨٩.

والبطولة المفتوحة للشطرنج بقيادة ناهد الصويص وكذلك بطولة الطاولة للسيدات والرجال بقيادة السيد ايمن الكردي وقد استعدت المنتخبات لرد الزيارة وتم الاتصال باتحاد الملاكمة لاجراء لقاء بالملاكمة بالتعاون مع اتحاد الملاكمة وقد ابدى استعداده لذلك باسم الشركات.

اما على الصعيد المادي وكما تعلمون ان الاتحاد ليس له ميزانية من وزارة الشباب كباقي الاتحادات لانه يمثل اكبر الشركات التي يجب ان تدعم الرياضة على جميع المستويات لذا يعتمد الاتحاد في دخله المادي على الانتسابات والاشتراكات وبعض التبرعات.

وعند تاسيس الاتحاد طرح وزير الشباب الاسبق د. عبد بحيات على اعضاء مجلس الادارة ان تقدم كل شركة الدعم.





## تاجيل البطولة العربية للشطرنج

الرباط - اف ب - علم من مصدر موثوق في الرباط امس الاول ان البطولة العربية للشطرنج التي كان مقررا اقامتها من ٢٣ كانون الثاني الحالي الى ١٠ شباط المقبل في دبي تاجلت الى موعد لاحق.

وابلغ التاجيل للبعثة المغربية التي ستشارك في البطولة برئاسة رئيس الاتحاد المحلي للشطرنج كمال صقالي. كذلك تاجل اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي للشطرنج الذي كان سيقام بين ٣ و ١٠ شباط في دبي ايضا.

## ميلانو احتل المركز الثاني في الدوري الايطالي

روما - اف ب - صعد ميلانو الى المركز الثاني في صدارة بطولة ايطاليا لكرة القدم بفارق نقطة واحدة خلف انترناتسيونالي وذلك بعد فوزه على ضيفه بيزا بهدف سجله ماسارو في الدقيقة ٢٠ مساء امس الاول في مباراة مؤجلة.

كذلك فاز سمبدوريا على ضيفه روما ٢/١. سجل للفائز تمبيستيلي خطأ في مرمى فريقه وفيالي في الدقيقتين ١١ و ٥٤ وللخاسر تمبيستيلي في الدقيقة ١٣.

## نتائج ٤ مباريات مؤجلة من الدوري الفرنسي

باريس - اف ب - اقيمت مساء امس الاول اربع مباريات مؤجلة في اطار بطولة فرنسا لكرة القدم.

وقد فاز سانت اتيان على طولون ٣/صفر سجلها السنغالي اتيان مندي (٢) والتشيكي مورافشيك ومتز على نانت ٢/صفر سجلهما فوس والنمسوي هينتشبرغر وتعادل سوشو ومونبلييه صفر/صفر وبرست وسان جرمان صفر/صفر.

وبات ترتيب فرق الصدارة كالاتي: ١ - مرسيليا ٣٣ نقطة، ٢ - موناكو ٢٨ نقطة، ٣ - اوكسير ٢٧ نقطة، ٤ - مونبلييه ٢٥ نقطة، ٥ - متز ٢٥ نقطة.

# هزيمة توتنهام امام تشلسي في كأس المحترفين

خرج توتنهام من ربع نهائي كاس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة لكرة القدم بعد هزيمته الفادحة امام ضيفه تشلسي صفر/٣ في مباراة معادة.

وسجل الايرلندي اندي تاونسند الهدف الاول لتشلسي في الدقيقة ١٦ اثر تمريرة من كيري ديكسون. واضاف ديكسون الهدف الثاني في الدقيقة ٧٠ بعدما تابع كرة قوية سددها تاونسند وارتدت اليه من القائم. واضاف دينيس وايز الهدف الثالث في الدقيقة ٨٣ من ركلة جزاء بعدما تسبب دفاع توتنهام بمخاشنة غوردون ديوري داخل المنطقة. ولم تنفع محاولات بول غاسكوين وغاري لينيكر وبول ستيوارت في تعديل النتيجة.

وسيلعب تشلسي في نصف النهائي ضد فريق الدرجة الثانية شيفيلد ونزداي الذي حقق مفاجاة بفوزه على مضيفه كوفنتري بهدف سجله نايجل بيرسون في الدقيقة التاسعة. وهي المرة الاولى التي يصل فيها شيفيلد ونزداي الى نصف نهائي المسابقة.

وفي مباراة معادة اخرى امام ٤٠ الف متفرج فرض المهاجم الويلزي مارك هيوز نجما عندما احرز اهداف مانشستر يونايتد الثلاثة في مرمى ساوثمبتون في اللقاء الذي انتهى لمصلحة الاول ٣/٢. ورفع هيوز بالتالي رصيده الى سبعة اهداف في مباريات فريقه الخمس الاخيرة في الكاس وبلغ عدد اهدافه في كاس المحترفين والدوري معا ١٦ هدفا. اما هدفا ساوثمبتون فسجلهما الن شيرر.

وسيلعب مانشستر يونايتد في نصف النهائي ضد ليدز يونايتد.

# أم المعارك
## اليوم الثامن

### الرئيس العراقي تفقد الجبهة الجنوبية

# صدام: الارادات في المطاولة والصبر اساس الحسم

بغداد - و.ا.ع - زار الرئيس العراقي صدام حسين قاطع عمليات الجبهة الجنوبية امس الاول والتقى عددا من القادة وبعض اعضاء القيادة العامة.

وبعد ان استمع الى تطورات ظروف الحرب في ام المعارك اكد القادة ان العدو حرص بسبب جبنه وخشيته من المنازلة مع القوات البرية ان يتجنب تاسيس اي تماس جدي بينه وبين قطاعاتنا البرية الباسلة وصار ينشغل او يشاغل نفسه امام الراي العام بالقصف من ارتفاعات عالية والتي برغم كل الذي حشده فيها فان تضحياتنا في كل قواطع لعمليات البرية للقوات المسلحة حتى يوم الثاني والعشرين من كانون الثاني في القصف الجوي على سبيل المثال وبعد ان سجل العدو اكثر من عشرة الاف طلعة هي بحدود التسعين شهيدا فقط.. فليتغمد الله برحمته الواسعة شهداءنا الابرار.

لقد وجه السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القادة بما يقتضي واكد لهم /المنازلة اليوم انما تتصل فيها الحافة الامامية لجبهة القتال وحيثما، كانت طائراتنا وصواريخنا ومقاوماتنا الارضية في ابعد حقل او تجمع شعبي او معمل او مدرسة وعلى ساحة العراق كلل وجهاته الاربع.

ان كل حال في اي مكان انما يجد مدده بعد الله في عمقه العظيم في هذا الشعب المجاهد وامتنا المجيدة.

وبعد ان اصبحت اساليب العدو وامكاناته واضحة بما فيه الكفاية وقد ظهر ان اراداته هي الدنيا وان اعتماده الكلي هو على الحلقات التكنولوجية التي استخدمها.. وليس منتظر ان يزج بما هو اكثر تطورا منها.

ان الارادات في المطاولة والصبر تبشر الصابرين هي الاسلس في حسم المعركة ولان العراقيين اصحاب حق وايمان فان النصر حليفهم ان شاء الله وان ارادة العراقيين في الصمود والمطاولة والصبر هي العليا وارادة الكافرين هي السفلى باذن الله.

وما هو الا زمن حتى يتاكد العدو ان الذي عمله هو كل ما يستطيع ان يعمله ويتاكد ان العراقين مصممون على مجابهته والانتصار عليه حتى لو كانت امكاناتهم اقل من التي حباهم الله به كما فعل اجدادهم من قبل تجاه الامبراطوريتين اللتين كانتا تصولان وتجولان في العالم وتزرعان دروب الحياة فيه شوكا ودماء عند بزوغ فجر الاسلام العظيم.

ان الذي اصاب العراق من خسائر مادية لن يعوضه عنها الا نصر تتفتح فيه الابواب من غير قيود على المستقبل ويعوض الله من يشاء بالمكانة التي تتناسب مع فعلة وتضحيته ويعوض العراق بما يستحق من استقرار وازدهار اقتصادي قاعدته الايمان والمدد الروحي العظيم.

وما هو الا زمن حتى يرحل الغزاة ويتحقق كل هذا لعراق المجد والايمان باذن الله وتتحرر فلسطين والاراضي العربية المحتلة وتتحرر الكعبة وقبر الرسول ليسجل التاريخ باذن الله تحولا عميقا في مستوى العلاقات الانسانية بين البشر وبين ابناء الامة الواحدة فيخرج النور الظلام ليحل العدل والانصاف والفضيلة.

● صدام في ارض الميدان يتابع التطورات

### اصابة ١٤ جنديا امريكيا بانفجار صاروخ

بغداد - و. ا. ع. - اصيب ١٤ جنديا امريكيا في حادث انفجار صاروخ مضاد للدبابات من نوع اي. تي امرد.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر امريكي في الظهران الليلة قبل الماضية قوله ان الجرحى ينتمون الى الكتيبة ١٠١ الالية وان ثلاثة منهم اجريت لهم عمليات جراحية ويعاني اثنان من جراح خطيرة.

وذكرت الوكالة عن المصدر قوله ان مهندسين من الفرقة السابعة التابعة للجيش الامريكي اصيبا جراء وقوع صاعقة وان احدهما في حالة خطيرة.

### البشير: العراق مثال للجهاد لا يعرف التخاذل والنكوص

الخرطوم - بترا - اكد الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني ان العراق سيظل معيارا للصدق والوفاء والالتزام العربي والجهاد الذي لا يعرف التخاذل والنكوص.

وقال في كلمة القاها مساء امس الاول في حفل تخريج طلبة كلية الاركان ان العراق سيظل اشعاعا للجهاد الدافق لاعلاء راية الحق والدين والعروبة مستمدا هذا الاشعاع من ارادة شعبه وقيادته.

واضاف ان المؤامرات والدسائس التي تحيكها الامبريالية وحلفاؤها ضد الامة العربية تستهدف تراث هذه الامة ودينها وحرمانها من قوتها.

### طياران جريحان يعودان الى بريطانيا

لندن - رويتر - نقل طياران بريطانيان جرحا في حرب الخليج الى بلدهما للعلاج ليصبحا اول جريحين بريطانيين يتم اجلاؤهما من منطقة الحرب.

وقالت وزارة الدفاع البريطانية امس الخميس ان بيتر بتلسون وهو قائد سرب ومايكل هيث وهو قائد جناح نقلا الى مستشفى عسكري في بريطانيا.

وكان الطياران في مهمة بطائرتهما التورنادو عندما اصيبت بخلل وتحطمت في الصحراء السعودية قبل ان تدخل المجال الجوي العراقي واصيب الطياران بجروح في الوجه والظهر بعد خروجهما منها بالباراشوت ومن غير المتوقع ان يعودا الى جبهة القتال مرة اخرى.

### تمديد اجازة الجامعات المصرية اسبوعين تحسبا من المظاهرات

القاهرة - بترا - قررت السلطات المصرية امس الاول تمديد اجازة نصف العام للجامعات اسبوعين اضافيين للحيلولة على ما يبدو دون وقوع احتجاجات على العمليات العسكرية التي تقوم بها القوات المتحالفة التي تقودها الولايات المتحدة ضد العراق.

وقال دبلوماسيون ان هذه الخطوة تستهدف تجنب قيام الطلبة بمظاهرات في الجامعات والمعاهد العليا حيث تحظى جماعة الاخوان المسلمين الاصولية بقدر كبير من التاييد.

وكانت السلطات المصرية قد مددت اجازة نصف العام في المدارس اسبوعا اضافيا كما اوقفت الدوري العام لكرة القدم بهدف منع التجمعات الكبيرة.

وكانت جماعة الاخوان المسلمين وعدد من النقابات والاتحادات المهنية في مصر قد عارضت بشدة مشاركة القوات المصرية في العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني على العراق.

### اجهزة راديو من مونبيليه الفرنسية الى طبريا

مونبيليه - اف.ب. وجهت دعوة لسكان مدينة مونبيليه الفرنسية امس من اجل التبرع باجهزة ترانزيستور لسكان مدينة طبريا الاسرائيلية التي هي توام لمونبيليه ليتمكنوا من تبلغ حالات الانذار ومعرفة مسار الحرب في الخليج.

ولاحظ النائب رئيس بلدية مونبيليه جورج فريش اشتراكي الذي يزور حاليا طبريا امس الاول ان قسما كبيرا من السكان بينهم خمسمئة تقريبا من اليهود السوفيات الذين وصلوا اخيرا الى اسرائيل لا يقتنون اجهزة راديو ليطلعوا بسرعة على ما يجري.

وطلب فريش هاتفيا من مساعديه توجيه دعوة الى السكان لارسال اجهزة راديو الى طبريا وكان فريش وصل امس الاول مع رؤساء بلدية مدن فرنسية اخرى الى اسرائيل تلبية لدعوة المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا.

● تحليل اخباري ●

# سير العمليات في ام المعارك

بقلم العميد الركن المتقاعد
محمد هاشم عريقات

بعد فشل الجهود الدبلوماسية في ايجاد حل سلمي للنزاع بين طرفي الصراع كانت العراق تستعد لخوض معركة دفاعية طويلة بمراعاة كاملة لكافة العوامل والحقائق المتعلقة بالعدو والارض والقوات الصديقة وحسابات دقيقة لتطورات سير المعركة القصد منها حرمان العدو من تحقيق اهدافه وكانت قوات العدو بالمقابل وبقيادة الولايات المتحدة تستعد للقيام بعملية تعرضية سريعة وحاسمة لتحقيق اهدافها المعلنة في تدمير القوة العسكرية العراقية واجبار العراق للانسحاب من الكويت بالقوة.

ان كلا المعركتين الدفاعية بالنسبة للعراق والتعرضية بالنسبة للعدو تتالفان ومنذ اندلاع القتال من ثلاث مراحل اساسية يسعى كل طرف ان يكسب المعركة ويحسم الصراع لصالحه في المراحل الاولى منها كلما كان ذلك ممكنا. فما هي هذه المراحل واين نحن منها الان.

١ - المرحلة الاولى - تبدا هذه المرحلة منذ اعلان القتال وتنتهي بالنسبة للمهاجم بتحقيق التماس مع القوات البرية العراقية بعد ان يجتاز حقول الالغام والموانع امام تلك القوات على ان تكون الاجراءات سريعة وحاسمة وباقل خسائر ممكنة اما بالنسبة للمدافع فهي في امتصاص ثقل الهجوم الجوي والصاروخي واي قصف تمهيدي اخر والثبات وايقاع الخسائر في الخصم وتاخيره في اجراءاته.

نستطيع القول بانه وبعد اسبوع تقريبا من بدء الحرب فان المعركة لا تزال في بداية مرحلتها الاولى والتي تم تخطيط العدو لها بان لا تزيد عن عدة ايام لانجاز كافة مراحلها حيث اتضح لنا ذلك من توقعاته الخاطئة في تدمير القوة العسكرية العراقية من خلال بياناته في اليوم الاول من المعركة والتي سرعان ما تبين كذبها. فقد حاول العدو في هذه المرحلة لتحقيق الحسم والسرعة والانتقال الى المرحلة التي تليها بان يستخدم كافة الوسائط التي تمت معرفتها لدى الجميع من قوة جوية وصاروخية هائلة وجبارة كان من الممكن ان تحسم الموقف لولا الاداء الجيد والاستخدام الفاعل والمتقن لمبادىء الحرب من الجانب العراقي. لقد كانت غاية العدو في هذه المرحلة انجاز ما يلي: -

أ - حرمان العراق من قوته الجوية ودفاعه الجوي.
ب - تدمير منصات الصواريخ الثابتة والمتحركة.
جـ - قطع خطوط المواصلات لمنع وصول اية امدادات للقطعات الامامية.
د - تدمير البنية التحتية للجيش والشعب معا من مصانع وخدمات ومحطات ارسال وطرق مطارات وغير ذلك.
هـ - التاثير على معنويات المقاتلين.
و - التاثير على العلاقة والثقة بين القائد والقطعات.

لو امعنا النظر في كل ما تقدم ذكره فاننا نجد بان العدو قد فشل في انجاز اي مما قد خطط لانجازه في هذه المرحلة ويمكن اعتبار ان هذه المرحلة حقا في بدايتها وكل ما اسفرت عنه حتى الان هو فشل العدو المطلق في ان تكون اجراءاته حاسمة وسريعة وبروز الاقتدار العراقي.

لقد فشل العدو ايضا ومنذ البداية من ان يحقق اية مفاجاة كانت استراتيجية او معنوية عندما بدا هجومه الخائب حيث ان اجراءاته بالكامل كانت متوقعة ومقروءة من الجانب العراقي ونواياه لم تكن خافية على القيادة العراقية وفي اعلى مستوياتها وقد اتضح ذلك لنا جميعا من خلال اخر رسالة وجهها الرئيس القائد صدام حسين وذلك يوم المعركة وقبل ان تبدا عندما خاطبه ووصفه بانه زميل للشيطان واعلمه بان الضربة الجوية التي قد خططوا لها لن تؤدي الى نتيجة مع العراقيين.

لقد استطاع العراق ايضا وهو في الموقع الدفاعي ان يحقق مفاجاة سوقية اذهلت العالم باسره في كافة اجراءاته منذ اندلاع القتال والتي يفاجىء الخصم فيها بكل يوم وبشيء جديد بعد ان تكشفت نوايا العدو تماما حيث ان هذه المفاجاة اربكت دول التحالف وقياداتها فتضاربت البيانات وضعفت المعنويات وخسر عرب امريكا رهانهم عندما حالفوا اعور الدجال. ومن بين العوامل التي استطاع العراق تحقيق المفاجاة الاستراتيجية لا بل السوقية من خلالها هي:

أ - الخدعة الاستراتيجية في توضيع منصات وهمية للصواريخ.
ب - القدرة التامة تقريبا على اخفاء الطائرات وحمايتها.

جـ - الصدق في مطابقة القول مع العمل عندما وصلت صواريخ الحسين والعباس الى قلب تل ابيب وسواها.
د - الارادة الجبارة لدى القيادة.
هـ - التصميم على القتال حتى النهاية وبعون الله فهي نصر او شهادة.
و - الهدوء المتميز في ادارة المعركة ويمكن ملاحظة ذلك ايضا في اسلوب الاذاعة العراقية.
ز - اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب، اي ان العدو لا يفرض على العراق ردود افعال.
ح - المرونة في تطوير الاجراءات ضمن المرحلة نفسها ومن بين ذلك اسلوب عرض اسرى الحرب مما كان له التاثير السلبي على الطرف المعادي والايجابي على الجانب المؤمن كله.
ط - وحدة القيادة المتميز عن الطرف المعادي.

وهكذا فان الاهداف التي سعى العدو الى تحقيقها قد انعكست عليه في استنزاف قوته وتحطيم معنوياته وفقدان المصداقية على مستوى التحالف وعلى المستوى الدولي الشعبي منه والرسمي. كما وان المراقب العسكري يستطيع ان يلاحظ انه وبتطور متوقع بسيط تستطيع العراق بعد ان حققت هذه المفاجاة ان تاخذ بزمام المبادرة ايضا في اي عمليات تعرضية ضرورية لدفع الحظر عنه في المستقبل وهذا التطور هو في اختلال التحالف والذي اصبح متوقعا.

٢ - المرحلة الثانية. تبدا هذه المرحلة عند تماس القوتين وبدء معرك المشاة والدبابات وتنتهي بالنسبة للمهاجم عند وصوله لاهدافه الحيوية من خلال احداث خرق او التفاف او تطويق اما بالنسبة للمدافع العراقي في هذه المرحلة فهي فرصته في تدمير هذه القوات وجرها الى مناطق تقتيل تؤدي الى هزيمتها من خلال القتل والاسر او الهرب.

ان اسلحة المرحلة الثانية ونيرانها ومعداتها لم يستخدم العراق منها شيئا على الاطلاق حتى الان وهي المؤلفة من مئات الوف البنادق وعشرات الوف الرشاشات والمدافع والدبابات واسلحة مقاومة الدبابات والصواريخ ارض - ارض وحقول الالغام اضافة الى طيران الجيش. وكل ذلك مسندا بالقوة الجوية التي تؤمن لهذه القطعات السيطرة الجوية المطلوبة في ارض المعركة لتامين خطوط المواصلات لادامة تلك القطعات بكافة المتطلبات الادارية. واهم من هذا كله هو المقاتل العراقي المؤمن والذي هو في افضل وضع يستعد فيه لمواجهة وقهر الخصم ويشتاق للمنازلة ويسنده شعب يحمل ملايين البنادق ويحمل الارادة والايمان وطلب الاستشهاد ويتربص من خلفهم الملايين التواقة لان تاخذ دورها في الجهاد.

لقد توقع العدو ان يبدا هذه المرحلة ويتعامل مع خصم ضعيف ليست لديه اية حماية جوية وامداداته مقطوعة ومعنوياته متدنية وليس له الا الاستسلام. الا ان هذا العدو قد خاب امله واخطا الحسابات والتقدير ولا اعتقد شخصيا ومن وجهة نظري الخاصة ومعرفتي بالظروف التي يرغب ان يقاتل بها الامريكي ومعرفتي ومعرفتهم بطبيعة المقاتل العراقي.

لا اعتقد بانه سيسلك درب المصادمة وتحقيق التماس وبدء المرحلة الثانية الا اذا اراد الانتحار بارادته لانه وبلا شك ستكون الهزيمة من نصيبه في فشل استطاع ان يقراه في فشله بالمرحلة الاولى.

٣ - المرحلة الثالثة - انها الاخيرة ولن يصلها العدو بعون الله ولا ارى بان اطراف النزاع ستصل الى تلك المرحلة ويبقى امام العدو المهزوم ان يختار بين عملين ممكنين.

الاول: الاستمرار فيما هو عليه وما في ذلك من سلبيات ستؤدي حتما الى اضعاف التحالف وما ينتج بعد ذلك من اثار.

الثاني: البحث عن السبيل الوحيد عندما نترك لهم الفرصة ولو لمرة واحدة وتكون هي الاولى في تاريخ الصراع. وهو طرحهم للحل السلمي الذي تكون مبادرة الرئيس القائد صدام حسين (١٢ آب ٩٠) هي الاسس فيه.

فهنيئا لكل الشرفاء والاوفياء والمجاهدين الذين شاركوا وسيشاركون في معركة النصر وفي سبيل الله. والخزي والعار في الدنيا والاخرة لكافة المتخاذلين.

### المانيا تؤيدها.. ويوغسلافيا.. قلقة

# تركيا تهدد بالعدوان على العراق

## انقرة تؤكد اطلاق صاروخي باترويت بطريق الخطأ

بون - رويتر - هدد الرئيس التركي تورغوت اوزال امس بالرد على اي هجوم عراقي على تركيا لسماحها للولايات المتحدة بشن غارات على العراق من قواعد في اراضيها.

وقال اوزال في حديث مع تلفزيون المانيا ان انقرة لن تبدأ بالقتال غير انه اضاف بقول استطيع ان اقول لكم ما سبق ان ذكرناه من قبل وهو ان اي هجوم على تركيا سيؤدي الى هجوم انتقامي ولا يوجد شك في ذلك.

وقال اذا لم نتعرض لهجوم فلن نرد ولكننا لن نبدأ بالهجوم.

وكان العراق قد حذر تركيا امس الاول من عواقب محتملة يمكن ان تنتج بسبب السماح لطائرات امريكية بشن غارات من قاعدة انجيرليك الجوية.

ودافع وزير الخارجية الالماني هانز ديتريتش غينشر عن قرار تركيا السماح بشن غارات لقصف العراق من قواعد في الاراضي التركية.

وقال في حديث للراديو انّ تركيا تتيح استخدام قواعدها الجوية للقوات المتحالفة.

وقال وهذا هو ما تفعله المانيا ايضا. ان القواعد الجوية في المانيا يتاح استخدامها لنقل القوات المتحالفة والامدادات.

ولم يذكر غينشر ما اذا كان التهديد العراقي لتركيا سيؤدي الى قيام المانيا بدور اكبر في ازمة الخليج.

وتوجد ١٨ طائرة مقاتلة المانية في تركيا للمساعدة في تعزيز دفاعات انقرة غير ان العديد من السياسيين الالمان يقولون انه يجب الا يتجاوز الدور العسكري الالماني في المنطقة هذه الحدود.

وفي بلغراد اعلنت وكالة الانباء اليوغوسلافية تانيوغ ان يوغوسلافيا قلقة بشأن تطورات الحرب في الخليج وتخشى ان يشكل التصعيد تهديدا لها.

وقالت الوكالة ان ازمة الخليج كبدت يوغوسلافيا حتى الان خسائر تتراوح بين ثلاثة مليارات واربع مليارات دولارمضيفة ان هذه الخسائر ستصبح اكبر بكثير اذا استمرت الحرب واتسعت لتشمل الشرق الاوسط كله.

وتخشى يوغوسلافيا في شكل خاص دخول اسرائيل وتركيا الحرب بشكل مباشر.

وتابعت انه اذا قرر الرئيس التركي تورغوت اوزال المشاركة مباشرة في العمليات الحربية ضد العراق فان الجبهة ستمتد عندها الى شواطىء المتوسط وبقتاني الى اماكن قريبة من حدود يوغوسلافيا.

ويرى الخبراء الدبلوماسيون اليوغوسلافيون ان حرب الخليج تميل الى الامتداد وبخاصة الى المتوسط وهو امر يعتبرونه مقلقا.

على صعيد اخر اكد الكولونيل خليل قلعجي المسؤول في المركز الصحافي الذي فتحته قيادة الجيش التركي ان صاروخين من طراز باتريوت انطلقا عرضا من القاعدة الجوية في ديار بكر جنوب شرق تركيا امس في نحو الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي للاردن.

واوضح المصدر نفسه ان الصاروخين انفجرا في منطقة غير ماهولة بعد تشغيل انظمة التدمير الذاتي للصاروخين ولم يحدثا اضرارا مادية وقد فتح تحقيق في الامر.

وذكر الكولونيل قلعجي ان الحادث وقع اثر ظهور اثر على شاشة رادار نظام السلاح واعلن ناطق باسم وزارة الدفاع في لاهاي ذلك قبيل ظهر امس لان الصاروخين هما جزء من بطاريتي باتريوت ارسلتهما هولندا الاسبوع الماضي الى شرق تركيا.

ولاحظ المراقبون انه الحادث الثاني خلال ٤٨ ساعة الذي تنطلق فيه صواريخ باتريوت عرضا في تركيا.

وكان اطلق صاروخ باتريوت اميركي اول من امس الثلاثاء عرضا من قاعدة انجيرليك جنوب تركيا عندما كانت طائرات مقاتلة اميركية في طريق عودتها من مهمتها وفي مرحلة الاقتراب ولم تصب اي طائرة وامكن تدمير الصاروخ ذاتيا.

● واصل الخبازون في ديار بكر على الحدود التركية العراقية اعمالهم واكتفوا بوضع اقنعة واقية تحسبا من صواريخ الحسين

### البيان العسكري العراقي «١٨»

## اسقاط ٤ اهداف جوية معادية

بغداد - بترا - اسقطت القوات الصاروخية والدفاعات الارضية والجوية العراقية مساء امس الاول والليلة قبل الماضية اربعة اهداف جوية معادية بين طائرة وصاروخ.

وذكر البيان العراقي الذي يحمل رقم ١٨ وصدر صباح امس ان القوات الصاروخية العراقية وجهت ليلة امس الاول سلسلة من الضربات الى اهداف منتخبة في فلسطين المحتلة والسعودية تمثلت بضرب اهداف في ميناء حيفا والرياض والظهران مؤكدا ان منصات الصواريخ عادت الى قواعدها سالمة.

واوضح البيان ان القوات المعادية قامت بخمس عشرة غارة حتى السابعة من صباح امس بتوقيت بغداد.

### البيان العسكري العراقي رقم ١٩

## هبوط ٢٠ طائرة صهيونية في السعودية

بغداد - و. ا. ع. - اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة الباسلة في العراق البيان رقم ١٩ مجملا فعاليات الاعداء وجيش العراق الباسل ضد الغزاة وفيمايلي نص البيان.

بسم الله الرحمن الرحيم

في ظل راية الله اكبر وبفكر واحد وضمير واحد يقف شعبنا العريق وقواته المسلحة بوجه الاعتداءات الاثمة والمؤامرات الاستعمارية مقدمين واجب الدفاع عن الوطن وحماية ارضه وسيادته ومقدساته ونهجه الثوري المستقل على كل ما سواه.

وفي هذه المنازلة الشريفة يؤكد العراقيون كما برهنوا دائما بانهم قد اعدوا للنصر اسبابه ولا تثنى عزمهم كل الدسائس والاعتداءات الامريكية الصهيونية الاطلسية.

وفيما يلي مجمل اعتداءات العدو وفعالياتنا

١ - شن العدو عشر غارات بالطائرات على انحاء متفرقة من قطرنا العزيز.

٢ - بلغ عدد الاهداف الجوية المعادية التي تم اسقاطها من قبل دفاعتنا الجوية والارضية الشجاعة ثلاثة اهداف جوية بين طائرة وصاروخ.

٣ - تاكد لنا مرور عشرين طائرة من الكيان الصهيوني الى الاراضي السعودية وهو دليل مضاف لا يقبل الدحض على ان العملاء لا يستثنون التحالف والتعاون مع الكيان الصهيوني في عملية التامر والعدوان على العراق والامة العربية.

القيادة العامة للقوات المسلحة في السابع من رجب عام ١٤١١ للهجرة في الرابع والعشرين من كانون الثاني عام ١٩٩١ للميلاد.

# شرابي: الاميركيون يشعرون بالخوف من الحرب والامتعاض من بوش

عمان - بترا - قال الدكتور هشام الشرابي استاذ التاريخ في جامعة جورج تاون الامريكية في واشنطن ان الشعور الذي كان سائدا لدى الاميركيين في اليوم الاول والثاني من اندلاع الحرب يدل على ان الحرب ستكون صاعقة وقصيرة نحن هذا الشعور اختلف الان كليا وحل محله شعور بالتخوف والامتعاض واعادة النظر وهذا ما تبديه البلاغات الصادرة عن الناطق الرسمي لوزارة الدفاع الامريكية وينعكس في وسائل الاعلام.

واضاف في حديث اجرته معه الاذاعة الاردنية امس انه من الواضح ان مقدرة العراق على امتصاص الضربات الجوية الاولى كان له اثر عميق على الوضع القائم حاليا والان يبدو ان العراق مقدم على اطالة الحرب الى ابعد مدى ممكن بحيث لا تنتهي في اسبوع او اسبوعين وانما ستمتد الى اشهر وهذا الامتداد للحرب سيشكل ضغطا على الولايات المتحدة من خلال الاصابات المتوقعة بين افراد الجيش الامريكي الامر الذي يخيف ادارة بوش اكثر من اي امر اخر ولذلك اصبح الامر على غير ما كان عليه منذ اسبوع.

وقال ان الشارع الامريكي تجاه الحرب في الخليج بدا يتغير حيث كان الراي العام الامريكي خلال الايام الاولى مساندا لسياسة بوش اما الان فقد اصبحت المظاهرات ضد الحرب تتوالى وسيكون غدا السبت بداية معارضة ضد الحرب من خلال مظاهرة على نمط المظاهرات التي جرت ضد الحرب في فيتنام ومن المتوقع ان يتوافد على العاصمة الامريكية عشرات الالوف وربما مئات الالوف من ممثلي المنظمات المختلفة والكنائس والنقابات العمالية وطلاب الجامعات والافراد الامريكيين لتنظيم اكبر مظاهرة ضد الحرب في الخليج حتى الان وقال وبالطبع اذا نجحت هذه المظاهرة فستكون بداية معارضة شعبية على نمط المعارضة ضد الحرب في فيتنام التي انتهت بايقافها وانسحاب الجيوش الامريكية من فيتنام.

واضاف انه يمكن القول انه من خلال هذه المعارضة ومن خلال استمرار الحرب لاسابيع واشهر فان من الممكن ايقاف الهجمة الامريكية ضد العراق خلال الاسابيع القادمة.

# الفعاليات السياسية والشعبية في لبنان تؤكد وقوفها الى جانب العراق ضد العدوان

بيروت - اف.ب. بعد اسبوع من اندلاع الحرب في الخليج بدات بعض الاحزاب اللبنانية تعلن تاييدها بشكل علني للعراق ضد الولايات المتحدة.

ويعكس هذا التيار السياسي مشاعر الراي العام الذي اختار منذ بداية الهجوم الوقوف الى جانب بغداد على الرغم من تاييد الكثير من اللبنانيين تقليديا للغرب.

ولكن وقبل ان يقوم طيران القوة المتعددة الجنسيات بعدوانه على العراق في السابع عشر من الشهر الجاري اعلن الوزير وليد جنبلاط استقالته من حكومة عمر كرامي مفصحا عن تاييده للعراق وراى الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتزعمه جنبلاط ان قضية الكويت ليست الهدف الحقيقي للحرب وان الولايات المتحدة تريد تدمير وتقسيم العراق.

وقد اعلنت احزاب اخرى او مسؤولون لبنانيون تاييدهم للعراق وللرئيس صدام حسين.

كما اعلنت التنظيمات الاصولية المؤيدة لايران تاييدها لقضية الشعب العراقي.

وترى الاوساط السياسية اللبنانية ان الاتجاه المتزايد نحو التجانس في الاوساط السياسية اللبنانية ذات الاتجاهات المتباينة لجهة تاييد العراق قد يستمر في حال طالت الحرب ضد العراق.

وفي هذه الحال فان هذا التجانس سيشكل عقبة اضافية امام الحكومة التي تعاني اصلا من عدم شعبيتها ومن النقص في اللحمة السياسية لتتمكن من تطبيق برنامجها الطموح.

وترى الاوساط السياسية ان انحياز الوسط السياسي يوازي التاييد الواسع الذي يحظى به العراق في الاوساط الجماهيرية التي تعتبر عادة اكثر ميلا للتاثر بالاتجاهات الثقافية الغربية.

فحتى في اوساط الراي العام المسيحي المنحاز تقليديا للولايات المتحدة وفرنسا لا بل اسرائيل احيانا فانه من الصعب العثور على صوت يدافع عن الحرب القائمة ضد العراق.

وفي الطرقات والمدارس والثانويات والجامعات ترافق هذا التاييد بالشعور بالفخر منذ ان اصابت الصواريخ العراقية المدن الاسرائيلية.

وقال احد الاساتذة الجامعيين اننا ندخل الى قاعدة التدريس لنرى شعارات مؤيدة لصدام حسين على الالواح السوداء مثل صدام البطل سيسحق اميركا.

واقر الاستاذ بانه لم يشعر بالشفقة حيال الاسرائيليين القتلى او الجرحى من جراء القصف العراقي كما لا يشعر الاسرائيليون ولا الغرب بالشفقة تجاه اللبنانيين او الفلسطينيين.

من ناحية ثانية بدا اللبنانيون الذين يستمعون الى الانباء لحظة بلحظة من خلال وسائل الاعلام الاجنبية ويتتبعونها على شاشات التلفزيون ليلا نهارا مشككين بصدق المحطات الغربية.

وقال احد باعة الخضار المتجولين انه صرف مبلغ ١٢٥ دولارا كان يوفرها لشراء مذياع قادر على التقاط اذاعة بغداد لقد بات كل شيء بالمقلوب، فالغرب يكذب والعرب يقولون الحقيقة.

### بغداد: القوات الاميركية اعتدت على ناقلتي نفط عراقيتين

بغداد - بترا - صرح ناطق عسكري عراقي بما يلي

في الساعة الواحدة والدقيقة الاربعين من بعد ظهر يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من كانون الثاني عام ١٩٩١ قصفت الطائرات الامريكية ناقلتي نفط عراقيتين محملتين بالبترول وقد ادى العدوان الى تسرب كميات كبيرة من النفط في مياه الخليج العربي مما سيؤدي الى هلاك الكثير من الاحياء المائية ويلحق اضرارا كبيرة في بيئة المنطقة.

واضاف الناطق ان الولايات المتحدة سبق لها ان انتهكت حرمة البيئة معرضة حياة الانسان على كوكبنا والحيوانات الاخرى الى افدح الاضرار وذلك من خلال التفجيرات النووية والقاء النفايات النووية كيفما اتفق وكذلك المواد الكيماوية السامة وانها ترتكب اليوم جريمة جديدة اذ تلوث مياه الخليج العربي ببقع الزيت ولذلك فان العراق يهيب بالراي العام في العالم وبالمنظمات والشخصيات الاجتماعية وفي مقدمهم دعاة المحافظة على البيئة ليستنكروا هذا العمل الاجرامي ويرفعوا اصواتهم ضده ويستخدموا ما لديهم من وسائل لمنع تكراره.

# أم المعارك — اليوم الثامن

# مفتي القدس يدعو مجددا الى الجهاد ضد العدوان الاميركي

## تشكيل اول جماعة مسلحة في اميركا اللاتينية لنصرة العراق وفلسطين

## مظاهرات صاخبة في واشنطن غدا شبيهة لما جرى خلال حرب فيتنام



عواصم - وكالات - تواصلت التظاهرات المعادية للعدوان الاميركي الاطلسي على العراق في مختلف العواصم العربية والعالمية.

وتصاعدت في الوقت نفسه الدعوات في العالم الاسلامي لاعلان الجهاد والتطوع الى جانب العراق في الوقت الذي شكلت فيه جماعة مسلحة في كولومبيا لتاييد العراق والقضية الفلسطينية في اول تطور من نوعه في دول امريكا اللاتينية بينما يستعد الاميركيون للانطلاق غدا في مظاهرات جماهيرية في واشنطن يشترك فيها مواطنون من جميع الولايات الاميركية شبيهة في المظاهرات التي كانت تجري اثناء حرب فيتنام.

واستنكر المتظاهرون في شعارات رفعوها عدوان الولايات المتحدة وحليفاتها وعملائها في المنطقة وقيامهم بشن الحرب العدوانية على العراق.

واعرب المتظاهرون عن تاييدهم المطلق للعراق وقائده الرئيس صدام حسين.

ففي القدس المحتلة دعا الشيخ سعد الدين العلمي مفتي القدس مجددا امس المسلمين الى الجهاد المقدس ضد الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها في العدوان على العراق.

ووصف الشيخ العلمي في بيان وزع في القدس المحتلة ونقلته وكالات الانباء الولايات المتحدة بانها عدو الاسلام الاول وحرم على المسلمين شراء البضائع الاميركية.

وطلب في البيان من كافة المسلمين على وجه الارض اعلان الجهاد.

وقال زعيم سني في لبنان ان المسلمين سيستجيبون لدعوة الرئيس صدام حسين للجهاد ضد التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة.

وقال العلامة محمد حسين فضل الله المرشد الروحي لحزب الله المؤيد لايران في مقابلة مع وكالة رويتر ووكالة الانباء التلفزيونية المصورة فيزنيوز ان المسلمين الذين عاشوا في ظل الاضطهاد لعشرات السنين بسبب امريكا واسرائيل سيلبون نداء الجهاد.

وقال ان التحالف ضد العراق يحاول الد[illegible]ة على اراضي المسلمين ونفطهم وليس اخراج العراق من الكويت موضحا ان الهجمات الصاروخية العراقية على اسرائيل تعطي المسلمين الامل في هزيمة اسرائيل وان ذلك لم يعد حلما.

واضاف ان المسلمين ينظرون الى الانتصارات العراقية على انها في صالح الاسلام مشيرا الى ان المسلمين هم الذين يضربون اسرائيل ويسقطون الطائرات الاميركية.

وافادت الانباء الواردة من القاهرة ان التحالف المصري المؤلف من جماعة الاخوان المسلمين وحزب العمل المعارض طالب الحكومة المصرية بسحب جميع القوات المصرية من الجزيرة العربية.

وقالت الانباء ان هذه الخطوة جاءت بعد ان اتضحت النيات العدوانية للحلفاء والتي تستهدف تدمير قدرات العراق العسكرية التي اصبحت تهددهم خاصة انها تشكل رصيد للعرب والمسلمين.

واضافت ان الجماهير المصرية خرجت مبتهجة مسرورة الى الشوارع بعد سماعها نبأ قيام القوة الصاروخية العراقية بدك تل ابيب.

من جهة ثانية تعرض منزل السفير الصهيوني في القاهرة الى رشق بالحجارة من قبل الجماهير المصرية الغاضبة التي تظاهرت امام مبنى السفارة احتجاجا على العدوان الامريكي الصهيوني على العراق.

وفي تونس تظاهر الاف التونسيين صباح امس ساعة فتح المكاتب والادارات في وسط العاصمة التونسية تعبيرا عن تاييدهم للعراق.

وهذه هي التظاهرة الاولى التي ينظمها الاسلاميون في وسط العاصمة منذ بدء الحرب في الخليج في الوقت الذي كانت فيه المعارضة التونسية نشطة في تحركها المؤيد للعراق وبحسب الشهود كان المتظاهرون يرددون بشكل خاص شعار بالروح بالدم نفديك يا عراق.

وكانت حركة النهضة الاسلامية التي تعرضت لحملة اعتقالات واسعة في صفوفها في كانون الاول الماضي تلتزم بعض التكتم منذ اندلاع المعارك في الخليج وذلك عبر تنظيم تظاهرات تاييد صغيرة فقط وفي احياء شعبية في الضاحية الشمالية الغربية للعاصمة التونسية.

وفي الجزائر تظاهر عدة الاف من الجزائريين تاييدا للعراق وهتفوا بشعارات تصف الرئيس الامريكي جورج بوش بانه قاتل وتحث العراق على تدمير تل ابيب.

وقد نظم المظاهرة الاتحاد العام للعمال الجزائريين وندد المتظاهرون خلالها بالحكومات العربية التي انحازت للعدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي ضد العراق الشقيق.

وشهدت العاصمة الموريتانية مظاهرات حاشدة تعبيرا عن تاييد الشعب الموريتاني لموقف العراق البطولي في التصدي للعدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني.

كما اعرب المتظاهرون عن فرحتهم الغامرة بالهجوم الصاروخي العراقي على اسرائيل.

وانطلقت ابواق السيارات لتحية المتظاهرين الذين رفعوا اصابعهم بعلامة النصر.

ويذكر ان العراق قد امطر اسرائيل بوابل من الصواريخ في عدة هجمات منذ بدء حرب الخليج الحقت بالكيان الصهيوني خسائر مادية وبشرية باهظة.

ورفع المتظاهرون العلم العراقي ورددوا شعارات مؤيدة للعراق ومعادية للولايات المتحدة وعملائها في المنطقة.

وفي جيبوتي خرجت تظاهرات شعبية واسعة امس لليوم الثالث على التوالي مؤيدة للعراق ومنددة بقيام التحالف الامبريالي الصهيوني بالهجوم على العراق.

ورفع المتظاهرون صور السيد الرئيس صدام حسين وشعارات تحيي وقفة العراق البطولية في مواجهة التحالف الامبريالي الصهيوني.

وفي نيجيريا استخدمت الغازات المسيلة للدموع لتفريق متظاهرين مسلمين رددوا شعارات مناهضة للعدوان الاميركي ومؤيده للعراق.

وقالت صحيفتا بونش وشامبيون اللتان تصدران في العاصمة لاجوس ان الشرطة فرقت المتظاهرين بمدينة كاتسينا الواقعة في شمال البلاد الثلاثاء الماضي.

وفي مدينة كادونا بشمال البلاد ايضا قامت قوات خاصة من الشرطة بدوريات خارج السفارتين البريطانية والاميركية.

وقال احد المحتجين لصحيفة بونش يجب علينا كمسلمين الا نكتفي بالفرجة على القتلة المتعددي الجنسيات وهم يقتلون المسلمين.

وفي موغاتا عاصمة كولومبيا بامريكا اللاتينية شكلت جماعة مسلحة كولومبية لتاييد العراق والقضية الفلسطينية.

واعلن ان الجماعة المسلحة هي حركة مناهضة للامبريالية ولا تستهدف ضرب المصالح الامريكية في كولمبيا وانما تاييد العراق والقضية الفلسطينية وحرية امريكا اللاتينية ويعتبر تشكيل هذه الجماعة المسلحة تطور بارز في امريكا اللاتينية ضد الحرب الاميركية على العراق.

وفي مكسيكو عاصمة المكسيك طلب المؤتمر الدائم للاحزاب السياسية في امريكا اللاتينية والذي يضم ٤٥ حزبا من المنطقة من الامم المتحدة اول امس الامر بوقف اطلاق النار دون تاخير في الخليج وذلك في ختام اجتماع استمر يومين للجنة تنسيق المؤتمر في مكسيكو.

واشار مسؤولون في المؤتمر خلال مؤتمر صحافي الى ان وقف المعارك يجب ان يؤدي الى اجراء مفاوضات حقيقية لاقرار سلام عادل ودائم في المنطقة.

ورأى ممثلو الاحزاب ان ايجاد حل شامل لازمة الخليج يستند الى انسحاب القوات العراقية من الكويت وكذلك احترام قرارات الامم المتحدة حول حقوق الشعب الفلسطيني وحق دول المنطقة في حدود امنه.

وفي بون اغلق مئات المتظاهرون الطرق والشوارع في العاصمة الالمانية عدة ساعات وهم يهتفون بشعارات معادية للولايات المتحدة وحليفاتها وقيامهم بشن الحرب على العراق.

وفي الارجنتين تظاهر نحو خمسة الاف شخص امام البرلمان احتجاجا على العدوان ضد العراق وطالبوا بعودة الجنود الارجنتينيين.

وفي اطار هذه المظاهرات تجمع ممثلون عن الاميركيين من مختلف انحاء الولايات المتحدة في العاصمة الاميركية للتعبير عن معارضتهم لاستمرار العدوان الاميركي الاطلسي ضد العراق.

وفي مدريد اعربت رابطة الفنانين والمفكرين للثقافة والسلام في منطقة البحر الابيض المتوسط عن تضامنها مع الشعب العربي في مواجهة القوات الاجنبية المعادية.

واكدت في رسالة بعثتها الى الشعب العربي في كل مكان معارضتها للغطرسة الامريكية والصهيونية العالمية واصفة الامريكان والصهاينة بالمحرضين الذين بدأوا عدوانهم بمشاركة الدول الغربية.

ورفضت بشدة الحشد الهائل ضد العراق ومبدأ استعمال القوة لحل الصراعات مستنكرة القصف الوحشي الذي لم يسبق له مثيل ضد الشعب العراقي.

وطالبت العالم الغربي الذي يدعي الديمقراطية بضم صوته الى صوت الشعوب التي تنادي بوقف الحرب فورا داعية العالم الى سماع صوت الشعب العربي وقضاياه العادلة.

وكررت الرابطة شعارها // لا للحرب نعم للحوار // مؤكدة على الروابط التاريخية والثقافية المتينة التي تربط الشعب العربي بالشعوب الاوروبية.

في واشنطن تنظم غدا السبت مظاهرات صاخبة شبيهة لما جرى في فيتنام حيث يتظاهر مئات الالاف من الاميركيين المناهضين للحرب في اطار تظاهرات واحتجاجات تشبه الى حد كبير ما جرى اثناء الحرب الفيتنامية.

في سيدني باستراليا ناشد زعماء مسلمون الاستراليين المسلمين الذين يبلغ عددهم ٣٠٠٫٠٠٠ مسلم استئجار حراس امن خصوصيين لحمايتهم ونصحوا النساء بالابتعاد عن الشوارع.

وقالت متحدثة باسم الشرطة ان قنبلة بنزين انفجرت قبل فجر امس الخميس مباشرة في مركز اسلامي بضواحي سيدني الغربية ولكن لم تكن هناك اصابات.

وقال اعضاء مركز روتي هيل الاسلامي ان متطوعين بداوا في حراسة المركز بعد الانفجار. وقد تعرض المركز لخسائر طفيفة نتيجة لحريق نشب بعد الانفجار.

وقال مايكل تيت وزير العدل باستراليا في بيان // مثل هذه الاعتداءات غير استرالية بالتاكيد وسوف تتعقب مرتكبي الجريمة بقوة //

وكانت الجالية الاسلامية باستراليا هدفا للاعتداءات العرقية ومنها انذارات كاذبة بوجود قنابل وايذاء جسدي منذ نشوب ازمة الخليج في الثاني من اب الماضي. ولاستراليا ثلاث سفن مع القوات المتحالفة بالخليج.

---

## عمال تايلنديون يؤكدون
# مخابئ العراق محصنة وتتحمل القصف الجوي العنيف

بانكوك - رويتر - قال عمال من تايلاند ساهموا في بناء خنادق وحظائر للاسلحة من الصلب والاسمنت في العراق انهم غير مندهشين لتحمل العراق اياما من القصف العنيف.

وقال احد العمال العائدين من العراق لصحيفة ماتيتشون // كل نوع من تلك المخابئ كان يستهدف تحمل قصف جوي عنيف. وربما تعرض بعض منها لاضرار محدودة ليست واسعة النطاق //

وقال احد عمال البناء الذين شاركوا في بناء خنادق وحظائر للاسلحة في العراق منذ عام ١٩٧٩ انه عمل في ثلاثة انواع مختلفة من المخابئ.

وقال للصحيفة التي تصدر باللغة التايلاندية // هناك اولا مخابئ القيادة العسكرية والتي حفرت في عمق الارض ويصل الارتفاع داخل الخندق الى مترين //

واضاف العامل قوله // بعد ان بنيت هذه المخابئ المدعمة بالصلب والاسمنت تحت سطح الارض غطيت بالحصى ثم زرع فوقها اشجار الاوكاليبتوس لتبدو كغابة وهمية لتفادي رصدها من الجو./ ونقلت الصحيفة عن عامل البناء قوله ان هذه المخابئ تتمتع بنظام اتصالات ممتاز.

ووصف عامل البناء ايضا الذي لم يكشف عن اسمه خنادق وحظائر داخل مغارات عند سفوح الجبال واخرى اسقفها مدعمة بالصلب.

وقال ان // انواع المخابئ الثلاثة يمكنها ان تخفي دبابات ومنصات اطلاق صواريخ وطائرات // واضاف ان هذه الخنادق والحظائر منتشرة في شتى انحاء العراق.

وكان كبار المسؤولين العسكريين الامريكيين قد ذكروا ان الرئيس العراقي صدام حسين تمكن فيما يبدو من اخفاء معظم طائرات سلاحه الجوي وعددها ٧٥٠ طائرة.

---

# الحزب الحاكم في المكسيك ينتقد حرب الخليج

مكسيكو - رويتر - انتقد الحزب الحاكم في المكسيك امس الاول حرب الخليج بشدة وبدا انه يؤيد نداء المعارضة بفرض حظر نفطي على الولايات المتحدة احتجاجا على حرب الخليج التي دخلت اسبوعها الثاني.

وقد اصدر الحزب الثوري التاسيسي الحاكم بيانا قال فيه يجب على الحكومة المكسيكية ان تشجع وتساند السياسات التي تهدف الى حل الصراع بالعدل ومن خلال المفاوضات وابعادنا عن الحرب والتنازع من اجل السيطرة على النفط.

وقال البيان انه من اجل هذا فان قادة الحزب سوف يطلبون ان لا تستخدم مصادر النفط المكسيكية لشن حرب وانما تستخدم بدلا من ذلك لوقف الاثار السلبية التي قد يسببها هذا الصراع على الدول النامية.

والولايات المتحدة هي اكبر مستورد للنفط من المكسيك.

ولم يتضح بعد اثر هذا البيان على الرئيس كارلوس ساليناس دي جورتاري الذي اقام روابط قوية مع الاداره الامريكية ويحاول التوصل الى اتفاقية للتجارة الحرة بين البلدين.

لكن يبدو ان هذا البيان الذي اصدره الحزب الذي حكم المكسيك لاكثر من ٦٠ عاما يلقي شكوكا حول العلاقات المستقبلية بين البلدين وربما خلال حرب الخليج.

وياتي بيان الحزب الحاكم بعد اقل من اسبوع من دعوة المعارضة الى وقف مبيعات النفط الى الولايات المتحدة ودول اخرى ضالعة في نزاع الخليج.

---

## المنامة: مستعدون لصد أي هجوم صاروخي

المنامة - ا.ف.ب - اكد وزير الدفاع البحريني الشيخ خليفة بن احمد ال خليفة استعداد بلاده ليلا نهارا لصد اي هجوم محتمل بالصواريخ العراقية (!).

وقال الوزير البحريني في مقابلة معه نشرتها امس الصحف الصادرة في المنامة - ان جميع اجواء البلاد موضوعة تحت رقابة مركزة لحمايتها من اي هجوم متوقع وان اجهزة الرقابة تعمل بشكل فعال لصد اي هجوم صاروخي محتمل وذلك بفضل المنظومة الدفاعية الحديثة التي تعمل على مدار الساعة لحماية البحرين (!).

ولم يقدم الوزير اي توضيحات عن صواريخ باتريوت المضادة للصواريخ التي تملكها الامارة ولكنه اعلن في المقابل ان - منظومة الدفاع الجوي قادرة على رصد ومتابعة اي صاروخ منذ انطلاقه واسقاطه بالسرعة اللازمة قبل وصوله الى اي هدف في المنطقة.

وقال ايضا ان تقارير الخبراء العسكريين حول صواريخ الحسين التي اطلقها العراق - تؤكد ان قوتها التدميرية ضئيلة.

اخيرا وفي خصوص التهديد العراقي باستخدام الاسلحة الكيميائية قال الشيخ خليفة ان البحرين لها دوريات تكشف عن الغازات السامة في حالة استنفار دائم.

---

## صدام حسين يشكر البابا

الفاتيكان - ا.ف.ب - اعلن المتحدث باسم الفاتيكان يواكيم نافارو امس ان الرئيس العراقي صدام حسين - شكر البابا على النداءات التي وجهها لتجنب الحرب مؤكدا انه يشاطره قلقه بشان العدالة والسلام.

واوضح نافارو ان الفاتيكان تلقى في ٢٣ كانون الثاني رد الرئيس العراقي على الرسالة التي كان وجهها اليه البابا يوحنا بولس الثاني في ١٥ من الشهر نفسه - عشية اندلاع القتال - مع رسالة اخرى الى الرئيس الاميركي جورج بوش.

وذكر ان الرد العراقي نقل شفهيا عن طريق سفير الاتحاد السوفياتي في الفاتيكان يوري كارلوف ف ١٩ كانون الثاني.

واوضح اخيرا ان هناك ممثلين اثنين للكرسي الرسولي ما زالا في بغداد حاليا وان السفارة البابوية هناك تضررت بالقصف وتحطمت نوافذها وهي من دون ماء او كهرباء او غاز او هاتف.

---

## استشهاد ١٥ فلسطينياً بالعدوان على الكويت

تونس - ا.ف.ب - ذكر ناطق فلسطيني في تونس امس نقلا عن وكالة الانباء الفلسطينية ان ١٥ فلسطينيا على الاقل بينهم نساء واطفال استشهدوا خلال الغارات التي شنتها القوات الاميركية والحليفة على محافظة الكويت.

واوضح هذا الناطق ان الغارات - الوحشية - التي شنتها قوات التحالف المناهض للعراق استهدفت امس الاول مناطق سكنية في الاحمدي وابو حليفة ومجمعات سكنية اخرى في محافظة الكويت.

وكانت الوكالة الفلسطينية ذكرت قبل ايام ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات على اتصال دائم بسفارة فلسطين في بغداد والمكاتب الفلسطينية في محافظة الكويت.

---

## اسرائيلي يموت اختناقاً

القدس - ا.ف.ب - علم من مصدر في الشرطة ان اسرائيليا مات ليل الاربعاء / الخميس في شقته بايلات جنوبي فلسطين المحتلة لانه لم يرفع سدادة القناع الواقي من الغاز.

واوضح المصدر انه وجدت قرب الجثة حقنه من مادة - اتروبين - التي تستخدم لمكافحة اثار غاز القتال.

وقالت الشرطة ان موشي توليدانو - ٣٥ عاما - وضع القناع على وجهه مساء امس الاول بعد اطلاق صفارات الانذار في اسرائيل اثر اطلاق صاروخ عراقي ثم حقن نفسه بمادة - اتروبين - ومات توليدانو بعد ذلك اختناقا لانه نسي ان يرفع سدادة القناع.

وبوفاته يرتفع الى اربعة عدد الاسرائيليين الذين ماتوا اختناقا بسبب الاقنعة العراقية من الغازات. والثلاثة الاخرون هم سيدتان عجوزتان وفتاة.

---

## رئيس وزراء رومانيا يزور تركيا

انقرة - رويتر - وصل بيتر رومان رئيس وزراء رومانيا الى تركيا امس لاجراء محادثات عن تحسين العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال رومان للصحفيين في انقرة - ان الروابط التركية - الرومانية قائمة على اسس جديد الان. ان التغيرات التي اعقبت ثورة عام ١٩٨٩ في رومانيا كانت مفيدة. ونحن ندرك الاهتمام البالغ الذي ابدته تركيا وحكومتها تجاه هذه التغييرات.

وقد منحت تركيا التي تسعى الى توطيد الروابط الاقتصادية والتجارية مع دول الكتلة الشرقية السابقة رومانيا تسهيلات بلغت ٥٠ مليون دولار من بنك التصدير والاستيراد في ايار الماضي لشراء السلع الاستهلاكية التركية والمواد الخام.

وقد ارسلت رومانيا التي تسعى الى تحقيق اقتصاد السوق الحر بعد انتهاء عقود من الحكم الشيوعي المتشدد مسؤولين الى تركيا في العام الماضي لكي يتعلموا اساسيات راس المال الاجنبي وحوافز الاستثمار والقوانين الخاصة بالنقد الاجنبي.

وسوف يعقد رومان محادثات مع رئيس وزراء تركيا يلديريم اقبولوت ويجتمع مع الرئيس التركي تورغوت اوزال.

---

## سفينة حربية فرنسية تعبر السويس

الاسماعيلية - مصر - ا.ف.ب - علم من هيئة قناة السويس ان سفينة الدعم اللوجستي الفرنسية - رانس - عبرت القناة متوجهة الى الخليج.

وبلغ اجمالي عدد السفن التي عبرت القناة امس خمسا وخمسين سفينة بينها سبع وعشرون مبحرة جنوبا وثماني وعشرون متجهة الى البحر المتوسط بينها ثلاث ناقلات نفط اتية من الخليج.

وبلغ اجمالي حمولات هذه السفن ٣٨٠ الف طن وهو اعلى رقم يسجل منذ بدء الحرب في الخليج.

---

• تحليل اخباري •

# في تقييم الموقف قبل الحرب وبعدها

● بقلم: الدكتور سعد ابو دية

دخلت الحرب في الخليج بين العراق والقوات المتحالفة بقيادة الولايات المتحدة اسبوعها الثاني وبعد قليل ستظهر نغمة في الصحافة العالمية حول المسؤولية عن هذه الحرب.

لقد عدت لتصريحات ما قبل الحرب فوجدت ان الاميركيين كانوا يتوقعون الحرب وانهم حسبوا مدتها. صحيح ان هذا قد لا يعكس الامور بدقة ولكن يعكس مؤشرا انهم يتوقعون حربا طويلة وانهم دفعوا الاحداث نحو الحرب وتحملوا مسؤولية تاريخية بحيث يمكن ان نبين ما يلي:

اولا: مع مطلع شهر تشرين الثاني كان «بوش» في قمة الانزعاج وهدد بان هدفه تدمير سلاح العراق حتى ولو انسحب من الكويت. وفي ١٩٩٠/١١/١٢م اعلنت مجلة تايم الامريكية ان خطة ارسال قوات للكويت والخليج كانت موجودة قبل ازمة الكويت وفي الفترة ذاتها كان «بريماكوف» والمبعوث السوفيتي يصرح بان العراق اميل للحل السلمي.

وفي الوقت ذاته كان هناك راي عام عند الساسة الاميركيين القدامى من وزراء الخارجية مثل كيسنجر وشولتز حيث حذر كيسنجر في يوم ١٩٩٠/١٢/١٦ من تاخير الحرب وفي اليوم ذاته نادى شولتز بتدمير قوة العراق العسكرية وعاد شولتز في يوم ١٢/٢٣ لدعوة حكومته بتدمير اسلحة العراق.

وفي الفترة ذاتها كانت اسرائيل تحث الولايات المتحدة على مهاجمة العراق لتدمر اسلحته. ففي يوم ١٢/١١ اعلن ديفيد ليفي انه سيضرب العراق اذا لم تقم الولايات المتحدة بهذه المهمة. وفي يوم ١٢/١٨ عادت اسرائيل لنفس التحريض.

ولم نسمع صوتا عاقلا الا من الرئيس كارتر الذي طالب بالتوصل لحل وسط مع العراق وطالب بتجنب الحرب. كان هذا الاتجاه ضعيفا.

وفي يوم ١٢/٩ اعلن عن اتفاق «بيكر» و«شامير» حول تدمير ترسانة السلاح العراقي علما ان دور شامير العلني كما اعلن عنه يوم ١٩٩٠/١٢/٢٠م كان يقتضي ان يبقى «شامير» واسرائيل في الظل بعيدا عن الاضواء.

ثانيا: كانت هناك مخططات غير عربية وعربية لعرقلة جهود الرئيس الجزائري بن جديد في اية محاولة لانهاء الازمة بالطريقة السلمية. وفي يوم ١٩٩٠/١٢/١٤ لفترة الحرب الايرانية العراقية عندما اسقطت طائرة خفية معادية الطائرة التي تقل محمد الصديق وزير خارجية الجزائر وعطلت مهمته في الوساطة في حرب الخليج انئذ.

ثالثا: شهدت الايام قبل العدوان على العراق يوم ١٩٩١/١/١٧م ان الامريكيين كانوا يتوقعون خسائر فادحة وان الحرب ستطول. ولقد توقع مدير المخابرات الاميركية يوم ١٩٩٠/١٢/١٥م بان الحرب ستكون طويلة وتوقع شوارسكوف قائد القوات الاميركية في المنطقة يوم ١٩٩٠/١٢/١٦م بان الحرب سوف تستمر ستة اشهر. كان الاميركيون قد توقعوا قبل شهر في ١٩٩٠/١١/١٩ بان الحرب سوف تستمر ثلاثة اشهر ومع كل ذلك فانهم جازفوا وتحملوا المسؤولية التاريخية عن هذه الحرب الدامية.

---

## شامير يلتقي ايغلبرغر

# اسرائيل تدعو السكان للحذر وعدم التفاؤل بزوال خطر صواريخ الحسين

عواصم - وكالات - علم من مصدر رسمي في القدس ان مساعد وزير الخارجية الاميركي لورنس ايغلبرغر التقى صباح امس الخميس رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير قبل عودته الى الولايات المتحدة حيث من المتوقع ان يغادرها اليوم.

ووصف افي بازنر المتحدث باسم رئيس الحكومة الاسرائيلية المحادثات التي تناولت حرب الخليج والهجمات الصاروخية العراقية على اسرائيل بانها كانت ودية جدا.

واللقاء الذي استغرق حوالي ساعة هو الرابع بين ايغلبرغر الذي وصل السبت الماضي الى اسرائيل ورئيس الوزراء الاسرائيلي.

وحذر المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي الجنرال نحمان شاي السكان امس الخميس من الافراط في التفاؤل بعد اعتراض صاروخ عراقي للمرة الاولى باستخدام صواريخ باتريوت.

وصرح الجنرال شاي للاذاعة ان الفرح الذي استحوذ على السكان ليس مبررا مثل التشاؤم الذي اصابهم الثلاثاء بعد سقوط صاروخ عراقي على رامات غان قرب تل ابيب والذي ادى الى مصرع واصابة ١٠٣ اشخاص.

واضاف الجنرال ان صواريخ باتريوت فاعلة لكنها لا تؤمن حماية مطلقة ضد الصواريخ العراقية.

وادعى مصدر عسكري الى انه تم اعتراض صاروخ الحسين عراقي اطلق من غرب العراق مساء الاربعاء بواسطة صاروخي باتريوت زاعما انه تم تفجيره فوق حيفا شمال اسرائيل.

واصابت شظايا الانفجار واجهات الابنية لكنها لم تؤد الى وقوع قتلى او جرحى او اضرار مادية هامة.

من ناحية ثانية اوردت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي اكد امس ان اسرائيل سترد على هجمات الصواريخ العراقية في الوقت والمكان المختارين.

وصرح ليفي في مطار بن غوريون قرب تل ابيب لدى استقباله نظيره الالماني هانس دتيريش غينشر ان اسرائيل تعي واجبها في الرد لان لضبط النفس حدودا. ان الرد سيكون في الوقت والمكان المختارين. ومعلوم ان غينشر يزور اسرائيل على راس وفد اعرابا عن تضامن المانيا مع الدولة العبرية.

وذكر وزير الخارجية الالمانية في خطابه انه جاء الى اسرائيل ليظهر ان المانيا تقف الى جانب اسرائيل في هذه الاوقات الصعبة واشار الى ان المساعدة التي تعتزم المانيا تقديمها الى اسرائيل تاتي من اسباب اخلاقية وليس سياسية.

---

# الكونغرس الاميركي يعترف بحق اسرائيل بالرد وبيكر يمتدح «ضبط النفس» الاسرائيلي!

واشنطن - ا.ف.ب - اعتبر وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر امس الاول ان التحالف الامريكي الصهيوني المعادي للعراق لن يتاثر بالضرورة من اعمال انتقامية اسرائيلية ضد بغداد لكنه امتدح مجددا ما اسماه بضبط النفس الذي تبديه اسرائيل.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت مثل هذه الاعمال الانتقامية تعرض التحالف للخطر قال بيكر ربما لا. لكن الواقع هو ان الحكومة التركية تثمن كثيرا ما وصفه بضبط النفس الذي تظهره الحكومة الاسرائيلية.

ونفى وزير الخارجية من جهة اخرى ان تكون المساعدة الاضافية البالغة ١٣ مليار دولار التي طلبتها اسرائيل تعويضا عن امتناعها عن الرد. وقال اطلاقا ليس الامر كذلك اننا نتلقى غالبا طلبات مساعدة اضافية من الدولة العبرية.

واضاف بيكر اننا فخورون بالمساعدة التي استطعنا تقديمها الى دولة اسرائيل على مر السنين.

وتقدم الولايات المتحدة الى اسرائيل مساعدة سنوية مقدارها ثلاثة مليارات دولار وقد طلب وزير المالية الاسرائيلي اسحق موداعي الثلاثاء من مساعد وزير الخارجية لورانس ايغلبرغر مساعدة اضافية بقيمة ١٣ مليار دولار لمدة خمس سنوات لتعويض الخسائر الناجمة عن حرب الخليج ولاستيعاب المهاجرين من اليهود السوفيات.

اضاف بيكر خلال حفل توقيع معاهدة للتعاون العلمي والتقني مع نظيره المنغولي تسيرنبيلين غومبوسروين ان الولايات المتحدة لم تتلق بعد تفاصيل هذا الطلب.

وفي الكونغرس اكد سفير اسرائيل ان موداعي لم يقدم الطلب رسميا بعد.

وقال انه اوضح لايغلبرغر الظروف الصعبة جدا على الصعيد المالي التي تواجهها اسرائيل بسبب ازمة الخليج.

واخيرا تبنى مجلس النواب بالاجماع قرار غير الزامي يعترف بحق اسرائيل في ما اسماه في الدفاع عن النفس ويجدد التزام اميركا المستمر بتزويد اسرائيل بوسائل الحافظة على حريتها وامنها.

---

# الاسرائيليون يهربون الى بطن الفيل خوفا من الصواريخ العراقية

تل ابيب - ا. ف. ب. - يخرجون مع هبوط الليل حاملين بقجهم واقنعتهم الواقية من الغاز وكمية قليلة من المواد الغذائية يضمونها على عجل في كيس من البلاستيك يتبعهم اولادهم ليتجمعوا عند كتلة الاسمنت الرمادية الضخمة في وسط المدينة محطة الباصات المقبلة في تل ابيب.

وفي الطابق السادس تحت الارض من هذا المبنى الذي لم ينته بعد والذي يسميه الاسرائيليون / الفيل / يختبئ مئات من سكان تل ابيب في ظل المصابيح الكهربائية المضيئة منذ سقوط الصواريخ العراقية على المدينة.

وهنا في هذا المكان قررت السلطات الاسرائيلية بناء اوسع واحدث ملجا في الشرق الاوسط بحيث يمكن لخمسة عشر الف شخص وفق تقدير الصحف ان يكونوا بداخله بمنأى عن اي هجوم نووي او كيميائي.

ومعظم الذين يقصدون هذا المكان هم من سكان الاحياء الفقيرة في تل ابيب. فهم يتمددون جنبا الى جنب على فرش قذرة يصغون الى الاذاعة معلقين بصخب على الاحداث. لكن «هنا لا نخشى شيئا» هكذا كان لسان حال مويشكا الذي قصد هذا الملجا منذ اليوم الاول من قصف الصواريخ العراقية.

واضاف // انه الجنون بعينه ان ننتظر في منزلنا كي نسحق بواسطة احد هذه الصواريخ . واعرب عن سخطه ازاء التعليمات التي يوجهها الجيش وتدعو السكان الى ارتداء الاقنعة الواقية من الغازات لدى اطلاق صفارات الانذار والبقاء في احدى الغرف العازلة.

اما عائلة عاموص فقد اثرت من جهتها الاقامة في الطوابق العليا من الملجا لتفادي الضجة والزحمة. وفي غرفة من الاسمنت مدت فيها انابيب من الالمنيوم لتنقية الهواء وضعت هذه العائلة بعناية الفرش والاغطية وجهاز الراديو الى جانب الصحف وزجاجات الليموناضة وسلل مليئة بالمواد الغذائية . اما الاولاد فخصصت لهم غرفهم وهي كناية عن خيمتين برتقاليتي اللون نصبتا في احدى زوايا الملجا.

وفي بادئ الامر حاولت البلدية اخراجهم من المكان لكنها ما لبثت ان عادت عن عزمها امام التدفق المتزايد للاجئين فقررت عندئذ تزويدهم بالمياه الصالحة للشرب والكهرباء وفي ممرات هذه الورشة التي لم ينته انجازها بعد تجمع الاجانب الذين لم يتمكنوا من مغادرة هذا البلد لعدم توفر الوسائل كل بحسب جنسيته.

---

## الجزائر تحذر تركيا من العدوان على العراق

الجزائر - بترا - اعربت الحكومة الجزائرية عن قلقها البالغ ازاء استخدام القوات الامريكية والقوات المتحالفة معها قاعدة جوية تركية في شن هجمات على العراق.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الجزائرية اصدرته الليلة قبل الماضية ان الجزائر حذرت تركيا من مخاطر اتساع نطاق الحرب العدوانية التي تشنها الادارة الامريكية وحلفاؤها على العراق خاصة وان تركيا عضو في حلف شمال الاطلسي.

وكانت وزارة الخارجية الجزائرية قد استدعت السفير التركي في الجزائر في وقت سابق من الليلة قبل الماضية وحذرته من مغبة قيام تركيا بتهديد سلامة الاراضي العراقية.

# أم المعارك

## اليوم الثامن

## العراق يواصل امطار السعودية بالصواريخ

# تعزيزات بريطانية والقوات الاطلسية تواصل اعتداءاتها

## بوش: الحرب لن تكون قصيرة وتوقعوا مزيدا من النكسات

# بغداد: اسقاط ١٦٩ طائرة للعدو وعشرات صواريخ كروز

## واشنطن تعترف بقدرة العراق على اخفاء مقاتلاته



● باول يشرح العمليات الرادارية



● منظر جوي لبئر النفط الكويتي المحترق

عواصم - وكالات - شن العراق ثلاث هجمات صاروخية في ساعة متأخرة من الليلة الماضية على وسط وشرق السعودية في الوقت الذي صعدت فيه قوات العدوان غارات القصف المستمر منذ اسبوع على العراق.

ومن ناحية اخرى قام كل من العراق وقوات الغزو المناهضة للعراق باستكشاف المواقع الحدودية للطرف الاخر وجرت بينهما مناوشات بالمدفعية.

وقال مقر قيادة القوات الامركية في الرياض ان عددا من صواريخ الحسين انطلقت في وقت متزامن على الرياض والظهران وموقعا ثالثا لم يكشف عنه في وسط السعودية قبل ساعة من منتصف ليل الاربعاء.

وزعمت وكالة الانباء السعودية في وقت لاحق انه تم تدمير صاروخ الحسين في الجو فوق القاعدة العسكرية في حفر الباطن غربي الكويت.

وفي واشنطن قال وزير الحرب الامريكي انه قد تكون هنالك مفاجآت في انتظار القوات الغازية.

وفي بغداد قال صحفي غربي امس ان طائرات القوات الغازية شنت ثلاث غارات على العاصمة العراقية بغداد امس.

وقال بيتر ارنيت من شبكة كيبل نيوز / سي. ان. ان. الامريكية ان الهجمات الجوية على بغداد استمرت لليوم الثامن على التوالي. ولم يعرف ارنيت ما هي الاهداف التي اصيبت.

وفي السعودية يشعر الطيارون الاميكريون بعد مرور اسبوع على اندلاع الحرب بالاحباط لغياب الطيران العراقي ويتساءلون لماذا لم يظهر ابدا تقريبا حتى الان. حيث ما يزال العراق يملك نحو سبعمائة طائرة وفق التقديرات بينما يملك الطيران الاميركي ١٨٠٠ طائرة في الخليج.

ويؤكد العديد من الطيارين انهم شاهدوا طائرات عراقية من نوع ميغ تترك المجال الجوي فوق احد الاهداف الاستراتيجية عند اقتراب المطاردات الاميكرية لتتجه شمالا ثم تعود بعد انتهاء الغارة.

وتفيد بعض المعلومات ان معظم الطائرات العراقية وضعت في ملاجىء محصنة في شمالي البلاد.

الى ذلك يقدم الطيارون الاميركيون فرضيات مختلفة لتفسير قرار العراق الواضح بعدم استخدام الطيران ومعظمهم يرى ان العراق ينوي شن هجوم جوي مكثف لذلك يريد الحفاظ على طيرانه لتامين تغطية لهجوم بري واسع.

وقال اللفتننت كولونيل راندال بيغوم ٤٥ سنة قائد سرب الطائرات اف ١٥ سي / ان الكرة باتت في ملعبه. فهل سيبقى العراق مكتوف الايدي يتفرج علينا لاسبوعين ايضا. لا اظن ذلك /

واردف قائلا // لم نستطع قط الاقتراب من اي طائرة اكثر من ٥٠ ميلا / نحو ٨٠ كيلومترا اذ انها تعود ادارجها وتتجه شمالا حيث تهبط.

فالاميركيون محبطون لعدم خوض معركة جوية مع العراقيين. وقد عبر عن ذلك الليفتننت كولونيل جيف براون قائد سرب اف ١٥ سي اذ قال لم نجد احدا حتى الان. هذا امر مريع /

لكن اللفتننت بيغوم الذي امنت طائراته تغطية جوية لمئات الغارات التي قام بها الغزاة حذر رجاله / قلت للطيارين لا تسارعوا نتيجة نفاذ صبركم الى اسقاط اول طائرة ميغ تجدونها لانكم قد تجازفون عندها بان تكونوا الضحية /

وفي الرياض ايضا تجنب ضباط في سلاحي الجو الاميركي والبريطاني امس الرد على اسئلة صحافية حول ما اذا كانت القوات الغازية قصفت اهدافا داخل او قرب المدن الشيعية المقدسة في العراق.

وادعى متحدث سعودي امس ان قيادة القوات الغازية شكلت مجموعة عمل عسكرية لدراسة كل المسائل المتعلقة بصواريخ الحسين التي يملكها العراق وباجراءات الرد العسكرية واستعدادات الدفاع المدني.

من جانب اخر ادعى المتحدث العسكري السعودي مساء الاربعاء ان قوات الغزو فقد ٢٢ طائرة خلال ١٢ الف طلعة جوية نفذت ضد المواقع العراقية منذ بدء عملية / عاصفة الصحراء / الخميس الماضي.

وتفيد اخر حصيلة صدرت امس الاول ان دول العدوان فقدت عشرين طائرة بينها ١١ طائرة ومروحية واحدة اميركية.

واضاف قوله ان طائرة امريكية اسقطت في الساعات الاربع والعشرين الماضية ليرتفع اجمالي الخسائر الامريكية من الطائرات الى ١٥ طائرة منها ثلاث طائرات هليكوبتر.

وفي طهران اعلنت وكالة الانباء الايرانيه ان غارات طيران القوات الحليفة على مدينة البصرة في جنوب العراق تكثفت ظهر امس الخميس مع تحسن الاحوال الجوية.

● في واشنطن صور قادة عسكريون امريكيون الرئيس العراقي على انه - حاذق - لا يزال يملك الكثير ولديه ترسانة عسكرية كبيرة لم تدمر بعد. ... تطور العمليات

بعد اسبوع من بدء الحرب في الخليج قال القادة ان احراز النصر سيتطلب وقتا وقدرة على الاحتمال وقدرا اكبر من الفهم لطبيعة الصراع من جانب الراي العام.

وقال وزير الحرب ديك شيني في مؤتمر صحفي - أود ان انبهكم الى ان عملية عسكرية بهذا الحجم وهذا التعقيد لا يمكن كسبها كل مساء مثل مباراة في الجري او بطولة في كرة السلة بين فرق الجامعات.

وقال باول - اننا نتعامل مع قوات واسعة الحيل تعرف كيف تتفادى المشكلات قوات حاذقة.

وادعى شيني وباول ان القوات الغازية عطلت امكانيات العراق في مجال محاولة صنع القنبلة النووية وانها تتمتع بالسيادة الجوية على اجواء العراق والكويت.

ولكنهما اعترفا ايضا بان العراق تمكن من اخفاء معظم طائراته البالغ عددها ٧٥٠ طائرة وان صواريخ الحسين لا تزال تمثل مشكلة حقيقية وان الجيش العراقي المكون من مليون رجل ما يزال قوة يعتد بها.

وقال شيني انه قد تحدث مفاجآت وانه لا يجب ان يفترض احد ان العراق ليست لديه قدرة عسكرية كبيرة.

واضاف قوله - علينا ان نتوقع ان يحاول استخدام هذه - القوة - ضدنا وضد حلفائنا. وعلينا ان نفترض انه قد يسعى الى توجيه ضربات جوية ومزيد من صواريخ الحسين او ضرب حقول البترول او تدبير هجمات فدائية.

وقال شيني ان القوات الغازية صادفت صعوبات في اكتشاف وتدمير قواعد صواريخ الحسين المتحركة التي اخفيت في الصحراء في العراق والكويت والتي مازال احتمال استخدامها في مجال الحرب الكيميائية قائما.

واضاف قوله - انها احدى المشكلات التي قد تستمر فترة من الوقت -

من جانبه قال الرئيس الامريكي جورج بوش كما قلت في اليوم الثالث من هذه الحملة فان الحرب لا تكون ابدا قليلة التكاليف او سهلة. ستكون هناك مشكلات. وستكون هناك نكسات. وسيكون هناك المزيد من الضحايا.

● وفي لندن اعلن وزير الحرب البريطاني توم كينغ خلال مؤتمر صحافي أمس الخميس ان مقاتلة قاذفة بريطانية من طراز - تورنادو - فقدت وهي خامس طائرة تفقد اثناء القتال والسادسة التي تخسرها القوات البريطانية في الخليج.

ولم يقدم كينغ تفاصيل عن الطائرة السادسة التي فقدتها بريطانيا ويرجح ان تكون فقدت ليل الاربعاء / الخميس في أجواء العراق.

وقال رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور في اجتماع وزاري مصغر خصص لبحث الحرب في الخليج ان القوات الغازية ستواصل - كما هو مقرر - هجماتها الجوية على الحرس الجمهوري والوحدات الخاصة في الجيش العراقي.

وعلم من مصادر رئاسة الوزراء البريطانية ان مجلس الحرب المصغر الذي انعقد لمدة ٣٥ دقيقة قبل جلسة عقدتها الحكومة البريطانية بحث تطورات العمليات العسكرية التي تقوم بها القوات المتحالفة في الخليج.

واكد وزير الدفاع البريطاني توم كينغ ان الطيران العراقي شن امس الخميس هجوما على سفن قوات الغزو الاستعماري في الخليج وادعى ان طائرتين عراقيتين اسقطتا في هذا الهجوم.

وقال كينغ ان الهجوم نفذته ثلاث طائرات عراقية على الاقل بينها على الارجح واحدة من طراز ميغ - ٢٣ قد تكون نجحت في النجاه.

وكان مراسل لهيئة الاذاعة البريطانية - بي بي سي - على متن الفرقاطعة البريطانية - لندن - وادعى صباح امس ان طائرتين من طراز ميراج اف / ١ - مسلحتين على الارجح بصواريخ اكزوسيت - اسقطتا من قبل مطاردات اميركية بعدما هاجمة ...

اسطول القوى الحليفة.

وقال كينغ ان اسلحة البحر في القوة المتعددة الجنسيات طورت نظما دفاعية فاعلة ضد صواريخ اكزوسيت بحيث صار التهديد الذي تشكله هذه الصواريخ اقل مما كان عليه في حرب فوكلاند العام ١٩٨٢. يذكر ان المدمرة البريطانية - شيفيلد - اصيبت باضرار جسيمة بواحد من هذه الصواريخ اثناء الحرب المذكورة.

من جانب اخر اعلنت الحكومة البريطانية امس الخميس ارسال فوجين من المشاة ونصف سرب من الطائرات المقاتلة القاذفة من طراز - بوكانيرز - الى الخليج.

وقال وزير الدفاع توم كينغ ان الفوجين سيصلان - قريبا جدا - الى الخليج لتعزيز كتيبة - كولدستريم غاردز - الموجودة هنالك لاقامة معسكرات في الخليج.

يذكر ان طائرات - بوكانيرز - هي من صنع شركة ايروسبيس ومجهزة باسلحة تعمل باشعة الليزر.

ولم يوضح كينغ عدد الطائرات من هذا النوع التي في طريقها الى الخليج لكن من المعروف ان نصف السرب يضم عادة ست طائرات.

● وفي باريس علم من مصدر عسكري ان الطيران الفرنسي المتمركز في السعودية شن صباح امس الخميس وللمرة الاولى اوة على اهداف عسكرية في العراق.

وادعى المصدر ان الطيارين الفرنسيين هاجموا وحدات تابعة للحرس الجمهوري داخل العراق بالقرب من الحدود مع الكويت.

واضاف ان غارة ثانية شنت على موقع مدفعية جنوب الكويت وان جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة.

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تشن فيها الطائرات الفرنسية غارات داخل الاراضي العراقية منذ بدء الحرب فجر السابع عشر من كانون الثاني.

● من جانب اخر بدات القوات الغازية في حرب الخليج تميل الى الاعتماد على القاذفة ب ٥٢ ذات السبعة والثلاثين عاما لضرب العراق.

ويوجد بالمنطقة نحو ٤٠ طائرة مطورة فقط من القاذفات الامريكية العملاقة، وهو جزء بسيط من اكثر من ٢٠٠٠ طائرة للقوات الغازية تشارك في غارات وحشية على العراق والكويت.

ويمتنع مسؤولو الحرب عن تحديد نوعيات الطائرات والاهداف التي يقصفها كل نوع منها.

ولكن من المشكوك فيه ان تجد هذه الطائرات لها تاثير كبير على الجيش العراقي الذي عركته الحرب ما يزيد على ٨ سنوات مع ايران.

وقد اعطت كل من القوات المتحالفة والعراق ارقاما متباينة بشدة عن خسائرهما من الطائرات امس الخميس ثامن يوم في حرب الخليج.

وقال العراق انه اسقط اكثر من ١٦٩ طائرة للقوات الغازية وعشرات من صواريخ كروز.

ويقول ناطق عسكري باسم القوات الغازية في السعودية ان ١٥ طائرة من طائرات الحلفاء اسقطت ويقول الحلفاء ان تسع طائرات اخرى منها اربع طائرات هليكوبتر تحطمت خارج منطقة القتال.

ويقول الحلفاء ان ٢٥ من طياريهم اسروا او مفقودين بعد سقوط طائراتهم وقد عرض التلفزيون العراقي تسعة طيارين اسرى على الاقل وان كان العراق يقول ان لديه اكثر من ٢٠ اسيرا.

ولقي طيار امريكي مصرعه عندما تحطمت طائرته وهي من طراز هاريير ويقول العراق ان ١٤١ شخصا على الاقل ...

## ٥ الاف متطوع لبناني للدفاع عن العراق

بيروت - بترا - اعلن في بيروت عن تطوع اكثر من خمسة الاف مواطن لبناني للدفاع عن العراق.

وذكرت الانباء ان المتطوعين تدفقوا الى مختلف مراكز التطوع في لبنان وان كثيرا منهم مدربون عسكريا وجاهزون للمشاركة في القتال دفاعا عن العراق.

## تأثيرات حرائق النفط الكويتي تصل امريكا الشمالية

سيدني - رويتر - توقع علماء استراليون امس ان يصل السخام - الهباب - المتصاعد من حقول النفط الكويتية المحترقة والتي اشتعلت بسبب الحرب قبل يومين الى الصين وامريكا الشمالية في غضون اسبوعين.

وقال علماء ارصاد جوية بمنظمة الكومنولث للبحوث العلمية والصناعية في ملبورن ان نتائج دراسة باستخدام كمبيوتر عملاق اظهرت ان السخام الناتج عن الحرائق سينتشر في معظم الجزء الشمالي من الغلاف الجوي خلال ١٤ يوما.

واذا وصل الهباب الى طبقات الجو العليا فيمكن ان يؤدي الى بعض الاظلام بسماء المناطق التي تاتيها الرياح من منطقة الحرائق.

الا ان الدكتور وليام يوما من قسم ابحاث الغلاف الجوي بمنظمة الكومنولث للبحوث قال انه ليس من المحتمل ان يصل الهباب الى طبقات الجو الاعلى بحيث يؤدي الى تغيير في المناخ.

## مبارك يدافع عن مشاركته في العدوان الأمريكي على العراق!

القاهرة - ا. ف. ب. - القى الرئيس حسني مبارك امس امام مجلسي الشعب والشورى / البرلمان خطابا طويلا دافع فيه عن موقف الحكومة المصرية منذ بداية ازمة الخليج.

وقد استعرض مبارك بالتفصيل كل مراحل الازمة وبخاصة مختلف الاتصالات التي اجراها مع الرئيس العراقي منذ تموز الماضي. وحاول في خطابه الطويل الذي استغرق قرابة ساعتين اقناع المصريين الغاضبين بانه فعل المستحيل لمنع اندلاع الحرب.

وبرر ارسال قوات مصرية الى الخليج بمعاهدة الدفاع العربي المشترك التي وقعت سنة ١٩٥٠ وكذلك بقرارات الامم المتحدة. ورفض ... انتهاء ...

## العراق: قادرون على الحاق الهزيمة بالاعداء

بغداد - بترا - اكد العراق انه قادر بعد مرور ثمانية ايام على بدء العدوان على الحاق الهزيمة باعدائه.

وقالت اذاعة بغداد في تعليق لها امس انه خلال ايام من المعارك تبين للمراقبين المحايدين ان العراق قادر على الصمود في وجه العدوان وانه قادر على الحاق الهزيمة بهذا العدوان.

واضافت ان المعركة التي خطط لها الامريكيون بدات تاخذ مسارا جديدا هو المسار الذي خطط له العراق فالحرب الخاطفة تريدها امريكا شاء لها العراق ان تكون حربا طويلة تشل قدرات التحالف المعادي.

وقالت ان التجارب السابقة اثبتت ان العراق قادر على اتخاذ الاحتياطات اللازمة ضد اي احداث كبيرة وعلى تقديم مفاجآت للاعداء.

## واشنطن تؤكد تعرض مصالحها للتهديد

واشنطن - و.ا.ع - اعترفت وزارة الخارجية الامريكية ان الهجمات بالقنابل التي تعرضت لها المصالح الامريكية في العالم رداً على العدوان الامريكي على العراق قد الحقت بها خسائر جسيمة.

وذكرت الوزارة ان الهجوم الذي تعرضت له قنصليتها في بيروت ادى الى مصرع شخص واحد وادى الى الحاق اضرار شديدة بالمبنى.

ونقلت وزارة الخارجية الامريكية عن منظمة الجهاد الاسلامي الفلسطينية اعترافها بمسؤوليتها عن حوادث الانفجار التي تعرضت لها العديد من المنشات التابعة لحلف شمال الاطلسي في اسطنبول مؤخراً.

## جاسم: سنرد بقوة على دول الخليج

عمان - بترا - قال السيد لطيف نصيف جاسم وزير الاعلام العراقي ان العراق سيرد بقوة على دول الخليج التي تسمح للقوات المتحالفة بشن هجمات بالطائرات والصواريخ على العراق انطلاقا من اراضيها.

واضاف السيد جاسم في تصريح اذاعة راديو بغداد الليلة قبل الماضية ان العراق يحتفظ لنفسه بحق الرد بقوة على الاراضي التي تنطلق منها الهجمات بالصواريخ والطائرات على العراق.

## البابا يدعو للعودة الى الحوار

الفاتيكان - بترا - دعا البابا يوحنا بولس الثاني اليوم البلدان غير المشاركة في حرب الخليج الى البحث عن وسائل جديدة تسمح بالعودة الى الحوار والتفاوض باعتبارها السبيل الوحيد الممكن اتباعه لاعادة اقرار النظام والعدل الدوليين.

في تونس ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية - وفا - امس ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات دعا البابا يوحنا بولس الثاني الى التدخل شخصيا لوقف حرب الخليج وذلك في رسالة وجهها امس اليه.

كما دعاه الى استخدام سلطته الدينية والمعنوية والروحية لحمل الرئيس جورج بوش على وضع حد للعمليات العسكرية وفتح الطريق امام حلول سلمية لنزاعات المنطقة.

## العراق يملك عشرات الهكتارات من شبكات التمويه الفرنسية

تور - فرنسا - ا.ف.ب. اشار رئيس شركة باراكودا اندوستري نوفال الفرنسية في لانجيه قرب تور وسط فرنسا جورج لانسولان امس الخميس ان شركته باعت العراق قبل النزاع في الخليج عشرات الهكتارات من شبكات التمويه التي تسمح باخفاء المعدات العسكرية والتي يمكن ان تشكل اهدافا خادعة بشكل غير مباشر.

واوضح ان الشبكات المكيفة مع بيئة البلاد تسمح بارسال صدى راداري مشوه عن الهيكل المموه وقال ان الصفقة الاخيرة التي بلغت مساحتها ٣٥٠ الف متر مربع من الشباك كان يفترض تسليمها الى العراق بعد دخوله للكويت لكنها ما زالت محفوظة في المخازن ولم يتسلمها العراق الذي كان واحدا من اهم زبائن الشركة.

## جندي سوري في لبنان: لينصر الله العراق في هذه الحرب

بيروت - ا. ف. ب. - ذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان الجنود السوريين لم يخفوا تاييدهم للرئيس العراقي صدام حسين الذي يعبرون عنه امام اللبنانيين الذين يقلونهم في سياراتهم الخاصة حيث قال احد الجنود مشيرا الى الرئيس العراقي // لينصره الله //

واضاف بغض النظر عن خلافاتنا فنحن نؤيده في هذه الحرب.

● تحليل اخباري ●

# كيف سيكون الرد الصهيوني على الصواريخ العراقية؟!

● كتب احمد الربيع

ليس السؤال المطروح، هو هل سيشارك العدو الصهيوني في العدوان على العراق ام لا؟ فهذه مسالة اصبحت محسومة، حيث شاركت طائرات العدو بذلك منذ بداية الحرب العدوانية منطلقة من اراضي السعودية والتركية؟ لكن ذلك تم ويتم بشكل غير معلن، وبتستر شديد، لكي لا يحرج حلفاء اميركا من العرب!!

لكن السؤال الذي يلح على الجميع الان، هو متى وكيف سيعلن العدو الصهيوني انضمامه ومشاركته الرسمية الى جانب العدو الاميركي الاطلسي وحلفائه في ضرب العراق، بذريعة الرد على الهجمات الصاروخية العراقية الباهرة على مدن الكيان الصهيوني؟

والسؤال الاخر الذي يشغل الناس ايضا، هو ماذا ستضيف المشاركة الصهيونية من تاثير على القدرات العراقية؟ فمعروف ان «اسرائيل» تستند في قوتها العسكرية الرئيسية على سلاح الجو، قوتها الضاربة كما عودت العرب، واخافتهم بها سنوات طويلة، فماذا ستضيف الغارات الجوية الصهيونية مهما كان حجمها الى العدد الهائل من الغارات الجوية التي تقوم بها احدث انواع الطائرات التابعة لاميركا وحلفائها التي تدافع فعليا عن «امن اسرائيل» وليس عن الكويت، كما اعترفوا بذلك؟ انها بكل تاكيد لن تضيف شيئا مهما يلبي الطموحات الصهيونية؟!

ولا بد ان يرد في الحسبان، احتمال ان تكون المشاركة الصهيونية من خلال قصف صاروخي للعراق، ولكن ايضا، هل سيكون ذلك اكثر تاثيرا او فاعلية من قصف العدو الاميركي بوحشية للمدن العراقية ب «صواريخ» كروز العابرة للقارات نيابة عن العدو الصهيوني ؟! وهذا الاحتمال لن يضيف شيئا مهما لحجم العدوان وتاثيره!!

اننا ندرك من خلال تجربة الامة العربية مع العدو الصهيوني على مدى عشرات السنين، وخلال عدة حروب، وما بينها من اعتداءات ارتكبها ضد العرب انه يحاول دائما تنفيذ عمليات عدوانية يكون لها طابع الصدمة المفاجئة عند العرب، والتي تساهم في تحطيم معنويات الامة العربية، وتعزز حالة الاستسلام والاحباط من اي مواجهة لهذا العدو.

ومن جانب اخر ترفع معنويات سكان الدولة الصهيونية، وتثير اعجاب يهود العالم، والدول الداعمة لهذا الكيان!!

ان اي مشاركة صهيونية علنية في المشاركة بالعدوان على العراق، ستكون بمثابة رد اعتبار سياسي لهذا الكيان، ومحاولة لرفع معنويات سكان الدولة المصطنعة، واعادة الثقة لهم، واقناع المهاجرين الجدد الذين وصلوا او الذين ينوون المجيء، ان ليس من خطر يتهددهم، وان القوة العسكرية الاسرائيلية قادرة على حماية نظرية «الحدود الامنة» لدولة «اسرائيل» بعد ان هزتها فجاة الضربات الصاروخية العراقية المجيدة.

الاحتمال المرجح، ان ياخذ العدوان الصهيوني المنتظر على العراق بصورة علنية، طابعا دراماتيكيا بعملية «عنتيبي» المعروفة عندما هاجمت قوات «كوماندوز» محمولة جوا الطائرة الاسرائيلية المختطفة، وافرجت عن الرهائن الذين احتجزوا داخلها، وذلك لكي يحافظ العدو الصهيوني على حالة تفوقه المزعومة امام العجز العربي الذي اعتدنا عليه في الماضي!!

ربما يكون في مقدمة اهداف العدو، قواعد اطلاق الصواريخ العراقية التي تقض مضاجعه، فاي عدوان يفترض ان يستهدف هذه القواعد، وطالما ان الاف الغارات العدوانية الاميركية فشلت حتى الان في تحقيق هذه الغاية، فكيف سيكون البديل لحل هذا اللغز المحير؟!

احد الاحتمالات المتوقعة ان يقوم العدو بارسال وحدات كوماندوز محمولة جوا في محاولة لتدمير بعض هذه القواعد، او للسيطرة على موقع عراقي لفترة قصيرة واختطاف بعض الافراد، وتدمير بعض المنشات المدنية، كان يكون جسرا او مرفقا نفطيا وغير ذلك .. وربما تحاول قوات العدو الاقتراب من احدى المدن العراقية، واختطاف بعض المواطنين العراقيين، وقتل المدنيين .. وسيرافق مثل هذا العدوان المتوقع مع قصف جوي اميركي كثيف للتغطية على ذلك!!

لكن اللعبة مكشوفة و«حساب السرايا ليس كحساب القرايا»، وهؤلاء العراقيون الذين يسطرون اجمل البطولات في التاريخ، لن تمر عليهم مسرحيات كهذه، ولديهم حسابات دقيقة لكل الاحتمالات .. وهم جاهزون للمنازلة التي تشرف كل العرب على كل الاصعدة .. وليجرب الصهاينة حظهم!!

# بوش مازالت فرصته قائمة لبناء سلام الحضارات

بقلم عبدالكريم برغوثي

كان للصهيونية الدولية ما خططت له وارادته واندلعت الحرب في الخليج، وهي حرب يحاول الاعلام الاميركي.. بكثرة جيوشه وتابعيه، لتحميل العراق وبالتحديد الرئيس صدام حسين مسؤولية اندلاعها مع ان التقرير الذي قدمه سكرتير عام الامم المتحدة خافيير دي كويار الى مجلس الامن عشية الحرب، وبعد زيارته لبغداد، قد كشف الحقائق ناصعة واكد ان العراق كان «مرنا» وانه قدم «تنازلات» او «تسهيلات» من اجل عدم نشوب الحرب لكن ادارة الرئيس الاميركي بوش هي التي تصلبت متمسكة بمواقفها حتى فجرت الحرب دون النظر الى عدم انسانيتها او الى نتائجها المدمرة للبيئة وللنفط والاقتصادات الاقليمية والدولية ايضا لما تستنزفه من اموال بدا الاقتصاديون والعسكريون يتحدثون عنها معلنين انها ستكون ترليونات «الاف المليارات» الدولارات اذ ان تقديراتهم قد حددت بليون دولار للانفاق اليومي على هذه الحرب بعد اتساع عملياتها لتشمل الجيوش والجبهات البرية!

المحللون والمراقبون العرب والاجانب الذين كانوا يؤكدون قناعاتهم بعدم احتمال نشوب هذه الحرب وظلوا كذلك حتى الساعات الاخيرة حيث صدرت عشرات بل الاف الصحف والمجلات اليومية والاسبوعية والدورية صباح يوم ١٧ كانون ثاني الجاري وعلى صفحاتها تحليلات وتعليقات تؤكد احتمال عدم اندلاع الحرب، يوم نشوبها! ذلك لان المعطيات والمعلومات التي كانت تتسرب من مصادرها اوحت بجملة من المحاذير التي تمنع الحرب اضافة الى ما اوحته من تطلع الرئيس بوش ليكون زعيما وطنيا ودوليا متوجا ذلك بصناعة السلام «العاقل» في الشرق الاوسط بعدما شهد نهاية الحرب الباردة واسهم في انهائها وبعدما قضى على اكبر اوكار المخدرات بحرية القصيرة في بنما واعتقاله نورييغا رئيسها باعتباره من كبار قادة مافيا تلك السموم مما هيا للمتابعين ان بوش فعلا بدا ينفذ برنامجه الانتخابي بإشعة السلام والقضاء على مشكلة المخدرات وعدم زيادة الضرائب وما الى ذلك من شعارات رفعها في الحملة الانتخابية، حتى ظن كثيرون عند نشوب «ازمة الخليج» ان الفرصة الان قد واتت الرئيس بوش ليكون هو «ايزنهاور الرئيس صدام حسين» بان يفعل لهذه الازمة مثلما فعل ايزنهاور لازمة السويس عام ١٩٥٦!

ومن ابرز المحاذير التي كانت تمنع الحرب. ان العراق نفسه لم يكن يسعى لها وان لديه قدرات تسليحية وتقنية تمكنه من ضرب تل ابيب التي اوصى هيرتسل منذ مؤتمر بال بحظر ضربها حين تعلن كعاصمة لدولة اسرائيل، ثم ان المنشات النفطية التي سوف تتدمر ستتسبب في كوارث بيئة ناهيك بما سيترتب على ذلك من افلاسات سيما اذا طالت الحرب!

ناهيك بالخسائر البشرية الهائلة التي ستحلق بجيوش الولايات المتحدة ومن معها وبالجيوش العراقية وهي لابد خسائر تؤرق ظهر بوش صاحب شعار «لا حروب جديدة» ايام حملته الانتخابية كما ذكرنا!

الى ذلك غضب الشارعين العربي والاسلامي وتعرضت مصالح الولايات المتحدة الى الحظر، فكيف بعلاقاتها العامة مع دول وشعوب الامتين العربية والاسلامية!

واهم المحاذير ايضا، محذور الصمود العراقي، ومن ثم قدرة القيادة العراقية على اطالة امد الحرب لاسابيع واشهر وسنوات مستغلة في سبيل ذلك كل ما يتوفر او سيتوفر لها من اسباب ومقدرات عربية واسلامية وذاتية وصديقة دون التغاضي عما ستوفر الطبيعة «الجغرافيا» للجيوش العراقية من امكانات فالصحراء العربية بما فيها من رمل ونفط وانواء واجواء اعتاده العراقيون وخبروها، فهم العرب السمر الزنود الذين عايشوا الحرب على مدى ثماني سنوات وظلوا طوالا

وفوق هذا وذاك تبقى للرئيس جورج بوش خبراته الطويلة في الادارة على خلاف سابقيه من الرؤساء الذين اداروا البيت الابيض على مدى ربع القرن الماضي اي منذ عهد الرئيس جنسون، ذلك لان بوش عمل على مدى ثماني سنوات نائبا للرئيس ريغان، وعمل لمثل هذه المدة او اكثر مديرا عاما للمخابرات المركزية او السي.اي.ايه، في حين كان سابقوه من الرياضيين او مزارعي الفستق او الممثلين!

بمعنى ان الرئيس بوش قد توفرت له اوسع الفرص للاطلاع عن كثب على دور الصهيونية في صناعة القرار الاميركي وفي رسم السياسات العامة للولايات المتحدة كلها، ويمكنه اذا اراد ان يفلت من شراك هذا الدور وان يكون هو صاحب القرار الاميركي على هدي مما يرى فيه مصلحة الولايات المتحدة وقد اوصت تشكيلة القيادات التي اختارها لمساعدته في ادارة البلاد وصناعة القرار بانه فعلا يسير على هذا الدرب ففي هذه القيادات كوادر اصولها عربية وكوادر متعاطفة مع العرب ومع قضايا الشرق الاوسط بشكل عام!

ويساعد الرئيس بوش ايضا، انه وجد امامه مبادرة اميركية قدمها سلفه ريغان عام ١٩٨٢ لاحلال السلام في الشرق الاوسط، وقد اقرها العرب بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية حين اقروا ما اطلقوا عليه اسم «مشروع خاص» للسلام في الشرق الاوسط واعترفوا فيه بدولة اسرائيل، علاوة على المبادرة الفلسطينية التي اقرها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة بالجزائر العام الماضي واعلن فيها قيام دولة فلسطين الى جوار دولة اسرائيل!

هذه المحاذير وتلك المغريات او المقومات التي توافرت الى الرئيس بوش ليصنع «السلام العاقل» في الشرق الاوسط، لم يتمكن من استغلالها مع انها لم تتهيا لسواه، ولو انها تهيات الى الرئيس نيكسون او كارتر على «سوء» كل منهما، لافادا او على الاقل لحاولا الافادة منها في انهاء ازمة الخليج دون ان يضطرا الى خوض مثل هذه الحرب.

خلاصة القول: ان بوش باتخاذه قرار هذه الحرب وتفجيرها على النحو الذي هي ماضية فيه وقع في شراك سياسة السلام من بوز البندقية ومسح بذلك ما حققه لنفسه من امجاد قومية او في مكافحة المخدرات «بنما» او حتى في انهاء الحرب الباردة واشاعة الديمقراطية في اميركا اللاتينية واوروبا الشرقية!

اذن، بوش بتفجيره لهذه الحرب قتل احلام نفسه وكذب على مجتمعه لكن يتبقى السؤال:

هل اضاع بوش الفرصة ليجعل من نفسه «ايزنهاور الرئيس صدام»؟!

في خطابه الاخير الذي اعرب فيه عن احباطات قال انه يشعر بها جراء بدايات الحرب، شدد بوش على ان الولايات المتحدة سوف تنتصر في هذه الحرب وانه سوف يقدم الرئيس صدام حسين الى «العدالة» مما يعني ان بوش ما زال على تعنته الذي كشف عنه ديكويلار وانه ماض في صناعة السلام عن طريق الحرب او العكس في اثارة الحرب وتطويرها من اجل صناعة السلام. لكنه سيكون بالطبع «السلام الظالم».. و«السلام المكلف» الذي لا يستبعد كثير من المراقبين امكانية ان يدفع بوش نفسه حياته ثمناً له.

واذا لم يكن ذلك، فيبقى السؤال الاهم ما الذي سيفعله المجتمع الاميركي في رئيس كذب عليه وفجر اكبر الحروب الحديثة واشرسها ويكون السؤال اكثر الحاحاً حين تبدأ الامة الاميركية استقبال نعوش ابنائها!! الذين ماتوا من اجل صناعة سلام كان من الممكن جداً ان تجري صناعته على مائدة الحوار ليكون سلام حضارات وليس سلام اموات!! وماس!! الفرصة امام بوش ما زالت قائمة.

# طوكيو ترسل طائرات عسكرية لاجلاء قتلى وجرحى حرب الخليج

طوكيو - ا.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء اليابانية ان الحكومة اليابانية قررت امس الخميس ارسال طائرات نقل عسكرية الى الشرق الاوسط لاجلاء اللاجئين قتلى وجرحى حرب الخليج وتقديم تسعة مليارات دولار كمساعدة اضافية الى القوة المتعددة الجنسيات.

واوضحت الوكالة ان هذه المساهمة الجديدة لليابان بعد ان قدمت مليارى دولار في نهاية ١٩٩٠ واستدعاء الجيش الياباني من اجل عمليات انسانية تقررا اثر اجتماع لمجلس الامن - اكبر لمجلس الامن - الياباني خصص لبحث حرب الخليج. والمجلس هيئة تضم الاعضاء الرئيسيين في الحكومة ومسؤولي الحزب المحافظ الحاكم برئاسة رئيس الوزراء توشيكي كايفو. ... دي استخدام قوات الدفاع الذاتي - الجيش الياباني - خارج الارخبيل للمرة الاولى منذ الحرب العالمية الثانية الى اطلاق جدل حاد حول استخدام الجنود اليابانيين في الخليج.

وكان طرح هذه المسالة امام البرلمان في الاسبوع الماضي اثار حفيظة احزاب المعارضة التي اعتبرت ذلك مخالفا لدستور اليابان السلمي.

# أم المعارك اليوم الثامن

## رئيس وزراء باكستان وصل الى سوريا

# ايران: العراق سينتصر.. وبوش قاتل

وصل نواز شريف رئيس وزراء باكستان الى سوريا امس في ثالث زيارة له في اطار جولته التي تشمل خمس دول من اجل السعي الى انهاء حرب الخليج.

ولباكستان نحو ١١,٠٠٠ جندي في المملكة العربية السعودية في اطار القوات المتحالفة ضد العراق ولكن شريف يتعرض لضغوط قوية من اجل سحب القوات الباكستانية من هناك خاصة وان غالبية الشعب الباكستاني تؤيد العراق.

وقال مسؤولون ان شريف سيجري محادثات مع محمود الزعبي رئيس وزراء سوريا ومع الرئيس السوري حافظ الاسد خلال زيارته التي تستمر يومين وقد ارسلت سوريا ايضا الاف الجنود الى السعودية.

وقد وصل شريف الى دمشق قادما من تركيا وكان رئيس الوزراء الباكستاني قد بدا جولته بزيارة لايران يوم الثلاثاء الماضي.

وقال بيان مشترك صدر في انقره بعد محادثات شريف مع الزعماء الاتراك ان تركيا وباكستان متفقتان على ضرورة بذل جهود لانهاء الحرب التي لن تفيد اي بلد في المنطقة بما في ذلك العراق.

وفي الوقت نفسه عاد نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام امس الى دمشق من زيارة الى طهران استغرقت ٢٤ ساعة نقل خلالها الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني رسالة من نظيره السوري حافظ الاسد.

وصرح خدام قبل سفره من طهران ان رفسنجاني كلفه ابلاغ الرئيس الاسد ردا على رسالته وقال ان الجانبين كانت لهما وجهات نظر متطابقة حول ازمة الخليج.

وقال الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني امس انه يجب على ايران وسوريا العمل لانهاء الحرب في الخليج والحيلولة دون حدوث مزيد من الدمار في العراق والكويت.

ونقلت الوكالة في تقرير مستقل عن مصادر برلمانية قولها ان مهدي خروبي رئيس مجلس الشورى الاسلامي البرلمان سيعلن بعد وقت قصير مبادرة سلام شامل ولم تذكر الوكالة تفاصيل.

وقال فاروق الشرع وزير الخارجية السوري الذي رافق خدام لوزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ان اسرائيل تستغل الحرب لدعم نفسها بمزيد من المساعدات المالية والعسكرية الامريكية.

واثناء هذه المحادثات شددت طهران ودمشق ايضا على ضرورة عقد اجتماع طارىء لمنظمة المؤتمر الاسلامي واكدتا بالتالي على وجوب اجراء مشاورات بين الدول الاعضاء في هذه المنظمة في هذا الخصوص.

ومن جانبه اكد قائد الحرس الثوري الايراني محسن رضائي ان كل القوات المسلحة الايرانية في حالة تاهب مشيرا الى ان احتمال دخول ايران الحرب مرهون بقرار المسؤولين السياسيين في البلاد.

وفي الوقت نفسه شجب مرشد الجمهورية الاسلامية في ايران اية الله علي خامنئي قصف القوات الحليفة للعراق ووصف الرئيس الاميركي جورج بوش بانه قاتل يذبح شعبا بريئا.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن خامنئي ان قصف القوات الاميركية والحليفة للمدن العراقية يشكل جريمة فاضحة.

كما طالب حجة الاسلام علي اكبر محتشمي زعيم التيار المتشدد في النظام الايراني مجددا امس بقطع العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا التي وصفها بانها ماكرة وحامية لسلمان رشدي كاتب الايات الشيطانية.

وفي الامم المتحدة بعثت ايران برسالة الى الامين العام للامم المتحدة خافير بيريز ديكويار تقترح فيها نظاما للامن الاقليمي في اطار الامم المتحدة لكن دون مشاركة قوات اجنبية لضمان الاستقرار على المدى الطويل في الشرق الاوسط.

# عرفات يدعو حركة عدم الانحياز لاجتماع طارىء لبحث العدوان على العراق

تونس – بترا – طلب رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات امس الاول عقد اجتماع طارىء لمكتب رئاسة حركة عدم الانحياز لبحث ابعاد العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني على العراق.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية / وفا / ان الرئيس عرفات كلف المبعوث اليوغسلافي الخاص دارغوسلاف بيجيتش لدى استقباله له في تونس الليلة قبل الماضية نقل هذا الطلب من منظمة التحرير الفلسطينية الى رئيس دولة يوغسلافيا التي تراس حركة عدم الانحياز حاليا.

واضافت /وفا/ان منظمة التحرير الفلسطينية اوضحت ان مثل هذا الاجتماع يفرض نفسه نتيجة // الخطة الاميركية الهادفة، الى تدمر البنية الاساسية والاقتصادية للعراق الشقيق في خرق واضح لقرارات مجلس الامن الدولي.

وتناول اللقاء بين عرفات والمبعوث اليوغسلافي // النتائج الخطرة للعدوان الاميركي الاسرائيلي الاطلسي // على العراق ومخاطر توسعه.

وقالت (وفا) انه تم خلال اللقاء التوصل الى اتفاق /تام/حول ضرورة ان تقدم دول حركة عدم الانحياز//مبادرة سياسية //لوقف الاعمال الحربية والتوصل الى حل سلمي لجميع مشكلات المنطقة //

## السعودية رفضت ربط القضايا

# بن جديد: بوش متصلب ومسألة الكويت ستار لتحطيم وتدمير قوة العراق

الجزائر – رويتر – اتهم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الرئيس الامريكي جورج بوش وبعض الدول العربية بالتصلب ازاء الجهود التي تبذلها الجزائر لتفادي نشوب حرب حول احتلال العراق للكويت.

وقال بن جديد في كلمة له امام البرلمان ان مسالة الكويت اصبحت ثانوية وسترا لتحطيم وتدمير العراق.

وقال خلال مناقشة حول ازمة الخليج قال ان الجزائر كانت قد اتفقت مع المجموعة الاوروبية على صيغة من اربع نقاط.

واضاف قوله ان النص تضمن عقد مؤتمر حول القضية الفلسطينية عام ١٩٩١ الامر الذي رفضته الولايات المتحدة بشكل قاطع.

واضاف قوله ان بعض الدول العربية رفضت هذا الربط بين حل الازمة وعقد المؤتمر مشيرا الى المملكة العربية السعودية بالاسم.

وقال بن جديد انه في محاولة اخيرة لتفادي نشوب حرب طلب من بوش تعهدا سريا وشخصيا بعقد المؤتمر الدولي الا ان بوش رفض الفكرة.

وكان الرئيس الجزائري قد اتهم الاصوليين المسلمين في الجزائر في وقت سابق بانهم يهيجون ويستغلون المشاعر المؤيدة للعراق لكسب مزيد من الاصوات خلال الانتخابات العامة التي تعهد باجرائها في وقت لاحق من العام الحالي.

## العراق خطر على مصالح اميركا الاقليمية

# علي صالح: العدوان يستهدف العراق والامتين العربية والاسلامية

صنعاء – رويتر – اتهم الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الولايات المتحدة امس بمحاولة تدمير العراق من خلال الغارات الجوية وليس مجرد اخراجه من الكويت.

وقال في مؤتمر صحفي //ليس الغرض اخراج القوات العسكرية والعراقية من الكويت ولكن هناك هدفا مبيتا وتامرا على ضرب العراق وقواته العسكرية ومنشاته الاقتصادية.

وقال ايضا//المستهدف ليس العراق فحسب ولكنها الامة العربية والاسلامية//

واتهم صالح واشنطن بالتامر على العراق لانه يمثل خطرا على مصالحها الاقليمية وقال انها تسيطر على مجلس الامن التابع للامم المتحدة.

وقال // تقدمنا منذ يومين بمشروع حل سلمي للامم المتحدة قوبل بالرفض من مجلس الامن لان مجلس الامن الان تحت امرة الولايات المتحدة.

واضاف يقول // امريكا ليست وصية على العالم .. دولة الكويت دولة مستقلة ذات سيادة وستبذل المساعي لاقناع العراق بالخروج سلميا /

وقال صالح ان بلاده ستبقى على الحياد في حرب الخليج وستواصل العمل للتوصل لحل سلمي.

واشاد الرئيس اليمني بموقف ايران وقال انه يرجو من الاشقاء في تركيا ان لا يكونوا ضالعين في هذه المشكلة وان يقفوا مع اخوانهم في العراق كجيران مسلمين.

## استخدام العراق لاسلحة الدمار الشامل مازال خطرا حقيقيا

# شيف: القوات العراقية لاتزال جاهزة للانتقال الى الهجوم المضاد

القدس المحتلة – اف ب – اعتبر زئيف شيف المعلق العسكري الشهير لصحيفة – هارتس – الاسرائيلية ان القوات الغازية لن تكون قادرة على شن هجومها البري قبل الاسبوع الثاني من شباط المقبل.

واكد زئيف شيف في حديث للتلفزيون الاسرائيلي بعد ظهر امس الخميس انه – ينبغي التسليم بان قيادة الجيش العراقي تسيطر حتى اليوم سيطرة تامة على قواتها في الميدان –

وقال الصحافي الاسرائيلي الذي تلقى اراؤه عموما صدى في اسرائيل ان – خمسة في المئة فقط من قوة السلاح الجوي العراقي هي التي دمرت وباقي الطائرات مخباة تحت الارض.

واضاف ان – القوات العراقية لا تزال جاهزة ومستعدة للانتقال الى الهجوم المضاد –

وفي ما يتعلق بالاسلحة غير التقليدية التي يملكها العراق اعتبر شيف ان – هذه القوة لم تمس تقريبا – وقال ان – صدام حسين اتخذ الاحتياطات اللازمة لتوزيع ترسانته الكيميائية – قذائف و.ؤوس كمبائنة لصواريخ ارض/ارض على سائر انحاء اراضية –

واوضح ان المطارات العسكرية – اصيبت بالتاكيد في قصف الطيران الحليف ولكن اصابتها لا تعني تدميرها ان القوات العراقية قادرة على اصلاح المدارج المصابة في وقت قصير نسبيا – اقل من ٢٤ ساعة.

واضاف ان استخدام العراق لاسلحة الدمار الشامل مازال خطرا حقيقيا ولا يستطيع احد التنبوء بما قد يحدث في مثل هذه الحالة.

## تتمات

### الحسن

ان تتعرفوا على ما يدفعهم لذلك واذا تمكنت انا من ايصال ذلك فقد قمت بعمل مفيد في هذا الوضع القاتم.

● ان هتمامكم بالطبع ينصب على مشكلة اللاجئين الوافدين واننا كصحفيين نهتم بمعرفة حجم الاصابات في بغداد وبالطبع فان الولايات المتحدة تقول انها لا تقصف سوى الاهداف العسكرية والاصابات قد لا تكون هائلة كما كان يظن ماذا تقولون حول الضحايا البشرية.

– لنتناول المشاكل الفنية اولا حول نقل المعلومات الى الخارج. لقد سمعنا عن مصنع حليب الاطفال والله يعلم ما هي الاخطاء فنحن بشر ومع الفي طلعة جوية يوميا كما ذكرت والقاء خمسين او ستين الف طن من القنابل فلا اعلم كم يعادل من قنبلة هيروشيما. ان العقل يرتجف من احتمال اخراج المراكز الجرثومية والنووية والكيماوية كما قيل لنا دون ان يفكر اي شخص ما هو الاشعاع والتسرب الذي سينتج عن ذلك وما هو تاثير ذلك كله على البشر لنسف ابار البترول على سبيل المثال اليوم.

● الغيوم السوداء تجمعت اليوم (امس الاول) في سماء ايران

– هذه هي البداية فقط وقد قيل لنا ان الغيوم قد تؤثر على الامطار الموسمية في جنوبي اسيا لذلك فان من الواضح اننا نريد ان تكون لدينا فكرة عن عدد الوافدين الذين سيعبرون الحدود ولكني لا ارى احدا يتاثر من هذا القصف العنيف الذي يقع على جميع اجزاء العراق.

● هل تشعرون بقلق من أن المصابين قد يتدفقون على الاردن

– نعم في الواقع انا قلق. فاعتقد ان هناك احتمال تدفق السبعمائة وخمسين الفا الذين جرت التكهنات حولهم قبل الحرب وقد يرتفع العدد الى مليوني شخص وخاصة اذا كان بينهم مصابون وهناك سوء التغذية ولا تنسى ان العراق ليس وحده الذي يواجه مشكلة سوء التغذية بل ان الاردن يواجه مشكلة سوء تغذية خفيفة ولكن العراق يواجه مشكلة اخطر بهذا الخصوص. وهناك النقص في الادوية والتخصصات التي تحتاجها المستشفيات وخاصة في الاصابات بالقنابل الفوسفورية والنابالم والله يعلم .. لان المرء لا يعلم اذا كان احد لا سمح الله سيستعمل قنابل نووية تكتيكية.

● لنتكلم عن اسرائيل واسوأ هجوم بصواريخ سكود تعرضت له.. يبدو أن هناك اعتقادا عاما بأن اسرائيل سوف ترد عاجلا او اجلا وربما عاجلا ما هو القلق الذي تشعرون به ازاء رد اسرائيل على هجمات صواريخ سكود هل سيؤثر ذلك على الاردن.

– ان قلقنا واضح جدا وهو ان العراقيين حذروا مرارا بانهم سيهاجمون الحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة لمدة اسابيع والحقيقة انهم نفذوا ما قالوه. وبالطبع فقد ارتعنا للخسائر المدنية واؤكد الخسائر المدنية في كلا الحالتين. فامكانية جرّ غير المتحاربين الى حرب موجودة وهو امر لايمكن الدفاع عنه كما قال جون ميجور في ذلك اليوم مشيرا الى اسرائيل. وفي حالة اسرائيل فانه بلد يملك الوسائل اما في حالتنا فاننا لا نستطيع حتى اسقاط صاروخ فليس لدينا صواريخ باتريوت.

ومن الواضح انه ليس لدينا ذلك لان اسرائيل ولمدة طويلة كانت نشطه في واشنطن لتاليب الناس هناك ضد الاردن وضد حصوله على الحد الادنى من هذه الوسائل لقد انكر علينا الحصول على صواريخ ستنجر. لذلك فان لدينا كل الحق ان نكون موضوعيين ونقول باننا حاولنا الوصول الى تسوية سياسية وقد كان ذلك في متناول يدنا. وان نقول اننا لا نريد ان نتحول الى سلحة معركة وامكانية انضمامنا الى ذلك موجوده اذا حاولت الطائرات او قوات ارضية من اية جنسية عبور حدودنا.

● لقد ابدى جلالة الملك الحسين كما ابديتم سموكم نشاطا للتوسط من اجل التوصل الى وقف لاطلاق النار واظن انكم لستم متفائلين جدا ازاء ذلك في هذه المرحلة.

– في هذه المرحلة بعد وصول الحرب الى اشدها والامور العاطفية مثل قضية اسرى الحرب مره ثانيه. وبالطبع فان ميثاق جنيف يقول انه لا يجب وضعهم في مناطق القتال ولكن العراق كله منطقة قتال ونقول ذلك بالنسبة للوافدين وبالنسبة للبعد الانساني. ومن الذي يستطيع الدخول والقول بالتوقف في وسط ذلك كله.

لقد اصدر الامين العام للامم المتحدة نداء للقيادة العراقية وافضل ان ارى ذلك النداء يوجه لجميع الاطراف لوقف الاعمال الحربية وليس توقفا من جانب واحد بل من قبل جميع الاطراف ووضع نهاية للتصعيد والتدمير المستمر ولكن يجب ان يوضع ذلك موضع التنفيذ من قبل شخص كالامين العام للامم المتحدة وعلى مجلس الامن ان يعالج ذلك بشكل جدي.

– ولا اعلم اذا كانت دول عدم الانحياز او المؤتمر الاسلامي يمكن ان يكونا مقبولين بهذا الخصوص او ببساطة لا بد من خوض الحرب حتى النهاية.

● لذلك في الوقت الحاضر او المستقبل المنظور على الاقل فليس هناك احتمال لوقف اطلاق النار.

– لا يستمع احد الينا في الوقت الراهن ولكننا نحاول.

● ما مدى قلقكم بعد هذا الذي يحدث في الشرق الاوسط.

– اعتقد ان المنطقة كلها نفسيا وسياسيا سوف تكون في حالة هيجان – وايضا من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية.. بما يحدث هذه الايام ما لم تعط هذه المنطقة الفرصة التي اعطيت لاوروبا الشرقية وذلك بالنظر الى الناس ليس لكونهم امما متنافره، ليس لتشيكيين ومجريين، وبدون تفريق بينهم. هذا الجزء من العالم اليوم هو جزء صديق السوريين اليوم وعراقيون سيئون اليوم ومصريون اصدقاء اليوم ومصريون سيئون بالامس؟ لقد حان الوقت لننظر لهذه المنطقة كمنطقة متماسكة واحده وهجرة الناس الى اسرائيل والاعتراف في نفس الوقت بان هؤلاء الناس هم مهاجرون ولاجئون واناس اقتلعوا من اماكنهم وانه يوجد هنا اناس من تلك الفئات سواء كانوا فلسطينيين او لبنانيين او اية طائفة اخرى. ومن خلال هذا الاسلوب فقط يستطيع الاردن والاخرون الاستمرار في العيش. ولكن الحديث عن الامر الواقع المبني عن نظام الدولة هو موضوع اجوف خاصة اذا كان لا بد من المحافظة على هذا النظام بالبنادق والقوة العسكرية.

● هناك حتى داخل الولايات المتحدة من يقول انه حتى اذا كسبت الولايات المتحدة عسكريا هذه الحرب فانها ستفقد ما كنت تود ان نصفه والطريقة التي ينظر فيها للولايات المتحدة والاضطرابات في العالم العربي والمشاعر في الشرق الاوسط والعالم الاسلامي هل تشارك في هذا القلق..

– نعم اشارك فهناك فرق بين كسب الحرب وكسب السلام. وفيما يخص فترة ما بعد الحرب الباردة فان العالم قلق لرؤية تحول الجناح الجنوبي لحلف الاطلسي الى الجبهة الجنوبية للحلف ورؤية اسرائيل وتركيا تلعبان دور الشرطي وابعاد انفسهم عن شعوب المنطقة وعرض حوافز للتعاون التحتي فقط، وتقديم المعرفة العلمية بافضل ما يكون عليه التواضع. هناك طموحات سياسية اساسية لا بد من الاعتراف بها وفي مقدمتها المسالة العربية الاسرائيلية.

● اذا بالنسبة لدخول الولايات المتحدة وحلفائها الحرب مع العراق فلن يكون هناك نتائج جيده بهذا الوضع.

– لقد كان هناك خط مميز ولا اعرف اذا ما توقفت الاعمال العسكرية غدا وجلب الناس حول مائدة المفاوضات سيكونون حينئذ اكثر اعتدالا. اشك في ذلك لان بني البشر لا يتصرفون بهذه العقلانية، لانهم يفكرون في الحاضر ولكن اذا تاملت في السنوات العشر القادمة وكان هناك قليل من الحكمة والشعور بالمسؤولية وقليل من الشعور الانساني وقد يكون هناك نوع من الامل.

### الموقف العسكري

وفيما قال بوش انه يتوقع مزيدا من النكسات والتضحيات مشيرا الى ان كلفة الحرب لن تكون سهلة، قال وزير حربه تشيني ان عملية عسكرية بهذا الحجم لا يمكن كسبها بهذه السرعة ولا يجب الافتراض بان العراق ليس لديه قوة عسكرية كبيرة ولذلك يجب ان نتوقع منه المفاجآت.

وكان العراق امس اعلن في بياناته العسكرية انه اسقط ١٦٩ طائرة للعدو وعشرات الصواريخ من طراز كروز وان عشرين طائرة اسرائيلية هبطت في السعودية.

وقد هددت تركيا بالعدوان على العراق فيما صدرت تصريحات عن وزير خارجية المانيا غينشر الذي يزور اسرائيل حاليا تشجع ميول تركيا

وفي ايران اعلنت حالة التاهب تحسبا للمستجدات في الوقت الذي ظلت فيه ايران على حيادها في الحرب.

في وقت لاحق الليلة الماضية اعلن في تل ابيب عن اطلاق صافرات الانذار من الغارات الجوية

وقد تسنى سماع اصوات الصافرات من خلال البث الاذاعي لراديو اسرائيل الذي قال ان الصافرات انطلقت بطريق الخطا.

### صوت الشعب

نعتقد ان قرار وقف الحرب لازال بيد بوش وهو وحده المعني بالعمل على وقفها... فهو الذي بدا الحرب وشن مع حلفائه هذا العدوان الواسع علي العراق.. وهذه الحقيقة على مجلس الأمن ان يتفهمها جيداً..

اما السلام فيمكن اعادته الى ربوع المنطقة، بخاصة اذا وافق بوش على الربط العادل بين جميع قضايا المنطقة.. وكف عن تشجيع اسرائيل على مواصلة عدوانها على الامة العربية...

ومثلما قال سمو الامير الحسن المهم هو «ان يرفع الرئيس بوش وصايته على المنطقة»... ولا يتدخل في شؤون بلدانها ويطمع في ثرواتها ويحاول فرض نفوذه السياسي والاقتصادي والعسكري على شعوبها...

وعندئذ سيكون السلام فعلا في متناول اليد.. اما اذا اصر الرئيس بوش على مواصلة عدوانه الهمجي على العراق فان بلاده وحليفاتها ستكون اول واكبر الخاسرين...

فالعراق قادر على المجابهة وقادر على دحر الغزاة المعتدين وتحطيم آلة حربهم ودفنهم معها في رمال الصحراء...

### لقطـــات

* سفير عراقي يهدد بضرب الطائرات العسكرية اليابانية التي ستنقل لاجئي حرب الخليج.
* غير عدد من المقاتلين الفلسطينيين في لبنان اسماءهم الحركية الى «سكود».
* تشيكوسلوفاكيا ستعزز قريبا وحداتها العسكرية المنتشرة في اطار القوات الغازية في الخليج.
* ميجر، رئيس الوزراء البريطاني يتوقع معركة برية في الخليج ولكن «ليس قريبا».
* ذكر مهندس بريطاني شارك في بناء الملاجىء العراقية المحصنة امس ان بعض ملاجىء الجيش العراقي يستطيع مقاومة صدمات توازي الهزة الارضية التي تبلغ قوتها خمس درجات على سلم ريختر.

## تتمات

### التكنولوجيا اليابانية

وقال المسؤول الامريكي السابق انه اذا اوقفوا – اليابانيون – فجاه امداداتهم فسوف نجد انفسنا في وضع صعب لمواصلة الانتاج وهذا يستلزم وقتا ومالا والوقت عنصر جوهري في الحروب.

ويمكن ان يستغرق تصميم وتصنيع وتركيب مكونات الكترونية دقيقة جديدة وقتا يتراوح بين عامين وعشرة اعوام ويتكلف ملايين الدولارات.

ولم يحث ان كانت هناك اية اشارة جادة الى ان الصناعة اليابانية قد توقف صادراتها من المكونات الالكترونية الدقيقة لمنع استخدامها في اسلحة امريكية.

لكن هذه المكونات هي سلع تجارية وهناك بعض القلق لدى مخططين امريكيين من ان توقف المصانع تسليم ما تعاقدت عليه للامريكيين في حالة حدوث نقص حاد بغرض الوفاء بحاجة اليابانيين اولا.

### شوارزكوف

المسلحة بمجلس الشيوخ الاميركي،

قال شوارزكوف ان تلك الاستراتيجية لم تعد موثوقة لكن "اكثر الاخطار احتمالا وعلى المدى القصير لتدفق النفط بدون انقطاع من الشرق الاوسط سينبع من نزاع اقليمي". واكثر الدول احتمالا بالتسبب في هذا النزاع هو العراق

وقال ايضا "ان وقف اطلاق النار مع ايران قد اتاح للعراق فرصة استئناف دعوته لقيادة العالم العربي والتاثير فيه" وراح شوارزكوف يدرب قواته بناء على ما طرحه امام اللجنة.

وفي ٢٧ تموز، اي قبل خمسة ايام من ازمة الخليج اجرى مناورة تدريبية شملت ٣٥٠ من ضباط قيادته وتقوم المناورة على اساس قيام دولة بالشرق الاوسط باحتلال دولة اخرى وتهدد المصالح الاميركية.

هذه التدريبات اقنعت سادته في البنتاغون والبيت الابيض بان لديهم الرجل الصحيح للمهمة الرئيسية، أجندي يفكر ولديه سجل قتالي بالجيش الامركي، ومدالياته تضم ثلاثة نجوم فضية قدمت له مقابل توجيه الاشارات تحت نيران الحرب. ثلاث نجوم برونزية، وميدالية اخرى نالها مع متمرسين بالقتال، صليب طيران متميز وقلبان ارجوانيان اثر اصابته بجراح اثناء المعركة.

يلقبونه بلقبين في الجيش. فما زال زملاؤه في ويست بوينت يطلقون عليه "الدب" وبعد عملية غرينادا عرف على نطاق واسع باسم "ستورمين نورمان".

فمن اجل احتلال المطار تقرر ان تكون نقطة الهبوط مطار بوينت ساليتز في الطرف الجنوبي للجزيرة. وكانت الخطة تقضي باحتلال المطار مع الفجر بهجوم مظلي. ويتذكر تلك الحملة فيقول "لم تكن لدينا ادنى فكرة عن اتجاه الريح، انن فلكي يهبط اكبر عدد من المظليين على مسرب المطار وحتى لا تدفع الرياح المظليين في عرض البحر تقرر ان تهبط من ارتفاع ٥٠٠ قدم وهذا الارتفاع لا يتيح للمظلات ان تفتح قبل وصول اليابسة، الاستخبارات العسكرية تجهل ان كانت هناك مدافع مضادة للطائرات. ولحظنا فقد نصبت المدافع بطريقة يستحيل ان تطلق النار على هدف يقل ارتفاعه عن ٧٠٠ قدما، وبذا كنا نطير تحت مدى المدافع.

وعندما عاد الى الولايات المتحدة بعد انتهاء عملية غزو غرينادا كان الفيلم الذي يصور الطلاب يقبلون ارض بلادهم بعد عودتهم من غرينادا هو العامل في انجاح حملة ريغان الانتخابية الثانية. وبالنسبة لشوارزكوف وجيله من العسكريين الذي تطارده ذكريات الطلاب الاميركيين وهم يبصقون على الجيش العائد مهزوما من فيتنام فان غزوة غرينادا غدت رمزا للتصالح بين امريكا وجيشها.

يقول الجنرال لمجموعة من المراسلين الصحفيين في شهر تشرين ثاني الماضي بقاعدة على الارض السعودية «تركت خبرة فيتنام جروحا عديدة كنت على الحدود الكمبودية في وقت كانت القواعد تقول بان بمقدور العدو ان يهاجمك عبر الحدود ويضربك دون ان يسمح لك بتعقبه. وهذا ما لا احبه في الحروب» .

سالوا ان كان هدف الرئيس الكويت ام العراق فاجاب لا افضل الدخول بتفاصيل الموضوع.

وبقدمه ازاح كمية من الرمل فتح فمه واغلقه بضع مرات ثم قال «عندما تذهب الى الحرب فانك تذهب الى حرية شاملة وهذا بالضبط ما جئت من اجله. فلا مجال الان لحدود كمبودية».

حتى الان صدر عن شوارزكوف موقفان تحدى فيهما قادته السياسيين الاول حيث اعلن انطلاقا من تراث اسرته ومعرفته بالمنطقة ودرايته بالبعد السياسي للعملية العسكرية التي يقودها.

ففي مقابلة اجرتها معه صحيفة نيويورك تايمز في بداية نوفمبر طالب الجنرال بصورة فئة البيت الابيض بان لا يفكر بالحرب فحسب انما كذلك بطبيعة الوضع اللاحق.

«لا اعتقد بوجود بديل للسير الى بغداد لكي يتحقق السلام والاستقرار بالمنطقة».

اما الموقف المتحدي الاخر لواشنطن فهو اكثره تحفظا . اذ بناء على مصادر في مجلس الامن القومي طالب شوارزكوف الرئيس بوش شخصيا اقناع الزعماء العرب بوجوب اعطاء القيادة الامريكية حرية العمل في وضع الخطط كما تراه ملائما حتى لو كان ذلك العدوان الشامل للعراق بمشاركة قوات عربية.

والبديل لذلك قبول مستوى غير مقبول من الخسائر البشرية وهذه قضية حساسة لشوارزكوف الذي تميز اثناء مهمته الثانية في فيتنام كقائد كتيبة يحدث دفع اباء افراد وحدته للومه بسبب موت ابنائهم. ودار نقاش كبير حول الحدث وكان موضوعا لكتاب «النار الصديقة، والفيلم التلفزيوني الذي اخذ عن الكتاب الذي برا شوارزكوف بناء على تحقيقات اجراها الجيش.

كانت وحدة شوارزكوف معسكره فوق تلة بينما راحت المدفعية المساندة تطلق حممها على المناطق المحيطة التي كان يعتقد بوجود حشودات فيتنامية تتهيا لمهاجمة التلة.

وكانت المدفعية مصوبة بحيث تمر القذائف فوق التلة وتسقط فوق منطقة الهدف. الا انهم نسوا ان التلال مغطاة بالاشجار وبذا اصطدمت القذائف باغصان الاشجار وتناثرت الشظايا فوق جحور الثعالب الاميركية.

وفي احدى المرات رفض اطاعة اوامر رؤسائه بالجيش رافضا اشراك قوات فتنامية جنوبية بعمليته الحربية بسبب عدم الكفاءة وانتشر اسمه لانه كافح محاولات الضباط الكبار لتوبيخه بسبب عصيان الاوامر.

يقول شوارزكوف : ترسلك الحكومة الى الحرب. ليست حربك بل حرب الحكومة. تذهب وتحارب مرة ومرة ثانية، اوكي؟

وفجاة يصدر قرار قائلا: حسنا كلكم مخطئون. انتم حفنة من الاوغاد القذرين. لا يجب ان تكونوا هنا.

ويضيف هذا يدفعني للتفكر مطولا قبل ان اتوجه للحرب من جديد فالحرب نجاسة وتخريف. وهي مرعبة. فلا احد يعارض الحرب مثل شخص مثقف مارس الحرب. وربما يشكل ضباط الجيش اكثر الناس الذين اعرفهم معارضة للحرب الا اننا اذا دخلنا الحرب فاعتقد انها ستكون مماثلة في طبيعتها لحربي مع كوريا وفيتنام محدودة في نطاقها.

وعندما يستعدون الى ارسالي ثانية ساتوقف واتساءل: هل تستحق القتال؟ فهذا مكان خطر للولايات المتحدة عندما يتوقف جيشك ويتساءل .. اكرر ما عملته فيتنام لجيشنا.

### قوات التحالف

يريد قوله المتحدثون الرسميون والبيانات الرسمية.

ويحرم هذا الوضع الصحافة من احدى وظائفها الرئيسية الشهادة المباشرة المستقلة والنقد فالانباء الرسمية لا يمكن التحقق منها ميدانيا الامر الذي لا يتيح ولو جزئيا تكوين فكرة عامة عن الوضع.

وتجعل القيود التي يفرضها الكل على الصحافة الصور التي ترد عن ساحة المعركة مقتضبة للغاية اشرطة فيديو لا تزيد عن ثوان لا تظهر سوى ضربيات للهدف وتحركات للقاذفات المحشوة بالمعدات الالكترونية او صواريخ تنطلق في الليل ولكن لا قطرة دم واحدة.

وكانت اول صور ماساوية تعكس الالام التي تصاحب هذه الحرب هي وجوه الطيارين الاسرى الذين ارغموا على الوقوف امام كاميرات التلفزيون العراقي لكن الوضع الحالي لمدن وقرى بلاد ما بين النهرين لا يزال مجهولا.

ورغم جهود الصحافيين بدا بعض الاشخاص يعبرون عن تشككهم وفقدان اهتمامهم بالتغطية الاعلامية.

وقال المسؤول عن شبكة تلفزيون لبنانية تقدم للمشاهدين مجموعة من برامج تلفزيونات اجنبية مختلفة ان الشكل ممتاز فالصحافيون يتحدثون جيدا والشرائط المعروضة جيدة ولكن الاساس غير منطقي وخاصة عندما ترى صحفيا على سطح فندقه في الرياض يعلن انه لا يدري شيئا عما يحدث لكنه يعرض نفسه لمجازفات كبيرة.

وعلقت مشاهدة من دمشق قائلة هذا النزاع التلفزيوني الذي لا نرى فيه سوى طائرات تقلع بدا يصيبني بالملل.

### مسيرات شعبية

التدخل لدى قوات الاحتلال من اجل رفع الحظر المفروض عليها منذ عشرة ايام.. حيث بدا السكان يعانون من نقص شديد في المواد التموينية ولا سيما حليب الاطفال..

من ناحية ثانية تشهد قرية بيت فوريك كل ليلة عروضا عسكرية ترفع خلالها الاعلام الفلسطينية والعراقية وصور الرئيس صدام حسين واعلان القرية منطقة محررة.

– منطقة الخليل:

وفي منطقة الخليج جرت اشتباكات ومواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وجنود الاحتلال الصهيوني صباح امس في منطقة عين خير الدين قام خلالها جنود العدو باطلاق الاعيرة النارية على المواطنين ودمروا عددا من سياراتهم.. كما اطلق جنود الاحتلال غازات الاعصاب على منازل المواطنين في مدينة الخليل ما ادى الى اصابة عدد من المواطنين بالاختناق.

وفي بلدة يطا صدمت دورية للعدو سيارة مدنية لمواطن عربي مما ادى اصابة الذين بداخلها بجروح...

واقتحمت قوات العدو امس قرية عين بيت سالم وداهمت العديد من منازل المواطنين واعتقلت ٣٠ منهم.

وفي منطقة بيت لحم القى جنود الاحتلال القنابل عشوائيا على منازل المواطنين العرب مما ادى الى تحطيم الزجاج في العديد منها.. كما داهمت قوات الاحتلال مسجد الخلفاء الراشدين في حي الدوحة في المدينة واعتدوا على المصلين بدعوى خرقهم حظر التجول...

– منطقة جنين:

وفي منطقة جنين استمر حظر التجول على المدينة وعلى المخيم والقرى لليوم التاسع على التوالي كما استمر على بلدة قباطيا لليوم الثاني عشر...

وقد اعتقلت سلطات الاحتلال الليلة قبل الماضية المناضل الشاب علي نجيب ابو الرب – ٢٤ عاما من بلدة قباطيا بدعوى خرق حظر التجول..

واصيب المناضل الشاب نجيب مصطفى ٢٠ عاما من مخيم جنين بعيار ناري في رقبته.

### الموقف السياسي

صامتا حيال المعارك الدائرة في الخليج خاصة وانها تتجاوز التطبيق الدقيق للقرار ٦٧٨ لمجلس الامن الذي يجيز استخدام القوة لاخراج القوات العراقية من الكويت.

وتعارض الولايات المتحدة وبريطانيا ودول مجلس التعاون الخليجي عقد اجتماع رسمي للمجلس مما قد يفشل الجهود المبذولة من اجل وقف اطلاق النار واحلال السلام.

وفي طهران اعلن ان رئيس مجلس الشورى الايراني سيعلن مبادرة سلام شامل في المنطقة بين لحظة واخرى.

وفي الهند ذكر ان وزير الخارجية الهندي فيديا تشاران شوكلا سيتوجه الى طهران اليوم السبت للتشاور مع ايران بشان طرح مبادرة لاحلال السلام في الخليج تحت مظلة حركة عدم الانحياز.

وعلى صعيد ردود الفعل دعا مفتي القدس والمرشد الروحي لحزب الله في لبنان الى اعلان الجهاد والتطوع الى جانب القوات العراقية لمقاتلة التحالف العدواني الاميركي.. واعلن اكثر من ٥ الاف لبناني تطوعهم للقتال مع العراق.

وقد جرت مظاهرات صاخبة ضد العدوان الاميركي في موريتانيا ونيجيريا وتونس والجزائر والمغرب وموسكو وبون ومدريد وبوينس ايرس تدين العدوان وتطالب بوقف القتال

وانسحاب قوات التحالف العدواني من الخليج في حين اعلن ٤٥ حزبا في امريكا اللاتينية تاييدهم للعراق ووقف الحرب العدوانية واجراء مفاوضات حقيقية لاقرار سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط.

وفي اول تطور من نوعه تم تشكيل جماعة مسلحة في كولومبيا لتاييد العراق والقضية الفلسطينية.

وفي ايران اعلن محسن رضائي قائد الحرس الثوري الايراني ان القوات المسلحة في حالة تاهب وان احتمال دخول ايران الحرب مرهون بقرار المسؤولين السياسيين واشار الى مجريات الحرب فقال انه اذا لم تستخدم الولايات المتحدة «وسائل القوى وغير انسانية فان العراق هو الذي سينتصر.

ومن جانبه وصف مرشد الجمهورية الاسلامية في ايران علي خامنئي بوش بانه قاتل يذبح شعبا بريئا من خلال جريمته الفاضحة بقصف العراق. وطالب محتشمي الزعيم الايراني المتشدد بقطع العلاقات مع بريطانيا واقترح مندوب ايران لدى الامم المتحدة اقامة نظام للامن الاقليمي في الشرق الاوسط في اطار الامم المتحدة لكن دون مشاركة قوات اجنبية.

ونظرا لان ذكرى حرب فيتنام ماثلة باذهان المسؤولين الاميركيين فان قوات التحالف الاميركي تمنع التغطية الاعلامية الصحيحة لمجريات الحرب في الخليج، وتفرض قيودا شديدة على الصحفيين الذين باتوا يشككون في صحة البيانات التي تطلقها هيئات الاركان لقوات التحالف الاميركي الاطلسي.

### وفود منظمة التحرير

سيطلعونهم على الاوضاع المؤلمة التي يعاني منها الفلسطينيون في الاراضي المحتلة الذين يواجهون اشرس اجراءات قمعية شهدتها الاراضي المحتلة.

## الجيش الذي يصنع الفرح

الدكتور احمد الخطيب

من اعماق التاريخ العربي، العابق بالبطولة، والفروسية.. اطل علينا، هذا الفارس العراقي، ليمسح بيديه، الحزن عن وجوهنا، ويقتلع، باهداب عينيه، الاسى من قلوبنا. هذا الفارس العراقي، الذي انطلق، من وجدان هذه الامة، ليزرع الفرح في عيوننا، ويسكب الحب في اعماقنا. ومنذ اكثر من اربعة عقود، لم تستشعر، امتنا

العربية، معنى الفرح، ولم تذق طعم الانتصار. ولقد تمكنت، امريكا، باساليب شتى، وبتنسيق كامل، مع امراء نجد، والحجاز، والجزيرة العربية، وحكام عرب امريكا، ان تخطف الفرح من عيوننا، والبهجة من وجوهنا، واستطاعت، ان تزرع الحقد، في قلوبنا، والهزيمة في نفوسنا.. وكادت امتنا ان تصل الى درجة القنوط او الياس. وفي لحظة امل بالمستقبل، ويقين باصالة امتنا، انتصب هذا الجيش العراقي العربي، وهو يحمل، في اهابه، فروسية البابليين، ويطوي، في اعماقه، روح العباسيين الاستشهادية.

هذا الجيش، الذي ينقل معه التضحية، والعطاء، كما ينقل، نهرا دجلة والفرات، الخصب لاراضي العراق... هذا الجيش، الذي ينغرس في روابي الوطن وربوعه، بشموخ وكبرياء، تماما كما تنغرس اشجار النخيل، وتمتد جذورها، في اعماق الارض العراقية.

هذا الجيش، الذي حشدت له امريكا، كل حقدها، وغطرستها، وكل عنجهيتها، وغرورها.. هذا الجيش، الذي جمعت له امريكا، كل طائراتها، وصواريخها، وبوارجها، ودباباتها. هذا الجيش، الذي تحالفت عليه، كل قوى الشر والعدوان، وصبت عليه حقدها الاسود، والقت عليه صواريخها، وقنابلها الطائشة... هذا الجيش المنذور من اجل الوطن، لم تستطع ان تنتزع منه، كل هذه الحشود، الحب الذي يحمله، لتراب الوطن، ولم تتمكن من ان تسلب منه، الفرح الذي يحمله لابناء الوطن.

ايها الجيش العراقي العربي، المسكون بالحب والفرح... فلتنتصب قاماتكم، ايها الفرسان العراقيون النشامى، كبرا واعتزازا، ولترتفع جباهكم العالية، فخرا وشموخا، ولتخفق راياتكم، عزة واباء... فهذا الزمن، هو الزمن العراقي العربي، الذي تصنعونه بتضحياتكم، وان هذا التاريخ، هو التاريخ العربي الجديد، الذي تسطرون صفحاته بدمائكم. فانتم يا فرسان العراق، ورثة سعد بن ابي وقاص، وخالد بن الوليد، واسامة بن زيد، وجعفر الطيار. وانتم ابناء صلاح الدين الايوبي، وعلي بن ابي طالب. وتذكروا، ان هذه الحشود الكافرة، ، والحاقدة على العراق، والامة العربية، انما هي حشود مرتزقة جبانة... هذه الحشود التي ساقها بوش المجرم، قطعت الاف الاميال، واجتازت المحيطات، لتزرع الموت في بلادنا، وتسرق الخصب من حقولنا. فاتركوهم، يلقون حقدهم على بغداد، والبصرة، وكربلاء، والنجف، ودعوهم، يقذفون صواريخهم، وقنابلهم، على الاطفال الابرياء، وعلى حقول الخصب والعطاء. كونوا، كما ارادكم قائدكم المقدام ان تكونوا، جند الله، الذين انتدبكم امتكم، لترفعوا رايات النصر، والعزة، والكرامة.. رايات الله اكبر.

وكونوا على يقين، وبعد ان تحطموا العدوان، ان امتكم سوف تحتضنكم بحدقات العيون، وسوف تحرسكم بدماء القلوب، التي فجرتم فيها الفرح، وسوف تطوق اعناقكم، باكاليل النصر، لانكم الجيش العربي، الذي يصنع الفرح.

## في وجه التيار

### «التكالُب DOGGING» او COALITION

صادق عبدالحق

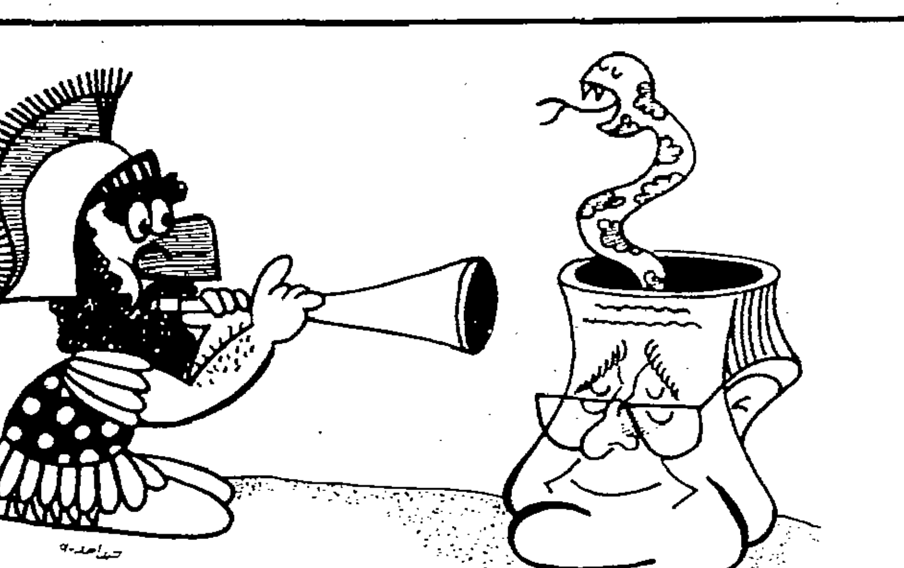
- ارايتم الكلاب الجائعة في قرانا الاردنية ايام الربيع كيف تتكالب على البقايا؟!
- نعم... من تلك اللوحة .. استمدت وتستمد لفظة «التكالب» لما يحدث على ارض الجزيرة العربية.
- ولكن .. لماذا نحن الان نعتني بهذه اللفظة؟ وما الغرض الذي نريد ان نصل اليه من هذا التعريف والتمثيل؟!
- الجواب .. ان هناك تيارا من التساؤل - يكاد يكون قويا علينا مواجهته بين بعضنا بعضا وعلينا مواجهته مع انفسنا وفي ذلك السؤال اللعين:

«ابوسع العراق وحده ان يناطح العالم؟ الكون؟ امريكا وبريطانيا وايطاليا وفرنسا ؟ ناهيك عن الارجنتين وواق الواق وناهيك عن سوسنا الداخلي الغث؟! اليس يفوق كل تصور ما تم حتى الان من صمود العراق؟ فكيف لصمود غير عادي كهذا ان يطول؟! والى متى؟

- سؤال نطرحه على انفسنا وعلى بعضنا بعضا ونسمعه من الاذاعات «الوطنية» الحريصة - كما تقول - على العراق .
- نعم ... هو تيار من التساؤل علينا مواجهته دون مواربه .. وان بوسعنا ان نفعل فلننظر مم ولم جاء هؤلاء «المتكالبون».
- امريكا ... تلك الاعلى صوتا ونباحا وهرشا .. الم تضق عليها فيتنام بما رحبت فلم يجد الغزاة الا سطح سفارتهم في سايغون «تشعبطوا» كانما يصعدون في السماء على سلالم الهيليوكابترات فارين؟! الا تذكر؟ ام هل نسينا؟!
- وبريطانيا؟ .. اليست هي من لا زالت تضمد ساقها العرجاء منتوفة الوبر في كل انحاء الارض حيث كانت تصول وتجول منخورة الانياب .. وان كشرت باوسع ما لديها؟!
- وفرنسا؟ ... اليست هي التي اكتسحها الاحتلال الالماني في ساعات .. ومرتين في هذا الجيل الواحد الذي عشناه نحن بانفسنا؟
- ومن بعد؟ ايطاليا؟! .. اتعرفون؟ ... اظنكم تعرفون ماذا يقول العالم عن عسكريي ايطاليا؟! منذ الحربين العالميتين.
- اما عربنا .. اعرابنا ... سوسنا الداخلي فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم! ... وحسبنا الله ونعم الوكيل! وانا لله وانا اليه راجعون.
- تلكم يا سادة مجموعة «المتكالبين» حسب التعبير الامريكي المستخدم الان يوميا في وصف التحالف .. فما هي يا ترى ..«العظمة» المطروحة لهؤلاء المغرية لكل هذا التكالب»
- هل هي «ادمغة» المتكالبين وطهارة اخلاقهم الانسانية؟
- ام هي «قانونية» احكامهم ودوافعهم واهدافهم؟
- ام هي «انتصار» لمستجير بهم؟
- ام هي .. من غير تلك الثلاثة؟

اليست هي «عظمة» النفط المرمية في الصحراء العربية والتي ترتفع ضدها الشعارات والمظاهرات في امريكا واوروبا واسيا وافريقا.

- الا انها «عظمة» النفط الذي اصبح عندهم اغلى من الدم
- الا انها لو كانت من اجل نصرة الحق والقانون ونصرة الضعيف او رافة بالانسانية المعذبة لكانوا جديرين بالنصر ولكانت غزوتهم غزوة الكون باجماعه.
- اما وانها غزوة الى «عظمة» بترولية في الصحراء يتكالبون عليها فانهم لا اكثر من ما يستحقون وجزاؤهم سيكون الخزي وهم الخاسؤون ولا يخلف الله وعده.



## لماذا يحارب المتحالفون؟ مجنون يحكي وعاقل يفهم!

د. سالم مقطش

يقول بوش: ان العالم يتجه، نحو نظام عالمي جديد. بيد انه لم يوضح، بما فيه الكفاية، ابعاد هذا النظام، ومهجيته. وكل ما يمكن تلمسه، من خلال الاحداث الاخيرة، يشير الى ملامح نظام، مفاده تحريم بناء القوة الذاتية، ووقف مبادرات النهوض، والتقدم، في دول العالم الثالث، وذلك، من خلال تطبيق قرارات، يصدرها مجلس/ تسيطر على ادارته، وقراراته، خمس دول، تملك حق النقض (الفيتو)، حيث يصعب استصدار قرار دولي، ولو كان باجماع الجمعية العامة، ومخالفة دولة واحدة فقط، من دول هذا المجلس. الامر الذي يعني، ويؤكد، ان مصالح هذه الدول الخمس، هي التي ستشكل الية هذا النظام.

وبالنظر، للقدرة الاقتصادية، والسياسية، والعسكرية، الامريكية، وهيمنتها على قرار الدول الاربع الاخرى، في هذا المجلس، فان النظام العالمي الجديد، الذي تتزعمه الولايات، انما يعني النظام الذي تسيطر عليه امريكا. ويلتقي هذا النمط من التفكير، بنمط التفكير الهتلري، النازي، حيث ان النظام العالمي الجديد، هو الذي تكون فيه امريكا فوق الجميع.

وقد جاءت احداث الخليج، قبل، وبعد، الثاني من آب، ١٩٩٠، لتؤكد هذه الحقيقة. فالتحرك الامريكي، الذي سبق هذا التاريخ، كان يتوجه لتكوين، راي عالمي مضاد، لبناء القوة، والنهوض الذاتي، في العراق. في حين ان دخول الكويت، كان محصلة طبيعية، لاستفزاز امراء البترول، والمكر الامريكي، حيث وجدت امريكا مدخلا لانتزاع، مجموعة من القرارات الدولية، وتبرير التحالف، والهجوم الغربي، ضد النهوض العراقي. ولقد استخدمت، الولايات المتحدة لذلك، كل انواع التهديد الاقتصادي، والسياسي، والعسكري، مما احبط كل مبادرات السلام العربية، والعالمية، كما احبط المنطق، والتوجه، العراقي، لقبول التحكيم الدولي، في كل قضايا المنطقة، من خلال قرارات مجلس الامن.

تبرر امريكا، ودول التحالف، عدوانها، بعدم قبول العراق، لقرارات مجلس الامن، في الوقت، الذي اكد الموقف العراقي، قبوله لهذه القرارات، وجميع قرارات المجلس السابقة، كما اكد التزامه بالشرعية الدولية، والسلام العالمي.

فاذا كان العراق قد اكد كل ذلك، فانه يصير من غير المفهوم، اصرار امريكا، ودول مجلس الامن، على تنفيذ قرار مجلسهم «الموقر» بدءا من قراراته الاخيرة المتعلقة بالخليج.

فملاذا يضير مجلس الامن، لو عالج القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، اولا، على اعتبار ان الاولوية هي لهذه القرارات، هذا، اذا كان التوجه الامريكي، صادقا نحو بناء نظام عالمي جديد. فهل سيتم، بناء هذا النظام، بعقلية الرؤوس النووية، وتكنولوجيا الحرب المدمرة، وتعريض المصالح العالمية للخطر، وابادة السكان، ونشر الرعب، والدمار؟ وهل هذا هو النظام العالمي، الذي تحمل رسالته الولايات المتحدة؟ وهل استعجال جلوس، امير بترولي على عرشه، يبرر استخدام كل هذا الدمار؟ وهل هذا، هو المعبر المنطقي، لما يتحدث عنه قاتل الانسانية، بوش؟

«مجنون يحكي، وعاقل يفهم»، قرارات مجلس الامن، الخاصة بالقضية الفلسطينية، والاراضي العربية، تحتاج الى عقد مؤتمر دولي. اما القرارات الخليجية، فتحتاج الى كل همجية الغرب، والته المدمرة، ويراد من العالم، ان يقتنع بذلك، وان يتجاوز مدلولات هذا المنطق، التي تؤكد دفاع الغرب المستميت، عن نموذج حضارتها، الذي تمثله اسرائيل، حيث يصبح - هذا الصراع - صراع حضارتين. فيمثل العرب حضارة الانسان، باخلاقيات السماء، ويمثل الغرب، حضارة الانسان، ببدائية النزعة الحيوانية.

مجنون يحكي وعاقل يفهم:

اذا لم تكن، مسالة الحفاظ على الكيان الصهيوني، كنموذج، ومدخل لحضارة الغرب البربرية، بما تمثله من نهب، وسلب، ونزعة للسيطرة على العالم، ولما تمثله هذه المنطقة، من موقع استراتيجي، من حيث مواردها، ومنافذها المائية، وموقعها المتوسط القريب من شرقي آسيا، ومن القارة الافريقية، وكموقع ضروري، للانطلاقة الاخيرة، لمقولة امريكا فوق الجميع، وهو ما ترمي اليه امريكا. فكيف يطلب، المنطق العربي الاخر، ان نصدق، ان التصدي العراقي، لنزعة الهيمنة الامريكية، انما هو فعل لارادة فردية، لا فعل لنظرة موضوعية، تؤكد متطلبات النهوض القومي، التي تتحدد بالمنازلة، وتقديم التضحيات، لدفع المعتدين، وامتلاك الارادة الذاتية؟!

وكيف يريد، الراي الاخر، ان نقتنع بمبرراته، التي يسوقها، على هامش وقفة التحالف، مع قاتلي الشعب العربي في العراق؟ ولماذا رفض المنطق العربي الاخر، بحث القرارات الدولية، على اساس البدء، بالقرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية؟ وهل في ذلك ما يضير؟ ولماذا يقف الان مدافعا عن حق الرد الصهيوني، على فعل الصواريخ العراقية، وهي تدعو الى تحرير المغتصب من الارض؟

حتى نصدق هذا، علينا ان نشرب. من نهر الجنون ولكن، «من راى منكم منكرا، فليغيره بيده، فان لم يستطع فبلسانه، وان لم يستطع، فبقلبه، وذلك اضعف الايمان».

## حناجر وحبر وورق دعماً للعراق!

خليل خوري

الحمد لله.. المعنويات عالية.. سمعت.. سمعت؟ ضرب العراقيون، تل ابيب، بالصواريخ. الخسائر كبيرة جدا.. وزعنا الحلويات على الفقراء، والمساكين، ابتهاجا بالمناسبة.. النتائج متطابقة، للمشاهدات العيانية، على سطح القمر.. الم اقل لك، ان ابنتي الصغيرة، قد شاهدت صورة صدام مرسومة هناك!!

ولبيان الراي في المحادثة التلفونية، اقول ان المبالغ المدفوعة، لشراء الحلويات، كان من المفروض ان توظف، لدعم المجهود الحربي.. فشراء رصاصة لابادة قوات حفر الباطن، افضل كثيرا من تنفيس احباطاتنا.. بل ان التمادي، في استهلاك السكر، سيؤدي في النهاية، الى تاكل احتياطينا، من هذه المادة الغذائية. وعندئذ، سنجد انفسنا مضطرين، لتقديم بعض التنازلات السياسية، لتمرير باخرة محملة بالسكر!

اما، اذا كنا راغبين - فعلا - في التصدي للعدوان الثلاثي الجديد، الانكلو - اميركي - فرنسي.. فلن يكون لدينا وقت كاف، للوقوف على الشرفات، لمشاهدة تضاريس القمر، وتمثلها في صور، تتناغم مع رغباتنا.. فكل دقيقة، يجب ان توظف، من اجل تغيير الواقع الملموس.. والصور، التي نشاهدها على سطح القمر، لن يكون لها دور، في تغيير مسار المعركة او الحاق هزيمة بالامبرياليين.. فالطائرات، التي تقذف بحمولاتها، لا يمكن التصدي لها، الا اذا قبضت ايدينا على الزناد، وراحت تطلق النار عليها.. وفظائع الحرب.. من قتل ودمار، لا يمكن تقليص اضرارها، الا اذا غادرنا هذه الشرفة، لنحمل فاسا، ونستخدمه في حفر الخنادق، والملاجىء.

وفي صالون "ثوري"، سمعنا نبرات "ثورية"، تقول:

- اوضاعنا، على الصعيد التنظيمي، جيدة جدا.. فها هو رفيقنا "س"، قد تفرغ للعمل، في تنظيم الكوادر، واظنه، سيكون قادرا، على اداء مهامه الثورية، على اكمل وجه، ما دام التنظيم، قد استقطع من موازنته ١٥٠٠ دينار، منها ١٠٠٠ دينار، تدفع مقابل اشغاله، لوظيفة رئيس تحرير الصحيفة، الناطقة بلسان الحزب.. والباقي، يدفع لقاء قيامه، بالمهام التنظيمية.

لعلكم سمعتم، بان القوى الامبريالية، تشن هجوما غادرا، ولئيما، على الدولة الشقيقة العراق.. ان هذا الهجوم، يوجب بالضرورة، على الرفاق، القيام بالمهام الثورية.. تدارسنا الموضوع.. ووجدنا، في النهاية، ان المكان الملائم، للتصدي للامبريالية، هو الملعب البلدي.. بامكاننا هناك تنظيم مهرجان جماهيري حاشد، نندد فيه بالامبريالية وانطلاقا من هذا الملعب، لن نجد صعوبة في العودة الى منازلنا. لقد رتبنا الامور مع شركات النقل.. افضل التنسيق مع رفاقنا، في منظمة التصدي للاخطبوط الامبريالي، الصهيوني، الثورية.. فهؤلاء، لديهم كادر مجرب، في اطلاق صيحات الحرب.. كانت حناجرهم تدوي، وتشق عنان السماء، في المهرجانات السابقة. ولقد تاكد لنا، من مصادر مقربة، من السفارة الاميركية، بان صيحات التنديد، قد وصلت الى اسماع بوش.. وربما يكون هذا سببا، في تلكؤ اميركا، في ضرب العراق!!

اتساءل: هل منعت، مهرجانات التنديد، قوات القمع الاسرائيلية، من توجيه رصاصها، الى اطفال الحجارة؟ وهل افزعت، الخطب النارية، المهاجرين السوفييت، وجعلتهم يهربون مذعورين، عائدين الى البلدان، التي جاءوا منها؟

هؤلاء "المناضلون" بالحناجر، والورق، والحبر، آن لهم، ان يلتفتوا قليلا، الى النتائج الحاسمة، التي تمخض عنها، اطلاق بضعة صواريخ عراقية محشوة بالديناميت، وليس بالشعارات، باتجاه تل ابيب، وغيرها من المدن وسيجد هؤلاء، ان هذه الصواريخ، قد اعطت نتائج افضل..

لقد اختبأ الاسرائيليون، في جحورهم، وتغلبت نوازع البقاء على حوافز الانتاج، بحيث باتت القاعدة الانتاجية معطلة، ومشلولة تماما في اسرائيل.

وسيل الهجرة، الذي حاولنا ايقافه، باكوام من برقيات الاستنكار، والتنديد، قد نضب تماما.. فلم نعد نشاهد، في مطار تل ابيب، اليهود السوفييت، القادمين من الارض الامية، ليرثوا الوطن الفلسطيني.. وساحة المطار، لم تعد تسرح فيها، الا الكلاب، والقطط الضالة.

في هذه الظروف الدقيقة، والحاسمة كما يحب ان يصطلح عليها، المنخرطون في الفعل "الثوري"، الا يمكن، مثلا، ان يستغل كل ثوري، الامكانيات الاكثر تاثيرا من الالفاظ، والمتوفرة في ساحته؟ فيتحرك الثوريون، في ساحة مصر.. لتعطيل الملاحة، في قناة السويس.. وفي الجزائر، وليبيا، لوقف الامدادات النفطية، عن الدول المشاركة في العدوان على العراق، ولمقاطعة البضائع المستوردة منها؟ الم يتفجر التناقض، بين اميركا الامبريالية، والعراق القومي، ويتحول الى صراع تناحري، لمجرد ان اميركا تريد الاستيلاء على الثروة النفطية العربية، واحكام سيطرتها على هذه الاسواق؟ فاذا كانت اميركا تقاتل العراق، تكريسا للنهب الامبريالي للمنطقة، فاين التزام الوطنيين العرب، في كل ساحة ينشطون فوقها، يجب ان يتجاوز الفعل اللفظي، ليتحول الى عمل ملموس، يستهدف اساسا ضرب هذه المصالح، مهما تضاءل حجمها!

## حفظت العجوز ماء وجهها ونفث الكهل سمومه

احمد عبد الحسن الحياصات

عند بدء العد التنازلي لنشوب حرب في منطقة الخليج، انتحلت المراة الحديدية، الصفة العقلانية، بعد ما كانت قد اتخذت مع الكهل بوش، واعوانه قرار الحرب ضد العراق، اما وانها قد لجات مؤخرا للعقلانية، لكي تخرج بماء وجهها وتزج اخرين من اصحاب القرارات السياسية في اتون الاشتراك بالعدوان الغاشم اللئيم على العراق الشقيق. وكان ذلك، ان استقالت وقدمت اعتذارها لحكومتها عن الاستمرار، والمواصلة في الحكم، لتترك القرار الاخير بالمشاركة في مثل هذه الظروف التي نعيشها الان لاخرين لوضع البصمات واللمسات الاخيرة في تنفذيها، اذ لم يكن بوسعها عمل اكثر مما عملته. وبالفعل خرجت من الحكومة تاركة وراء ظهرها التركة، التي اشعرتها بانها خرجت منها بماء الوجه، والان هل تراقب، هذه العجوز ما يجري على الساحة في منطقة الخليج، هل تراقب السموم التي ينفثها الكهل بوش على ارض آمنة وشعب آمن، ان هذا الكهل الذي لم يترك حل المشاكل لاهلها فيما بينهم وديا، بل قطع البحار والمحيطات وحشد اساطيله، وحلفاءه، لكي يقضي بغروره واطماعه لمن وقفوا معه وشجعوه على عدوانه على العراق الشقيق، وبما يرضي ربيبته المدللة اسرائيل، فها هو واعوانه الان في المعركة التي سيخرج منها مهزوما شر هزيمة امام شعبه الامريكي المعارض - الشارع الامريكي الذي ابى ويابى ان يقتل ابناؤه ويراق دمهم من اجل النفط العربي - وها هي صرخات بوش، تتعالى من ضراوة ما يلقاه جنوده وحلفاؤه

ان الاعتداءات الصليبية التي نراها اليوم، تدك مقدسات المسلمين والاسلام - تدك قبور واضرحة ابناء فاطمة الزهراء، لسوف تجد المسلمين من كل اقطار العالم ترد وبعنف على هذه الممارسات ولا سيما شعب ايران المسلم وحكومته الرشيدة اللذان لا يرضيان وباي حال من الاحوال ان تهان وتداس اماكن العبادة ومقدسات المسلمين، فهبوا ايها الاخوة وساعدوا وآزروا اخوتكم في العراق وشاركوهم جهادهم المقدس ضد المعتدي الغاشم وسيكون النصر باذن الله لكم على الارض الطاهرة التي بارك الله بها. شاركوا يا حملة الراية المحمدية اخوتكم في بغداد، شاركوهم في دحر المعتدي والنصر باذن الله آت عما قريب. «وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون»، فسحقا للمعتدي وسحقا للعملاء فلا نامت اعين الجبناء.

«شيميخان مسلم يضرب كافر بيرود خلش»

## قضية ورأي

### «لا يفلّ الحديد الا الحديد»..

سلامه عكور

سؤال نوجهه للعقلانيين الذين مازالوا يراهنون على امكانية اعتدال الدور الامريكي في حل المشكلة الفلسطينية وانهاء النزاع العربي - الصهيوني وتحقيق السلام العادل والدائم والشامل في المنطقة.

● السؤال هو: - اذا كان الرئيس بوش قد اختار خوض هذه الحرب المهلكة والمدمرة، وغامر وقامر بهيبة امريكا، وهيبة حلفها الاطلسي كي لا يوافق على ربط قضايا المنطقة، ويرفض «المؤتمر الدولي»، ففي اية ظروف اخرى يمكن ان يوافق، او بالاحرى فهل يعقل ان يوافق في ظروف سهلة ومريحة تكون فيها الكلمة كلمته والقول الفصل قوله؟!

لقد اختار بوش خوض الحرب بما يترتب عليها من تكاليف اقتصادية وعسكرية وضحايا بشرية وقامر بنفوذ امريكا ومصالحها وهيمنتها في المنطقة، كي لا يوافق على عقد المؤتمر الدولي ولكي لا يمارس شيئا من الضغط على اسرائيل..

ذلك لانه بالاساس لا يريد السلام للمنطقة ولا يريد لشعوب المنطقة ان ترتاح في ظل السلام والهدوء والاستقرار بعيدا عن التهديدات والاخطار الامنية الداهمة.. ولا يريد ان تتوجه شعوب المنطقة لبناء اقتصادها وتهتم بمصالحها وتعمل من اجل تحقيق نهوضها الاجتماعي والعلمي والتكنولوجي والحضاري..

الرئيس بوش يريد لبلدان المنطقة ان تظل ضعيفة فقيرة متخلفة لا حـــول لها ولا قوة.. وذلك ليسهل نظمها بدون عقبات او منغصات في «النظام الكوني» الامريكي الجديد..

من هنا ازعم ان رهان العقلانيين على امكانية اعتدال الموقف او الدور الامريكي رهان خاسر.. وان هذا الرهان اما ان يكون مشبوها وينطوي على نوايا تضليلية للراي العام الفلسطيني والعربي، واما ان يكون ناجما عن الوهن والعجز وغياب الارادة الكفاحية الحقيقية..

ونســـال العقلانيين الذين اعتبروا قصف تل ابيب بالصواريخ العراقية عملا ارهابيا او عملا لا مبرر له: -

● ما العمل اذن؟..
● هل نتخلى عن حقوقنا في فلسطين وفي اراضينا ومياهنا العربية المغتصبة ام ماذا؟!..
● هل نواصل الصمت ازاء تنفيذ اسرائيل لمخططها التوسعي - الاستيطاني في المنطقة العربية ام ماذا؟!
● ازعم ان ما حققته الصواريخ العراقية التي دكت اسرائيل من انجازات سياسية، يفوق بكثير كل ما قام به الفلسطينيون والعرب من جهود سياسية ودبلوماسية من اجل تحقيق السلام العادل والدائم والشامل في المنطقة..

وازعم ان هذه الصواريخ هي التي قربت امد التسوية السلمية العادلة وليس العكس..

فالتسوية السلمية العادلة بحاجة الى اوراق قوية يمتلكها الفلسطينيون والعرب كي يتراجع العدو عن عناده وتعنته ويتخلى عن غطرسته وغروره..

واذا كانت الانتفاضة الباسلة قد حققت انجازا مهما على هذا الصعيد، فان الصواريخ العراقية قد حققت انجازا اكبر واهم..

وامتلاك اوراق فلسطينية وعربية قوية كفيل جدا بتحقيق السلام العربي المنشود..

وقد صدق من قال
لا يفل الحديد الا الحديد..

## سيدة البيت الابيض

فيصل الشبول

سالت سيدة البيت الابيض زوجها الرئيس: لماذا تصر ان نسكن الطابق السفلي ونحمل الاقنعة الواقية من الغازات في كل لحظة؟

واجابها بوش: يجب علينا توقع كل احتمال مهما كان. وعادت تسال: بما في ذلك ان تطالنا يد صدام حسين هنا في واشنطن؟

وهز الرئيس راسه ورفع كتفيه وقلب شفتيه في حركة قصد منها انه لا يعرف بالضبط.

وواصلت زوجة الرئيس اسئلتها وقد بدا الخوف واضحا عليها: هل ستطول الحرب؟

ورد: ربما اسابيع او اشهر.

- الم تعدني انها ستكون مسالة ساعات تحضر لي بعدها صدام حسين مخفورا كما فعلت بنورييغا؟

وقال: لقد خدعني المستشارون.

- او لم اقل لك ان هذا الرجل «صدام» ليس كبقية الرؤساء وان التفاهم معه افضل من محاربته؟

ورد بعصبية: ارجوك الا نواصل النقاش في هذا الموضوع!!

وقالت: يجب ان تفهم انني المستشارة الوحيدة التي تصدقك المشورة بعكس كل مستشاريك. ومن هنا انصحك بوقف الحرب.

وقال: وبعد ذلك، هل افاوضه؟

وردت: بل نتركه ونغادر البيت الابيض اليوم قبل غد.

وهنا نهض الرئيس الاميركي من مقعده وصاح بوجه زوجته بل انت اسوا المستشارين.

وردت بهدوء: بل انت قد تكون اسوا الرؤساء وربما تخرج ليس من البيت الابيض فحسب كما قلت لك سابقا بل ومن التاريخ.

## عن المعركة..

محمود جبور

اذا كنا نتفق، على وجاهة المنطلقات السياسية، للمعركة التي تفرض علينا اليوم، (اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا، وان الله على نصرهم لقدير) فان هذا الاتفاق، يستتبع توظيف، كل العناصر المعنوية، والمادية، لمصلحة تحقيق الغلبة والانتصار. وعلى هذا الفهم، يتاسس الالتحام الحقيقي، في جبهة الجيوش الداخلة المساندة للجيوش العسكرية في المواجهة.

ولا يمكن لامة، ان تربح معركتها، وهي قاعدة، والناس ياكلون بسكوتا، ويتسابقون، على تامين احتياجاتهم الشخصية. فهذه السفينة، التي تحملنا جميعا، هي الهدف الذي يريدون، ان يفتحوا ثغرة فيها لتغرق، واذا كان هذا الغرق جماعيا، فلن ينجو منه فريق، ولن يستثنى احد. فان تنظيم، وتيرة العمل الجماعي، بروح الانتصار الواحد، او الخسارة الواحدة، هو الذي ينبغي ان يغلب، على مجمل اعمالنا، وحساباتنا، في الاطار العام.

لقد ارتبط الوعد الالهي بالنصر، باشتراطات الايمان، والصبر، والتكافل، والاعداد، والهجرة الى الله ورسوله. وعندما تحققت هذه الاشتراطات، صدق الله وعده للمؤمنين.

ان على اخواننا، الذين يعملون على توفير الامن الغذائي، المحدود، والشخصي، ان يدركوا عظمة انجاز المعركة الكبرى، في مجال تحقيق الامن الغذائي، والتي ستحققها المنازلة العراقية الباسلة. وانا اذكر، في هذه الايام، الدكتور حسن فهمي جمعة، مدير المنظمة العربية الزراعية، الذي كان يحاضر في فندق القدس، ويقول كلاما لم نفهمه: ان ثمة اسبابا سياسية، تقف وراء تعطيل العمل الزراعي العربي، والتطور الغذائي!!

هي اذن معركة الهيمنة، والسيطرة على المقدرات والثروات، وتجويع العالم العربي، وابقائه تحت نفوذ المعلبات الاوروبية، والاميركية... فتاملوا!!!

معركة صدام، معركة الكرامة، والتحرير، والشرف... وايضا معركة الانسان، ورفاهه، ونمائه، وامنه الغذائي..

اردت ان اقول: لنجمع قليلا، من اجل ان تكسب ، معركة واد الجوع...

# اسئلة واجابات من منهاج الثانويـــة العامـــة «التوجيهي»

## التربية الاسلامية
## علمي ، ادبي، تجاري

اعداد: سميح احمد، عز الدين العقاد ، مها الراميني ، محمد احمد الراميني

السؤال الاول

أ - عرّف الربانية : العقيدة الاسلامية بجميع أركانها عقيدة ربانية مصدرها من عند الله عز وجل

ب - ما الذي يترتب على كون العقيدة الاسلامية ربانية ؟

١ - أن العقيدة الاسلامية هي العقيدة الوحيدة التي تلبي حاجات الانسان ومطالبه لذلك جميع تفصيلاتها من عند الله الذي خلق الانسان ويعلم ما يوافق فطرته .

٢ - ينبثق من العقيدة الاسلامية نظام كامل للحياة البشرية يشتمل على جميع جوانب الحياة الفكرية والسياسية والاقتصادية.

السؤال الثاني

أ - عرّف الفطرة الانسانية

الاحساس الذي يدفع الانسان إلى العبادة والذي يكمن في أعماق النفس ويشكل جزءاً من ذاته .

ب - من خصائص العقيدة الاسلامية أنها تتوافق مع الفطرة الانسانية بيّن مظاهر هذا التوافق

١ - تلبي ذلك الاحساس الذي يدفع الانسان إلى العبادة والذي يكمن في أعماق نفسه ويشكل جزءاً من ذاته فالانسان يحس بوجود الله ويشعر بحاجته إليه فيعبده ويتقرب إليه

٢ - اذا كان الايمان بالله فطرة في النفس البشرية فإن حقيقة من حقائق العقيدة الاسلامية تنسجم مع هذه الفطرة فتستجيب النفس لها وتطمئن

٣ - تخص الفطرة البشرية بأن رسالات الرسل عليهم السلام جاءت ...

[...]

١ - تيطلقه بكشف نواميسه وسنن خلقه وتسخيره للانسان ليقيم عليه علاقة ود وتعاون وتناسق .

٢ - هذه العقيدة تشعر الانسان المسلم بتسخير الله تعالى هذا الكون لمصلحته وأن كل ما في الكون وجد ليستفيد منه وبالتالي تحقيق التفاعل بين الانسان والكون .

ه - الشمول من خصائص العقيدة الاسلامية وضح ذلك من خلال

١ - نظرتها إلى الخالق سبحانه :- فالله الكون والانسان والحياة هو الله سبحانه المتصف بصفات الكمال في كل شيء ومن مظاهر الحكمة في وضع النظام الذي تسير عليه حياة الانسان والانسان وارسال الرسل له تعقل ...

[...]

... عليه الصلاة والسلام اذكر واحدة منها :

أن الرسول عليه الصلاة والسلام نعى زيداً وجعفراً وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها ابن رواحة فأصيب ثم أخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم

## العراق يعرض المزيد من الاسرى في التلفزيون

بغداد - و.ا.ع - عرض تلفزيون الجمهورية العراقية الليلة الماضية تسجيلا للقاءات جديدة مع عدد آخر من الاسرى الطيارين الامريكان.

وقد ادلى هؤلاء الطيارون وهم من رتب عقيد ورائد وملازم بمعلومات عن طبيعة المهمات العدوانية المنوطة بهم.

وكان تلفزيون الجمهورية العراقية قد عرض لقاءات مماثلة مع عدد من الاسرى الطيارين الامريكان والبريطانيين والايطاليين خلال اليومين الماضيين.

## .. ويسمح للصليب الاحمر بزيارتهم

جنيف - اف.ب - صرح مدير عمليات اللجنة الدولية للصليب الاحمر جان دو كورتين امس الخميس ان ممثلين للحكومة العراقية خارج العراق اكدوا للجنة الدولية ان في امكان مندوبيها زيارة اسرى الحرب من القوات الغازية ولكن الحكومة العراقية نفسها لم تعط هذه التأكيدات.

واوضح دو كورتين خلال مؤتمر صحافي ان هذه التطمينات المتعلقة بتعاون العراق في تطبيق اتفاقية جنيف الثالثة نقلت الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر خلال اتصالات اجريت في جنيف ونيويورك وفي عواصم مختلفة مع ممثلين رسميين للعراق.

ولا تملك اللجنة الدولية في الوقت الراهن اي خبر دقيق حول الوقت الذي يمكن ان تبدأ فيه هذه الزيارات ولكنها ترغب في ان يكون ذلك - في اسرع وقت ممكن -

## قمر صناعي امريكي للتجسس

تكساس - رويتر - سيحمل مكوك الفضاء الامريكي القادم الذي من المقرر انطلاقه في ٢٦ شباط تلسكوبات وكاميرات ومعدات اخرى قادرة على رؤية الصواريخ العراقية ولكن مسؤولين عسكريين امريكيين قالوا الاربعاء انه لا توجد لديهم خطط رسمية للتجسس.

ومن المقرر ان ينطلق المكوك دسكفري من مركز كنيدي الفضائي بفلوريدا في ٢٦ شباط وهو محمل بتجارب ستساعد علماء وزارة الدفاع على ابتكار اجهزة استشعار افضل للاقمار الصناعية العسكرية الامريكية.

وقال مسؤولون من ناسا ان اجهزة استشعار الاقمار الصناعية تقدم معلومات تساعد الجيش على ضرب صواريخ الخصم.

وقال مايكل هاريسون مساعد نائب ابحاث اجهزة الاستشعار في مكتب مبادرة الدفاع الاستراتيجي بواشنطن ان المعدات المتواجدة على متن المكوك تستطيع ان ترى صواريخ الحسين العراقية ولكنها لن تستخدم لرصدها.

وقال رون ديتيمور قائد المهمة ان دسكفري سوف يحلق فوق الخليج عدة مرات في رحلته التي تستمر لمدة ثمانية ايام.

## تأهب مظلي سوفياتي

موسكو - اف.ب - ذكرت وكالة انترفاكس الصادرة في موسكو امس الخميس ان حالة التأهب اعلنت في صفوف وحدات المظليين السوفيات المتمركزة في اذربيجان بسبب الحرب في الخليج.

ونقلت الوكالة عن رئيس هيئة الاركان للقوات المجوقلة هناك الجنرال اي بودسكولزين ان حالة التأهب اعلنت في اطار التدريب.

وكانت الوكالة نقلت عن مصدر عسكري في الوحدات نفسها ان وحدات المظليين وضعت في حالة انذار استعدادا للقتال وجرى تزويدها بالذخيرة.

## حظر التجول في الارض المحتلة يعوق اعمال الاونروا

قالت الاونروا ان حظر التجول الشامل والصارم الذي تفرضه سلطات الاحتلال الاسرائيلي، منذ بدء العدوان الامريكي على العراق، على قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين قد ادى الى تعطل اعمالها فيهما جزئيا.

وفي الضفة الغربية حال التطبيق المحكم لحظر التجول، دون وصول معظم موظفي الاونروا الى اماكن عملهم. وفي بعض المخيمات اعترضت دوريات عسكرية قيام عمال التنظيفات بتادية مهامهم.

واضافت مصادر الاونروا انها قامت بمحاولة لتوزيع مواد غذائية طارئة في المناطق ذات الحاجة الماسة، الا ان عملية التوزيع تلك تعطلت في مخيم الدهيشة بالضفة الغربية بسبب تدخل قوات الاحتلال.

● آثار العدوان الاميركي الوحشي على مصنع حليب الاطفال في العراق «تلفزيونية تصوير ماجد جابر»

صحيفة الغارديان ويكلي البريطانية ترسم الملامح النفسية لقائد القوات الأميركية الغازية

# شوارزكوف.. أبوه هو الذي أعاد الشاه للحكم ونقل النفط الإيراني من بريطانيا لأميركا

## قاد الحملة السياسية لجعل الحرب شاملة رغم إيمانه أنها نجاسة وتجديف

متابعة اخبارية

التقييم العسكري التالي نشرته صحيفة الغارديان ويكلي البريطاني عن قائد القوات الامريكية الغازية الجنرال شوارزكوف. وفيه تعرض التربية العسكرية والسياسية لهذا الشخص الذي ينحدر من اب كان قد قام بمهمة امريكية تتعلق بالنفط الخليجي حيث استطاع - والده - ان يعيد البترول الايراني في مطالع الخمسينات الى الايدي الموالية لامريكا. يقول التقرير.

مهمتان قتاليتا في فيتنام وخبرة قيادية كجنرال لقوات برية قامت بغزو غرينادا عام ١٩٨٣ عملت من الجنرال شوارزكوف احد اكبر قادة البنتاغون حاليا لتوكل اليه مهمة السيطرة على ابار النفط والعدوان على العراق.

فهو جندي متمرس بالحرب الباردة، عمل مع المشاة ثم مظليا مع الفرقة ١٠١ المحمولة جوا انني تدربت من اجل خوض حملة "التثبيت الضخم" ضد السوفيت، الا انها لم تتجرب خبرته الا في المعارك الجانبية بالهند الصينية والكاريبي والخليج. واخيرا من حيث الولادة فهو اكثر المؤهلين لقيادة المهمة الحالية المرابطة الامريكية فوق آبار البترول السعودية.

فالاستراتيجية الكونية الامريكية امتدت طويلا بحيث اتخذت نكهة سلالية، ان الجنرال شوارزكوف، المؤهل لقيادة السياسة العسكرية الاميركية بالشرق الاوسط، وهو الذي يتسلسل من والده الجنرال شوارزكوف الذي اعاد الشاه الى عرشه بايران ايام ذروة الحرب الباردة.

نورمان بلاد فارس! هذا هو اللقب الذي ينبغي ان يطلق على والده، اكتسب شهرته من ادارة التحقيق في اختطاف طفل الطيار الرائد شارلز ليندبيرغ. صار كولونيلا وقائدا اعلى للشرطة العسكرية وفي الحرب العالمية الثانية نال رتبة جنرال بالشرطة العسكرية مكلفا بتدريب شرطة الشاه الملكية في بلاد فارس. وبذا غدا نورمان الفرس عضوا ضمن حفنة من الموظفين الكولونياليين الجدد ممن ساعدوا في تنظيم انتقال ايران، البلد النفطي، من الهيمنة البريطانية الى الهيمنة الاميركية وضمن حكم الشاه الموقع الاستراتيجي الانجلو - اميركي لمدة خمسة وعشرين عاما الى ان اطاح الايات بالنظام، ومن سخرية التاريخ ان تعقب شوارزكوف الابن خطوات الوالد لابقاء نفط الخليج بايد موالية للغرب.

انها مهمة الجنرال شوارزكوف والتي سبقت طويلا ازمة الخليج، ففي شهر شباط من العام الماضي طالب شوارزكوف، بوصفه رئيس الدائرة المركزية للجيش الاميركي، قوة التدخل السريع الرئيسة بوزارة الدفاع الاميركية، باعادة التفكير باستراتيجية الشرق الاوسط والتي عزيت الى احتمال قيام السوفييت باحتلال ايران ودول النفط العربية.

وفي شهادة امام لجنة القوات

البقية ص ١١

# مـدارات

## الله اكبر.. وليخسأ الخاسئون شعار معركة الامة

● د. محمد نجيب الصرايرة ●

ما دامت معركتنا مع اعدائنا تحمل شعار "الله اكبر" فعلينا ان ننطلق في كل فعالياتنا العسكرية، والسياسية، والاعلامية من هذا الشعار الذي رفعه عاليا اخواننا في العراق العظيم. فالمعركة اذن هي معركة عقيدة ربانية، مقابل اخرى شيطانية. وفي تعاملنا الاعلامي والنفسي. لا بد ان نستند على حقيقة لا تقبل الجدل حولها لانها بالنسبة لنا تشكل مسلمة غير قابلة للنقاش، هذه الحقيقة يمكن تلخيصها بعبارة قصيرة هي "الايمان بقدر الله" والايمان بقدرات الامة.

لقد روجت وسائل اعلام دول العدوان اكاذيب كثيرة، وكلنا يعلم ان هذه الاكاذيب تخرج من مطابخ وزارة الحرب الامريكية بهدف ضرب الروح المعنوية العربية والاسلامية ورفع الروح المعنوية (المتهاوية) للقوات الحليفة، بالاضافة الى تضليل الراي العام الامريكي والغربي، وتستخدم الولايات المتحدة الامريكية نظريات اعلامية ونفسية اضافة الى اساليب دعائية متنوعة لتحقيق هدفها هذا.

وعلينا ان نتصدى لهذه الاكاذيب استنادا الى روح الشعار الذي رفعناه. فقبل نظريات الغرب في مجال الحرب النفسية، نعود مرة اخرى الى كتاب الله سبحانه وتعالى الذي ارسى لنا قواعد ثابتة. فقد دعانا المولى عز وجل ان لا نكون هدفا سهلا لشائعات العدو، وان لا نضلل انفسنا، والاخرين بنشر ما يقول العدو. يقول سبحانه وتعالى "يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين" هذا هو قانون الخالق، الذي جاء في كتابه، يمثل اقوى وسيلة لتحصين العقل والقلب امام اكاذيب الشيطان.

فالايام الستة الماضية، اوضحت بشكل قاطع الزخم الامريكي والحليف للسيطرة على عقول الناس في العالم من خلال هيمنتها على وسائل الاتصال المختلفة، وقد ارتد هذا الزخم الى قلب المجتمع الامريكي الذي بدأ يشكك بما تقوله وسائل الاعلام الغربية، التي لم تجد وسيلة مناسبة لاخفاء احباطها من ان تقدم لمواطنيها تقارير صحفية عن نوع الاسلحة التي تستخدمها القوات الامريكية، والتحليلات الموجهة التي ما زالت تكابر حول نتيجة العدوان الجوي الاطلسي - الرجعي على العراق العظيم. وفي رسالته الاخيرة، اكد المجاهد صدام حسين ان الادارة الامريكية وحلفائها سوف يصابون بالاحباط عندما يلمسون روح التحدي التي ينعم بها شعب العراق وقيادة العراق، والتي هي وقبل كل شيء هبة من الله سبحانه وتعالى، وبالامس اكد الناطق الصحفي باسم البيت الابيض الامريكي "مارلن فيتزووتر" ان بوش مصاب بحالة احباط بسبب ما يجري في ساحة العمليات وغياب صورة حقيقية عن الخسائر التي يحلمون بها في الجانب العراقي. ان اهم صفة يتمتع بها المجاهد المؤمن هي الصبر، وقد برهن العراقيون المؤمنون بان لديهم سلاحا اكثر ثباتا من الاسلحة المتطورة التي تعرضها وسائل الاعلام الغربية، والتي توهم بها المجتمعات الغربية. تساءلون: هل نستطيع تدمير قوى الشر القادمة الى ارضنا لسلبنا حريتنا، وكرامتنا، وثرواتنا؟ والاجابة ان الله قادر، والله دائما مع المؤمنين الصابرين الذين يقاتلون لرفع راية "الله اكبر".

بالامس اوضح احد مراسلي محطة التلفزة الاميركية. حجم الرقابة التي تفرضها القوات المعادية على حركة الصحفيين وتقاريرهم. وعبر عن ذلك عدد كبير من المسؤولين والمواطنين الامريكيين واعتبروها مخالفة للدستور الامريكي. والخسائر الامريكية والحليفة لم تظهر بعد، وعلينا ان لا نعيش المعركة كيوميات، بل نعيشها كهدف. وان نعمل جميعا كل في موقعه لنقاتل الشيطان.. والله اكبر.. وليخسأ الخاسئون.

# التكنولوجيا اليابانية تسيطر على صناعة الأسلحة الأميركية

طوكيو - رويتر - تلعب الالكترونيات اليابانية دورا خفيا وان كان حاسما في نجاح - الاسلحة الذكية - المستخدمة في حرب الخليج وهو الامر الذي يدعم المخاوف من ان الولايات المتحدة قد اصبحت معتمدة عسكريا على اليابان.

ولان سياسة الحكومة اليابانية تحظر الصادرات العسكرية فلا توجد نظم تسليح امريكية تحمل علامة صنع في اليابان.

لكن اليابان تستطيع بل وتقوم بالفعل بتصدير مكونات الكترونية ثنائية الاستخدام تصلح للاغراض المدنية والعسكرية معا وبمقتضى ترتيب خاص مع واشنطن تقوم طوكيو ايضا بنقل انواع من التكنولوجيا العسكرية الى الولايات المتحدة لكي يتم تطويرها بصورة مشتركة.

وقالت مصادر بالصناعات العسكرية في طوكيو والولايات المتحدة ان نظرة مختلسة الى داخل - عقل - صاروخ امريكي من طراز باتريوت او جهاز للتشويش الراداري تكفي لاظهار ان ٢٠ في المئة على الاقل من المكونات الالكترونية الدقيقة تاتي من اليابان.

وقال مسؤول حكومي امريكي سابق في طوكيو ان كل المكونات الالكترونية ما هي الا سباجيتي من الواح فوق الواح كلها محشوة بالكترونيات دقيقة صنعت في اليابان.

ورغم ان نظم التسليح المستخدمة في الخليج هي من تصميم امريكي فان الولايات المتحدة في موقف ضعيف لان صنعها يتوقف على مكونات يابانية بعضها لا يمكن بسهولة تصنيعه محليا.

البقية ص ١١

## اتصالات صينية سوفياتية لوقف حرب الخليج

بكين - رويتر - اعلنت الصين امس انها على اتصال مع الاتحاد السوفيتي حول حرب الخليج وان الدولتين تقومان بجهود للتوصل الى تسوية سلمية.

وقال لي زهاو شينج المتحدث باسم وزارة الخارجية للصحفيين منذ بدء ازمة الخليج اجرت الصين والاتحاد السوفيتي اتصالات فيما بينهما.

وبالنسبة لمسالة الخليج ترغب الدولتان في مواصلة جهودهما مع المجتمع الدولي لتسوية الصراع بطريقة سلمية ولم يعط المتحدث تفصيلات اخرى.

ورفض التعليق على انباء ان لي بينج رئيس وزراء الصين اقترح على موسكو اجراء مشاورات بين البلدين حول سبل انهاء الصراع.

وذكر دبلوماسيون في وقت سابق الاسبوع الحالي ان لي تقدم بهذا العرض في رسالة بعث بها الى الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف.

ورفض المتحدث ان يحدد ما تقوم به الصين للمساهمة في التوصل الى تسوية سلمية واشار الى اربعة نداءات بضبط النفس اصدرتها بكين في اعقاب اندلاع الحرب.

أمين عام اتحاد المحامين العرب للإذاعة الأردنية

# أبو عيسى: العدوان ليس من أجل الكويت بل يستهدف ضرب القدرة العسكرية العراقية

عمان - بترا - قال السيد فاروق ابو عيسى الامين العام لاتحاد المحامين العرب لقد ثبت ان الهدف من العدوان الامريكي الاطلسي على العراق ليس من اجل الكويت كما يدعون وانما لضرب القدرة والالة العسكرية العراقية التي يدخرها العرب لمنازلة اسرائيل.

واضاف في حديث للاذاعة الاردنية ان سير العمليات في هذه الايام اثبت ان لدى العراق قدرة جبارة وكبيرة وقادرة على صد هذا العدوان ليس من قبل امريكا فقط بل ومن قبل القوات المتحالفة معها.

وقال ان هذا العدوان الامريكي الذي استعجل هذه الحرب واراد لها ان تنفجر لتحقيق اغراضه الضيقة قبل ان تستنفذ فرص السلام سيكون مصيره باذن الله الانكسار والاندحار.

وقال ان اتحاد المحامين العرب ومنذ الساعات الاولى للعدوان الامريكي وقف موقفا واضحا حيث اصدر بيانا دوريا الى كل النقابات اكد فيه رفض هذه الحرب التي استغلت فيها الولايات المتحدة الامريكية قرار مجلس الامن ٦٧٨ لتحقيق اهدافها الشريرة القديمة الجديدة الهادفة الى ضرب القدرة العربية عموما والقدرة والالة العسكرية العراقية خصوصا.

واوضح ان قرار مجلس الامن تحدث عن يوم ١٥ كانون الثاني باعتباره حدا للجوء الى الوسائل الاخرى ولم يتحدث عن الحرب لكن الولايات المتحدة الامريكية اختارت ان تشن الحرب من اجل تحقيق اهدافها العدوانية.

وقال انه كان هناك العديد من المبادرات الفرنسية والسوفياتية ومبادرات عربية لمحاولة الوصول الى حل سلمي لكن الولايات المتحدة الامريكية فاجأت الناس عشية يوم السابع عشر من الشهر الحالي بالعدوان كما تفاجأ المجتمع الدولي كله مخترقة كل المحاولات والمبادرات السلمية والسياسية وفرضت الحرب لتحقيق هدفها في ضرب القدرة العراقية لذلك اعلنا موقفنا بحزم وشجاعة ضد هذه الحرب القذرة الموجهة ضد العراق والامة العربية وتحركنا على الساحة العربية بين كل المنظمات الشعبية العربية من اجل اتخاذ هذا الموقف لمواجهة العدوان الامريكي والمصالح الامريكية على الارض العربية هذا كما اننا اتجهنا الى الخارج وعقدنا اتصالات ما زالت مستمرة مع كل اصدقائنا في المنظمات الدولية غير الحكومية والمنظمات التابعة للامم المتحدة المعنية بحقوق الانسان وقضايا السلام ونزع السلاح لتقف معنا من اجل ايقاف هذه الحرب والعودة مرة ثانية الى العقل والحوار العربي العربي.

الصحفيون مشككون بصحة البيانات

# قوات التحالف الأميركي تمنع التغطية الاعلامية للحرب

نيقوسيا - اف.ب. لا تزال ذكرى التغطية الاعلامية لحرب فيتنام ماثلة في اذهان القادة الاميركيين الذين اتخذوا مجموعة من الاجراءات المقيدة لمنع نشر اي تحقيقات صحافية قد يكون لها تأثير سلبي على الراي العام او تضر بالامن ولا يسمح سوى لنخبة صغيرة من الصحافيين الاميركيين بالقيام مصحوبين بزيارات الى الوحدات المقاتلة وعلى الاثر تعرض تحقيقاتهم على ضباط معنيين يقومون احيانا بحذف بعض الفقرات التي تتضمن معلومات يمكن للخصم استغلالها.

كما فرض البريطانيون والفرنسيون بعض القواعد المقيدة على الصحافيين الذين يأتون الى مناطقهما ولا تتضمن بياناتهما الصحافية اي تفصيل او ايضاح يتيح تكوين فكرة شاملة عن الموقف ومعظم الاسئلة بلا ردود.

وفي اسرائيل عززت الرقابة العسكرية التقليدية اثر سقوط صواريخ عراقية على بعض المواقع.

وفي العديد من الدول الاخرى القريبة الى حد ما من ساحة العمليات طرد عدد من الصحافيين او لم يتلقوا تصريحا بدخول المناطق التي يمكن منها معالجة بعض الموضوعات الدقيقة المتعلقة بنزاع الخليج ومن بينها خصوصا دول شمال افريقيا والدول العربية التي لها حدود مشتركة مع العراق.

ويقول احد الصحافيين العرب في هذه الحرب لا يوجد صحافيون في الميدان انها حرب نتابعها في هيئات الاركان حيث ان تغطية النزاع جزء من العمليات نفسها لاننا لا نملك سوى ما

البقية ص ١١

## سلطات الاحتلال تعتقل عدنان الكيلاني

قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي باعتقال السيد عدنان الكيلاني الامين العام لاتحاد نقابات العمال في دولة فلسطين.

وقد ناشد الاتحاد في بيان صدر في الارض المحتلة الاتحادات النقابية العربية والدولية لترفع صوتها لاطلاق سراح المناضل الكيلاني ووقف تحول الارض المحتلة الى معسكر اعتقال.

# احتجاز ٣١٠ من مسلمي جنوب إفريقيا بالسعودية لمنع تطوعهم الى جانب العراق

كيب تاون - رويتر - قالت وكالة سيلحية امس ان تقريرا قال ان مسلمي جنوب افريقيا قد يساعدون العراق في قتال القوات التي تقودها الولايات المتحدة في الخليج ادى الى فقدان ١٠٠ معتمر من جنوب افريقيا اماكنهم في جسر جوي لاعادتهم الى وطنهم من المملكة العربية السعودية.

وقال الوكيل السيلحي عثمان احمد ان افراد المجموعة ظلوا في جدة بعد ان استبعدت اسماؤهم من قائمة المسافرين على متن رحلة جوية خاصة الى خارج المنطقة.

واضاف قوله - كان من المفترض ان يرحلوا امس ولكن المسؤولين السعوديين والمصريين كانوا غاضبين من خطة ارسال مواطنين من جنوب افريقيا للقتال في العراق الى حد ان فقد - المعتمرون - اماكنهم.

وقال احمد ان ٣١٠ معتمرين من جنوب افريقيا حوصروا في مكة وجدة بعد الغاء بعض من الرحلات المستأجرة التي كانت ستعيدهم الى بلادهم.

وكان زعيم المسلمين في جنوب افريقيا مولانا نظير عزيز ديساي الذي ينسق خطط ارسال ١٠٫٠٠٠ رجل لدعم قوات الرئيس العراقي صدام حسين قد قال انه سيمضي قدما في خطته.

واضاف قوله - اذا كان هناك رجال مسلمون قد حوصروا في مكة فيجب عليهم ان يحاولوا الوصول الى العراق لقتال الامريكيين. فهذا واجبهم -

وقال مسؤولون حكوميون ان رئيس جنوب افريقيا فريدريك وليام دي كليرك ما زال يدرس الطلب الذي تقدم به ديساي في وقت سابق من هذا الاسبوع من اجل الحصول على اذن للترتيب لجسر جوي تموله العراق لنقل المقاتلين المسلمين الى بغداد.

وقال ديساي لرويتر امس ان لديه اسماء اشخاص تتراوح اعمارهم من ١٥ عاما الى ٤٠ عاما على استعداد - للاستشهاد الى جانب اشقائهم في العراق -

## اطلاق اسم صدام على المواليد في ماليزيا

كوالالمبور - رويتر - قال متحدث باسم مستشفى ان اباء اطلقوا اسم صدام حسين على ثلاثة اطفال بعد اندلاع حرب الخليج.

وقالت وكالة انباء بيرناما الوطنية اول امس نقلا عن المتحدث قوله ان اثنين من الاطفال ولدا الاسبوع الماضي اما الثالث فولد يوم الثلاثاء وجميعهم بمستشفى كوالالمبور العام.

واضاف المتحدث انه لم يطلق اسم جورج بوش على اي من الاطفال الذين ولدوا بعد اندلاع حرب الخليج.

ويحظى الرئيس العراقي بالتاييد في هذه الدولة التي يغلب عليها المسلمون بالرغم من تاييد الحكومة للقوات المتحالفة تحت قيادة الولايات المتحدة ضد بغداد.

## فرض قيود على دخول المصريين الى تونس

تونس - رويتر - قالت تونس امس الخميس انها فرضت قيودا على تاشيرات دخول المصريين في اعقاب خطوة مماثلة قامت بها مصر منذ عدة ايام.

وقالت وزارة الخارجية في تونس ان القيود اصبحت سارية المفعول فورا.

وكانت مصر قد فرضت قيودا على تاشيرات دخول الجزائريين والمغاربة والتونسيين بسبب الاحتجاجات التي وقعت في شمال افريقية على دور مصر في حرب الخليج.

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)
رئيس مجلس الإدارة: سامي قموه
رئيس التحرير المسؤول: هاشم خريسات
هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط
٦٦٧٠٩٩ • ٦٦٧١٩٠
تلكس ٢٢٠٩ شعب جو • فاكسميلي ٦٦٧٩٩٣
صندوق بريد: ٧٠٣٧ • ٩٢٥١٥٥
الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
الإعلانات: يراجع بشأنها وكالات الإعلان المعتمدة او مكتب الشعب - شارع الملك حسين هاتف ٦٣٦١٤٦